





توحيد صدوق 1

شماره

۴۹۷

عزیز

قیمت همان محمدی

بسم الله ان من الطاف الله الملك الكريم الوهاب  
تمليك هذا الكتاب الشريف النيف المستطاب  
من مالک الى الاحقر محمد بن عبد الله بن جعفر



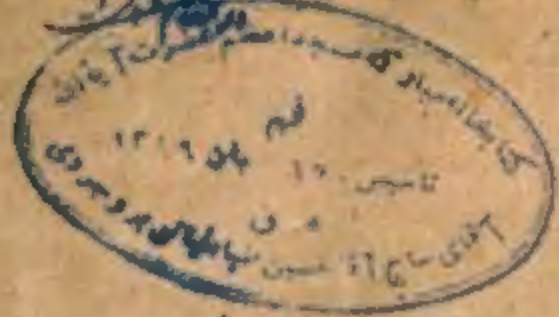
نام کتاب

تاریخ توحید ۱۴۹۷

شماره عمومی ۴۹۷

شماره خصوصی

الوجه کتابخانه است که حضرت آية الله العظمى  
آقای حاج آقا میرزا محمد باقر بروجرودی مدظله  
النالی (مؤسس و مؤلف و کتابخانه) کتابخانه  
مبارک کتبه العظمی قم اهداء فرمودند  
سرپرست کتابخانه مبارک



۷۴  
۲۵  
۲



رب يسر لي انما هو واعني على شئ وادع قلبي  
 بسم الله الرحمن الرحيم وسنتن  
 الحمد لله الواحد الاحد الذي لا شريك له الفرد الصمد الذي لا يئوده  
 له لا اول القديم الذي لا غايه له الاخر الباقي الذي لا يموت له لا يموت  
 الثابت الذي لا يحول له الملك الذي لا يزول والقدور الذي  
 لا يجره شئ العلم الذي لا يخفى عليه شئ الحي الذي لا يموت الكائن الذي  
 مكان السميع البصير الذي لا يلهو ولا يلهو ولا يلهو ولا يلهو  
 بالعدل واخذنا لفصل وحكمنا بالفصل لا معقب لحكمه ولا  
 راد لقضائه ولا غالي لادنته ولا قاهر لمثنيه وانما امرنا اذا  
 اراد شيئا ان يقول كن فيكون فبحان الذي يبدل ملكوت  
 كل شئ واليه ترجعون واشهد ان لا اله الا الله رب العالمين  
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد النبيين وخير خلقه جميعا  
 واشهد ان علي بن ابي طالب سيد الوصيين وامام المتقين  
 فابعد الغر المحجلين وان الله يفتن من يشاء ويرى الله حجج الله اليوم  
 الذين صاوت الله وسلامه عليهم اجمعين **قال الشيخ**  
 البرجوه محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي  
 الفقيه تزيل الذي يصف هذا الكتاب اعانه الله على طاعته

ووفقه لمضاهاة الذي دعا الي تصنيف هذا الكتاب  
 وحدث قوما من الخافين لنا يفتنون عصيانا الى القول بالتبليغ  
 والحجرت لما وجدوا في كتبهم من الاخبار التي جعلوا فيها  
 ولم يعرفوا معانيها ووضعوا غير موضعها ولم يتقوا  
 بالفاظها القرات فتجوزوا بذلك عند المعاليص وروى هذا السور  
 عليهم طريقا وصدا والناس عن دين الله وحلولهم على عهود  
 حجج الله فتقربنا الى الله تعالى ذكره بتصنيف هذا الكتاب في التو  
 ونفي التبيد والحجج مستعينا بالله ومتوكلا عليه وهو حي ومحيي  
 الوكيل **باب في ثواب الموصي والما في ثواب الشيخ ابو جعفر محمد**  
 علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي تزيل الذي يصف هذا  
 الكتاب اعانه الله على طاعته **حدثنا** اي رضي الله عنه قال  
 سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي  
 عمران الجعفي قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا ابو العلاء  
 قال حدثنا عطاء بن عوف عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه واله ما قلت ولا قال القائلون قبلي مثل **لا اله الا الله**  
**حدثنا** محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن  
 ابن زييد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

تأليف  
 تصنيف

بلوا

العلم

الفقيه



جعفر بن محمد عن أبيه عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
خير العباد من قول لا اله الا الله **حدثنا** محمد بن الحسن بن محمد  
الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن هلال عن الحسن  
علي بن فضال عن أبي حمزة عن جعفر بن محمد قال سمعته  
يقول ما من شيء أعظم ثوابه من شهادة الا اله الا الله ان  
عز وجل لا يبدل له شيء ولا يشركه في الامور **حدثنا** محمد  
بن موسى بن المنصور عن أبيه عن جعفر بن محمد بن جعفر  
الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين  
بن زيد النوفلي عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال قال ابو  
عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى ضمن للمؤمنين ما انا قال قلت  
وما هو قال ضمن له ان يوافق له بالو بوبه والحمد لله  
والدنيا والدين والعلو بالامامه وادي ما اقرض عليه ان  
يسكنه في جواره قال قلت فمذاهب الكرامه التي لا يشبهها  
كلام الا دمين قال نعم قال ابو عبد الله عليه السلام اعلموا قليلا من  
كثير **حدثنا** احمد بن زيا و جعفر بن محمد بن محمد بن  
عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن  
ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكوفي عن ابي عبد الله ع

عن

عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مات ولم يشرك  
بالله شيئا احسن ام اسأخل الجنة **حدثنا** محمد بن الحسن بن محمد  
ابن الوليد عن ابي عبد الله ع قال حدثنا محمد بن الحسن الصفا قال قال  
محمد بن الحسين ان في الخطاب عن علي بن ابي حمزة عن ابي حمزة  
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل هو اهل البيت  
واهل المعزة قال قال الله تبارك وتعالى انا اهل راتقي ولا يشرك  
بي عبد ي شيئا وانا اهل ان لم يشركني عبد ي شيئا دخل الجنة  
وقال ع ان الله تبارك وتعالى قسم بعزته وحلاله الا يغيب  
اهل توحده بالنار **حدثنا** محمد بن احمد السنائي عن ابي  
عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى  
بن صرار النخعي عن عمه الحسين بن زيد النوفلي عن علي بن ابي  
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى جرم  
اجساد الموحدين على النار **حدثنا** ابي عبد الله ع قال  
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابي بصير  
بن عمير قال حدثني الحاج ابن رطاه قال حدثنا ابو الزبير عن ابي  
بن عبد الله ع عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الموحدين من مات  
شبهه لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة ومن مات يشرك

عن ابي بصير



بالسفل النار **حدثنا** أبي ربه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن  
محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن أخيه علي بن أبي سيف عن حمير  
عن الحسن بن الصباح قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وآله قال كل  
جبار عتيد مني أن يقول لا اله الا الله **حدثنا** جعفر بن علي  
بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عن الحسين بن سيف عن  
أخيه علي بن أبي سيف عن حمير عن أنس عن جابر بن زيد  
لجعفر عن أبي جعفر قال قال جابر بن زيد عن النبي صلى الله عليه وآله  
يا محمد كوني من أمته لا اله الا الله وحده وحده وحده  
**حدثنا** محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن  
الصغار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة عن  
جابر بن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا خير من  
المروة فقال أبو محمد طوي بن قال من أمته لا اله الا الله وحده وحده  
**حدثنا** أبي ربه عن أحمد بن الحسن بن علي بن الحسن الكوفي عن أبي  
بن سيف عن أخيه علي بن أبي سيف عن حمير عن أنس عن جابر بن زيد  
عن أبي الطفيل عن علي بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
الا صعدت شرف كل سقفة لا تربي من سيئة الا طهرت حتى  
تنتهي الى مثلها من الحسنات فنقف **حدثنا** محمد بن الحسن بن

رضي الله عنه قال  
حدثني جابر بن  
عن أبي الكوفي

أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن  
أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسين بن سيف عن أخيه علي بن  
بن صالح عن حميد بن زائدة قال قال أبو عبد الله صلى الله عليه وآله  
السنن الحسنة **حدثنا** الجهم بن أبي حمزة عن أحمد بن محمد بن عبد  
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن سليمان بن عمرو قال  
حدثني عمر بن أبي عطاء قال حدثني عطاء بن عباس عن النبي  
صلى الله عليه وآله قال ما من كلام كلمة أحب الي من عز وجل من قول  
الله لا اله الا الله وما من عبد يقول لا اله الا الله بحسنة فيخرج  
الا تشارت ذنوبه تحت قدمي كما ينشأ ورق الشجرة **حدثنا**  
أبو نصر أحمد بن محمد بن يونس السعدي القمي عن الحسن بن أحمد بن الوليد  
بن إدريس الشافعي قال حدثنا هرون بن عبد الله الجعفي عن أبي ربه  
قال حدثني قدامة بن محمد بن الأشجعي قال حدثني محمد بن بكر عن علي  
بن الأشج عن أبيه عن أبي جهم بن زيد بن خالد الجعفي قال قال الله  
علي أبي زيد بن خالد السعدي يقول رسول الله صلى الله عليه وآله فقال النبي  
الناس من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له فله الجنة **حدثنا** محمد  
موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدي  
قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن زائدة عن أبي ربه



الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من ختم صيامه بقول صالح او  
 صالح يقبل الله صيامه منه وقيل له يا ابن رسول الله ما تقول قال صالح  
 قال شهادة الا اله الا الله والصلوة الصالح اخراج العطر **حدثنا** ابو  
 منصور احمد بن ابراهيم بن ابي بكر عن الخواري بنينا بور قال حدثنا ابو  
 اسحق ابراهيم بن محمد بن عمرو بن الخواري قال حدثنا جعفر بن محمد بن  
 نجاد الفقيه الخواري قال حدثنا احمد بن عبد الله الجرجاني عن ابي  
 الهروي والنهرواني والشهاقي عن الرضا علي بن موسى عن ابي  
 ابي عن علي بن عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغترط  
 بالتمجيد لا الحبه وبه **حدثنا** الاستاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا اله الا الله كلمة عظيمة كريمة على من اغترط بها فاما من اغترط بها  
 الحبه فمن قالها ذبا عصمت الدود منه وكان نصيبه من الجنة النار  
 وبه **حدثنا** الاستاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله في  
 ساعة من ليل او نهار طلت له شمس يوم يفقه فيها النبي وبه **حدثنا** الاستاذ  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عمود امان يا قوت حراء  
 راس تحت العرش واسفل على ظهر الحوت في الارض الساكنة في  
 فاذا قال العبد لا اله الا الله هتم العرش وتحرك العمود وتحرك  
 الحوت فنقول سبحانك وتعالى اسكن يا عرش فيقول اسكن

وانت لم تغفر لعايلها فيقول سبحانك وتعالى اسكن يا عرش فيقول اسكن  
 سمواتي في قد غفر لعايلها **حدثنا** ابو الحسن محمد بن علي  
 بن الشاه الفقيه بن الروود قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله  
 النيشابوري قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله  
 بالبصرة قال حدثنا ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثنا  
 علي بن موسى الرضا عم سنن ربح وسنين ومائتين قال حدثني ابي  
 موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي  
 قال حدثني ابي علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي قال  
 حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول الله جل جلاله لا اله الا الله حصني فمن دخله مني من عذابي  
**حدثنا** ابو سعيد بن محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن الحسن بن النشابوري  
 بنينا بور قال حدثنا ابو الحسن بن علي بن الخواري قال  
 حدثنا عبد السلام بن صالح ابو الصلت الهروي قال كنت مع علي  
 بن موسى الرضا عم حين دخل من نيسابور ووراك بظلة  
 شهابا فاذا محمد بن رافع واحمد بن حرب وكبي بن يحيى واسحق  
 بن روهيب وعبد الله بن اهل العلم قد تعلقوا بالايام بظلة في البرد  
 فقالوا بحق ابيك الطاهر بن جندبنا حديث سمعته من ابيك وعليه

خرج راجع من الحارثية



خذ ووجهين وقال حدثني ابي عبد الصالح موسى بن جعفر قال  
 حدثني ابي الصادق جعفر بن محمد قال حدثني ابي جعفر محمد بن علي  
 باقر علم الانبياء قال حدثني ابي علي بن الحسين سيد العابدين قال حدثني  
 ابي سيد شباب بن الحر الجعفي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام  
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول قال الله جل جلاله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله  
 عبد ووجهين من جملتهم شهادة الا اله الا الله بالحق لا اله الا الله  
 دخل في حصني من غدا **حدثنا** محمد بن موسى بن منوكل قال  
 الله عنه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا  
 محمد بن الحسن بن الصوفي قال حدثنا ابو سفيان عتيق بن اسحق  
 راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا عم نبي ابوروار وان خرج  
 من اهل الامم واجتمع عليه اصحاب الحديث فقالوا يا ابن رسول الله  
 لا حول لنا ولا قوة الا بك فاستفينا منك وكان قد فسد في القام  
 فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت  
 جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي  
 ابن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي يقول سمعت ابي امير  
 المؤمنين علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
 حبرا يريهم يقول سمعت الله جل جلاله يقول لا اله الا الله حصى فمن

الحديث

دخل حصني من غدا **حدثنا** محمد بن موسى بن منوكل قال  
 من شرطنا قال **حدثنا** محمد بن موسى بن منوكل قال  
 الارضا عم بانها امام من قبل الله عز وجل من اطاعة علي امير  
 كلهم **حدثنا** ابو نصر محمد بن احمد بن غنيم الخراساني قال حدثنا ابو  
 محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا اسحق بن اسرار قال حدثنا  
 جابر بن عبد العزيز عن زيد بن وهب عن ابي ذريرة قال  
 خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله في  
 انسان فظننت انه يكر ان يمشي معه اهد قال فجعلت امشي في  
 ظل القم قال ففتحت فاني فقال من هذا قلت ابو ذر جليلي الله فدا  
 قال يا اذر تعلق ففتحت معه ساعة فقال ان المكربين هم الاقلون  
 يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا ففتحت منه بيمينه وشماله وفي  
 يديه ووراءه وعمل في خير قال ففتحت معه ساعة فقال  
 اجلس ههنا واجلس في قاع حول حجارة فقال لي اجلس  
 ارجع اليك قال فانطلق في الخرج حتى لمره وتوارى عني  
 طال اللثث ثم لي سموت عم يقول وان زمني وان سرق قال فلما  
 حاله اصبر حتى قلت يا بني الله جعلني الله فداك من تكلمه في حال  
 الخرج فاني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا اله الا الله حصى فمن

وهو مقبل وهو



في جانب الجحيم فقال بشرا مكانه من طائ لا يركب يا الله عز وجل ثانيا  
 دخل الجنة قال قلت يا جبريل وان زني وان سرفعتا انعم وان  
 شرب الخمر قال **مصنف هذا الكتاب** يعني بذلك انه يوفق للشي  
 حتى يدخل الجنة **بخبرنا** ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن غالب  
 بن ابي طاهر قال اخبرنا ابو عمر محمد بن الحسن بن غفران قال حدثنا ابراهيم  
 بن احمد قال حدثنا داود بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن  
 نبي بن مسلم عن عطاء بن سيار عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 بينما رجل مستلق على ظهره ينظر الى السماء والنجوم ويقول  
 والله ان ليكبرا يا هو فالتفت اليه الله عز وجل فقال انظر الى ما  
 اليه فوفقه له قال **مصنف هذا الكتاب** وقد قال الله عز وجل  
 ولم ينظر واذا ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء  
 بذلك ولم ينفكوا في ملكوت السموات والارض وفي عجائب  
 ولم ينظروا في ذلك نظر مستدل معتبر فنعرفوا بما يرون وما اقام  
 الله عز وجل من السموات والارض مع عظم اجسامها وثقلها  
 على غير عمد وتسكينه اياها بغير آلة فيستدلوا بذلك على خالقها  
 لكانا ومقيمها انه لا تشبهه الاجسام ولا ما يتخذه الكافرون  
 الهامد دون الله عز وجل اذا كانت الاجسام لا تقدر على قلمه

الصغرى من الاجسام في الهوى بغير عمد وبغير آلة فيعرفوا بذلك  
 خالق السموات والارض وسائر الاجسام ويعرفوا انه لا يشبهها  
 ولا تشبهه في قوته الله ومملكه واعماله ملكوت السموات والارض  
 وهو ملكها وادباره عليها واراد بذلك ولم ينظر واذا ينفكوا  
 في السموات والارض في خلق الله عز وجل اياها على ما يشاهدونها  
 عليه فيعلمون ان الله عز وجل هو مالكها والمعيد عليها لانها اجسام  
 مخلوقة وهي في قدرته وسلطانه ومملكه فجعل نظريهم في السموات  
 والارض ومما خلق الله لها نظرا في ملكوتها وفي ملكه لعلهم  
 عز وجل لا يحلق ما هم بملكه ويقدر عليه وعنى بقوله وما خلق الله  
 شيء يعني من اصناف خلقه فيستدلوا به على ان الله خالقها وانه ولي  
 بالاله من الاجسام المحدثه المخلوقة **حدثنا** ابو جعفر عن  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي  
 عمير عن محمد بن حمزة عن ابي عبد الله عم قال قال لا اله الا الله  
 فخلصنا دخل الجنة واخلاصنا ان يحجز الله عما حرم الله عز وجل  
**حدثنا** ابو جعفر عن قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد  
 بن عيسى والحسين بن علي الكوفي وابراهيم بن هاشم كلهم عن الحسين  
 بن سعيد عن سليمان بن عمرو عن معاوية بن الحسين عن زيد بن ارقم



عن النبي ص قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخطاه  
 بوجه لا اله الا الله عليه السلام عز وجل **حديثنا** ابو علي الحسين بن علي  
 بن محمد بن علي بن عمير المطاري قال حدثنا محمد بن محبوب قال  
 حدثنا محمد بن عمار بن ابراهيم بن طهمان عن حصين بن عمار  
 بن عجلان عن معاذ بن جميل قال كنت رديف النبي صلى الله عليه واله  
 فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله عز وجل على العباد يقولون  
 نلناه قال قلت الله ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله  
 حق الله عز وجل على العباد ان لا يشركوا به شيئا ثم قال هل تدري  
 ما حق العباد على الله عز وجل اذا فلو ذلك قال قلت الله ورسوله اعلم  
 قال لا يعذبهم وقال لا يظلمهم **حديثنا** ابو احمد الحسين بن  
 عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن الحسين  
 قال حدثنا ابو الحسين بن احمد بن عيسى الكلاعي قال حدثنا موسى بن  
 اسمعيل بن عيسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 عليهم السلام سنة خمسين ومائتين قال حدثني ابي عن ابيه عن جعفر بن جعفر  
 بن محمد عن ابيه عن ابيه عن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن  
 الا الاحسان قال علي بن محمد سمعت رسول الله ص يقول ان الله  
 عز وجل قال اجزأ من الجنة عليه بالتوحيد **حديثنا** الحاكم

بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين قال حدثنا ابو يزيد بن محبوب  
 المزني قال حدثنا الحسين بن موسى بن عيسى البسطامي قال حدثنا  
 الصمدان بن عبد الوارث قال حدثنا شعب بن خالد الخزاز عن ابي بشر  
 العنبري عن حماد بن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه واله من مات وهو يعلم ان الله عز وجل دخل الجنة **حديثنا** حمزة بن  
 محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي  
 طالب عم قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابراهيم بن  
 اسحق النخعي وزيد بن عبد الله بن عمار عن الحسين بن يحيى بن  
 الحسين بن عمر بن طلحة عن اسباط بن نصر عن عمار بن ابي عمار قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه واله والذي بعثني بالحق نبيا فذير الا يعذب  
 الله بالنار موحدا ابدا وان اهل التوحيد ليثقلون فيثقلون  
 ثم قال نعم انه اذا كان يوم القيامة امر الله ببارك وتعالى يقوم سا  
 اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون يا ربنا كيف تدخلنا النار  
 وكننا نوحك في دار الدنيا وكيف نخرق السنن وقد نطقتم بوجوب  
 في دار الدنيا وكيف نخرق قلوبنا وقد عقدت على الا اله الا الله  
 ام كيف نخرق وجوهنا وقد عطفنا بالكر والشراب ام كيف نخرق  
 ايدينا وقد رفعنا بالعدل الكبير فيقول الله جل جلاله عبادي يا







يلد فيكون موروثا لكا ولم يقع عليه الا ولام فتقدروا سبحانه  
 ولم تدرك الابصار فيكون بعد انشاها على الله الذي ليس له في  
 انشائها ولا في خلوها حدود ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم يسبقه  
 زمان ولم يتجاوز زيادة والنقصان ولم يوصف بان ولا يمكن  
 الذي يظن من صفاته الامور وطرف العقول بما يرى في خلقه من  
 علاماته وما تلتزم به من الصفات لا سيما من علمه بصفته محد ولا يصف  
 بل وصفه بافعاله وتعالى عليه باياته لا يستطيع عقول المتفكرين  
 حجب لان من كانت سمواته والارضين فطرته وما فيها من  
 ورواها من هذه الامور التي لا يدركها العقل من الخلق فلا شيء  
 الذي خلق الخلق لهاته واقدارهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع  
 عندهم باي حق من بينة هلك من هلك عن بينة وبما جرى عليه  
 الفصل بعد ما عصى الله من الكتاب والحمد لله  
 وحسن امر الدنيا ومجي الاخره بالحمد لله تعالى وحسن بينهم بالحق  
 وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو  
 بالجلال والاعلى والمستوى على العرش بلا زوال والمتعالي عن الخلق  
 بلا تباعد منهم القريب منهم بلا اعلامه منهم ولا يبرأ من خلقه  
 هذه والحمد لله اعرف بحاله ذل من خيره عنيا وصفه من كبره وده

وحيي منحي

دوا

وتواصت لاشياء العظيمة وانفا وتسلطانه وغنى كل  
 عناد كالمطر في العيون وقصرت دون بلوغ صفة وها  
 الخلايق لا اول قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء ولا بعد له شيء  
 على كل شيء بالقرن والشاهد لجميع الاماكن بلا استغناء  
 تلمسه من لا تحس حاسه وهو الذي في السما والارض والارض هو  
 الحكيم العليم النور ما اراد خلقه من الاشياء كلها بلا مثال سبق اليه  
 لغوب دخل عليه في خلقه ما خلق له به ابتداء راح ابتداءه و  
 ما اراد انشاءه على ما اراد من الخلق الجن والانس لتعرفه وتك  
 ربوبيته وتكن فيهم طواعية خد ما يبيح محامد كذا و  
 المرشد امونا ومغذيه من ميات اعمالنا ونستغفره للذنوب  
 التي سلفتنا وسلفنا والاله الامير وان محمد عبده ورسوله خيرا  
 والاعلى وها وبها اليه فدا تايه من الضلالة واستغفرنا به من الجاهل  
 من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وقال نوحا كبريا  
 بعض الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا لينا  
 فاجتنبوا ما يحق عليكم من الطمع والطاعة واخذوا النصيب  
 للوا زده واعينوا انفسكم بل يوم الطرفة المستقيمة وهجر الامور  
 المكروهة وتعالوا الحق بينكم وتعاونوا عليه وحذوا على ما



العالم السفلي من المعروف وانواع المنكر واعرفوا  
 الفضائل فضلهم عصمتهم وايضا بالهدى وثبات اياكم على التقوى  
 واستغفر الله لكم **حديثنا** محمد بن الحسن بن محمد بن الوليد رضي  
 الله عنه قال حدثنا محمد بن عمرو الكاتب عن محمد بن زياد العامري  
 عن محمد بن ابي زياد الجدي صاحب الصلوة بحيد قال حدثني محمد  
 بن يحيى بن عمرو بن عمار بن ابي طالب عم قال سمعت الرضا ع يقول  
 بهذا الكلام عند الاموي في التوحيد قال اني زياد يورث  
 لي ايضا احمد بن محمد بن العلوي ان الاموي لما اراد ان يستعمل الرضا  
 ع على هذا الامر جمع بني هاشم وقال انما يريد ان يستعمل الرضا  
 ع على هذا الامر من بعدى فحمد بنوه هاشم وقالوا توحي جلا  
 جاهلا ليس له شئ من الخلافة فابعدت اليه بائنا فترى من جمل  
 ما استدلى به عليه فبعث اليه فانه فقال لئن شئتم يا ابا الحسن  
 الكبير وانصبت لنا علما بقبل الله عليه فقصودكم المنبر فقال لما  
 لا يكلم مطر فاشتم انتفاضة واستوى قائما وحمد الله  
 نبي عليه وصلى على نبيه واهل بيته ثم قال اول عباد الله معرفته  
 الله واصل معرفته الله توحيد ونظام توحيد الله تعالى الصفات  
 منه بشهادة العقول ان كل صفة وموصوف مخلوق وشيئا

بلغ في فهم  
 ورواه

ابا الحسن

من اولهم وقال بعضهم من  
 القسم بن ابي العلو ي

كل مخلوق قلنا لعلنا ليس بصفة ولا موصوف وشيئا  
 كل صفة وموصوف بالاقتران وشهادة الاقتران بالحدوث وشيئا  
 المحدث بالانصاف مثلا لا زلت المنع من الحديث فليس يعرف من  
 عرف بالشيء ذاته ولا يراه وحد من كنهه ولا حقيقة أصلا  
 من مثله ولا يصدق من ناه ولا صمد من شأه ولا يراه  
 من شبيهه ولا تدرك من بعضه ولا يراه اراء من توفيه كل معروف  
 بنفسه مصنوع وكل قائم في سواه معلول يصنع الله يستدل  
 عليه وبالمقولات فيقصد معرفته وبالعقل فيثبت حقيقة خلقه  
 الخلق كما يبينهم وينبئهم بمبانيته اياهم مفارقة انبيهم ونبذ  
 اياهم دليلهم على الا ابتداءه لعجز كل مبتدئ عن ابتداءه وادواته  
 دليلهم على الا اداة فيه شهادة لا دوات بفاضة الماديين واسماؤ  
 تعبيرا عن افعاله تعظيم واثبات حقيقة كنهه تعريف بكنهه وبيان خلقه  
 وغيره كذا ما سواه فقد جعل الله من استوصفه وقد تراه  
 من شمله وقد احاطاه من كنهه ومن قال كيف فند شبيهه  
 قال لم فقد علمه ومن قال متى فقد وقته ومن قال فيم  
 ضمنه ومن قال لام فقد انما ومن قال حتى فقد غايته  
 غايه فقد غايته ومن غايته فقد جزاه ومن جزاه فقد



ومن وصفه عند المحدثين لا يتغير بعد بتغيير الخلق كما لا يتجدد  
 الخلق واحد لا يتاويل بعد ظاهره لا يتاويل الباشرة متجلا لا  
 ستملا لروية ما طنا لا مزايلة ما ننا لا مفاضة في الوجود انا  
 لطيف لا يتقسم موجود لا بعد عدم فاعلا لا باصطلاح مقدر لا  
 مجرد فكرة مجرد لا مجرد لا مريد لا بهيمة شاي لا بهيمة مبدرك لا  
 كجبة سمع لا باله نصير لا باداة لا تصحيب اللوقات ولا تصفنه  
 الاماكن ولا تأخذ الساعات ولا تحده الصفات ولا تقيده  
 الادوات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء الزمان  
 بتغييره المشاع عرف لا مشعر له وتغييره الجوهر عرف لا جوهر  
 وبضادته جبالا شاع عرف لا مشعر له ومعارضة بين الامور عرف  
 الاقرين لهضاد النور بالظلمة والجلاية بالبهيم والحسنونة  
 بالبلل والصد والحرد ومولف من متعادياتها مفرق من  
 متدانياتها والذبتفريقا على مفرقها وتباليها على مولفها  
 ذلك قوله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون  
 ففرقت عاين قبل وبعد يعلم لا قبل له ولا بعد شاهد بغيره  
 الاخرية لمفرزنا والذبتفاوتها الا تفاوت لمفاوتها  
 مخبر بتوقيتها الا وقت لمفاوتها جوب بعضها عن بعضها يعلم

حجاب بينه وبينها غيرهما ليعلم لا يورثه اذ لا مريد ووصفه  
 اذ لا ملوه ومعنى العالم اذ لا معلوم ومعنى الخالق اذ لا مخلوق  
 وتاويل السمع ولا مسموع ليس من خلق استحق معنى الخالق  
 باهوانه البرايا استغفار معنى البراءة كيف ولا يقيده ولا يثبته  
 قد ولا يحجب له ولا يوقفه ولا يثبته ولا يثبته ولا يثبته مع  
 انما تحدد الادوات نفسها وتسير الاله الى نظايرها وفي الاشياء  
 يوجد فاعلا ما منعت من المدله وجهتها قد لا زلية جنبها  
 لولا ان كل ما فترقت قد استعملت مفرقا وتباينت فاعرب  
 عن مانيها لما تجلى صانعها للعقول وبها احجب عن الروية  
 واليه تحكم الامام وفيها اثبتت غيره ومنها انبسط الدليل  
 وبها عرفنا الا قدر وبالعقول يعقد التصديق بالبرهان  
 لا قدر يكمل الايمان ولا ديانة لا بعد معرفته ولا معرفته لا بالبرهان  
 ولا اهل الصواع الثيبية ولا نوع اثبات الصفات التثنية فكل  
 في الخلق لا يوجد في خلقه وكلما كان فيه يمتنع من صفاته لا تحري  
 على كية والسكون وكيف يحكي عليه ما هو اجراه ويعود اليه ما  
 هو ابتداء اذن تفاوت ذاته ولا تجري كنهه ولا منع من الاله  
 معناه ولما كان الباري معنى غير المبرور ولو وحده وراؤه احد



امام ولو التمس التمام اذ لم يزل في انقصه كيف يستحق الازمان  
لا يمتنع من الحديث وكيف يفتي الاشياء لا يمتنع من الاشياء  
اذ القامت فيه المصنوع ونحو ذلك بعد ما كان في  
عليه ليس في محال القول حجة ولا في المسئلة عنه جواب ولا  
معناه في عظيم ولا في ابانة عن الخلق ضميم لا باسراع لكار  
ان يفتي ولا بد له ان يبدوا الا الله العلي العظيم كذب  
العاقلون ناسه وظلوا لظلاله لا يعبدوا غيره واخبرنا امينا  
وصلى الله على محمد وآله الطيبين **حدثنا** علي بن ابي حمزة  
محمد بن عمار بن ابي قاص رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد  
الله الكوفي واهد بن يحيى بن زكريا القفطان عن بكر بن عبد الله  
حبيب عن ثيم بن بلول عن ابيه عن ابي معوية عن الحسن  
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي عبد الله عم عن ابيه عن جده  
ان امير المؤمنين ع استمرض الناس في حرب معوية في المرة الثانية  
فلما خمد الناس قام خطيبا فقال **الحمد لله الواحد الاحد**  
الصمد المنفرد الذي لا عرض له شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قد  
بان بهما من الاشياء واثبت الاشياء منه فليست له صفة تنال  
ولا حد يضرب للامثال كل ذلك ووصفاته تحجب اللغات و

النبه  
بلغوا  
وقفة

هناك كيفما يلائم الصفات جوار في مكنونة بها وبقايات هذا  
التفكير والقطع دون السمع في علمه جوامع التفسير وحجج  
دون غيب المكنون حجب من الغيوب طلعت في ادنا وانها لا  
العقول في لطيفات الامور وفي ركائسه الذي لا يبلغه البصير  
ولا يباله غور الفطن وتعالى الذي ليس له وقت محدود ولا  
اجل محدود ولا نعت محدود سبحانه الذي ليس له اول ومبدأ ولا  
غاية منتهى ولا اخر يقيني سبحانه وكما وصف نفسه والواصفون  
لا يلقون نعمة حد الا شيئا كلها عند خلقها ايها ابانة لها من  
شبهه وابانة من شبهها فلم يحل فيها فيقال هو فيها ما بين  
وله شبه عنها فيقال هو منها ما بين ولم يخل منها فيقال له اي  
سبحانه حالها علمه وايضا وصفه واحدا صافيا لم يزل  
عنه خفيات غيوب الهوا ولا عزم من مكنون ظلم الدجا ولا  
ما في السموات العلاء والارضين السموات لكل شيء منها حافظ ورقيب  
وكل شيء منها بكنى شيء محيط والمحيط بما احلنا الله الواحد الاحد  
الصمد الذي لم يغير صروف المازان ولم يتبدل صفة شيء  
انما قال النبي لما كان اشد ما كان ابتدع مخلق بلا مثال سبق ولا تعقب  
ولا انقب وكل صانع شيء فمن تو صانع واسلام من شيء صانع ما

تامت

انزكن  
ما خلق



وكل عالم فمن بعد جهل تعلم واسد لم يحبل ولم يتعلم احاط بالآسيا  
 علما قبل كونها فلم يزد فيكونها علما علمه لا قبل ان يكونها علمه بعد  
 تكونها لم يكونها لكونه سلطان ولا خوف من ذوال ولا نقصان  
 ولا استعانة على صنعها وولادتها مكانا ولا شرير مكانا  
 خلا من ربوبون وعباد وفزون فنجوان كذا لا يورود خلقه  
 ما استدا ولا نذر ما براء ولا من عجز ولا من فورة بل خلق الكسب علم  
 ما خلقها علم لا بالتفكر ولا بعلم حادثا ما بخلق ولا شبهة  
 دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاهم وعلم محكم وامر متقن  
 فتعبد بالربوبية وحضر بقية الوجودانية واستخلص المحمد والنبا  
 وتحمدا بالتحديد وتحمدا بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الانبا وتطاول  
 عن علامته النساء وعز وجل عن مجاورته الشركا فليد في مطلق  
 ولا في ما مكنه ولم يشرك في ملكه احدا الا احدا الصمد المولود  
 لا يلد والوارث للامد الذي له نزل لا ينال وحدانيا ازلها قبل بدء  
 الدهور وبعد صرف الامور الذي لا سبيل ولا يقدر بذكر اصغرها  
 فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه وجليل ما اجله وعزها اعز  
 وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا **احدنا** بهذا الخطبة  
 احمد بن محمد الصفار اصابع **احدنا** محمد بن العباس بن شامر

وخلق

قال احمد بن يونس بن سعيد بن محمد البصري قال احمد بن محمد بن  
 قال احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد  
 جعفر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 الخطبة لما استخفى الناس في حربه في الموضع **الناجيات**  
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 الصفار وسعد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 لعين بن ابي بصير وقت المندع ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب كرام  
 عن الحسن بن محبوب بن محمد بن ابي القاسم عن ابي الحسن بن محمد بن محمد بن  
 ابي عبد الله عن ابيه عن عمه ولا في سواهم في بعض خطبه  
 الذي كان في اولية وحدانية وفي ازالته متعظا بالالهية في  
 بكر ابيه وجبروته استداما اندع وانما خلق على غير مثالا  
 سبق لشيء ما خلق ربنا العديم بلفظ ربوبية وعلم خبره  
 فوق ويا حكم قد ربه خلق وسورا الاصباح فان قلامه مبدل الخلقه  
 ولا مغير لصنوه ولا معقب لحكمه ولا راد لامره ولا مستراح  
 عن دعوته ولا زوال ملكه ولا انقطاع لموته وهو الكهون  
 اولاً والديوم ابد المجدي بنوره دون خلقه في الانوار الطامح  
 لعزائكم في الملك والبا في فوق كل شيء علوا ومن كل شيء دنا في

جميع مخلق



مختلفة من غير ان يكون يركب وهو بالمتفاد للاعلا فلاح الاختصاص  
 بالتحديد اذ احيى بنورده وسماخ عليه واستر عن خلفه و  
 اليهم الرسل لتكون له الحجج الباقية على خلقه ويكون رسله اليهم  
 شهداء عليهم وايضا فهم الشبان مشرقي ومتدبرين ليحكم من  
 هلك عن دينه وكفى من حجب عن دينه وليعقل العباد عند ربهم  
 جهنم فيعرفوه برؤيتهم بعد ما انكروا ويوحده بالالهية  
 ما عندنا **واحدنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه  
 قال **احدنا** محمد بن يحيى القلان **واحدنا** دريس جميعا قال **احدنا**  
 محمد بن احمد بن يحيى عن بعض اصحابه رفته قال **احدنا** رجل الحسن بن  
 علي عم فقال له يا ابن رسول الله صف لي ربك حتى كما اني نظرت  
 فاطور الحسن بن علي عليه السلام راسه فقال الحمد لله الذي لم يكن  
 له اول معلوم ولا اخر منناه ولا قبل مدرك ولا بعد محذور  
 ولا امد محيى ولا شقص فيجربى ولا احتلاف صفة فينا هي فلا  
 ندركه العقول ولا وهامها ولا الفكر وحفلاتها ولا الابدان  
 ذهبا صفة فتقول مي ولا بدعها ولا ظاهرها ولا باطن  
 فيها ولا تاركها خلق الخلق فكان بنا يدعي ابد ما استوع  
 واستوع ما ابتدا وفعل ما اراد واراد ما استراد وذكر العالمين

رفع

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن  
 الحسن الصفار عن عبد بن سليمان عن سعد بن سعد قال **احدنا**  
 الحسن الرضا عم عن النوح بن قفال هو الذي يشتم عليه **احدنا**  
 الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم وبعث  
 بن زيد جميعا عن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عم  
 قال سمعته يقول في قوله عز وجل والله اعلم من في السموات ومن في  
 الارض طوعا وكرها قال هو توحيدهم لله عز وجل **احدنا** رضي الله عنه  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن بيان  
 عن اسحق بن حريش عن ابي بصير قال اخرج ابو عبد الله عم حفا  
 فخرج منه ورقتا فافيهما سجان من الواحد الذي لا اله الا هو  
 القديم المبدى الذي لا بد له الدائم الذي لا يتغير ولا المحيى الذي لا  
 يموت الخالق ما يرى وما لا يرى العالم كل شيء بخير تعليم ذلك الذي  
 لا يشرك **احدنا** محمد بن القاسم الكوفي عن سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو  
 بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابيهما عن الحسن بن علي  
 بن محمد بن علي الرضا عن ابيه عن جده عم قال قام رجل الى الرضا  
 عم فقال يا ابن رسول الله صف لنا ربك فان من قبلنا قد اختلفوا  
 علينا فقال لا اله الا الله من يصف ربه بالقياس لا يركب الله في







وضحت عندها من قبلها للمجيب وسبائك النصب  
 ونضائير الجان لبعض عبيد الله في جوده والهد  
 سها عنده وكان عنده من خفايا الفضائل لا تسعد محال  
 السؤال ولا يخطر بكرة على بال لانه الجود الذي لا تنقصه الهبة  
 ولا ينحله الحاج الملحين وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له  
 كن فيكون الذي عجزت عليك على قريهم من كرمي كرامته وطول  
 ولهم البير وتظيم جلاله وقرهم من غيب ملكوته ان يعلموا  
 من امره الاما علمهم وهم من ملكوت القدس بحيث هم ومن معرفته  
 على ما فطرهم عليه ان قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمنا انك  
 انت اعلم الحكم فاطمنا يا اسابيل بمن هو هكذا سبحانه ومجده  
 لم يحدث فيمكن فيه التغيير والانتقال ولم يتصرف في ذاته بكونه  
 الاحوال فلم يتخلف عليه حق الا ليا الى الالام الذي يتبدع الخلق  
 على غير ما لا مثله ولا مقد له من عبود كان قبله  
 ولم تترك الصفات فيكون بارا كها اياه بالحدود متناها  
 وما زال له من كنهه شيء عن صفته المخلوقين من حالها وحسن  
 الا بصا من زينة الله فيكون بالعيان موصوفا وبالذات  
 التي لا يعلمها الا هو عند خلقه معروفا وفات لعلوه على كل

الاشياء موقوع رجم المتوهمين وارفع عن نكيري كنهه فهاهنا  
 رويات المتفكرين فليس له مثل فيكون مثابه وما لا عند هل  
 المعرفة على الاشياء والاخذ دعتيها كذب العالمون بايد  
 شهوة باطنهم وحلوه حليلة المخلوقين باو حاتم وجزوه  
 بتقدير منج خواطرهم وقد مره على الخلق المختلفة القوي يتفرع  
 عن قولهم وكيف يكون من لا تعدد له معتدلة رويات الايام  
 وقد ضلت في ادراك كنهه هو جبر الاملام لانه اجل من ان يحدها  
 البشر بالتفكير او تحيط به المديكة على قريهم من ملكوت غيرة بتقدير  
 تعالى عز ان يكون له كفو او فيشبه به لانه اللطيف الذي اذا راد  
 الاوهام ان يقع عليه في عبقان غيبوب ملكه وحاولت الفكرة  
 المبراه من فطر الوساوس اذراك علم ذاته وتولدت القلوب  
 لتخوي منه كيفية صفاته وعقدت شداخل العقول في حيلة  
 تبلغ الصفات لتعلم له من ختم غاشية وهي تجو مجاوي  
 سد الغيوب متخلصة اليه سبحانه وجهت وجهت معترضة  
 بالاولاين بالبحر لا عشا فكنه معرفته ولا يخطر ببال اولي  
 الروايات خاطرة من تغدير جلال عزه ليعود في ان يكون في  
 قولي المحرودين لانه خلق خلقه فلا شبيه له في المخلوقين

بمثل

ب

بمثل

دعت



وانما ياتيه الشئ بعد بيله واملا على الله فكيف يشبهه بغيره  
 وهو البدي الذي لم يكن شئ قبله والاخر الذي ليس شئ بعده  
 لا تسال الا بغيره من غير خبر وبتدريجها كجبل لا ينفك من  
 كثافته ولا تحرق الى ذى العرش بنا بخصايع سريرة الذكر  
 صدرت الامور عن حيثما وتصلحت غرة المتجربين دون  
 جلال عظمتهم وخصوتهم الرقاب وعنت الوجوه من مخافتهم  
 وظهرت في بدايع الذي لهدتها اثار حكمته وصار كل شئ خاضعة  
 له وحسبنا اليه فان كان خلقا صامتا فحجة بالتدبيرنا طقة  
 فيه فقد خلق كل شئ فحكمهم بقدره ووضع كل شئ بطريقته  
 موضع وجهه بوجهه فلم يبلغ شئ من شئ من دون قدره ولم يقصر  
 دون الانا الى مشيئة ولم يستصعب او امر بالمضي الى ابد ولا  
 معاناه للغروب منه ولا مكايده له الى الغي على امره فتم خلقه و  
 ذعن لطلعتهم وانما عرفنا الذي اخرجنا اليه احب اليه لم يعترض  
 دوننا للبطي ولا انا للسلبي فانما من الاشياء ودها ونهى معالم  
 حدودها ولا م يتدبر بين متفادياتها ووصل اسبابها  
 وخلاف بين الانا وفرقها اجناسا خلقت في الارض والسموات  
 والحيات باصا خلايق احكم صنعا ووطرها على الارض والسموات

رب

استقم على صنوف ذروها وادرك تدبيره حسن قدرها  
 ايها السائل اعلم انه من شبه ربنا الجليل باني اعضاء خلقه  
 وبنيانهم احقاق مفاصلهم المحيية بتدبير حكمته انه لم يعقد  
 غير ضمير على معرفته ولم يشاهد قلبه اليقين انه لا اوله وكما  
 لم يسمع بتدبيرنا بعين من المتبصعين وهم يقولون ناله  
 ان لنا ضلالا بينا اذ نسويكم رب العالمين فمن ساوي ربنا بشئ  
 فقد عد له والعاقل له كما قلنا نزلت به محكمات لايانه وب  
 نظقت به شواهد حج بينا ان الله الذي لم يتناه في شئ  
 فيكون في مهب فكم لا كيفا في حواصل روياتهم  
 محدودا موصوف بالمشي اصنافا لا شيا بالذوية والاحتاج اليها  
 ولا قربة غريزة اصغر عليها ولا تجرئ فادها من موصولات  
 الدهور ولا شريك اعانه على ابتداع عجائب الامور الذي لا  
 شبه العادلون بالخلق المنقصر المحروون في صفاته ذي الانا  
 والنواحي المختلفة في طبقاته وكان عز وجل الموصوف بنفسه  
 لا باوانة استغنى ان يكون قدره وصف قدره فقال تنزيها  
 لنفسه عن مشاركة الابداد وما قدره الله وصف قدره والارض  
 قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى



عما يشكون فما ذكر عليه القرآن من صفته فاتبعه لتوسل بك  
 وبيته معروفته ومن وانتم به واستضي بنور هدايته فانما  
 نعمة او بنها وحكمة تحذما وتيت وكن من الشاكرين وما ذكر  
 عليه الشيطان مما ليس في القرآن عليه فرضه ولا سنة الرسول  
 والحمد لله الذي نور فكل علم ذكر كله الى الله عز وجل فان ذلك  
 منتهى علم الله عز وجل عليك واعلم ان السجين في العدم  
 الذين اغناهم الله عن الافتخار في السرد والمصونة دون الغيوب  
 وكلموا الاقرار بحسب ما جملوا تغييره من الغيب المحجوب  
 امثابه كل من عند ربنا قدح الله عز وجل عترتهم بالعجز عن  
 لنا ولعالم يحيطوا به على وسى تركهم التيق في عالم يكلفهم  
 البحث عنه منهم رسوخا فتصور على ذكر ولا يفد عظمة  
 الله على قدر عقده فتكون من المالكين **حدثنا** علي بن احمد  
 بن محمد بن عثمان بن عوف رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد  
 الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثني علي  
 العباس قال حدثني جعفر بن محمد الاشعري عن قتيبة بن يزيد  
 الجرجاني قال كنت الى ابي الحسن الرضا ع اسلمه عن شيء من  
 التوحيد فكتب الي بخطه قال صغروا ان فتى اخرج الى الكتاب

وبين

الله  
 بلغ  
 قوة  
 ابيك  
 تعالى

قوله

فخرنا بخطاي الحسن ع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي  
 الحمد وفادتهم على معرفته ربوبيته الواك على وجوده بحكمة  
 وحكمته خلفه على زليته وباشياهم على الماسية المستهداية  
 على قدرته الممتنع من الصفات ذاته ومن لا بصار رويته ومن  
 ولام الاطاعة له لا امد تكونه ولا غاية لبقائه لا تشبه الماعرو  
 تحجب الحجاب والحجاب ينسوي بين خلقه لا متابعه مما لم يكن في  
 ذواتهم ولا مكاف ذواتهم مما يمتنع منه ذاته ولا من الصانع وال  
 لمصنوع والرب والمربوب والحاد والمحدود لا بنا ويل عدل كما لو  
 لا يبعث حركة السمع لا اداة البصير لا يفرق الله ان الله  
 لا يماسه الباس لا يبرح مائة الباطن لا باحتان الظاهر لا  
 بماذا الذي قد حسرت دون كنهه توفد لا بصار وجوده جليل  
 الا ولام اول الالباب معرفته وكل المعرفة توحيد وكما التوحيد  
 تقي الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشها  
 للموصوف انه غير الصفة وشهادتها جميعا على انفسها با  
 لبس التمتع منها الا لافن وصفها تعالى فقد حده ومن  
 فقد عده ومن عده فقد بطل الله ومن قال كيف فقد شوه  
 ومن قال علم فقد حمله ومن قال ان فقد اخلى منه ومن قال



الى لم تفتد قته عالم ولا معلوم وخالف ذلك محروق وروى  
 مريوب ولا اذ لا مالوه وكنه يوصف ريانا وهو فوق ما  
 نصفه الوصفون **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن عمر بن ابراهيم  
 رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن  
 اسمعيل البرمكي قال حدثنا علي بن العباس قال حدثنا الحسن بن محبوب  
 عن حماد بن عمر النخعي قال سالت جعفر بن محمد عن التوحيد  
 فقال واحد صمد لا يوصف لا يظلم لا يملكه ولا يملك الاشياء  
 باطلتها عارفا بالمجهول معروف عند كل جاهل فرداني فافهم  
 فيه ولا اموح فخلق غير محبوس ولا محسوس لا تدركه الابصار  
 فلا تقرب وونا فبعد وعصي فقفر وطبيع ففكر لا يدر  
 ارضه ولا تعلقه سموانه وانما حمل الاشياء بقدرته ديمومي لا  
 لا يبيس ولا يلبس ولا يغلب ولا يغلب ولا لا رايته فصل الفصل  
 جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيئارك ولم يكن  
 له كفوا احد **وهذا الاسناد** عن علي بن العباس قال حدثنا  
 يزيد بن عبد الله عن الحسن بن سعيد الخزاعي عن حماد بن عيسى  
 الله عم قال الله غايته من غياه والمغيا غايته من غياه توحيد بالرب  
 ووصف نفسه بن محمد وديه والذاكر الله غايته من غياه

يلعب

وكل شيء وقع عليه اسم سمي سواه فهو مخلوق لا يزل على قوله  
 الله العظمة لله وقال الله الاسما الحسن فادعوه بها وقال قل  
 ادعوا الله وادعوا الرحمن اياما تداخا فله الاسما الحسن فافهم  
 الاسما مضافا اليه وهو التوحيد التوحيد **حدثنا** علي بن احمد بن  
 محمد بن عمر بن ابي قاصد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي  
 ابو الحسين قال حدثني موسى بن عمران عن الحسين بن زيد عن ابراهيم  
 الحكم بن ظهير عن عبد بن جابر العبدى عن جعفر بن محمد م انه كان  
 يقول الحمد لله الذي لا يحس ولا يحس ولا يمس ولا يدرك بالحواس  
 الخمس ولا يقع عليها الوهم ولا نصفه الا السن وكل شيء حسه  
 او حسه الحسوس وحسها لا يدرك فهو مخلوق واسم هو العلي حيا  
 يعني يوجد والحمد لله الذي كان قبل ان يكون كان لم يوجد  
 كان بل كان ولا تانيا لم يكونه يكون جل ثناؤه بل كون الاشياء  
 قبل كونها فكانت كما كونها علم ما كان وما هو كامن كان اذ لم  
 يكن شيء ولم يخلق به ناطق فكانت فلا كان **حدثنا** علي بن احمد  
 بن محمد بن عمر بن ابي قاصد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد  
 الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسن بن محبوب  
 بن برده قال حدثني العباس بن عمرو الفقيهي عن ابي القاسم ابراهيم







قلنا انما صنف ذلك في لطفه واحتماله للسفا ووالله من ان  
 تجميع ما يصلي على الحج الحجار وما في الاشجار والمفاوز والبقع  
 وافهام بعضها عن بعض منظرها وما تقدم به اولادها عنها ونقلها  
 العذ اليها ثم تاليف الوانها من صنف وبياضها مع حمرة علما  
 ان خلق هذا الخلق لطيف ورائع كل شئ من شئ صنف و  
 الخلق الطيف الجليل خلقه وصنع الامن شئ قلت جعلت ذلك  
 وغير الخلق الجليل خلقه قال ان الله تبارك وتعالى يقول تبارك  
 احسن الخالقين وقد اخبر ان في عباده وغير الخالقين وغير الخالقين  
 منهم عيسى ابن مريم صلى الله عليه خلق من الطين كهيئة طير باذن الله  
 فنفخ فيه من روحه فصار طيرا باذنه الله والسا مري خلقه من طين  
 رجوار قلت ان عيسى خلق من الطين طير دليلا على نبوته والسا مري  
 خلقه من الطين من نوعه موسى وشا الله ان يكون ذلك كذلك  
 هذا هو العجب فقال ويكر يا فتى ان الله اراد تين ومكين اذ  
 حتم واراذا غرم نبي وموشا وياقرو مولانا او ما رايته  
 نبي آدم وزوجته عنان يا كلا من الشجر وموشا ذلك ولم  
 يشاء لم يكلا ولو اكلا لغلقت مسجتها مسجدا الله وامر ابراهيم  
 فذبح ابنه عيسى وشا الله ان يحكم ولو لم يشا الله لعلبته مسجدا

جدا

ذلك

يوم

ابراهيم مسجدا الله عز وجل قلت فرجبت عن فتح مسجدا غير ذلك  
 قلت السميع البصير سميع بالانصاف والبصير بالعين فقال انه سميع  
 بصير ويرى عما يسمع بصير بالعين مثل عين الخلقين وسميع لا  
 يبدل سمع السامعين بكن لما لم تحف عليا فية في اثر الله السوا  
 على الصحن الصالح اللبنة الظلمات التي ترى والجار قلنا بصير  
 لا يبدل عن الخلقين ولما لم يشبهه على ضرر واللغات ولم يشغل  
 سمع عن سمع قلنا سميع للعقل السامعين قلت جعلت فداك  
 بعيت في مسئلة قلت هات ما يكر قلت يعلم القديم للشي الذي  
 لم يكن لو كان كيف كان يكون فلا ويكر ما يكلم الله  
 سمع الله يقول لو كان غير ما الله الا الله لفسدنا وتوكلوا لعلنا  
 على بعض رقال حكى قول الله النار جعلنا عمل صالحا غير الذي  
 كما فعل وقال لورد العادوا كما تنوعه فقد علم السني الذي لم  
 يكن ان لو كان كيف كان يكون ففقدت الاقرباء ورجله فادنى  
 ففقدت وجهه ورأسه فخرجت منه من السور والفرج ما العجز عن  
 وصفه لما ثبتت من الخبر والمخط **قال** مصنف هذا الكتاب رضي الله  
 ان الله تبارك وتعالى ينادي من روحه ان يا كلا من الشجر وقد علم  
 انما ياكلان منها لكنه عز وجل شال الاكل من الشجر بالحي والعد



بلغ قراءة  
وقفه

كما منها من لا كل منها بالشيء الزجر وهذا معنى مشيئة فيها وكذا  
عن رجل منها من الأكل بالبحر ثم كل منها كانت عتيبة أغلبت  
كما قال العالم عم تعالى من الغجر على كبر **حدثنا** علي بن أحمد بن  
محمد بن محمد بن الدقاق رضي الله عنه **والله** ثنا محمد بن أبي عبد الله  
الكويني فلا حدثني محمد بن جعفر البغدادي عن سهل بن زياد عن  
أبي الحسن علي بن محمد عم أنه قال لهي يا هاشم لم تشوهي من قصر  
طرف الطارفين وثلاث أوصاف الوصفين وأصغلت أقال  
للبطالين عزالدرك العجيب كذا وبلغ فوج بالبلوغ إلى العلوك فانت  
في المكان الذي لا ثباتي ولم يقع عليك عيون بالشارة وللعبادة  
هيئات ثم هيئات يا وليي وحداني ما فرداني شئت في العلوك  
بعثت الكبر والنفوت عن وركل غورة ونهانية كبروت **الغجر** **حدثنا**  
علي بن أحمد بن محمد بن عمران له فاف رضي الله عنه فلا حدثني محمد بن  
عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل الجعفي عن الحسين بن الحسن قال  
حدثني أبو سعيد عن اسمعيل بن بابان عن زيد بن جبير عن جابر الجعفي  
فلا جابر من علماء أهل الشام إلى جعفر عم فقال حديث أسالك  
عن مسلمة أجدد انفسها إلى وقد سألت ثلاثة أصناف من الناس  
فقال كل صنف غير ما قال الآخر فقال أبو جعفر عم وما ذلك

مختص بكنة بخانه سجد اعظم قم

من

فما لا سيكروا أو لا خلق الله عن رجل من خلقه فان بعض من خلقه  
قال الله وقال بعضهما العلم وقال بعضهم الروح فقال أبو جعفر  
مما قالوا شيئا أخبركم اننا صعدا ذكرنا كان ولا شيء غير وكان غيرنا  
ولا عز لنا كان قبل عزنا ونك قوله سبحانه ركب ربنا لغيره عما  
يصفون وكان قالوا لا مخلوق فأول خلقه آدم من خلقه  
الشيء الذي يجمع الأشياء منه وهو لما قال السائل فالتى الذي خلقه  
من شيء ومن لا شيء فقال خلق الشيء من شيء كان قبله وخلق  
الشيء من شيء اذن لم يكن له نفع ابدأ ولم يزل الله اذن وهو شيء  
ممكن كذا الله ولا شيء معه فخلق الشيء الذي يجمع الأشياء منه هو  
**الحسين بن أبي الخطاب** عن محمد بن اسمعيل بن بابان عن جابر بن عبد الله  
قال سمعت أبا الحسن عم يقول في سجوده يا من علا فلا شيء فوقه ويا  
دنا فلا شيء دونه عفر لي ولا شيء **أبي** **قال** **حدثنا** أحمد بن إدريس  
محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر العمري  
محمد بن الفضيل بن الفضيل بن يسار عن عبيد الله بن سنان عن أبي عبد  
الله عم قال في البوذية العظمى والالهية الكبرى لا يكون الشيء لا من  
شيء الا الله ولا ينقل الشيء من جبره شيء الجوهر هو الله لا الله هو







الاشباح ولا كلالا في صنع عليه الصفات قد ضلت العقول في  
 امواج تيار اولئك وتغيرت الالهام عن هاهنا ذكرا زلت جهات  
 الالهام عن استنعار وصف قدرته وعرفت الاذهان في  
 بلج افلاك ملكونه مقتدر بالاله وممتنع بالكبرياء متمسك على الاشياء  
 فلا دهر يخلقه ولا وصف يحيط به وقد خضعت له ثواب السجدة  
 في محل تخوم قدارها وانعت له دواعين الاسباب في منتهى شوق  
 افطارها مستشعر بكلية الانجاس على ربوبيته ويعجزها على  
 قدرته ويغفلون على قدرته وبزوالها على بقايتها ولا يحصى  
 عن اوردك اياها ولا خروج عن حاطة بها ولا احتياج عن احصائها  
 ولا امتناع من قدرته عليها كفى بانان الصنيع لها اية ويكب  
 الطبع عليها دلالة ويجد روث الفطر عليها قدمه وباجكام  
 الصنعة لها عبرة فلا اليه منسوب ولا له مثل مضروب ولا على  
 عنه تجرب تعالى عن صفه وبالمعنى والصفات المحكومة على كبر  
 واشهد الا الله الله انما ناسر ربوبيته وخلا فاعلى من انكروا  
 ان محمدا عبده ورسوله المصطفى غير مستقر المتنازع من الارام  
 ومعارات الالهام الكنج من كرم المعادن محمد ومن عظم المراتب  
 منبثا من امنح ذرورة واضراروة من الشجرة التي صاع اسودها انبثا

وانتم

وانتم بمننا امناء طيبة العود المعتدلة العود الباسقة الفروع انما  
 الضمير اليها القائل انكم تحت الجناح في كرم غرسه وفي حرم نبت  
 وفيه تسجبت وانرت وغرت وامنعن فست وشمعت حتى كرم  
 اسم الروح الامين والنود المبين والكنائس المبين وسخر له  
 وصا فحنه اليك وارعب به الا باليس وهدم به الصنام والاله  
 المعبوده وونه سخره الرشيد وسيرته العود وهكذا كرم صدى  
 با امره به ربيو بلج ملحه حتى افصح بالتوحيد دعوة واظهر في  
 الحق الا الله لا اسود حده لا شريك له حتى خلصت له الوحدة  
 وصفت له الربوبية واظهر اسباب التوحيد حجة واعلا بالاسلام  
 ورحمة واشارت له عز وجل لنبيها عنده من الروح والدرجة  
 والوسيلة على الله عليه السلام الطاهر **رحمنا** محمد بن محمد بن عاصم  
 الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا محمد بن  
 بن معن قال حدثنا محمد بن علي بن عاكف عن الحسين بن يقطين  
 عن عمرو والاوداع عن عمرو بن شعيب عن جابر بن عبد الله عن  
 ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين  
 في خطبة خطبها بعد موت النبي صم بجمعة ايام وثلاثين فرغ  
 من جمع القرآن فقال الحمد لله الذي اعجز الالوهام ان تنال الوجوده

بلغ قراءة  
 وفقه



الصلوات عن ان تخيل ذاته في متاعا على الشبه والشكل بل هو  
 الذي لم يتفاوت في ذاته ولم يتغير بتجزئة العدد في كماله فاف  
 الاسماء على اختلافها ما كن وتمكن منها لا على الممازج وعلما  
 لا باداة لا يكون العلم لا بها وليس منه وبين معلومه علم غيره  
 ان قيل كان فعلها ويدرأية الوجود وان قيل لم ينزل فعل  
 تاويل في العلم فسمكة وتعلي عن قول من عهد سواه وانخذ  
 العاقل على كبريائه بآحمد الذي انصاه خلقه واجوبه  
 على نفسه واشهد الاله لا اله الا هو وحده لا شريك له واشهد ان  
 محمد عبده ورسوله بها وان ترفع ان القول وتضاعفان  
 العلم فغير ان من ترفع منه وتقل من ان توضع ان فيه  
 بها العون بالحبه والنجاة من النار والجواز على الصراط وها  
 لها وثيق يوصلون بالحبه وبالصلوة تنالون الدرجة فاكروا  
 من الصلوة على نبيكم والدة ناسه ومديكته يصلون على  
 النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ايها الناس  
 لا شرف اعلا من الاسلام ولا كرم اعز من التقى ولا معقل اعز  
 من الورع ولا شفيح اجمع من التوبة ولا كثر النفع من العلم ولا  
 عزاد من العلم ولا حسب بلغ من الادب ولا شفيح من الغضب

الخ

والجمال بين من العقل والاسو اسوا من الكذب والحقا فقط  
 من الصمت ولا بها من اجل من العاقل ولا غايه قرب من  
 ايها الناس ان من منى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها  
 والليل والنهار يسرعان في هدم الاعمار والكل ذي متوحي  
 ولكل صفة الكلدان في قوت الموت وان من عرف الايام لم يغفل  
 الاستعداد ولم ينح من الموت فنه باله ولا فقير لا تملكه ايها الناس  
 من خاف ربه كف ظلمه ومن لم يدع في كلامه اظلم من غيره ومن لم  
 يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهم ما اصغر من صبح علم النفا  
 غذاهيات صبيات وما نسا كثرتم الا كما فيكم من العاصم والذوق  
 في اقرب اليهم من المتعب والبوس من النعيم وما شرب بعد الحبه  
 وما خير بغير بعد ما نسا وكل نعيم دون الحبه محفور وكل بلا  
 النار فاف **حديثنا** يمين بن عبد الله بن عيسى عن ابي بصير عن  
 قال حدثني ابي عن محمد بن ابي اسحاق عن ابي بصير عن ابي بصير  
 محمد بن الجهم قال حضرت مجلسا من عترة الرضا علي بن موسى  
 عم فقال له الامامون ما من رسول الله ليس من قولكم ان الانبياء  
 معصومون قال بلى قال فيسأله عن ما تفضل القرآن فكانت  
 ما سأل ان قال له اخبرني عن قول الله عز وجل في ابراهيم فلما

احفظ



عليه السلام ان الكواكب افعال هذا في فقال الرضا عم ان ابراهيم عليه السلام  
 لا تملك صنفاً صنفاً من الزهره وصنفه عبد الغفور  
 عبد الشكور وذكر حين خرج من السراة الذي اخفى فيه فلما  
 عليه السلام في الزهره قال هذا في سبيل الانكار والاختيار  
 فلما قل الكوكب قال لا اهل الا فلان لان الاقر من صنفه  
 لا من صفات العظم فلما رى القمر بانها قال هذا في سبيل  
 الانكار والاستخبار فلما قل قال لان لم يبد في ربه لا كون من  
 العظم الا فلان فلما اصبح وراى الشمس بازغة قال هذا في  
 هذا الكبر من الزهره والقر على سبيل الانكار والاختيار لا على الا  
 والاقر فلما اقلت قال لا صنفاً للثلاثة من عبدة الزهره  
 والقر والشمس اقوم اي يري ما تشكون اي وجه خوي  
 للذي فطر السموات والارض خفيها صلياً وما انا من المشركون وانا  
 اراد ابراهيم عم بما قال ان يبين لهم بطلان دينهم ويثبت  
 عندهم ان العباد لا تكون لما كلفه صنفه الزهره والقر  
 لشمس وانا كلف العباد كما كلف الخالق السموات والارضين  
 وكان ما اخرج به على قومه مما الهدهد على وجل وانه كانا  
 اسفل وجل وذكر حجتنا اننا ما ابراهيم على قومه فقال الامامون

الله درك ما ان رسول الله والحديث طويل اختتامه موضع  
 وقد اخبرته تمام في قسوس اخبار الرضا عم **حدثنا** محمد  
 الحسن بن احمد بن الوليد عن ابيه عنه قال **حدثنا** محمد بن علي العطار  
 عن الحسن بن الحسن بن ابيان عن محمد بن اوزعم عن ابراهيم بن الحكم  
 بن ظهير عن عبد الله بن جعفر بن عبد الله عن ابي عبد الله عم ان  
 يقول الحمد لله الذي لا يحس ولا يحس ولا يحس ولا يدرك الجوارح  
 للنفس ولا يبيع عليه اليوم ولا نصفه الا سن وكل شئ حسنة  
 الحواس لو لم يلد في فو مخلوق الحمد لله الذي كان ان لم يكن  
 شئ غيره وكون الاشياء كانت كما كونا وعلمها كان وما هو  
 كما **حدثنا** احمد بن زياد بن جعفر الهادي عن ابيه قال **حدثنا**  
 علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن  
 بن راشد عن يعقوب بن ابي حمزة قال سمعت ابا ابراهيم موسى  
 بن جعفر يقول يكلم ربه من الضاري فقال له في بعض ما  
 ناظره ان الله تبارك وتعالى اجل واعظم من ان يحيد سيدا وجل  
 حركة او يكون او يوصف بطول او قصر او تلغ الاوامر  
 محيط بصفته العفول انزل من عظمه ووعده ووعيد من لا  
 شفة ولا لسان ولكن كما شاء ان يقول له ان فيكون خير كما اراد

كتاب  
 لعبد بن يحيى

بن جعفر







صعوبة برصوحان فلا جد كنى الى عن اي المعتمدين من  
ولا حضرت مجلس على علم في جامع الكوفة فقام اليه رجل  
كان من مؤيديهم فقال يا امير المؤمنين صف لنا خلقا نكف  
نعتك لنا كما نكفك وننظر اليه فسمع على عم ربه وعظمه عز وجل  
وقال الحمد لله الذي هو اول بلاية في ما ولا باطن في ما ولا يزال بها  
ولا مازج معا ولا خيال وها ليس شبح قوي ولا بدى جسم  
في تجزي ولا بدى غاية في تهاج ولا محدث في صبر ولا يستتر  
في كشف ولا بدى في حجب في محوي كان ولا امكن تخلف الكافها  
هله ترفعه بقدرتها ولا كان بعد ان لم يكن بل حارثا لا ونام  
او كيف الكيف لا كما ومن لم نزل بلا مكان ولا يزول باختلاف  
الازمان ولا يتقلب ثنائيا مع شات السعد من حدك العلو المتعالي  
عن الاشياء والضروب والوتر علام الغيوب فتعالي الخلق عنه  
منعبيه وكرامهم علمه غير خفيه للمعروف غير كفيه ولا يدركها  
محاسن ولا يقاس بالناس ولا تدركه الانصار ولا تحيط به الافكار  
ولا تحدره العقول ولا تنفع عليه الا ونام فكلما قدره عقل  
عرفه مثل فيو محمده وكيف يو صف بالاشباح وسيفت بالار  
العضاح من لم يحلل في الاشياء فقال هو فيها كائن ولم يبا

عنه فقال هو عنها باين ولم يزل منا بقل لا ين ولم يفر منها بالان  
ولم يجد عنها بالافتراق بل هو في الاشياء كيفيه فها وقر الينا  
من قبل الوريد وانهد من انهم من كل بعيد لم يكن الاشياء من  
اصول ان له ولا من ولا يكاد ثقت قبله بدته بل خلق مخلقون  
حقة وصورها صور فاحسن صورة فيماني من ترعد في علوه  
فليس شئ منه قناع ولا له بطاعته احد من خلقه انتفع بها  
للداعين سرية والملكية في السموات والارض لم يطبقه كالموجود  
تكلما بلا جوارح وادوات وشفع ولا الموت سبحانه وتعالى  
الصفات فمن نعم ان له الخلق محدود فقد جعل الخلق المعبود  
والخطية طويلا خدنا منها موضع الحاجة **حدثنا** ابو العباس محمد  
ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال **حدثنا** ابو احمد عبد العزيز بن  
يحيى الجلودى البصري بالبصرة قال اخبرنا محمد بن زكريا الجوهري  
العلوي البصري قال **حدثنا** العباس بن بكار الضبي قال **حدثنا** ابو بكر  
الهدلي عن عكرمة قال **حدثنا** ابن عباس بن محمد الناس اذا قال الله بن  
الازرق وقال يا ابن عباس تفني في النعمة والفضل صف لنا العكر  
الذي يقبده فاطمة بن عباس عظاما ماسة عز وجل وكان الحسين  
ناحية فقال لي يا ابن الازرق فقالت يا بكرا حيل فقال لي



عباس بن ابي طالب قال لا زلت من اهل بيت النبوة وهم ورثة العلم فاقرنا  
 ان لا زلت من اهل البيت فقال الحسن بن محمد ما نافع لنا من وضعه  
 على لقياس لم يزل الدهر في التباس ما يلا عن المناج وطاعة في الخروج  
 ضالا عن السبيل فالا غير الحكي ان لا زلت من اهل بيت النبوة  
 نفسه واعرفه بما عرفه نفسه لا يدرك بالحراس والقياس بالناس  
 قريب غير ملحق بعبيد غير مستقيم بوجه ولا ببعضهم  
 بالآيات موصوف بالعلامات لا اله الا هو الكبر المتعالي **حدثنا**  
 بن هرون القاسمي رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري  
 عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن  
 ابي عمير عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله علم فار من كسبه كخلف  
 فهو مشرك ان الله تبارك وتعالى لا يشبه شي ولا يشبهه شي وكل ما في  
 في الوهم من جلاله **حدثنا** **قال** مصنف هذا الكتاب الله تعالى  
 الله تعالى يشبهه شي من خلقه من جهة من الجهات انه لا جهة له من  
 افعال لا محنة ولا جهة محنة الاوهي تدل على جلاله من جهة  
 فلو كان له جهة لكان له جهة من جهة من جهة من جهة  
 على جلاله من جهة الا انهما تليان في العقول لا في الحواس فكما وجد  
 من حيث تاملنا وقد قام الدليل على ان الله عز وجل قديم ومحال

جهة

نقضيان

مكون

مكون قد يام من جهة حادث من اخرى ومن الدليل على ان الله تبارك  
 وتعالى قديم انه لو كان حادثا لوجب ان يكون له جهة لان العبد لا يكون  
 الا باعل ولما كان له جهة في جهة كالفور فيه وهذا هو  
 حادث فبذلك سلاخ ولد ووجه وضع ان الله من صانع قديم  
 واذا كان كذلك فالله لا يوجب قدم ذلك الصانع بل عليه يوجب  
 قدم صانع بعد **حدثنا** **قال** علي بن احمد بن محمد بن عمر الدقاق رضي  
 وعلى بن عباس الوراق قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا  
 ابو تراب عميد الله بن موسى البرقي عن ابي عبد الله العظيم بن عبد الله  
 قال دخلت على سیدی علی بن محمد بن علی بن موسى بن جعفر بن محمد بن  
 بن الحسين بن علی بن ابي طالب فلما بصرت ما روي بك ابا  
 القاسم است وليا هفا قال قلت يا ابن رسول الله اني اريد ان  
 عليك في فان كان مضيا بنت علي بن العاصد من جهة من جهة  
 ما بال القسم فقلت اني اقول الله تبارك وتعالى واحد ليس كشي  
 خارج من احد من جهة الا بطال وجه التشبيه وانه ليس بحكيم ولا صبور  
 ولا عز ولا هو ولا محكم كل شي وما لك وجا له ومحنة ولكن  
 عبده ورسوله خاتم النبيين فلا يبي بعده الى يوم القيامة وقول وان  
 الامام والخليفة وولي الامر بعد امير المؤمنين علي بن ابي طالب

بل هو محمداً  
 وخاتم الانبياء  
 وهو نور







عن ذلك **واما** الروحان **ان** يتبين في قول القائل **اراد**  
 ليس في الاشياء شيئا كذا **قوله** قول القائل **ان** ربا عن رجل لصديق  
 يريد ان لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم وكذا ربا عن رجل  
**قال** مصنف هذا كتاب سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم  
**والكلام** يقول **ان** قول القائل **اراد** واحد واثنان وثلاثة الى اخره انما  
 وضع في اصل اللغة لبيان كية ما قال علم للذات في شيئا  
 به معنى وان لم معنى سوى ما يجعله الانسان يعرفه الحساب  
 عليه عقد الاصابع عند ضبط الاعداد والعملة والمئات والالف  
 وكذا **اراد** مريانا يخبر عن كية شي بعينه سماه بالاسم  
 ثم قرن لفظ الواحد به وعطف عليه يد ليد على كية لا على ما عدا  
 ذلك من اوصافه ومن اجله يقول القائل **اراد** واحد وانما يعني  
 درهما فقط وقد يكون الدرهم درهما بالوزن ودرهما بالصرح  
 فاذا **اراد** الخبير ان يخبر عن وزنه قال **اراد** درهم واحد بالوزن واذا  
 اراد ان يخبر عن صله قال **اراد** درهم واحد بالعدد ودرهم واحد بالصرح  
 وعلى هذا الاصل قول القائل **اراد** واحد معنى انه انسان  
 ليس بانسانين ورجل ليس برجلين وتخصيص شخصين ويكون  
 واحدا بالعضل واحدا في العلم واحد في السماء واحد في السجاعة

ربنا

عنه

فان

فاذا اراد القائل ان يخبر عن كية قال **اراد** واحد فدل على انه  
 رجل وليس برجلين واذا اراد ان يخبر عن فضله قال **اراد** واحد  
 فدل ذلك على انه لا ثاني له في الفضل واذا اراد ان يدل على علم قال  
 انه واحد في علمه فدل ذلك على انه واحد بحجده على الفضل والعلم كانه  
 في مجردة على الكية لكان كل من اطلق عليه لفظ واحد **اراد** فاضلا  
 لا ثاني له في فضله وعالما لا ثاني له في علمه وعبدا لا ثاني له في عبوده  
 فلما لم يكن كذلك صح انه مجرد لا يدل الا على كية التي دون  
 ولم يكن لما اضيف اليه من قول القائل واحد عصره ودهره  
 ولا كان لتفريقه بالعلم والشيء اعم معنى لانه كان يدل على كية  
 وبغير ذلك التقييد على غانة الفضل وغانة العلم والشيء اعم فلما  
 اخرج مع الزيادة لفظ **اراد** اخرج الى تفصيل بشي مع ما قلناه فقد  
 بعد ان لفظ القائل واحد اذا قيل على شيء لم يورد على كية  
 في اسم الخاص ويدل بما يقترن به على فضل المفعول عليه وعلى  
 كماله وعلى توحده بفضله وعلمه وجوده ونبيته الدرهم الواحد  
 قد يكون درهما واحدا بالوزن ودرهما واحدا بالعدد ودرهما  
 واحدا بالصرح وقد يكون بالوزن درهمين وبالصرح درهمين  
 واحدا ويكون بالعدد واثنان واثنان في السجاعة

ذلك من قول



ويكون لا هذا كثيرا ولا ذلك كثيرا يكون العبد عبدا واحدا ولا يكون  
 بوجهين ويكون اجزا كثيرة وابغاضا كثيرة وكل بعض من اجزاء  
 يكون جواهر كثيرة فقد اتخذ بعضها بعضا وترك بعضا بعضا  
 بعض ولا يكون العبد واحدا وان كل واحد منا بنفسه هو  
 واحد وانما لم يكن العبد واحدا لانه ما من عبدا الا وله مثل في  
 او في المقدور وانما يصح ان يكون للعبد مثالا لانه لو لم يتوحد بكونه  
 التي من اجل ان صار غما مملوكا وحرية لك ان يكون الله عبدا  
 متوحدا وصفا له العلة واسما له الحسني ليكون الها واحدا  
 ولا يكون له مثل ويكون واحدا لا شريك له ولا له غيره فاسد تبارك  
 وتعالى واحدا لا اله الا هو قديم واحد لا قديم الا هو موجود  
 واحد ليس بحال ولا محال ولا موجود كذلك الا هو اوفى  
 كذلك موجود غير منقسم في الوجود ولا في الوهم وشي لا  
 يشبه شي بوجه والاله غير بوجه وصار قولنا يا واحدا  
 في الشريعة اسما خاصا له ومن غير الاسمي به الا هو عز وجل  
 كما قلنا ان قولنا اسم الاسمي به غير وعقل الخوف في ذلك  
 وهو ان الشيء قد يجمع ما يجانسه ويشاكله ويكامله يقال  
 رجل وهذا تيمون ونسبته رجال وهذا عبد وهذا سواد

ويكون شخصا واحدا ولا  
 يكون شخصين بوجهين

عبد الله

وشي واحد لا يجانسه ولا  
 يشاؤه ولا يشبهه شي ولا  
 يحك ذلك الا هو

وهذا عبدان وهذا سوادان ولا يجوز على هذا الاصل  
 يقال هذا الهان اذ لا اله الا اله واحد فانه لا يوجد على هذا  
 الوجه ولا يدخل في العدد من هذا الوجه بوجه وقد عرفت ان  
 ما يجانسه ولا يشاكله يقال هذا بياض وهذا بياض وسواد  
 وهذا محض وهذا محدث وهذا ليسا بحدين ولا  
 بل حداهما قديم والآخر محدث واحد هاروب والآخر موبق  
 هذا الوجه يصح دخوله في العدد وعلى هذا الحق قال الله تبارك  
 وتعالى ما يكون من كمى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم  
 ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم انما كانوا الاله وكان قولنا  
 فلان انما هو رجل واحد لا يدل على فضله بوجه وكذلك قولنا فلان  
 فلان ثاني فلان لا يدل بوجه الا على كونه قائما يد على فضله من  
 قيل انه ثانيا في الفضل او في الكمال والعلم قائما توحيد الله تعالى  
 ذكره فهو توحيد بصفاته العلية واسما له الحسني ولذا كان الهان  
 واحدا لا شريك له ولا شبيه له والموحد من قريه على ابو عليه عز وجل  
 من اوصافه العلية واسما له الحسني على بصيرة منه ومعرفة وانما  
 والخلاص اذا كان ذلك كذلك فمن لم يعرف الله عز وجل باق  
 العلية واسما له الحسني لم يقرب بتوحيد باوصافه العلية فهو غير



وربما قال جاهل من الناس ان من وصفه الله تعالى بصفات  
 وان لم يقر بصفاته التي توحيدها لان من وصفه الله تعالى بصفات  
 في اصل اللغة فيقال له انكر انك لان من زعم ان به الله واحد  
 وشي واحد ثم اثبت معه موصوفا اخر بصفاته التي توحيدها  
 فهو عند جميع الامم وسائر اهل الملل شوي غير موحده  
 مشبه غير مسلم وان زعم ان به الله واحد وشي واحد وموصوفا  
 واذا كان كذلك وجب ان يكون الله تبارك وتعالى موحدا بصفاته  
 التي تقرر بالا الهية من اجلها وتوحد بالوحدانية لتوحد بها  
 يستحيل ان يكون الله احد ويكون الله واحد والا له واحد لا  
 شريك له ولا شبه لانه ان لم يتوحد بها كان له شريك وشبيه كما  
 ان العبد للم يتوحد باوصافه التي من اجلها كان عبدا كان له  
 شبيه ولم يكن العبد احدا وان كان كل واحد من عباده واحدا  
 واذا كان كذلك فمن عرفه متوحد بصفاته واقربا عرفه  
 واعترفه ذلك كان موحدا وبوجهه عارفا والا فليس  
 التي يقتضي كل واحد منها لا يكون الموصوف بها الا واحدا لا  
 يشاركه في صفاته ولا يوصف بها الا هو وتلك الاوصاف هي الوحدانية  
 صفاته بانه موجود واحد لا يجمع عز ان يكون حاله في شيء  
 كونه اشكليه ولا كونه عليه العدم والفناء والفساد مستحق

فما

للوصف بذكره اوله والاولين واحدا اخرين فاوثر  
 ما يتألا كونه عليه ضعف ولا يجوز معنى للوصف بذكره  
 بانه اقدر القادرين واقر القاهدين وعالم لا يخفى عليه شيء  
 ولا يعزب عنه شيء ولا كونه عليه جهل ولا سهر ولا شك  
 شيئا مستحق للوصف بذكره بانه اعلم العالمين حيا لا كونه عليه موت  
 ولا نوم ولا ترجع اليه فتفتروا لنا له مضرا معنى للوصف بذكره  
 بانه ابقى الباقين واكمل الكاملين فاعلم ان من يقول شي عن شيء ولا  
 يعجز شي ولا يهونه شي معنى للوصف بذكره بانه اول الاولين  
 والاخرين واحسن الخالقين واسرع المحاسبين فاني لا يكون له قلة  
 مستغنى لا يكون له حاجة عدل لا يلحقه منعه ولا ترجع اليه منقصة  
 حكيم لا يفع منه سفاه رحيم لا يكون له رقة ويكون في رحمته شدة  
 عليم لا يلحقه جهل ولا يفع منه غفلة مستحق للوصف بذكره بانه  
 اعدل العادلين واحكم الحاكمين واسرع المحاسبين وذلك لان اوله  
 الاولين لا يكون الا واحدا وقد ذكرنا قدر القادرين واعلم القاهدين  
 واحكم الحاكمين واحسن الخالقين وكلما جاء على هذا البوز كمنع  
 بذكره قلناه وبالله التوفيق ومنه العظمة والتعظيم **باب**  
**تفسير قوله هو الله احد الى اخرها** حدثنا محمد بن جعفر عن علي بن احمد

بلفظ  
 في  
 ايد ٥



الفقيه القوي في الايمان في هذه قال حدثنا ابو سعيد عبد الله بن الفضل  
 قال حدثني ابو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن  
 ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بمدينة  
 خيبر قال حدثني ابو بكر محمد بن محمد بن شجاع الغزغاني قال حدثني  
 ابو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن ابي اسحق بن عبد الجليل  
 البرقي عن ابي الجعفي وهب بن وهب القزويني عن ابي عبد الله الصادق  
 جعفر بن محمد بن محمد بن علي الباقر عليه السلام في قول الله عز وجل  
 قل هو الله احد قار قل لا اظن ما اوحينا اليك ونبا ناك به منا  
 ظهور الذي فرأنا انك يهتدي بها من الغي اسبح وحمده  
 واولسم مكنما اشار الى غايب والها تنبيه عن معنى ثابت في  
 اشارة الى الغايب عن الحواس كما ان قولك هذه اشارة الى الله  
 عند الحواس وذكرا انك تكثر منهم واعد الهتهم بجزالة  
 المشاهدة المذكور فقالوا هذه الهتنا المحسوسة المذكورة بالا  
 فاسترنا يا محمد الى الهك الذي لا عو اليه من رآه ونور له ولا  
 ناله فينفا نزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد لا اله الا هو  
 ثبت للثابت والوا اشارة الى الغايب عن ذكر الاله صامح  
 وليس الحواس وانما تعالى عن ذكر بل هو ذكر الاله صامح

الحواس حدثني ابي عن ابي عبد الله المومنين يوم قال رأت في المنام  
 في المنام قبل يوم بليله فقلت ليني مني انضرب على الاعدا فقا  
 قلا يا هو يا من لا اله الا هو فلما اصبحنا قصصنا على رسول  
 الله صدم فقال ما على علمت الاسم الاعظم وكان على لسانه  
 يدروا ان الله المومنين يوم قرا قل هو الله احد فلما فرغ قال يا  
 هو يا من لا اله الا هو اغفروا لي واغفروا لي على القوم الكافرين  
 وكان على علم يقول ذلك يوم صغين وهو يطارد فقال له  
 عمار بن ياسر امير المؤمنين ما هذه الكنايات قال اسم الله  
 الاعظم وعما التوحيد لله لا اله الا هو ثم فراقني شهيد الله لا  
 اله الا هو واهل الكثر ثم نزل في صبح رابع ركعت قبل الزوال قال  
 وقال الله المومنين يوم معناه المعبود الذي ياله فيه الخلق  
 ويؤله اليه والله المستوفى عن ذكر الاله بصار المحبوب عن الله  
 والخطرات قال الله في يوم معناه المعبود الذي ياله الخلق  
 وذكر ماهية والباطنة بكيفية ويعقود العرب الى الله اذا تحيروا  
 الشئ فلم يحيط به علما وظهر له اذ فرغ الشئ مما يحذره ويخافه  
 قال الله هو المستوفى عن حواس الخلق قال الله في يوم الله الفرد  
 المتفرد والاحد والواحد بمعنى واحد وهو المتفرد الذي لا يقدر

هو الله

عام



والتوحيد لا قرار بالوحد وهو لا نفاذ والوحد المتساوي  
 الذي لا ينبعث من شيء ولا يتحد بشئ ومن ثم قالوا ان نفاذ  
 من الواحد وليس الواحد من العدد لان العدد لا يقع والى الواحد  
 بل يقع على الاثنين ومعنى قوله اهدى المحبوب الذي ياله  
 الخلق عن دركه والحق بالهيكلة في دبال الهية متعال عن  
 صفات خلقه قال الباقر ع محمد نبي في زين العابدين ع  
 الحسين ع على عدم انه قال الصمد الذي لا خوف له والصمد الذي لا  
 شيء سودده والصمد الذي لا ياكل ولا يشرب والصمد الذي لا يلد  
 والصمد الذي لم يزل ولا يزال قال الباقر ع كان محمد بن  
 رضى يقول الصمد القائم بنفسه الغنى عن غيره وقال غيره الصمد  
 المتعالي عن الكون والفساد والصمد الذي لا يوصف بالغاير  
 قال الباقر ع الصمد المطاع الذي ليس فوقه امر مناه قال  
 وسئل على بن الحسن زينة العابدين ع عن الصمد فقال  
 الذي لا شريك له ولا يورده حقه شئ ولا يفرغ عنه شئ قال  
 وهب بن وهب الفرغ شئ حال زين العابدين ع الصمد الذي اذا  
 اراد شئ قال له كن فكون والصمد الذي يدع الاشياء فخلقها  
 اصداوا واشكالها وازواجها ونفوسها بالوحد بلا صمد ولا شكل

الدرهم

ولا مثل ولا نفاذ وهب بن وهب الفرغ شئ حال زين العابدين ع  
 بن محمد بن ابيه الباقر ع زينة م ان جعل الصمد كنوع الخلق ع  
 يبدونه عن الصمد فكذلك ليس بهم الله عز وجل الذي لا يبدل ولا يغير  
 في القرآن ولا يحا دلوفيه ولا يتكلم فيه بغير علم وقد سمع محمد  
 رسول الله ع يقول من قال في القرآن بغير علم فليتبوا عقوبه من النار  
 وانه سبحانه قد قال الصمد فقال الله هذا الصمد ثم فسره فقال لم يلد  
 ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يلد لم يخرج منه شئ كيف كان لولد وسائر الاشياء  
 الكسيف التي تخرج من الخلق فينزل في لطيف كالنقش ولا يتسوه به  
 البدوات كالسنة والنوم والخطوة والهم والحزن والهمج والصحة  
 لكما والخوف والرجاء والرحمة والساعة والجوع والسمع تعالى عن الخلق  
 من شئ وان تولد منه شئ كيف ولطيف ولم يولد ولم يتولد من شيء  
 ولم يخرج من شئ كما تخرج الاشياء الكسيف من عناصرها كالشي من  
 الشئ والذاب من الذاب والنبات من الارض والما من الينابيع والتمر  
 من الاشجار ولا كما تخرج الاشياء اللطيفة من اركانها كالصبر من  
 العين والسمع من الاذن والشم من الانف والذوق من الفم والحرارة  
 الكلام من اللسان والمعرفة والتمييز من القلب كالنار من الخشب  
 بل هو الله الصمد الذي لا شئ لا في شئ ولا على شئ مبدع الاشياء خالقها



وعنى الاشياء بقدرته شيئا من ما خلق للفناء بكيفية وسبق ما خلق  
 بعلمه فذلكم الله الذي لم يلد ولم يولد له عالم الغيوب والشهادا الكبير المتعال  
 ولم يكن له كفوا احد الا وجهه وجه الحق في سمعته الصادق عليهم  
 يقولون قد علم وقد علم من اهل فلسطين على الباقين فمسيره عن مباد  
 فاجابهم ثم سالوه عن الصمد فقال تغير في الصمد فنه اعرف  
 والا فليس على ايديه وهو قوله عز وجل شهد عندنا لاله الا هو  
 الحق القويوم ذلك تنبيه وانذاره على الغاييب عند رك الخوس واللام  
 دليل على الهيته وانما هو اسم الالف واللام مدغمان لا يظن ان  
 على اللسان ولا يقعان في السمع ويظن ان في الكتابه وديان  
 على ان الهيته بلطف خافيه لا يدرك في الخوس ولا يقع في لسان  
 واصف ولا اذن سامع لان تعبير الاله هو الذي لا يخلق عن  
 درك ما يه وكيفية بعضا وبوجهه لا بل هو ممدع الا وتمام وخالق  
 الخوس وانما يظهر ذلك عند الكتابه دليل على انه سبحانه لا يظهر ربه  
 في ابداع الخلق وتركيب راحمها للطفيف في ايجادهم لكيفية  
 فلذا نظر عبد الى نفسه لم يدره كما ان لام الصمد لا ينس ولا  
 تدخل في حاشية من الخوس الخس فاذا نظر الى الكتابه لانه ما خلق  
 ولطف في تفكر العبد في ما يشهد ببارك وكيفية الاله في كبريا

ولم يخلقكم بشيئ يصور لانه عز وجل خلق الصور فاذا نظر  
 خلقه ثبت له انه عز وجل فالعلم ومركب راحمهم في ايجادهم  
 ولما الصادق فدل على انه عز وجل صادق وقوله صدق  
 كلامه صدق ودعاء عباده الى اتباع الصدق ووعد بالصدق  
 دار الصدق واما الميم فدل على ملكه وانه الملك الحق لم يزل ولا  
 يزال ولا يزول ملكه واما الدال فدل على روعه ملكه وانه عز  
 وجل راعم تعالى عن الكون والزال بل هو الله عز وجل ملك  
 الكائنات الذي كان تكمينه كل كامن ثم قال عز وجل لو وجدت على  
 الذي انما في الله عز وجل جملة لشر التوحيد والاسلام والايام  
 والدين والشايع من الصمد وكيف يذبح ولم يجد على امر  
 المومنين هم جملة لعلمه حتى كان يتفكر الصمد او يقول على  
 المنبر سلوني قبل ان تفقدوني فان من الجوامع من علمها اه آه  
 الا لا احد يحيله الا وانى عليكم من الله الحق البالغ فلا تتواضعوا  
 قد غضب الله عليهم فربوا من اللعن كما يسير الكفار من اصحاب  
 القبور ثم قال الباقين هم المحدثه الذي من علينا ووفقتا العباد  
 الا هذا الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وجنينا  
 عباده الا وثان هذا سر هذا وشكرا واصحابا وقوله عز وجل لم يلد



ولم يولد يقول لم يلد عز وجل فيكون له ولد يورثه في ملكه ولم يولد  
 فيكون له والد يورثه في ربه وملكه ولم يكن له كفوا أحد في  
 في سلطنة **حدثنا** أبو رزمة قال حدثني سعد بن عبد الله قال  
 محمد بن عيسى بن عبد الله بن يوسف بن عبد الرحمن عن الربيع بن سالم قال  
 سمعت أبا الحسن وموسى بن عبد الله قال الصادق الذي لا هو ولا  
**حدثنا** محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا  
 عن الحسن بن عطاء عن محمد بن أحمد بن يحيى عن عمر بن الأشعر عن  
 عن اسمعيل بن صفوان عن يحيى بن أبي نوبخت عن محمد بن مسلم عن  
 عن عبد الله بن عمار قال قال النبي صلى الله عليه وآله فقالوا أنبأنا  
 ربك فقلت أنا لا يحسم ثم نزلت هذه السورة إلى آخرها فقلت  
 له ما الصدق فقال الذي ليس بكوف **في** الحديث قال حدثنا  
 بن عبد الله قال حدثني محمد بن عيسى بن يوسف بن عبد الرحمن  
 الحسن بن أبي حمزة عن جابر بن زيد قال سألت أبا عبد الله  
 عن من من التوحيد فقال لا يثبت بارك وتعالى سماؤه التي تد  
 بها وتعالى في علو كنهه ولا تدنو به بالتوحيد في توحده ثم أخبره  
 على خلقه من خواص صمد قدوس جبار كل شيء وصمد اليك كل  
 شيء ووسع كل شيء **حدثنا** علي بن محمد بن عثمان الدقاق  
 عن حماد

بلغ  
 قوة  
 كذا  
 البيت

يحيى

قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد  
 بن الوليد ولقبه بشباب الصيرفي عن داود بن القيس الجعفي قال قال  
 جعفر بن جعلي فذكر ما قال الصادق قال السيد المصمودي في القليل  
 والكثير **حدثنا** أبو نصر أحمد بن الحسين الرواسي قال حدثنا أبو  
 محمد بن سليمان بن فارس قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يحيى  
 قال حدثنا محمد بن عبد الله الرواسي قال حدثنا جعفر بن سليمان عن  
 يزيد بن ربيعة عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال سمعت  
 سرية واستعمل عليا فلما رجعوا سألهم فقالوا كل خير غير أنه  
 فرأينا في كل صلاة يقول هو الله فقال يا علي لم تقول هذا فقال  
 لي أخا هو الله فقال النبي صلى الله عليه وآله ما أصبها حتى أهلك الله عدو  
**حدثنا** محمد بن موسى بن النضر كل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن  
 العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى عن عمر بن الأشعر عن محمد  
 بن هلال عن علي بن عبد الله عن أبيه عن جده قال قال رسول الله  
 من قرأ قل هو الله أحد صحت له جميع ما كان عليه من ذنوب  
 خمسين سنة **حدثنا** أبو رزمة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أبيه  
 هاشم عن الحسن بن زيد النوفلي عن اسمعيل بن أبي زياد السكوني  
 عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن محمد عن سعد بن معاوية







فاناسه ٢  
بلغ وانه  
سك  
ايد

وجاءه الى امر المؤمنين ثم فقال يا امين المؤمنين اني قد هربت  
باليد وقال له ام المؤمنين انت جلد قد قذرتك ذكرك يا **ابن**  
**حكيم ولا صور حدنا** حمزة بن محمد العلوي رضى الله عنه قال اخبرنا على بن  
ابن هيثم بن عمار عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن  
حكيم قال وصفاي الحسن عن قولهم الجو البقي وما يقوى الشيا  
للعرفن ووصفت له قولهم من الحكم فقال تسعة وجر لا يشبه  
**حدنا** محمد بن علي بن احمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال اخبرنا محمد بن  
يعقوب بن ابي بصير عن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن الفرج الرحبي قال كنت  
الا في الحسن عن **اساله** عما قال هشام بن الحكم في الجسم وقال  
نرسام في الصورة فكتبهم دح عند حيرة الخيران واستغفروا من  
الشیطان ليس العقل ما قال الهشامان **حدنا** محمد بن الحسن  
احد بن الوليد رضى الله عنه قال اخبرنا محمد بن الحسن الصفار عن سهل بن زياد  
عن حمزة بن محمد قال كتبت الى الحسن عن **اساله** عن الجسم والصورة فكتب  
عن سجان من ليس كمثل شي ولا جسم ولا صورة **ابن** رضى الله عنه قال اخبرنا  
احد بن ادريس قال اخبرنا محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن  
علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عن سمعت هشام بن الحكم يقول  
عنكم انما جعلوا جسم صمدى يورى معرفة ضرورى بيننا بها

بن محمد

عالم من بينا من خلقه فقال عليهم سجان من لا علم كيد هو لا هو ليس كمثل  
شي هو السبع العليم لا كيد وليس ولا يحس وليس ولا يدر كيد  
ولا كيد به شي لا جسم صورة ولا تخطيط ولا حد **حدنا** محمد  
بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال اخبرنا محمد بن الحسن الصفار عن  
سهل بن زياد عن محمد بن اسحاق بن عمار عن محمد بن ابي بصير قال كنت  
الي الرضا عن **اساله** عن التوحيد فاعلم على الحسن الصفار لا يشبه  
ومثلهما ابتداء وبقدرته وحكمته لا من شي فيبطل الاختراع ولا  
لعله فلا يصح الابتداء خلق ما شا كيف شامو حد ذلك لا ظاهرا  
حكيمه وحقيقته وبوديته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاولم ولا  
تذكره الا بصار ولا يحيط به مقدار عجز دونه العباره وكل ذلك وانه  
الا بصار وصل فيه تصاريف الصفات واحتجاب بغير حجاب محجوب  
ستر غير ستر مشور عرف غير روية ووصف غير صورة ونعت غير  
جسم **لا اله الا الله الكبير المتعال حدنا** علي بن محمد بن عبد الله عن احمد  
بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الحكم قال وصفت لابي الهيثم عن  
قول هشام الجو البقي وحكيت له قول هشام بن الحكم ان الجسم  
الله لا يشبه شي في خلقه ايضا اعظم من وصف خالق الاشياء  
او صورة او جملة او تحديد او عصا تعالى عن ذلك كل ذلك

بن احمد البرقي بن ابي عبد الله البرقي  
رضي الله عنه عن ابيه عن جده احمد بن  
ابي عبد الله



**حدثنا** علي بن أحمد بن محمد بن عمار قال حدثنا محمد بن علي بن  
 الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرقي عن الحسن بن الحسن بن الحسين  
 بن علي عن صالح بن أبي حمزة عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد  
 الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت موسى بن ظبيان يقول  
 حدثت علي بن عبد الله عمي فقلت له ان همام ابن الحكم يقول في  
 عظيم الاناضل من عظماء قريشهم ان جسم الانسان لا يشاء  
 ان يكون المعامل فقال بن عبد الله عمي ويلي اما علم ان الجسم  
 شاء ان يتحمل الزيادة والنقصان فاذا اتممت الزيادة والنقصان  
 كان مخلوقا قال فقلت في قولك ان جسم لا جسم والصورة  
 وهو مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزى ولم ينشأ في  
 ولم يتزايد ولم يتناقص ولو كان كما يقول له لم يكن بين الخالق  
 والمخلوق فرق ولا من الممتلئ والمفتش لكن هو الممتلئ فوق بين  
 جسمه وصورة وان شاء اذ كان لا يشبه شي ولا يشبهه شي  
**حدثنا** علي بن أحمد بن محمد بن عمار قال حدثنا محمد بن  
 بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرقي عن علي بن  
 العباس عن الحسن بن عبد الله قال قلت لابي الحسن موسى بن  
 جعفر عن ان همام ابن الحكم زعم انه جسم ليس كسائر شي سمع

بن محمد

جسم وفعل الجسم لا يمكن يجوز  
 ان يكون الصانع بمعنى الفعل  
 ويجوز ان  
 والصورة مخلوقة متناهية

عالم

فادركت كل ما طوى والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى حد  
 ليس منها مخلوقا فقال فان الله سبحانه علم ان الجسم في ردد والكلام  
 غير المتكلم معاذ الله عما ينسب اليه من هذه القول لا جسم ولا  
 صورة ولا تحديد وكل شواه مخلوق وانما ذكرت الاشياء لانه  
 وشيئ من غير كلام ولا انداد في نفس وقلوب بل ان **حدثنا**  
 علي بن أحمد بن محمد بن عمار قال حدثنا محمد بن الحسن بن الحسن  
 عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابي بصير عن محمد بن احمد بن محمد بن علي  
 كنيته الى الرجل يعني الحسن بن الحسن من قبلنا من مواليك قد اختلفوا  
 في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكنت قد  
 تحطت سحان من ما يجد ولا يوصف ليس كسائر شي وهو السميع  
 البصير او قال البصير **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد بن محمد قال  
 حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد  
 بن عيسى عن همام ابن ابراهيم ولا قال العباسي قلت له يعني ابا  
 الحسن جعلت فداك ان بعض من يكره ان يسبك عن مبداء  
 فالوجه هو قلت الحسن بن سهل قال واني سميت الله قلت في  
 التوحيد قالوا اي شي من التوحيد قال يسبك عن مبداء جسم ولا  
 جسم قال فقال لما ان الناس في التوحيد ملتة فذهب عن هبائات

العلم



بتبيين مذهب النقي ومذاهب ثلثية مذهب الاشعري  
 بتبيينه لا كوز ومذهب النقي لا كوز والطريق في المذهب الثالث  
 اشاعت بلا تشبيه **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه عن ابي بصير عن محمد  
 بن يحيى الطاطري قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عمار عن موسى بن الحسن  
 العباس عن محمد بن الرزي عن محمد بن ابي ابيان عن الطيب عن علي بن  
 محمد عن ابي جعفر عم ابنا قال من قال بالجسم فلا تقطع من  
 الزكوة ولا تقبلوا **حدثنا** محمد بن موسى بن التوكل عن  
 محمد بن احمد بن يحيى الطاطري عن سهل بن داود عن محمد بن علي القاسبي  
 قال كتبت اليهم ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فقالوا فكتب  
 عن سبيل من لا يحيد ولا يوصف ليس كمثله شيء او السميع البصير  
**حدثنا** الحسن بن احمد بن داود عن ابيه عن ابي سعيد الازدي عن  
 بشر بن بشير النخعي قال كتبت الى ابي الحسن عن ابي عبد الله قد  
 اختلفوا في التوحيد منهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة  
 فكتبهم سبيل من لا يحيد ولا يوصف ولا يشبه شيء وليس كمثله شيء  
 وهو السميع البصير **حدثنا** محمد بن محمد بن يحيى الطاطري عن  
 ابيه عن سهل بن داود قال كتبت الى ابي محمد عم سنة خفي وخفيين  
 قد اختلفوا في التوحيد فكتبهم سبيل من يقول جسم ومنهم

يقول هو ضرورة فان ريت يفسد من تعالمني من ذلك ما افتر  
 ولا اجوده فقلت متعلوا على عبدك فوقع عدم يحفظه سالت  
 التوحيد وهذا عنكم معز ولا يستعالي واحدا صمد لم  
 يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس له خوف خالق  
 تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير ذلك يصور ما يشاء  
 وليس يصور جلا شأوه وبعد ستاساموه وتعالى عز لا يكون  
 له شبهة ولا غير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير **حدثنا**  
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن احمد بن الحسن  
 والحدثنا العباس بن معروف عن محمد بن ابي نجران عن  
 بن عثمان عن عبد الكريم القصبيري قال كتبت علي بن عبد الملك  
 بن ابي عمير عن ابي عبد الله ع ما يدعيها الخبر في عن الله عز وجل  
 هل يوصف بالصورة وبالتمثيل فان ايت جعل الله فداك  
 ان كتبت الى المذهب الصحيح من التوحيد فكتب ع مبيد عبيد  
 بن ابي سالتوه كما سمع عن التوحيد وما ذهب اليه من قبل  
 فتعالى الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تعالى  
 الله عما يصفه الاصفون المشهور الله تبارك وتعالى عاقله  
 على الله واعلم ان الله في المذهب الصحيح في التوحيد ما







التنبية **ي** رة قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن  
 عمر عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع انه قال للزبير بن  
 سفيان ما هو قال اوستي بكلا والاشياء جمع يقول شي الخ ثابت  
 وانه شي بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة **حدثنا** محمد بن  
 الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن  
 احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن  
 ابن مسكان عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله  
 ونعالي خلقوا من خلقه وخلقوا خلقا منه وكلما وقع عليه اسم شي  
 ما خلا الله عز وجل فهو مخلوق والله خالق كل شي تبارك الذي  
 ليس كمثل شي **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا  
 محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر  
 بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة قال سمعت  
 ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى خلقه من خلقه  
 قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي عبد الله ع  
 عن عطاء بن رستم عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى  
 خلق من خلقه وخلق خلقا منه وكلما وقع عليه اسم شي ما خلا الله  
 عز وجل فهو مخلوق والله تعالى خالق كل شي **حدثنا** محمد

علي ما جيل في رضة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله ع  
 يونس بن عبد الرحمن عن ابي الحسن رضي الله عنه عن ابي جعفر ع قال ان الله  
 تعالى خلق من خلقه وخلق خلقا منه وكلما وقع عليه اسم شي فهو مخلوق  
 ما خلا الله عز وجل **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال  
 حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد الرحمن  
 بن ابي نجران قال سالت ابا جعفر ع عن التوحيد فقلت اني سمعت  
 فقال نعم غير معقولة ولا محدودة فوافق وهو كذا على شي فهو  
 خلا فلا يشبه شي ولا تدركه الاوام كلف تدركه الاوام مخلوق  
 ما جعله وخلق ما يتصور في الاوام وانما يتوهم شي غير معقول  
 ولا محدود **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا  
 محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرقي عن الحسن بن  
 عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سالت ابا جعفر ع بكون  
 فقال ان الله شي فقال نعم يخرج من الحد في التشبيه وهذا التعطيل  
**حدثنا** جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر  
 بن بطر قال حدثني عن من اصحابنا عن محمد بن عيسى بن عبيد قال قال  
 لي ابو الحسن ع ما تقول اذا قيل لك اخبرني عن الله عز وجل شي هو ما  
 فقلت له قد ائبى عز وجل نفسه بما هو فيقول قول اي شي اكبر

الثاني



شهادة على الله شهيد بيني وبينكم فان اول انبيائي لا كالا شيئا اذ اني  
 الشبهة عنه بطلاله ونفيه فالله صدقت واصعب ثم قال انما  
 واثبات ٢ هم للناس في التوحيد ثلثة مذهب نفى وتنبيه واثبات بغير تنبيه  
 فذهب النفي لا يجوز ومذهب التنبيه لا يجوز لان الله تبارك وتعالى  
 لا يشهد شيئا في السبيل الا بطريق ثلثة اثبات بلا تنبيه **باب**  
**جاء في الروية** حدثنا محمد بن موسى بن التوكل ربه فارصدني على  
 بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله  
 عن ابيه عن عمه قال قال النبي صلى الله عليه واله هو رافع بصرا الى السماء  
 فقال له رسول الله صلى الله عليه واله رافع بصرك فانك لن تراه وقال ومثلني  
 به هو رافع رافع الى السماء وهو يدعي فقال له رسول الله صلى الله عليه واله  
 يدريك فانك لن تراه **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن عمر بن المقداد  
 ربه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن علي بن ابي القاسم  
 يعقوب بن اسحق قال كنيته ابي محمد عم اسليه كيف يعبد  
 ربه وهو لا يراه فوقع عمه يا ابا يوسف جعل سعد يوحى اليه  
 على وعلى ابي ابي ربي وسالته هل راي رسول الله صلى الله عليه واله  
 عمه ان الله تبارك وتعالى ايد رسول الله صلى الله عليه واله من نور عظيمة ما  
**حدثنا** الحسن بن احمد بن دريب ربه عدايه عن محمد بن

علي بن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد قال قال الله تعالى  
 فيما يروون من الروية فقال النبي صلى الله عليه واله من سبعين جزءا من  
 والكر من سبعين جزءا من نور العرش والعرش من سبعين  
 جزءا من نور الحجاب والحجاب من سبعين جزءا من نور الكسوف فانه  
 كما نواظروا عينهم من نور الشمس دونها حجاب **باب** **حدثنا**  
 علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله  
 ابيه قال حضرت ابا جعفر م فدخل علي من الخواج فقال له يا جعفر  
 اى شئ تعبد قال الصفة قال لم تره العيون بشاهدة العين  
 ولكن رايته القلوب كجفاتي الايمان لا يعرف بالقاسر والسر كالمسر  
 ولا يشبه بالناس موصوف بالايان معروف بالعلامات لا يجوز في  
 حكمه ذلك لانه لا يوافق فخرج الرجل وهو يقول الله علم حيث يحل  
 وصالته **باب** **حدثنا** سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن محمد  
 عيسى بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن الموصلي عن ابي عبد الله  
 جاهد في محراب المؤمنين عمه فقال يا امر المؤمنين هل رايته بكم  
 عبدة فقالوا بكم ما كنت اعبدا له قال وكيف رايته قالوا بكم  
 العيون في مشاهدة البصار ولكن رايته القلوب كجفاتي الايمان **حدثنا**  
 الحسن بن احمد بن دريب عن احمد بن اسحق قال كنيته ابي الحسن الثالث عم اسليه

حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عيسى بن عمار عن ابي عبد الله  
 عن ابيه عن عمه قال قال النبي صلى الله عليه واله من سبعين جزءا من  
 نور العرش والعرش من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب من سبعين  
 جزءا من نور الكسوف فانه كما نواظروا عينهم من نور الشمس دونها حجاب



عن الرويد وما فيه الناس فكتبه لم لا يجوز ان يروى ما لم يكن من الراي  
والراي هو ما يقع في البصر فلا ينقطع القوي عن الراي والراي له  
نوع الرويد وكان في ذلك لا شبهة لان الراي مع ما يروى في الراي  
في السبيل هو حجب بين الراي والرويد وحيث لا شبهة وكان في ذلك التسمية  
الاسباب لا بد من اتصالها بالاسباب **حدثنا** علي بن احمد بن عمر  
الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا احمد بن ريس  
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سفيان عن محمد بن عبيد قال كتب الي  
عم اسيد عن الرويد ما تروى في العامة والمخاصة وسالته ان يشرح لي ذلك  
فكتبه عم بخطه انفق الجميع ولا مانع بينهم ان المعرفة من جهة الرويد هي  
فادها فان رويها بالعيون وتعد المعرفة ضرورة ثم لم تخل المعرفة  
من ان تكون ايمانا وليست بايمان فان كان تلك المعرفة من جهة الرويد  
ايمانا فالمعرفة في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها  
فلا تكون في الدنيا الصدم من لا منهم لم يروا الله عز وجل وان لم  
تكن المعرفة التامة من جهة الرويد ايمانا بل هي تلك المعرفة التي هي من  
جهة الاكتساب من يزول ولا يزول في المعاد فهذا دليل على ان  
الله عز وجل لا يري بالعين بل بالعين تودى الى ما وصفناه **حدثنا**  
علي بن احمد بن محمد بن عمر الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب  
الكليبي عن احمد بن دريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى

بالحديث

قال سنان ابو فرقة ان دخله على ابي الحسن <sup>الرضا</sup> فاستأذنه في ذلك فاذن له  
فدخل عليه فسأله عن الحلال والحرام والاهكام حتى بلغ سؤاله في  
فقال ابو فرقة انار وينا ان الله عز وجل قسم الرويد والكلام بين اثنين  
فقسم لمسمى عم الكلام ولمحمد صم الرويد فقال ابو الحسن فخرج من عنده  
الى الثقلين الحسن والحسين لا تدركه الا بصار وهو يدرك الا بصار ولا  
يحيطون به علما وليس كمنه شيء ليس محمد صم قال يابي قال كيف يحي  
رجل الى الحاق في خبرهم انه جاء من عنده وانه يدعوهم الى الله بالبر  
وقول لا تدركه الا بصار وهو يدرك الا بصار ولا يحيطون به علما  
وليس كمنه شيء ثم يقول انار بية بعيني واطلقت به علما وهو على صفة  
الشجر ما تخون ما قد رث الزنادقة ان ترضيه بهذا ان يكون ياتي عن  
بنى ثم ياتي بخلافه من جهة اخر قال ابو فرقة فانه يقول ولقد راه  
نزلة اخري فقال عم ان بعد هذا الاية ما يدرك على ما رأي حب قل  
ما كذب المعواد ما رأي يقول ما كذب بغيره محمد ما رآه عليه ثم اخبر  
راي فقال لقد رأي من ايات ربه الكبرى فاما ان الله عز وجل وقد  
قال ولا يحيطون به علما فادرا ان الا بصار فقد اطلعت به العلم وقت  
المعرفة قال ابو فرقة فكلذب الروايات فقال ابو الحسن عم فاذ كانت  
الروايات في الآخرة للفرانكذبتا وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحيط به علم



ولانك لا تراه و ليس كمن يشي **ابن** قال حدثنا محمد بن يحيى العطار  
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن  
 عبد الله بن محمد بن عمار قال لا تترك الا بصار قال الصاطة الوهم الا ان  
 له قوله فذا جاءكم بصاير من ربكم ليس يعني بصير العيون فمن اصر فلفقه  
 ليس يعني من البصر بعينه ومن عني فعليا لم يعني عما العيون انما عني  
 احاطة الوهم كما نقلنا ان بصير بالشعر فلان بصير بالغمه فلان  
 بصير بالدرهم و فلان بصير بالكيل بعد علم من ان يبيع **حدثنا**  
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصغار قال  
 احمد بن محمد بن ابي هاشم الجعفي عن ابي الحسن الرضا ع قال سالت  
 ابنه علي بن يوسف فقال ما نزل القرآن قلت بلى قال اناظر قوله عز وجل  
 لا تترك الا بصار وهو يدرك الا بصار قال بلى قال فمتى تترك الا بصار  
 قلت بلى قال وما هي قلت لا بصار لعيون فقال ان اواما بالعلوب  
 من اواما بصار العيون فولا تترك الا وهام وهو يدرك الا وهام  
**حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن عثمان الدقاق عن احمد بن محمد بن  
 عبد الله الكوفي عن محمد بن عيسى عن داود بن القسم عن ابي  
 هاشم الجعفي قال قلت لابي جعفر بن الرضا ع لا تترك الا بصار  
 وهو يدرك الا بصار قال يا ابا هاشم او وهام بالعلوب ادق من

كلف فراق  
 ابيه

ابصار العيون **حدثنا** محمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عمار  
 ولم يتركها بصير كفا واما بالعلوب لا تتركه فكيف ابصار لعيون  
**حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن عثمان الدقاق عن احمد بن محمد بن  
 عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرقي عن الحسن بن الحسن بن ابي صالح  
 عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن محمد بن الحرير عن محمد بن الحسين بن عمار  
 عن الحسن بن الرضا ع فحكيت له ما روي ان محمد بن ابي ربه فحيت الشا  
 لوف من ابنا لا يبين سنة رجلاه في خضرة و فلان ان همام ابن سالم و  
 صاحب كطاق و الميمني يقولون اخرجوا الى السمر و لبا في معدن حمر ساجد  
 ثم قال سجدوا لغير فرك و لا واحد و كفن اهل في نك و صفوك سجاد  
 لو عرفوك لو صفوك بل و صفت به نفسك سجاد كيف طاب و عذم انفسهم  
 سبهوك بغيرك الهوى اصغلا بما و صفت به نفسك و لا تسبهوك  
 انت اهل لكل خير فلا تجعلني مع القوم الظالمين ثم كتبت كتابا فقا  
 ما توهتم من ابي فتوههوا به غيره ثم قال الحسن بن محمد الخط الاوسط  
 الذي لا يدركنا الغالي ولا يبقنا التالفي يا محمد ان رسول الله ص  
 حين نظر الى عظمته به كان في هيئة الشهاب الموقر و من انما طلائع  
 يا محمد عظم ربي و جعل ان يكون في صفته الخلق فين قال قلت جعله  
 فذاك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد صم كان في نظر







ناظره الى ربها ناظره فان بعثت منظرها **حدثنا علي**  
 بن احمد بن محمد بن عمر بن خالد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي  
 قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسن بن يزيد النوفلي عن علي بن  
 ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت لابي عبد الله ع  
 انه عز وجل يراه المؤمن يوم القيامة قال نعم وقد رآه قبل يوم  
 فقلت متى قال حين قلا التبريكم قالوا بلي ثم سكت ساعة ثم قال  
 كثير المؤمنين يراه يوم القيامة الست تراه في وقتك هذا قال ابو بصير  
 جعلت فداك فاحدث بهذا عنك فقال لا فانك اذا حدثت فانك  
 جاهل يعني ما تقول ثم قد رآه في كسبه كسبه كسبه وليت الرب بالقلب  
 كالروية بالعين تعالى الله عما يصفون **والحدوث حدثنا علي**  
 بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن صالح الهروي  
 قال قلت لعلي بن موسى الرضا ع ما ابرئ رسول الله ع يقول في الحديث  
 الذي رويته اهل الحديث للمؤمنين بزوجة ربهم من منازلهم في  
 الجنة فقال ع ما ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى فضل على  
 علي جميع خلقه من النبيين والمليكه وجعل طاعته طاعة ومناقبه  
 مناقبه وزيارته في الدنيا والاخرة زيارته فقال عز وجل من يطع  
 الرسول فقد اطاع الله وقال انك من بيننا يا ابا بصير

في الدنيا قبل

محمد بن زياد بن جعفر العبداني  
 روى عنه قال حدثنا

الله عز وجل يوم فقال النبي صلى الله عليه وآله في حياته او بعد موته فقد  
 رآه ودرجه النبي صلى الله عليه وآله في الجنة ارفع الدرجات من رآه الى ربه  
 في الجنة من منزله فقد رآه تبارك وتعالى قال فقلت ان رسول الله  
 فاصول الخبر الذي روي ان نوايا الله الا الله لا يظن الله وحده فقال  
 ما الاصل من وصف الله بوجهه كما لو هو قد كفر ولكن بوجهه  
 انبياءه وحججه صلوات الله عليهم هم الذين يتوجه بهم الى الله والى دينه  
 ومعرفة قال الله عز وجل كل من علم ما قلن وسبق وجهه ربه وقال  
 وجل كل من علم الاوجهه فالتقى الى انبياءه ورسوله وحججه ع في  
 درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله  
 ان بعض اهل بيتي وعدته لم يره ولم اره يوم القيامة وقال ع  
 انفكم من لا يراي بعد ان فارقتي يا ابا الصلت ان الله تبارك  
 وتعالى لا يوصف بكان ولا يوصف بغيره في الابصار والاول  
 قال فقلت له ما ان رسول الله ع فاجبتني عن الجنة وانار اهل اليوم  
 مخلوقان فقال نعم وان رسول الله صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة وراي  
 النار لما عرج به الى السماء فقلت له ان تقول ما يقولون انما يوم هو  
 غير مخلوقين فقال هم ملائكة وبنو ملائكة من انكر خلق الجنة  
 والنار فقد كذب النبي وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء ولا على

بدره

ما







لقد كنت في غفلة  
من هذا

١٢٤

جلد ثانی  
بلغ قراءه  
ایده

فولدر

وہمیدیں؟

عَيَّارُ رَجُلٍ الْقَوْمِ مَا خِزْمِ  
أَنْ أَرِ عَزْوَ حِلِّ كُلِّ وَقْدِ



ثم جعله منبعا منها حتى جمعوه من جميع الوجوه فقالوا انزل من  
 بان هذا الذي سمعناه كلام الله حتى نرى له جهرته فلما قالوا  
 هذا القول العظيم واستكبروا وعزوا عنه الله عز وجل عليهم  
 فاحذتهم بظلمهم فأتوا فقال موسى يا سبحان الله انزلوا  
 رجعت اليهم وقالوا انزل فذهب بهم وقلتم لا انكم تكون صادقا  
 ادعيت من هنا ان الله يريك فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا انزل  
 لو كانت اسلاف يريك انظر اليه لا حاكبه وكيف تخبرنا كيف هو فتم  
 هو معرفته فقال موسى يا قوم ان الله لا يريك بالاصار  
 كيفية له وانما يرزقنا به ويعلم باعلامه فقالوا انزل من نحي  
 نرى له جهرته تسيله فقال موسى يا رب انك سمعت فقال انزل  
 وانت اعلم بصلاهم فاوحى الله جل جلاله اليه يا موسى اسلني ما  
 فلن اؤخذكم بظلمهم فعند ذلك قال موسى يا رب انظر اليك فلا  
 لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف اترى فلما حمله  
 ربه للجبل بايتهم الى جعبه ركاما وهو صاعقا فلما اتوا قال  
 سبحانك تبت اليك يقولون سمعت الله عز وجل يقول يا ايها الذين  
 اولا المؤمنين منهم بالانكرا ثم قال يا ايها الذين آمنوا  
 والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وقد اخرجته بتمامه في كتاب

سالت

وهو يهوى

عن اخبار الرضا ع وروى في الخبر الذي روي في معنى  
 الروية لطلال الكتاب بذكرها وشهرها وانبات صحفها ومن وفقه  
 الله تعالى له من جميع ما يريد من الامور بالاسانيد المحمدي  
 وسلم لهم ورد الامر فيها انتم عليه السلام اذ كان قولهم  
 الله وامرهم امر الله وهم اذ ينزلون الى الله عز وجل واعلمهم  
 صلوات الله عليهم اجمعين **باب في القدر** حدثنا محمد بن  
 ابن المنوكل رضى الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن  
 الحسن الحنفى قال حدثني عبد الله بن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 الديلمي ان هاشم بن الحكم قال له انك رب فقال بل قد انا  
 قال نعم فادركاه فقال يقدر الله على ان يخلق من لا  
 تكبر السجدة ولا تصغر الدنيا فقال هاشم ان قدره فقال له قد  
 انظر انك حوله ثم خرج عنه فخرج هاشم الى ابي عبد الله ع فاعلم  
 سنان عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله انى عبد الله  
 بسبيلك ليعرفني الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله ع  
 عماذا سمع فقال قال كنت وكنت فقال ابو عبد الله ع يا هاشم  
 كم هو اسكت فخر فقال له يا هاشم فقال الناظر قال وكم قد  
 الناظر قال مثل العدمه واقل منها فقال له ابو عبد الله ع يا هاشم

فركبه  
 بصران

انظر ماكدونيك واخبرني بلتري فقال ارسى سجاوار ضا  
 وقصورا ونزبا وجبالا وانما افعال له ابو عبد الله عم الذي  
 قد ران يغل الذي تراه العبدسة واقول من افاضت يغل الدنيا  
 كلها السيفه لا تصغر الدنيا ولا تكبر السيفه فاكب هاشم عليه  
 عليه وياسه ورجليه وقال حبي يا بن رسول الله فانصر  
 الى منزله وعذاليه اديباني فقال له يا هاشم حينك سلكوا  
 احبك مناصيا فقال له هاشم ان كنت مناصيا فاناك الجواب  
 فخرج عنه اديباني فاخبر ان فعله دخل على ابو عبد الله  
 فعلمه الجواب فقصي عبد الله اديباني عني ثياب ابي عبد الله  
 فاستاذن عليه فاذن له فلما فقه قال ما جعفر بن محمد  
 على معبودي فقال له ابو عبد الله عم ما اسمك فخرج عنده ولم  
 يخبره باسمه فقال له صحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت  
 لعبد الله كان يقول ما هذا الذي انت له عبد فقالوا له عد  
 اليه وقل له يدك على معبودك ولا يملك عن اسمك من جمع  
 فقال له يا جعفر دلني على معبودي ولا تالني من اسمي  
 فقال له ابو عبد الله عم اهل واذ غلام صوري في كفه بيده يلعب  
 بها فقال ابو عبد الله عم ناولني غلام البيضة فناولهاها

فقال ابو عبد الله عم في هذه حصن مكنون له جلد غليظ ونجت  
 الجلد الغليظ الجلد الرقيق ونجت الجلد الرقيق ذهبة ما به وفضه  
 ذابيه فلا ذهبة ما به تحتها بالفضة الذابيه ولا الفضة الذابيه  
 تحتها بالذهبة ما به هي على العاقل لم يخرج منها مصلح يخرج  
 اصلاها ولا دخل فيها مفيد يخرج عن قاذق الا لا يندى للذكر  
 خلفت ام اللانثي تعلق عن مثل الوان الطر ويراى لها من  
 قال فاطم قد راسه طليا ثم قال انت هذا لا اله الا الله وعده لا شريك  
 له وان محمدا عبده ورسوله وانك ايام وحجة من الله على خلقه  
 ناسب ما كنت فيه **حدثنا** محمد بن الحسن احمد بن الوليد قال  
 حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن بعض  
 اصحابنا قال مر ابي الحسن الرضا عمن من قبور اهل بيتي فخرج  
 يده اليه ثم قال اني سميت قد نكرت ولم تبدوه هية فجلوك وقدرو  
 والسفدر على غير ما به وصفوك فاني بري ما الي من الذين بالنسبه  
 طلبوا ليس كمثلتي الهى لن يدركوك وظاهرا بهم من نعمتي دليلهم  
 عليك لو عرفوك وفي خلقك يا الهى صدفنا زينا ولو كبل  
 سوور بخلقك فمن لم يعرفوك واخذوا بعضا يا تكديا فبك  
 وصفوك تعاليت يا رب عباد الجاهلون نعموك **حدثنا** محمد بن احمد

ياديباني

سبه



سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن محمد بن  
 محمد بن ابي بصير قال جاء قوم من وادي النهر الى ابي الحسن ع وقالوا  
 له هياك نسبيك عن ثلاث مسائل فان اجبتنا عننا علمنا انك عالم  
 فقال سلوا فقالوا اخبرنا عن الله اين كان وكيف كان وعلى اي  
 شيء كان اعطاه فقال الله عز وجل كيف وكيف فهو بذلك  
 واين الاين فهو بلا اين وتجان اعطاه على قدرته فقالوا انشبه  
 انك عالم **قال مصنف هذا الكتاب** يعني بقوله وكان اعطاه  
 على قدرته اي على وانه لا العزوه من صفات ذات الله عز  
 وجل **حدثنا** محمد بن علي صاحب بهر عن محمد بن ابي القاسم  
 عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن  
 محمد بن ابي جاسم عن احمد بن محمد بن الحسين قال كنت عند ابي  
 المطلب فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت انا وابن ابي  
 العوجا وعبد الله بن المقفع في المسجد فقال ابن المقفع قد  
 هذا الخلق وادعى بي الى موضع الطواف فامرنا احد منهم  
 ان نسمي الاما انبلا لنكنا الشيخ الياس يعني جعفر بن محمد عم واما  
 انما فون عزعاج وبهايم فقال ابن ابي العوجا وكيف احييت  
 هذا الاسم بهذا الشيخ فوبن هولاء قال لا ابيت عنده عالم

الرواية

المقام

عند

عندهم فقال ابن ابي العوجا لا بد من اختبار فقلت في نفسي فقال له  
 المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفيد عليك ما في نفسك فقال ليس هذا  
 راكبو تلك الخاوان يصعب راكبه عندي في احوالكم اياه الحمل  
 الذي وصفت فقال ابن المقفع اما اذا ما نزلت على هذا فقم اليه  
 وتخفوا ما استطعت من الزلل والاشن عما نكنا في اسرنا رسلنا  
 في عمال وحمد ما نكنا وعليك قال فقام ابن ابي العوجا وبعث اليه  
 المقفع فوجع اليها وقال يا ابن المقفع ما هذا بشرا كان في الدنيا  
 روحا في تجسد اذا شاكا هذا ومزجها اذا شابلنا ونوحها  
 فقال وكيف اذا قال هبنا اليه فلما لم يبق احد عنده غيري فقال  
 ان يكن الامر على ما تقول هؤلاء ومن على ما يقولون يعني اهل الخوف  
 فقد سلموا وعطبتهم وان لم يكن الامر كما يقولون وليس كما يقولون  
 فقد استوينا انتم ومنهم فقلت يرحم الله وامي شي يقول وامي  
 شي يقولون ما قولهم الا واحد ومنهم يقولون ان لهم عباد  
 وثوابا وعقابا ويدنيون بالاسماء الها واربها عمرت وانتم زعمون  
 ان الله عزاب ليس فيها احد قال يا غثنيها انه فقلت لا يمنع  
 ان كان الامر كما تقول ان يهر خلفه ويدعوهم الى عبادته حتى  
 لا يخلف منهم انسان ولما احتج عليهم وارسل اليهم الرسل فلو بانهم

ابن ابي

فقال كيف يكون قوتهم وقوتكم

و غصه  
ایک

زیادہ

عبداللہ  
عنہما دینا یسیرا بمی بن  
والصدا یعقوب بن یزید

قال وقال زيد قال الجوف  
ما اناس الا بوجف

و

كتاب  
 في كتابه و ما ورد في الحق قدس فلا يؤمن بغيره لا كان اعظم  
 من ذلك **حدثنا** محمد بن محمد بن أحمد بن الوليد صرحنا حديث محمد بن  
 الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن  
 ثابي عن قال سمعت ابا عبد الله عم يقول قال الله عز وجل ان محمد بن  
 علي بن الحسين كان رجلا رافقا جاشا وشاريما او ساجدا و  
 بابيت او مستقبلا فقال لعنه الله من ثابرا بالذي فيه عنك قال  
 له محمد كذا ان الله تبارك وتعالى بعثه في خلقه كل يوم كلما يلحقه  
 اولم فلعن الله من لم يكف عن **حدثنا** محمد بن علي و محمد بن الحسين  
 محمد بن الفاسم عن محمد بن علي بن ابي بصير عن علي بن حماد عن الفضل  
 بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله عم فلا ان الله تبارك وتعالى لا يقدر  
 قدرته ولا يقدر العباد وصفه ولا يملحون كنهه ولا يبلغون  
 وليس شيء غير وهو نور ليس في ظلمة وصدق ليس في كذب وصدق  
 ليس فيه جور وحق ليس باطل كنهه لم يزل ولا يزال ابدا لا يدرك  
 كانه اذ لم يكن ارض ولا سما ولا ليل ولا نهار ولا سم ولا قعر ولا  
 نجوم ولا سحب ولا مطر ولا رياح ثم ان الله تبارك وتعالى احب  
 ان يخلق خلقا يعظمون عظمته ويكرمون كبرياؤه ويجلون جلاله  
 فقال كونوا ظللين فكانوا كما قال الله تبارك وتعالى **فان مصنف** هذا

## المراجع









343

بلع قراءه

بن مازن عن ابن أبي عمير عن الحسن  
المصري عن بكار الواسطي عن أبي حمزة ٢

فانه لا شيء عن فعل ذات علله سمع بصير وانما نريد بوصفنا  
 بالعلم نفي الجبر عنه ولا نقول ان العلم غير لا ممتنع فكنا نكتم  
 قتنا ان الله لم يزل عالما بقتنا موسى قديما لم يزل تعالى عن  
 ذلك علوا كبيرا **ابن ربه** قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن  
 هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور بن هازم عن ابي عبد الله عم قال  
 قلت له انيت ما كان وما هو كان الى يوم القيامة الكبير كان  
 علم الله تعالى قال فقال لي قبل ان يخلق السموات والارض **حدثنا**  
 الحسن بن احمد بن دريس رضى الله عنه عن محمد بن احمد بن يحيى عن  
 الاسعري عن علي بن اسمعيل وابراهيم بن هاشم جميعا عن صفوان  
 بن يحيى عن منصور بن هازم قال سالت ابا عبد الله عم هل يكون  
 اليوم شيء يكون في علم الله عز وجل قال لا بل كان في علمه قبل ان  
 السموات والارض **حدثنا** الكوفي بن محمد بن ابي رافع السعدي عن ابي  
 حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن اسمعيل بن هاشم عن نويرة بن ابي  
 الحسن عن جابر قال قال ابو جعفر عم الله عز وجل تبارك وتعالى  
 وتعالى في علوه كنه احد توحد بالتحديد في توحيده ثم اجاب على  
 خلقه فهو احد صمد فذكر قدوس بعيد كل شيء وبصير اليه وقوف  
 الذي عينا ان يبلغ رجا وسع رجا بل شيء **حدثنا** عبد الله

محمد بن عبد الوهاب ولا حدثنا احد من الفضل بن المغيرة قال حدثنا ابو  
 منصور بن عبد الله بن ابراهيم الاصبهاني ولا حدثنا علي بن عبد الله قال  
 حدثنا الحسن بن جابر عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عم قال سالت  
 الله شيء الذي لم يكن ان لو كان كيف كان يكون ولا يعلم الا ما يكون فقال  
 ان الله تعالى هو العالم بالايشيا قبل كون الاشيا قال من وصلنا انكنا نمنح  
 ما كنتم تعملون وقال لاهل النار ولورد والعاذ والماتوا عنه وانهم لما كبر  
 فقد علم عز وجل انكورد بهم لعاذ والماتوا عنه وقال للملايكه ان جعل  
 من انفسهم فيها وسيفكالد ما ومن نبي محمد بن رعدس كذا قال الخ في علم  
 ما لا تعلمون فلم يزل الله عز وجل علمه سا بقا الاشيا قديما قبل ان  
 يخلقها فبارك ربنا وتعالى علوا كبيرا خلق الاشيا وعلمه بها من  
 لها كما نشا لك لم يزل ربنا علما بصيرا **حدثنا** **ابن ربه** **حدثنا**  
 عن علي بن عبد الله قال حدثنا صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان  
 قال سالت ابا عبد الله عم عن الله تبارك وتعالى ان كان يعلم المكان  
 قبل ان يخلق المكان ام علمه عند خلقه وبعد ما خلقه فقال تعالى  
 الله لم يزل عالما بالمكان قبل ان يكون له علم به بعد ما كان من وكد  
 علمه بجميع الاشيا كعلمه بالمكان **قال مصنف هذا الكتاب**  
 من كذا دليل على ان الله تعالى لا يخالق الخلقه التقدير المتفردة

ن  
 لما قلته





يقول له من هو الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا  
 مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرته ذاته ولا مقدور فلما  
 احدها لا شيئا وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على  
 المسموع والبصر على المبصر والقدرته على القدر قال قلت فلم ير الله  
 منك لما قال ان الكلام صفة محذرة ليست بالذات بل الله عز وجل ولا  
 منك **حدثنا** ابو رضة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد  
 بن عيسى عن اسمعيل بن محمد عن حماد بن عيسى قال سالت ابا عبد الله  
 عقلت لم ير الله يعلم قال اني يكون يعلم ولا معلوم قال قلت فلم ير  
 الله سمع قال اني يكون ذلك ولا مسموع قال قلت فلم ير الله يبصر قال  
 اني يكون ذلك ولا مبصر قال ثم قال لم ير الله عليا سميا بصيرا ذات  
 علامة سموية بصيرة **حدثنا** علي بن محمد بن محمد بن عمر بن عمار قال  
 رضى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرقي  
 قال حدثنا الفضل بن سليمان الكوفي عن الحسن بن فضال قال سمعت ابا  
 علي بن موسى عه يقول له ان الله تبارك وتعالى عليا قادرا بصيرا فاما  
 سميا بصيرا وقلت له يا ابن رسول الله ان قومنا يقولون ان الله عز وجل  
 لم ير الله لما يعلم قادرا بصيرا سموية فاما تقدم وصيحا  
 وبصيرا سميا فقال لهم من قال ذلك وادان به فقد اخذ مع الله

احدي ليس من ولا يتنا على شيء ثم قال نعم لم ير الله عز وجل عليا  
 قادرا بصيرا سميا بصيرا الذاتية تعالى عما يقولون من كون  
 والمبهور على كبر **حدثنا** احمد بن زناد بن جعفر الهادي عن  
 والحدثنا علي بن محمد بن ابيهم بن عاصم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن  
 هرون بن عبد الملك قال سئل ابو عبد الله عمن عن توحيد فقال  
 هو عز وجل مبني على وجود لا يبطل الا ما هو ود ولا في شيء من صفته  
 المخوفين وله عز وجل نفوت وسفان فالصفات لله واسما  
 جارية على الكائنات مثل السميع والبصير والاروف والرحيم  
 واسماءه ذكره النفوت نفوت الذات لا يلقى الا بالله تعالى والذات  
 لا كلام فيه وحمل الموت فيه وعالم لا جعل فيه وصمد لا مدخل فيه  
 ربنا نورى الذات هو الذات عالم الذات صمد الذات **حدثنا** محمد بن  
 علي ما جيلويه رضى قال حدثني عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن  
 ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضل الحراني عن عمرو بن محمد عن  
 جابر عن ابي جعفر ع قال لا يشك في الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غير نور  
 لا كلام فيه وصافا لا كذب فيه وعالم لا جعل فيه وصيحا لا  
 فيه وكذا هو اليوم وكذا لا زال **حدثنا** محمد بن الحسن بن محمد  
 بن الوليد رضى قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسن بن الحسن



عن محمد بن اورهه قال حدثني يحيى بن يحيى عن عبد الله بن الصلت عن عبد  
 الاعلى عن العبد الصالح موسى بن جعفر قال ان الله لا يخلق الا ما كان  
 حيا بلا كيف ولا اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابداع  
 لمكانه مكانا ولا قوس بعد كون الاشياء ولا يشبهه شيء يكون ولا  
 كان فلو ان العذرة على ذلك قبل انشاءه ولا يكون خلقا من العذرة  
 بعد ذلك ما كان عن وجه الها حيا بلا هيوة صادرة حيا قبل ان  
 ينشئ شيئا وما كان بعد انشاءه وليس حد ولا يعرف في شيء غيره ولا  
 يرم للبقا ولا يصح قوله شيء ولا خوف ولا ضعف الاشياء كما  
 وكان الله حيا بلا هيوة صادرة ولا كون موصوف ولا كيف محد  
 ولا اين موقوف ولا مكان ساكن بل حي لنفسه وما كان لم يزل له  
 العذرة انشاءها شاهين شامليته وقدرته كان ولا كيف  
 ويكون اهل بلا اين وكل شيء كمالا وجهه لا الخلق والامور  
 الله رب العالمين **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رضى قال  
 حدثنا محمد بن يحيى الطار عن الحسن بن الحسن بن ابيان عن محمد بن  
 اورهه عن علي بن الحسين بن محمد بن جابر بن يزيد عن عبد الله بن  
 عن محمد بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن  
 في وهو مخلوق فاعلم الله واعلم ما عجزت الاسرار عنه او علمت

الامر في نفسه وهو مخلوق قد فاه من غايته والمعاني غير الغايه والافا  
 موصوفه وكل موصوف مصنف وصانع الاشياء موصوف  
 بعد مصنف لم يكون وتعرف كينونته بخلق غيره ولم تنهاه الى  
 الا كانت غير لا يزل من فهم هذا الحكم ابد وهو التوحيد الخالص  
 فاعفوه وصفه وتفهوه باذن الله عز وجل ومن زعم انه  
 يعرف الله سبحانه بالصورة او بمبال فيومشرك بالحق والمثال  
 والصورة غيره وانما هو واحد موصوف فكيف يوجد من زعم انه  
 عرفه بغيره انما هو موصوف من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليست  
 انما يعرف غيره واسمها الاشياء لا من شيء فسمى باسمه وهو  
 غير سماه والاسماء غيره والموصوف غير الموصوف فمن زعم انه يعرف  
 بما لا يعرف فهو صانع عن المعرفة لا يدرك مخلوق شيئا الا بالله ولا  
 تدرك معرفة الا بالله واسم خلقه خلقه وخلق خلقه واذ لا يدرك  
 شيئا كان كما اراد بامر من غير يطق للمعاني العباده ما فضل  
 حجة لهم فيما ارتضى لم يقدر على عمل ولا معالجة مما احسن  
 في ايد زعيم المخلوقه الا برهم فمن زعم انه يقوى على عمل لم يرد  
 الله عز وجل فقد زعم ان الله تعالى ربه الله تعالى تبارك الله  
 رب العالمين **قال** مصنف هذا الكتاب من ذكرك من زعم

انه يتوكل على عمل لم يردده الله ان يعقوب عليه فقد زعم ان الله  
 تعالى اذ قلنا له تعالى تبارك الله رب العالمين **حدثنا** محمد بن  
 علي بن ابي ليث عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي القاسم قال حدثني  
 محمد بن علي الصيرفي الكوفي قال حدثني محمد بن عثمان عن ابي  
 بن عثمان قال قال قلت لصادق ع جعفر بن محمد عن محمد بن ابي  
 عن ابي عبد الله ع قال قال الله تعالى لم نزل سميعا بصيرا عليهما قارا قال  
 قلت له ان هؤلاء ينقلون انكم اهل البيت يقولون ان الله تبارك  
 وتعالى لم نزل سميعا بصير وبصير ابي بصير وعليهما يعلم وقاد  
 بعد ذلك ففرضت ع ثم قال من قال ذلك ودان به فهو مشرك وكبير  
 من ولا الدنيا على شئ ان الله تبارك وتعالى ذات علامة سمعية  
 بصيرة فادرس **حدثنا** محمد بن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي  
 علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حماد بن  
 محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال من صفته العديمان انه  
 احد صمد احد المعني ليس بجاني كثيره مختلفه قال قلت جعلت  
 فداك يزعمون من اهل الكوفة انه يسمع بغير الذي يسمع  
 بصير بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحذر والحذر والله  
 تعالى عن ذلك علوا كبيرا انه سمع بصير يسمع بما يسمع

بما يسمع قال قلت من هؤلاء انه يسمع على ما يسمعون فقال فقال  
 تعالى الله انما يعقل ما كان صفته المخلوق وليس له كذا **حدثنا**  
 محمد بن موسى بن النعمان عن ابي بصير عن ابي ابراهيم عن ابي عمير  
 بن عمرو عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال قال الله تعالى  
 الله ع قال الله تعالى سمع بصير فقال ابو عبد الله ع سمع  
 بصير سمع بغير جاز بصير بغير الله بل يسمع لنفسه وليس قول  
 انه يسمع لنفسه شئ والتفريق اخرون لكن اردت عبارة عن نفسي  
 كنت مسيولا واولها ما كنت سايلة فاقول يسمع بكلامه ان  
 كله له بعضه وكذا اردت وامر والتعبير عن نفسي وليس معنى  
 ذلك الا انه هو السميع البصير العالم الخبير بالاختلاف والاختلاف  
 ولا اختلاف ومعني **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى الكطاني عن ابي  
 احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن  
 بشير عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ان  
 رايت ان قلبي هل كان الله جل ذكره يعلم قبل ان يخلق المخلوق  
 وحده فقد اختلفوا اليك فقال لعنه الله قد كان يعلم تبارك وتعالى  
 انه وصدق قبل ان يخلق شيئا من خلقه وما لبعضهم انما معنى يعلم بغير  
 قول اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء وقالوا اننا انما

وبغير فرق



ينزل انما علم الله ان لا غير فقد انشأنا معه عروق في الدنيا فلما انشأنا  
 ان نخلق ما لا عدوه الى غير فكتبهم ما ان الله ينزل في ذكره  
 علما **اي** به فالجدينا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن  
 اي الخطاب عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن  
 اي جعفر عن قال سمعت يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل علما  
 بما كون فقلده به قيل كونه كعلمه به بعد **حدثنا** احمد بن محمد  
 بن يحيى العطار عن قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابو بصير عن  
 انه كتب الى ابي الحسن عن سبله عن الله عز وجل ان الله قبل ان يخلق  
 الاشياء وكونها لم يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها وكونها فاعلم  
 خلق عند خلقها وما كون فوقع به خطه لم يزل الله علما بالاشياء  
 قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد خلق الاشياء **حدثنا** محمد  
 بن الحسن بن احمد بن الوليد عن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن  
 عن عبد الله بن جميع عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسين بن  
 محمد بن خالد البرقي عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت  
 علي بن عبد الله عن قال في انشئت الله فقلت نعم قال هات قلت  
 هو السميع البصير قال هذه صفة يشترك فيها المخلوقين قلت  
 وكيف تنفقه فقال هو نور لا ظلمة وحياء لا موت وفيه وعلمه جهل

يعلم الاشياء

فيه وحقا باطل فيه في رجب من عندنا علم الله ان لا غير **حدثنا**  
 محمد بن الحسن بن احمد بن الطيمر عن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن  
 الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد  
 عم قال قلت لم يزل الله عز وجل فقال المراد لا يكون الا ما اراد مع العلم  
 به الله علما قادرا ثم **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن عمر بن  
 عن قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن اسمعيل البرقي عن  
 الحسين بن الحسن بن بكير بن صالح عن علي بن ابي اسباط عن الحسن بن الجهم  
 عن بكير بن عيينة قال قلت لابي عبد الله عن علم الله ومشيته ما  
 مختلفان ثم متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ان الله يقول  
 ما فعل كذا ان شاء الله ولا يقول ما فعل كذا ان علم الله وفكره كذا  
 الله دليل على انه لا يشا اذا شاكا ان الله يشا كما شاؤا وعلم الله سابق  
 للمشيته **حدثنا** الحسين بن احمد بن محمد بن ابي عن محمد بن محمد  
 الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عن اخبرني عن الارادة  
 من الله ومن المخلوق قال فقال الارادة من المخلوق الضمير واسم  
 له بعد ذلك من الفعل قال الله عز وجل فاردته احدثه لا غير ذلك  
 لا ارادة يرد به ولا بهم ولا يتفكر وهذا الصفات منفية عنه  
 من صفات المخلوق فاردته الله هو الفعل لا غير ذلك يقول كذا فيكون

ف

بلا لفظ ولا يكون لسان ولا همزة ولا تفكر ولا كيف <sup>بلا</sup> لذكركا انه  
 كيف **اي** ده قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد  
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله  
 قال المشبه **اي** ده قال حدثنا علي بن ابي ابيهم عن ابن ابي  
 عمير عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله  
 خلق الاشياء بالشيء **قال** محمد بن علي بن محمد هذا الكتاب اذا  
 وصفنا الله تبارك وتعالى بصفات ثلث فانما تنفع عنه بكل  
 منها صدها فمن قلنا انه حي نفينا عنه ضد الحيوة وهو الموت  
 ومن قلنا عليم نفينا عنه ضد العلم وهو الجهل ومن قلنا سميع  
 عنه ضد السمع وهو الصمم ومن قلنا بصير نفينا عنه ضد البصر  
 وهو العمى ومن قلنا عزيز نفينا عنه ضد العز وهو اللزوم ومن  
 قلنا حكيم نفينا عنه ضد الحكم وهو الخطا ومن قلنا غني نفينا  
 ضد الفقر وهو العقر ومن قلنا عادل نفينا عنه الجور والظلم ومن  
 قلنا هليم نفينا العجل ومن قلنا قادر نفينا عنه العجز والوهم  
 ذلك اثبتنا معه شيئا لم نزلعه قلنا لم نزلها عليا سميها بصدا  
 عزيزا حكيم غنيا ملكا فلما جعلنا معه كل صفة من هذه الصفات  
 التي هي صفات ذاته نفينا عنها اثبتنا ان الله لم يزل واحد لا شريك

عن ابيه

معه وليت الوجود والمشيئة والكره والاختيار عاينته ذلك من  
 صفات الافعال بمثابة صفات الذات فانه لا يجوز ان يقال لم يزل الله  
 شيئا كما يجوز ان يقال لم يزل الله فلما علمنا **باب تفسير قوله**  
 الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه **اي** ده قال حدثنا سعد بن عبد الله  
 قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن معجل بن زبير عن  
 بن يونس عن عيسى بن ابي حمزة عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر عم  
 قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال فيهلك كل شيء ويبقى الله  
 ان الله عز وجل اعظم من ان يوصف بالوجه ولكن معناه كل شيء هالك  
 الا دينه والوجه الذي يوصف به **حدثنا** محمد بن الحسن بن محمد بن ابي  
 قال حدثنا احمد بن الحسن بن صفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان  
 يحيى عن ابي سعيد المكايري عن ابي بصير عن الحسن بن المعيرة النضري  
 قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال  
 كل شيء هالك الا من اخذ طريق الحق **حدثنا** محمد بن علي بن ابي بصير  
 عن محمد بن يحيى الطاطري عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي  
 صفوان الجمال عن ابي عبد الله عن قول الله عز وجل كل شيء هالك  
 الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد وآل بيته من بعد  
 فهو الوجه الذي لا يهلك ثم قال من يطع الرسول فقد اطاع الله وهذا **بمسند**





المجرب

حدثنا أبو سعيد بن علي بن يحيى عن أبي بكر بن محمد بن الحسن بن محمد بن أبي  
 والحدثنا بن عيسى عن الجيوسي عن أبي الورد بن معاوية عن علي  
 قال سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول في أحد وجهك وجه من يشبهك  
 فقال لهم من لا يقل هذا قال ابنه خلق آدم على صورته قال مصنف  
 هذا الكتاب على طاعة ترك الكبر من هذا الحديث وله  
 قالوا إن الله خلق آدم على صورته وفضلوا من خاله وأصله **حدثنا** أبو  
 يزيد بن جعفر الهمداني عن أبيه قال سمعنا علي بن إبراهيم عن هاشم عن  
 أبيه عن علي بن محبوب عن الحسن بن خالد قال قلت للرضا ع يا أبا عبد الله  
 إن الناس يروون أن رسول الله ص قال إن الله خلق آدم على صورته فقال  
 فأنتم أسعد هذا خلقا والحديث أن رسول الله ص مر بجليل بن  
 فسمع أحدهما يقول الصلاة فيجأه وجهك وجه من يشبهك فقال  
 يا عبد الله قل هذا لا يخبرك الله عز وجل خلق آدم على صورته **باب**  
 تغير قول الأصغر عن رجل قال يا أبا عبد الله سمعنا منك أن شيئا خلفت به يوم **حدثنا**  
 علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن خالد قال روى عن أحمد بن محمد بن محمد بن  
 الكوفي قال حدثنا محمد بن أسامة عن أبي بكر بن محمد بن الحسن بن الحسن  
 قال حدثنا أبو بكر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعنا عن أبي بكر  
 الخزاعي عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر ع فقلت قول الأصغر عن رجل

أبي

بليس ما سمعنا شيئا خلفت به فقال لي في يومك لم يبق  
 والنعم قال الصدوق رحمه الله ما رواه الأديب في قوله سمعنا هاتين  
 في بقوة وقالوا يومهم بروج منه في قوة وقال يفلن عدي  
 يد سيفه في قوة **حدثنا** محمد بن محمد بن مصام الكليبي قال روى  
 محمد بن يعقوب الكليبي قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن  
 عيسى عن علي بن مسيف عن الحسن بن عبيدة قال سألت الرضا ع  
 قول الله عز وجل لا تقل معك شيئا خلفت به في شكك قال  
 بعدة وروى **باب** مصنف هذا الكتاب سمعنا عن  
 الشيخ جيبا بن زكريا عن الأديب أنه أخبرهم كانوا يقولون عن  
 ما من كان شيئا خلفت ثم يتدون بقوله عز وجل يدركك  
 أم كنتم العالين قالوا وهذا مثل قول القائل سيد لي فأنزلني وبعثني  
 فطاعتني كأنه يقول عز وجل سمعتي قريت على الأسكبار والعصيان  
**باب** تغير قول الأصغر عن رجل يوم كشف عن سابق **حدثنا**  
**باب** السجدة **حدثنا** علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن خالد قال  
**حدثنا** محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن أسامة عن أبي بكر  
 قال حدثنا الحسين بن الحسن عن أبي بكر عن الحسن بن عبيدة عن الحسن ع  
 في قوله عز وجل يوم كشف عن سابق قال حجاب من نور كشف



فيفتح المومنون سجداً وتذبح أصلاب المناقذين فلا يستطيعون  
**الحي** رصداً حدنا سعد بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي بصير عن  
 فضال عن أبي عبد الله عن محمد بن علي الجعفي عن أبي عبد الله عن  
 عن رجل يوم يكف عن ساقه ويدونه إلى السجود فلا يستطيع  
 قال شارك الحبار ثم أشار إلى ساقه فكشف عنها اللد قال ويدونه  
 إلى السجود فلا يستطيعون قال فكم تقوم ورجلهم الهيبة  
 يخصص الأبهار وبلغت القلوب الحباثر شأها فضاهاهم  
 ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سائلون **قال**  
 محمد بن علي مولف هذا الكتاب في حديثه تبارك بها إلى بوصفنا  
 الذي عن صفته **حدثنا** محمد بن الحسن بن محمد بن الوليد عن  
 قال حدثنا محمد بن محمد الصفار عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن  
 محمد بن أبي نصر عن الحسن بن موسى عن عبد بن زرارة عن أبي عبد الله  
 عم قال سألت عن رجل استغفر من كل يوم يكف عن ساقه ويدونه  
 إلى السجود فقال كيف أثره عن ساقه ويدونه الأخرى على ساقه  
 فقال سبحان زلا لا علي **قال** مولف هذا الكتاب معنى قوله  
 سبحان زلا لا علي تنزيه لله عز وجل أن يكون له ساق **باب**  
 تفسير قوله عز وجل لا تدرككم السموات والأرض إلا بحدتنا

بتلك الحجار وانثار الى حافة  
فكشف عنها الازار عني

اني قد علمنا من قول الله عز وجل ان الارض والسموات  
 قال يا اهل السموات والارض اني قد علمنا ان الارض  
 من في السموات والارض من في الارض **قال** مصنف هذا الكتاب  
 ان المشبه بغيره هذا الاية على ان الدنيا السموات والارض ولو كان كذلك لما  
 جاز ان توجد الارض مظلمة في وقت من الاوقات لا بالليل ولا بالليل  
 لان الله عز وجل قال يا اهل السموات والارض اني قد علمنا ان الارض  
 فوجدنا الارض مظلمة بالليل ووجدنا الارض ايضا مظلمة بالليل  
 قيل علمنا ان اول قول الله عز وجل ان الارض والسموات والارض  
 علم دون ثواب المسئمة وانه عز وجل قال يا اهل السموات والارض  
 لمبين لاهل السموات والارض امور دينهم ومصالحهم فلما كان الله  
 وبهذه بعض اهل السموات والارض الى مصالحهم وامور دينهم كما  
 فهم يدرون بالموال الذي خلق الله لهم في السموات والارض الى مصالح  
 دنياهم قال الله عز وجل يا اهل السموات والارض على هذا المعنى والعبر  
 نفس هذا الاسم توسعا ومجازا لان العقول والاعمال على الله عز وجل  
 وجل لا يجوز ان يكون نور او انوارا ولا من شمس النور والاعمال  
 لا خالق جميع النور وخالق جميع اجناس الانوار وقد روي على

ذكرنا قولا من نورده وانما اراد به صفة نوره وهذه النور هو  
 لانه شبيه بالمصباح ونوره الذي ذكره ووصفه في هذه الاية  
 ولا يجوز ان يشبه نفسه بالمصباح لان الله عز وجل لا يشبه ولا يشبه  
 له فصح ان نوره الذي يشبه بالمصباح انما هو دلالة على السموات  
 والارض على مصالح دينهم وعلى توحيد ربهم وحكمة وعدله  
 ثم بين وصفي دلالة هذه وصفاها نورا من حيث عندك  
 عبادته الى دينهم وصلاهم فقال مثله مثل كوة وهي الشكاة  
 فيها مصباح والمصباح هو السراج في الزجاجة صافية شبيهها  
 باللكو كالدري في صفة واللكو كالدري هو الكوكب المشبه بالبرق  
 في لونه وهذا المصباح الذي في هذه الزجاجة الصافية يتوقد  
 من زيت الزيتون عباره واراد به زيتون الشام لانه يقال انه  
 يورث فيه لاهله وعنى عز وجل يقول لا شرف فيه ولا غريبان  
 هذا الزيتون لانه لا يبرق فلا تسقط الشمس عليها في وقت الغروب  
 ولا غريب فلا تسقط الشمس عليها في وقت الطلوع بل  
 في اعلا الشجرها والشمس تشرق في طور يثرب ونواحيها و  
 صنوي يثربها ثم اكد وصفه لصفايتها فقال كما درنيا لحي  
 ولم يشبه نوره على نورها فيها من الصفا فيبين ان دلالات

عليها

التي

التي منها على عبادته في السموات والارض على مصالحهم وعنى مورد  
 فيهم في الوضوح والسياسة في هذه المصباح الذي في هذه  
 الزجاجة الصافية ويتوقد بها الزيت الصافي الذي في وصفه  
 فيجتمع فيه ضوؤها مع ضوء الزجاجة وضوء الزيت وهو في نور  
 نور على نور وعنى بقوله عز وجل يهدى الله لنوره من يبايع  
 من عبادته وهم المكلفون ليعرفوا بذلك ويمتدوا به ويستندوا  
 على توحيد ربهم وسائر امور دينهم وقد دل الله عز وجل على ذلك  
 وبما ذكره من وصوف دلالة واياته التي دل بها عباد على دينهم  
 ان احد منهم لم يوت فيما صار اليه من الجهل ومن تضييع الدين  
 وليس داهلا عليه في ذلك من قبل الله عز وجل الا ان الله عز وجل  
 بين لهم دلالاته واياته على سبيل ما وصفه وانهم انما انزل ذلك  
 من قبل نفوسهم بقرائن النظر في دلالاته واستدل كل واحد  
 الله عز وجل على صلاحهم في دينهم وبين امر كل ربي من مصالح عباد  
 ومن غير ذلك عليهم **فصل في معنى** انما مثل عن قول الله عز وجل  
 الله نور السموات والارض مثل نوره كشكوة فيها مصباح فقال هو مثل خزنة  
 لنا فالنبي والائمة صلوات الله عليهم من دلالات الله واياته التي يهدى بها الى  
 التوحيد ومصالح الدين وشرائع الاسلام والسنن والفرائض والاقوال





واظهرنا حقه غير زائل **وقولنا فينا** واسم من يتبع العوام يوم  
 ربيع النما عصفه للراجل تطيف به الهلاك هذا التام  
 فم عندنا في نغز وفواصل وميزان صدق لا يخفى شعيرة  
 وميزان عدل وزنه غير مايل **حدثنا** علي بن عبد الله الوراق  
 قال حدثنا سعيد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي  
 الخطاب عن محمد بن اسلم الجيلي عن الخطاب بن عمر ومحمد  
 بن عبد الله الكوفي عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عن ابي  
 عن رجل من مشركي السموت والارض مثل نوره كمن كونه فيها  
 فامسكاه صدر النبي ص فيها المصباح والمصباح العلم في الزجاجة  
 والرجاء **والنجا** أمير المؤمنين وعلم بني اسد عندنا **باب تغيير قول**  
**اسد عز وجل فليسهم حدثنا** محمد بن محمد بن عاصم الكليني  
 قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف  
 بجلان قال حدثنا ابو حامد عثمان بن موسى بن ابراهيم عن الحسن  
 القاسم الرقاع عن القاسم بن مسلم عن ابيه عبد الله بن مسلم  
 قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل **فليسهم**  
 فليسهم فقال الله تبارك وتعالى لا يفتي ولا يسهو ولا يمايىس

اليوم

ويظهر الخلق والمجد والاسم عز وجل بقوله **فليسهم** فليسهم  
 وانما يجازي من نفسه ونحو القايومهم هذا بازن نبيهم انفسهم  
 كما قال عز وجل ولا تكونوا كالذين سواسه فاتهم انفسهم اوتهم  
 الفاسقون قوله عز وجل فاليوم نبيهم كالنواقيس يومهم هذا  
 اي نزلهم كما نزلوا الا استعدا للقاء يومهم **قال مصنف**  
 هذا الكتاب قوله نزلهم اي لا يجعل لهم نوابين كان يردون  
 ربه لان المترك لا يجوز على الله عز وجل واما قوله عز وجل  
 نزلهم في ظلمات لا يبصرون اي لم يعطهم بالعقوبة وامهاتهم  
 لم يتوبوا **باب تفسير قوله عز وجل والارض جميعا قبضته**  
**يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه حدثنا** محمد بن محمد بن  
 عاصم الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال  
 حدثنا علي بن محمد المعروف بجلان الكليني قال حدثنا محمد بن عيسى  
 قال سألت ابا الحسن عن قول الله عز وجل **والارض جميعا قبضته**  
 جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه فقال  
 ذلك يعني الله تبارك وتعالى يجمع من خلقه الارض والسموات  
 فدر الله عز وجل ومعه اذ قالوا ما اتوا الله عز وجل على شيء  
 ثم نزلهم عز وجل نفسه عن القبض واليمين فقال سبحانه وتعالى



يسر كون **حديثنا** احمد بن محمد بن الحسين العجلي رحمه الله قال حدثنا  
 شريك بن زياد القمي قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب  
 قال حدثنا نعيم بن مهزيك عن ابيه عن الحسن بن علي بن سليمان بن  
 مهران قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل والارض  
 جميعا فنهضه يوم القيامة فقال يعني ملكه لا ملكه معه احد من  
 من الله تعالى موضع اخر المفع والبط منه لا عطاء والنوع كما  
 قال عز وجل والارض يقبضه ويبسطه واليه ترجعون يعني يعطي ويحبس  
 ويمنع ويحيي ويميت والقبض منه عز وجل في موضع اخر الاخذ في  
 وجه القبول منه كما قال وماخذ الصدقات من ثيابها من  
 ويحبس عليها قلت مقول عز وجل والسموات مطويات بيمينه  
 قال الامين واليد القدرية تقول الله عز وجل والسموات مطويات  
 بيمينه اي بيمينته وقوته سبحانه وتعالى عما يكرهون **باب**  
**تفسير قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحزونون**  
**حديثنا** محمد بن ابراهيم بن احمد بن يوسف المعاذي قال حدثنا احمد  
 بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن  
 فضال عن ابيه قال سالت الرضا ع عن قول الله عز وجل كلا  
 انهم عن ربهم يومئذ لمحزونون فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوفى

اليه

الحاج

بما كان يحل عليه فمحمدا في عباده ولكنه يعني انهم عن ربهم  
 محزونون **باب** تفسير قوله تعالى وجابر بن عبد الله بن حبيب  
 صفا **حديثنا** محمد بن ابراهيم بن احمد بن يوسف المعاذي قال  
 احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن  
 فضال عن ابيه قال سالت الرضا ع عن قول الله عز وجل  
 الله عز وجل وجابر بن عبد الله بن حبيب صفا فقال ان الله عز وجل  
 لا يوفى بالحق ولا يذهب تعالى عن الاستعانة بما في يدك وما  
 امر بك والملك صفا **باب** تفسير قوله تعالى الله عز وجل  
 هل ينظرون الا ان ياتيهم الله فجاءهم من الامام والملايكه **حديثنا**  
 محمد بن ابراهيم بن احمد بن يوسف المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد بن  
 الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن  
 الرضا ع قال سالت عن قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم  
 الله في ظلال من العمام والملايكه قال يقول الله هل ينظرون الا ان ياتيهم  
 الله بالملايكه في ظلال من العمام هكذا نزلت **باب** في تفسير قوله تعالى  
 عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلال من العمام والملايكه  
 الله عز وجل في قوله تعالى دعوتهم يومئذ هم فيها وهم  
**حديثنا** محمد بن ابراهيم بن احمد بن يوسف المعاذي قال حدثنا علي بن







فقلت له يدان هكذا واشتهد على الله فقال لا لو كان  
 كان مخلوقا **عن محمد بن فضال عن رجل عن محمد بن فضال**  
 رضي الله عنه قال حدثني محمد بن عبد الله عن محمد بن عيسى السقيطي عن  
 المشرق عن حمزة بن الربيع عن ذكره قال كنت عند أبي جعفر عم  
 اذ دخل عليه عرو بن عبيد فقال لي جعلت فداك فوالله ما  
 وتعالى من كماله عليه غضب فغضب هو ب ما ذكر الغضب فقال  
 ابو جعفر ع هو من العتبات عرو بن ربيعة عن زرارة عن ابي عبد الله  
 من شئ الخبيث فغضب ووجهه يصفه مخلوقا ان الله عز وجل لا يستقر  
 سئل لا يغير **وبهذا المعنى** عن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه  
 الى ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فلما استقرت قلوبهم  
 قال يا سفيان اسفك اسفنا وكن مخلوقا ويا سفيان اسفك  
 ويرضون وهم مخلوقون مدبرون فجعل رضاهم لنفسه  
 وسخطهم لنفسه فها هو ذلك لا يجعلهم الدعاة اليه والاد  
 عليه فلذلك صاروا كذا وكذا ليس ان ذلك يصلي الله كما يصلي  
 الى خلقه ولكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد فلا ايضا من ان  
 لم يبارك في الخاربه ودعا الى اياها وقال ايضا من يطع الرسول  
 فقد طاع الله وقال ايضا ان الذين بها يكونون ابايعون الله

حدثنا احمد بن ادريس عن  
 في مجلس

يد الله فوقت يدوم وكل هذا وشبهه على ما ذكرت كذا وكذا  
 الصنا والغضب جعير هما من الاشياء ما يات كل واحد ولو كان  
 يصل الى المكون لا سفيان والصبر هو الذي لا يمتد ما يات في  
 لجاز لقايا بعض تلك المكون بعد يوم ما لا فادخله الصبر  
 والغضب بخله التغير فاذا دخله التغير لم يبق من عليه اذ  
 ولو كان فكذلك كذا لم يبق من المكون من المكون ولا العاود من  
 العذور ولا الخلق من المخلوق فقال الله عن هذا القول ع  
 كبريا هو الخلق للاشياء الحاجة للاستحالة الحمد وكيف فافهم  
 ذلك ان شاء الله **حدثنا** محمد بن موسى بن كنانة قال حدثني  
 علي بن ابي ابيهم بن ماسم عن ابيه عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع  
 هشام بن الحكم ان رجلا سأل ابا عبد الله ع عن الله تبارك  
 تعالى له رضاء وسخط قال نعم وليس ذلك على ابي عبد الله ع  
 وذلك ان الرضاء والغضب دخا يدخل عليه فيقله من حال الى  
 حال معتمد م كمالا شيا فيه مدخل وخالفنا الامد دخل الاشياء  
 فيه واحد الذات واحد المعنى فضاء ثوابه وسخطه عفا  
 من غير شئ شيا فله في نفسه فيقله من حال الى حال فان ذلك  
 صفة الخلقين العاجزين كمالهم بن موسى تبارك وتعالى



العزيم للطلعة بالشي ما خلق وخلق جميعا محتاجين الى  
خلق الانبياء من غير طاعة ولا سب اختراعاً واستدعاء **حدثنا**  
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن  
ابن محمد عن قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما خلق الله عز وجل  
وجعل له رضى وسخط فقال نعم وليس ذلك على يوفى  
المخلوقين ولكن غضبه على عباده ورضاه لوليه **باب**  
**معنى قوله عز وجل ونفخت فيه من روحي** **حدثنا**  
ابن محمد العلوي عن قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن عيسى عن  
ابن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي ذر عن محمد بن مسلم قال سالت  
جعفر عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي قال  
روح اختاره واصطفاه وخلقوا صافين الى نفسه وفضل  
على جميع الارواح فاممهم في ادم **الحب** **حدثنا**  
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابي  
وصال عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام  
تبارك وتعالى احد صمد ليس له هوى وانما الروح مخلوق من  
خلق نصر وثابت وفوه كجعلها الله في قلوب الرسل  
والنبيين **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن عمار عن ابي بصير

حدثنا

<sup>عنه</sup> حدثنا محمد بن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا  
الحسين بن الحسن قال حدثنا ابي بكر بن صالح عن القاسم بن عمرو عن محمد  
بن عيسى الطائي عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عن قوله  
الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النسخ فقال ان  
الروح متحرك كالريح وانما سمي روحا لانه استقر اسم من الريح  
وانما اُنشئت على لفظة الروح لانه محانس للريح وانما اُنشئت  
الى نفسه لانه صطفاه على سائر الارواح كما اصطفاه من  
النبوت فقال النبي وقال الرسول من ارسل ظلي لي وشاه ذلك  
وكذلك فخلقوا فصنوع محمد بن محبوب **حدثنا**  
ابن موسى بن النعمان قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابي  
اناس بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابي جعفر عن قال سالت ابا جعفر  
البحر في ادم والى في عيسى ماها قال وهان مخلوقا بغيرها  
واصطفاهما روح ادم وروح عيسى صلوات الله عليهما **حدثنا**  
علي بن احمد بن محمد بن عمر بن ابي قاسم قال حدثنا محمد بن ابي عمير  
الكوفي عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا علي بن ابي بصير عن ابي بصير  
عن ابي ساه عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر عن  
في قوله عز وجل ونفخت فيه من روحي قال من قدرته

روح

برمكي

**حدثنا** احمد بن محمد بن الحسن بن ابراهيم بن محمد بن همام المكي عن  
 بن ابي عمير عن محمد بن عمران بن مهران عن ابي عبد الله الكوفي قال  
 حدثنا محمد بن اسمعيل الجعفي قال حدثنا عيسى بن العباس قال حدثنا  
 عيسى بن همام عن عبد الله بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عيسى  
 عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلق الله عز وجل خلقا  
 خلقا وخلق روحا ثم خلقا فخلق في قلبه بالحق فقصت  
 الله شيئا من قدرته **باب في الزمان والمكان والحركة والسكون**  
**ابن رضى** قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى  
 عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 جعفر عن قال اخبرني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له وبيدك اخبرني  
 لم يكن حتى اخبرك عن شيء كان سحابة من لم يزل يزل في فردا  
 صمد لم يزل يزل في فردا **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله  
 عن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله  
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال له جعفر عن ابي عبد الله  
 له يا جعفر اخبرني عن ركبوني كان فقال ليك انما قال شيء لم يكن  
 وكان من كان ان كان في فها كره نعم كان لم يزل يزل في فردا

يكنه كان ولا كان يكون كيف ولا كان في فردا  
 عيسى بن محمد بن الحسن بن ابراهيم بن محمد بن همام المكي عن  
 بن ابي عمير عن محمد بن عمران بن مهران عن ابي عبد الله الكوفي قال  
 حدثنا محمد بن اسمعيل الجعفي قال حدثنا عيسى بن العباس قال حدثنا  
 عيسى بن همام عن عبد الله بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عيسى  
 عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلق الله عز وجل خلقا  
 خلقا وخلق روحا ثم خلقا فخلق في قلبه بالحق فقصت  
 الله شيئا من قدرته **باب في الزمان والمكان والحركة والسكون**  
**ابن رضى** قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى  
 عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 جعفر عن قال اخبرني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له وبيدك اخبرني  
 لم يكن حتى اخبرك عن شيء كان سحابة من لم يزل يزل في فردا  
 صمد لم يزل يزل في فردا **حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله  
 عن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله  
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال له جعفر عن ابي عبد الله  
 له يا جعفر اخبرني عن ركبوني كان فقال ليك انما قال شيء لم يكن  
 وكان من كان ان كان في فها كره نعم كان لم يزل يزل في فردا

لكن

لكن



احدث بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عم قال  
 جاءه من الصغار الي ابي المومنين عم وقال له يا ابي المومنين  
 من كان ربك فقال له تكلمتك وفتي لم يكن حتى يقال من كان  
 كان وفي قبل القبل ويكون بعد البعد بلا بعد ولا غاية  
 ولا منتهى لغاية انقطعت الغايات عنه فهو منتهى كل غاية  
 يا ابي المومنين فتبي تخفاله ويكره انما انا عبد من عبد محمد  
**قال مصنف** هذا الكتاب يعني بذكر عبد طاعة لا غير ذلك  
 وروى الشيخان عن ابي عبد الله قال ان نبي الله صلى الله عليه وآله  
 اتي من اهل مكة وكان له مكان وكان له مكان **حدثنا** علي بن الحسن  
 عن الصادق عن محمد بن ابي طالب عن ابي الصلت قال حدثنا محمد بن  
 عن علي بن الصلت عن ابي الحسن بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن  
 بن محمد عن ابي عبد الله عرج الله عز وجل منهم الى السما  
 الى سدة المني ومنه الى حجاب النور وخاطبه ويا صاحبه  
 والله لا يوصف بك ان فقال عم ان الله تبارك وتعالى لا يوصف  
 بكان ولا يجرى عليه زمان ولكنه عز وجل ابدان لا يرفاه  
 ملكيته وسكان سمواته ويكرههم بمشاهدته ويريد من حجاب  
 عظمت ما يخبر به عن غيبه وليس ذلك على ما يقول الكهنة

بلا فقدم

الله تعالى يكون **حدثنا** محمد بن موسى بن ابي بكر عن ابي عبد الله محمد بن  
 يحيى عن ابي طار عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 محمد بن سماعه عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل ان الله لا يهدي  
 المسلمين زينعون رعدا من اهل النار واعلمهم فاذ هو ربهم  
 علي اسلمه عن مسيلة الخطيب فيها فاما ان فقال يا ابي المومنين اني  
 ان ساكن عن مسيلة فلا سئل عما سئلت قال يا ابي المومنين مني  
 ربنا قال يا يهودي انما سأل مني كان لمن لم يكن فكان هو كان ملكوته  
 كان كان لا كلف يا يهودي كيف يكون له قبل وهو قبل الغلبة  
 غايته ولا غايته غايته لا غايته اليها غايته انقطعت الغايات عنه  
 فهو غايته كل غايه فقال السهمان بذكر الحق واما ما جاء في **حدثنا**  
 علي بن احمد بن محمد بن عمر بن الدقاق عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن  
 الصوفى قال حدثنا عبد الله بن موسى بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع  
 عبد الله الحلي عن ابي عبد الله بن محمد بن محمود قال قلت لابي عبد الله ع  
 اهد ما لقول في الحديث الذي روي عن الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قال ان الله تبارك وتعالى يبتلي كل نبي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه واهلها قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 انما قال الله ان الله تبارك وتعالى يبتلي كل نبي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله







عن صفته الوصيين واصل عن اوكام المشوهين واحسن عن  
الناسين ولا يتكلم مع الكذابين ولا يخل مع الاقلين ليس كسنة  
والموسم العليم **حدثنا** احمد بن زيار عن جعفر العمري  
عن علي بن ابيهم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال روي  
سفيان الثوري ابا الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن ابي بصير  
والناس يرون بين يديه فقال له الناس يرون بكروهم  
في الطرف فقال نعم الذي اصلي له قرب الي من هو لا **حدثنا**  
احمد بن محمد القطان وعلي بن احمد بن محمد بن عمر بن ابي  
حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال  
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني علي بن الحكم قال حدثنا عبد  
بن الاسود عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عمه قال كان رسول الله  
صديقا يهوديان قداما موسى رسول الله واني اكد  
صدم وسعاهنه وكنا قد قرنا التوراة وصحف ابراهيم وموسى  
عم وعلي علم الكتب الاولى فلما قبض الله تبارك وتعالى  
اقبل بيلا من صاحب الحب الموحدة وقال الله لم يمت نبي  
الا وله خليفة يقوم بالامر في امته من بعدك فري العتابة  
اليه من اهل بيته عظيم القدر حبيب السن فقال اجدتها هنا

حدثني في صاحب هذا الامر بعد هذا النبي قال لا خلاف في  
الصفة التي اخذها في التورية وهو الاصلح المصدق فانه كان  
اقراب القوم من رسول الله فلما دخل المدينة وسالهم  
ارشدوا اليه بكر فلما نظر اليه قال لا يهين صاحبنا ثم قام ما  
فراشك من رسول الله قال في رجل من عتيق وموزع في  
عليه قال اهل عن هذا قال قال لا ليت هذه تفرقة فاجابوا  
ربك قال فوق سبع سموات قال اهل عن هذا قال لا قال اهل  
من مواعلم منك فانك لست بالذي الذي يصدق بالتورية انه  
وصي هذا النبي وظيفه قال فتبين من قولها ومم بهام  
ارشدوا اليه عن ذلك انه عرف من عمر بن الخطاب بن مسعود بنى  
بها فلما اتيها قال لا ما قرأك من هذا النبي قال انما من عتيق وموسى  
زوج النبي حنيفة قال اهل عن ذلك قال لا قال لا ليت هذا  
وليت هذه الصفة التي اخذها في التورية ثم قال لا ليت بكر  
قال فوق سبع سموات قال اهل عن هذا قال لا قال اهل  
مواعلم منك فارشدوا اليه على ابرم فلما جلاه ونظر اليه قال  
لصاحبها الصاحب ان الذي يصدق في التورية انه



هذا النبي وخليفته وزوج انبياء السبطين والنعيم بالحق  
 بعد ما تم قال تعالى هم ابا الصلوات فربكم من رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وانا وارثه ووصيه واول من من به وزوج انبياء  
 قال له هذه القرابة الفاضلة والمنزلة الغريبة وهذه الصفة  
 التي عرفت في التوراة ثم قال له فاسم ربك عز وجل قال له ما على  
 هم انبيائنا انما انما بالذي كان على عهد نبيك موسى عمه وان  
 شيتنا انما انما بالذي كان على عهد نبيهم قال انما انما بالذي  
 كان على عهد نبي موسى قال على عم اقبل رغبة اهلك  
 مكر من كثر ومكر من كثر ومكر من كثر ومكر من كثر  
 فقال صلحكم شرقا صلحكم غربا من اين قبلك قال قبلك  
 من عند ربي فقال صلحكم الغربا صلحكم الشرقا من اين قبلك  
 قال من عند ربي وقال النازل من السماء الخارج من الارض من  
 اين قبلك قال من عند ربي وقال الخارج من الارض والبار  
 من السماء من اين قبلك قال من عند ربي فقال ما كان على عهد  
 موسى واما ما كان على عهد نبيهم موسى فذلك قوله  
 محكم كتابه ما يكون ثلثه الامور البعده والافس الامور البعده  
 من جودهم

ادنى

ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا الاية قال اليهود ما  
 منع صاحبكم ان يكونا جولا في موضع الذي انت اهل قوله  
 انزل التوراة على موسى انك لانت الخليفة فما نجد صفتك  
 كتبوا نورا في كتابنا وانك لانت حق هذا الامر واول من  
 قد عليك عليه فقال على هم قد ما واخرا وحاشاها على الله  
 يوثقون ويثقلون **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن اسحق الفارسي  
 ابو الحسين قال حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد الشوكري **حدثنا** ابو  
 نصر احمد بن محمد بن عبد الله الصفدي ثم قال حدثنا محمد بن  
 سفيان بن عمار بن عكرمة بن واخوه معا ذن يعتررب مالا حدثنا محمد  
 بن سنان بن الحسن بن علي قال حدثنا عبد الله بن عاصم قال حدثنا عبد الله بن  
 بن قيس عن ابي اسحق الطائي عن ابي عبد الله عن ابي الحسن عن ابي  
 محمد بن طريف بن كريمة قدوم الحجابين كدني مع ما به من البصاري  
 بعد وفات النبي هم وسواله باكر عن مساليد لم يحبه عندهم  
 ارسده الى امير المؤمنين هم فساله عنها فاجابه فكل في ما سا  
 ان قال له اخبرني من وجهك اني اريدك وتعالى فذعا على هم بنار  
 وحطب فاضربه فلما اشتعلت قال على هم ان وجهه هذا  
 قال السطري هم من جميع حدودنا قال على هم هذا النار





عن اسحق الغدامي قال حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن ربيع  
 الغنوي ولا اخبرني عبد العزيز بن اسحق قال حدثني جعفر بن محمد  
 الحسين قال حدثني محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا  
 محمد بن الحسن الزاهد عن عبد العزيز بن وهب بن جابر عن ابي اسحق  
 السبيعي عن الحارث الاورعي عن ابي ابي البان عن ابي عبد الله  
 فاذا هو رجل مولى يقرى بالذي احبب بالمتبع فضرب عليه السلام  
 ظهره ثم قال هذا الذي احبب بالسبع قال الله يا عبد الله  
 فانهم قالوا فقال انك لم تكن من عذرة رجل ليس بينه وبينه  
 حجاب لانه معهم انما نوا فلا كفارة ما قلت يا امير المؤمنين  
 قال اني اعلم ان الله معكم حيث كنتم قال اطمعوا ما كنتم فلا  
 الا انما خلفت غيري **حدثنا** ابو الحسين محمد بن ابراهيم بن  
 اسحق قال حدثني محمد بن عيسى بن هرون الواسطي قال حدثنا  
 محمد بن اكرم المكي قال اخبرني منيف مولا جعفر بن محمد قال  
 حدثني سيدي جعفر بن محمد بن ابي عن جده عليه السلام  
 قال كان الحسن بن علي ابني ابي طالب عليه السلام يصلي فمر  
 يره رجل فنهاه بعض جلسائه فلما انصرف من صلوة قال

انما هو جليل  
 ابو سعيد الواسطي قال  
 اخبرني عبد العزيز بن  
 اسحق

لم يبت الرجل فلا يلا من رسول الله خطره فيما بينه وبين الخرافة  
 وكذا ان الله عز وجل قال في كتابه في ما بيني وبينه احده  
**ما نسب** انما الله تبارك وتعالى والفرق بين معونه  
 وبين معانيه اسماء **حدثنا** محمد بن علي ماجلويه  
 قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن الحارث بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 عن يزيد بن الحر بن ابي الحسن قال سمعته يقول وهو يقف  
 خير التمتع القبر الواحد لا احد الضميد ثم يردونه ويد  
 ولا يكن له كفو احد مني الاسيا وعجبه لاجسام مهور  
 الصور لو كان كما يقولون لم يعرف حاله من مخلوق ولا من  
 من انما لك الشرف من منجبه وصورة وانشاء او كان انشاء  
 شي ولا يشبهه **حدثنا** اهل بيتي من فداك لك قلت الاظلمه  
 وقلت لا يشبهني طيس واحد ولا ناز واحد ليس قدنا الوحد  
 قال بافتح لعلك تنكسه انما الكشي في المعاني عام في الاساقفة  
 وهي دلالة على كماله وذكاء الكائنات وان قيل واحد فانما  
 خبر انه حنة واحد وليس باثنين فالانسان نفسه واحد  
 اعضاء مختلفة والوانه مختلفة غير واحد وهو واحد محض البيت  
 بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وسر

غير شجرة وسواده غير ساقه وكذلك سائر جميع الخلق فالإنسان  
واحد في الاسم واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد في المعنى  
لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الإنسان  
الخالق المصنوع المولود من هذه مختلفه وجواهره كثر غير انه  
بالاجتماع شيء واحد فلت جعلت فذكر فثبت عنى فتح الله  
فجعلك للطيف الخبير فسر لي كما فسر المراءد فاني اعلم ان لطيفه  
مخالفا للطفلة بل فصل غير انما احب ان شرع ذلك لي فقال  
فتح انما قلنا الطيف علمه بالشيء لطيف ولا يرى وفكره  
يبينك الى صنعته النيات لطيف من الحيوان الصغير من المصنوع  
والجبرس وما هو اصغر منها لا يكا وتستينه العيون بالاركا  
يستبان لصغره انك كرمز الانثى لصغره والحدث المولود من القدم فلما  
راينا صغره كنه لطيفه واهتد اية لسفاد والهرب من الموت  
لجمع لما يصلح وما في كبح الحمار وما في كبح الشجار والمفاوز وما  
لغفارهم بعضها من بعض منطرقا وما تغمر به اولادها عما  
العدا اليها ثم نالها الموت من مح صغره وبها ضيع عمره وما لا  
حيوننا تستنيه تمام خلقها والله عيوننا والله استيناعنا  
هاتق هذا الخلق لطيفه خلقها سميها بلا علاج ولا اذرة

الحلقة الطيفية  
وعلى الطيف وفي  
الحلقة الطيفية

1029

ولله ولا يصانع كل شيء صنع فمن شيء صنع ومنه الخالق للخلق خلق  
وصنع لا من شيء **حدثنا** علي بن محمد بن محمد بن عمر السفاور  
قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد بن محمد بن  
عيسى عن الحسن بن خالد عن الحسن بن الرضا عمنا مقلد علم عليه السلام  
أن الله تبارك وتعالى قد علم والقدر صفته دلالة العقل على أنه شيء قبل  
ولا شيء معه في يومئذ فبدأنا بأفوار العاصم معجزة الله  
أنه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قوا من علم أنه  
كان قبله أو كان معه شيء ذلك أنه لو كان معه شيء في بقائه لم يجر أن  
يكون خلقه لأنه لم يزل معه فكيف يكون خالقاً له لم يزل معه ولو كان  
قبله شيء كان الأول ذلك الشيء لا هذا وكان الأول لم يكن خالقاً له  
الثاني ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسمه تعالى لا خلقه ولا خلقه  
وأنبأهم إلى أن يعروه بأنفسهم جميعاً بصيرة قادر أفاضها  
باطناً لطيفاً خبيراً توابعاً عزيزاً حكيماً عليها وما أشبه هذا لا سيما  
فلما رأوا ذلك من سماوية الغالوت لم يكد يوث وقد سمعوا ما تحدثت  
الله أنه لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا الخير نادى ربه  
لا مثله ولا شبه له كيف سألته في ما لم يكن في نفسه من شيء  
فان في ذلك دليل على أنكم في حاله كمالاً وفي بعضا دور بعض



اذ جمعتم الاسماء لطيفة قبل العلم ان استبارك وتعالى يلزم العباد  
اسم من سمي به على اختلاف المعاني وذلك كما يحكم الاسم الواحد معنيين  
مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الحارث بن عوف الشامي وهو الذي  
خطب الله بالخلق كلاما بامعقولون ساكنون عليهم حجة في تضييق ما  
ضيقوا وقد يقال الدليل على ذلك حارث بن عوف وسكره وعافه وامدوك  
ذلك على خلافه وحال انه لم يقع الاسم على معانيه التي كانت تثبت  
عليها لان الانسان ليس بسد ولا كلب فافهم ذلك ربحا سد وانما سمي  
اسما بالعلم لغية علم حارث تعلم به الاشياء واستعمله على حفظ ما يتغير  
من امره والروية في خلقه من خلقه وبغلب ما مضى من خلقه  
حارث بن عوف ذلك العلم وبغيبه كان جاهلا بصغيفه كما راي ان علم  
الخلق انما سمي بالعلم لعلم حارث كانوا قبل حمله وربا فافهم  
العلم بالاشياء وضاروه الى الجمل وانما سمي بالعلم لانه لا يحكم شيئا  
فقد جمع الخلق والخلق فاسم العلم فله تعلق العلم على ما رايته سمي  
ربا سميا يسمع الصوت لا يبصر بكا ان حارث الذي يسمع لا  
يقوم على النظر ولكنه اخبر به لا يخفى عليه الصوت ليس له ما سمي  
بكن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وكذلك البصر  
لا يجزى بصر كما اننا نسمي بصرنا لا تنفع به في غير ذلك ولكن الله

لا يجزى بصر

بصر

يحمل شخصا منظورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو في بعض  
علم معنى انصاب وقيام على ساق في كبد كما فامنا شيئا وكل من  
انه فافهم بغيره حارث كقول الله تعالى انما امرنا فلان وهو القام على  
كل نفس بما كسبت وانما فافهم ايضا في كلام الناس سارا في العالم ايضا  
بغيره عن الكفاية كقولك الله جل في علاه فلان بامر فلان اي الكفاية والاف  
منافهم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم يجمع المعنى وانما فافهم  
كما قلت وقضاة وصغرا ولكن ذلك على اختلاف الاشياء والاشياء  
من ان يترك كقولك لطفه في هذا الامر ولطفه فلان في هذه  
قوله بغيره كانه غرض في العقل وفات الطلب وعاد من فامنا لطفنا  
لا يدركه الوهم فمكنا لطفنا سوتا ركن وتعالى عن ان يدركه حارث  
كيد بوضوح في اللطافة الصغرى والعقل فقد جمعنا الاسم واختلف  
المعنى وانما الخبير فالذي لا يعرف بغيره شي ولا يفهمه شي للخبير  
والا اعتبار بالشيء فيفيدة بالخبير والاعتبار على اولاهما  
لا ريب في ان كذا كان حارثا فلا والله لم يزل خبير بما يخلق في الخبير  
من الناس المستخبر عن فعل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى  
انما فافهم وانما فافهم على الاشياء بكونه بغيره وقوموا عليها  
وتسمي لذكورها وكذلك كذا لغيره وخلقهم وقررت على ما كانوا

التعليق

نظم

الاسماء





الحسن حتى يتم ثمانية وستين اسما ومن سبعة مائة الاسماء المثلثة  
 وهذه الاسماء المثلثة اركان وجوب الاسم الواحد المكون للحجرون  
 الاسماء المثلثة ركائز كقوله عز وجل قل ادعوا الله وادعوا  
 الرحمن اسماء عوفية الاسماء الحسني **الحق** **ره** قال حدثنا  
 بن ادريس عن الحسن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن موسى  
 عن الحسن بن علي بن ابي عمير عن ابن سنان قال سالت الحسن  
 الرضا ع عن كمال الله عارف بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم  
 قلت بلها ويسمها قال ما كان الله محمدا لاني ذلك لانه لم يكن  
 شيئا لها ولا يطلب منها هو نفسه وتغنى هو قدرته فانه فليس  
 يحتاج ان يسمى نفسه ولكنه اختار لنفسه اسما بغيره بغيرها  
 لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاذا اختار لنفسه العظم الله  
 اعلا الاشياء كلها واسم العظم هو او اسماء لانه اعلا على  
 كل شيء **وبهذا الاسناد** عن محمد بن سنان قال سالت عن الاسم  
 قال صفت له موصوف **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن عمران  
 الدقاق ع قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل  
 عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن الحسن بن محمد عن  
 خالد بن يزيد عن عبد الله بن علي بن عبد الله عن ابي عبد الله ع

الله وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله ولما ما عثر  
 الا لشيء وعلمته الالهية فهو مخلوق والله غاية من عبادته وتغنى  
 غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف موصوف وصانع  
 الاشياء غير موصوف بحده مسمى لم يكن فيكون وتغنى كونه  
 يصنع غيره ولم يتناهي الى غاية الا كان غير لا يذ من فهم هذا  
 الحكم ابدأ وهو التوحيد القاصد فادعوه وصدقوه وطمعوا  
 باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب وبصورة او بآثار  
 فهو مشرك لان الحجاب والمثال والصورة غيره وانما هو واحد  
 موحد فكيف يبرهن من زعم انه عرفه بغيره وانما عرفه بآثاره  
 عرفه بالله ومن لم يعرفه به فليس بمعرفه فاما يعرف غيره  
 ليس بين الخالق والمخلوق شيء الله قالوا الاشياء لا من شيء  
 والله يسمى باسمه وهو غير اسماءه والاسماء غير **حدثنا**  
 حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق ع قال حدثنا محمد  
 بن ابي عبد الله ع في قال حدثني محمد بن بشر عن ابي هاشم  
 الجعفي ع قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فسيلا رجل فقا  
 اخبرني عن الرب ببارك وتعالى له اسماء وصفات في كتابه فقا  
 ساروه وصفاته هو فقال ابو جعفر ع ان الله الكلام

وجهين ان كنت تقول هي هوانه و عدد وكثره تعالى عن  
 ذكر وان كنت لم تزل هذه الصفات والاسما فان لم تزل  
 معين فان قلته تزل عند في علمه وهو متحققا فتم وان  
 كنت تقول لم يزل تصويرها ومحاوها ونقطيها حروفا فاعا  
 امد ان يكون معنى غيرا بل كان اسرها خلق ثم خلقها وسيله  
 مهنه وبين خلقه تضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره  
 وكان اسرها لا ذكرها كذا كذا بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل  
 والاسما والصفات مخلوقات كمالها والمعنى بها هو الله الذي  
 لا يلقب بالصفات ولا الالاف فاما ما يختلف ويختلف  
 المتجزي فلا يقال له هو تلف ولا اسير ولا قليل ولكنه  
 القديم في ذاته لا يفسد في الواحد متجزي واسما متجزي  
 ولا يستوهم بالعلم والكثرة وكل متجزي واستوهم بالعلم  
 والكثرة فهو مخلوق والعلو خالق له فهو كذا ان قدر  
 خبرت اسما العجزه شي تنفيت بالكلمه العجزه وجعلت العجز  
 سواء فكذلك فترك عالمنا تنفيت بالكلمه الجمل وجعلت  
 الجمل سواء واذا افترق اسما لشيء افترق الصور والجماد  
 ينقطع ولا يزل من لم يزل عالما قال الله وكيف تسمى بها

تقول

واحد

نر

قال لا نسلا يخفى عليه ما يدركه لاسماع ولا نصفه بالسمع  
 بل اسما وكذا سمينا به بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدركه  
 الا بصيرا ومن لون ونحوه وغير ذلك ولم نصفه بنظر الحفظ  
 العين وكذا سمينا به لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل السم  
 واحترق من ذلك وموضع الشئ منها والعقل والنسوة للسم  
 والحرب على نسلا واقام بعضها على بعض وتلقا الطما  
 والشرب الى الاولاد في الجبال والمفاوز والاولاد والفقار  
 فعلنا ان خالقها لطيف بالكيف وانما الكيفية للمخلوق فكيف  
 وكذا نرى ربا قويا لا يقوه النفس المعروفة من المخلوق  
 كان قوة البشر المعروفة من المخلوق لوقوع التكسير لا حتم  
 الزيادة فما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان نقصا  
 كان غير قديم ومن كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى  
 لا شبه له ولا ضد له ولا ضد ولا كيف ولا ما يشبه ولا افطار  
 محرم على القلوب ان يمثله وعلى الاوتام ان تحده وعلى  
 الصمايين ان تكيفه حل عزادانه خلقه وسماه ببريقه ومجا  
 عن ذكره علوا كبيرا **احدنا** احد بن الحسن القطان قال حدثنا  
 احد بن يحيى عن ابي بكر بن القطان قال حدثنا ابي بكر بن عبد الله بن





اعضاء ولا يكون عليه عدد ولا احدا ولا اثنين الا في الاشياء  
 من ايات وحدانية حاد على نفسه وقال لم ير الله واحدا ومع  
 تانيه واحد للتقدير والبيان في معنى الواحدية غير ان كل  
 من كان له نظير واشباه لم يكن واحدا في الحقيقة ونفاه فلان  
 واحد الناس اى لا نظير له في ما هو صفة الله واحد من عدد  
 لانه عز وجل لا يعد في الالهة واحد لانه واحد لير له نظير وقال  
 بعض الحكماء في الواحد والاحد اثنان فيك واحدا من موصوف  
 لا تافيه ثم استمع الخلق كلام محاج بعضهم الى بعض والواحد  
 العدد في الحساب ليس قبله شيء بل هو قبل كل عدد والواحد  
 كيفما ان تاه وصدية لم يزد فيه شيء ولم ينقص منه شيء  
 واحد في احد واحد لم يزد عليه شيء ولم ينقص من اللفظ على  
 قد على انه لا شيء قبله واذا دل على انه شيء قبله دل على انه  
 محقق الشيء واذا كان هو معنى الشيء دل على انه لا شيء بعده فاذا  
 لم يكن قبله شيء ولا بعده شيء فهو الواحد في الازل فذلك قبل  
 واحد واحد في الواحد خصوصية ليست في الواحد بقول ليس  
 في الدار واحد يكون واحدا من الدواب والطيور والوحوش  
 والانس لا يكون في الدار وكان الواحد بعض الناس وغير الناس

قلت

قلت ليس في الدار احد فهو مخصوص بالاداميين دون سائرهم  
 والاحد مشتق من الاصولية الضرب والعدد والتسمية في شيء  
 من الحساب بقول واحد واثنان ولكنه في هذا العدد والقسمة  
 الواحد على العدد هو خارج من العدد وليس بعدد بقوله واحد  
 في اثنين او ثلثة فاعرفها بقول في القسمة واحد من اثنين  
 او ثلثة لكل واحد من الاثنين واحد ونصف ومن الثلثة  
 ثلث فلهذا القسمة واحد مشتق في هذا كلها لا يقال احد اثنان  
 ولا احد في احد ولا يقال احدين اثنين والاحد والواحد  
 من هذا اللفظ كلها مشتقة من الواحد **الصمد** معناه السيد  
 ذهب الى هذا المعنى جازلا في قوله لم يزل **صمد** وقال السمعاني  
 في قوله الذين لا يقضون امرادونه صمد وقال السكاكيني  
 علوة بجسام ثم قلت له اخذها حذف فانت السيد **الصمد**  
 للصمد معنى بان و هو ان الصمد واليه في الخلق يقال صمد  
 صمد لانه قد وصفه عز وجل بصفة من صفات فعله وهو  
 مصلي ايضا والصمد الذي ليس كسهم والاحد فله قد اخرجت  
 في معنى الصمد في نفسه فلما والله احد في هذا الكنا معاني  
 لم ادب عاداتها في هذا كتاب **واللاحز** الاول والاخر معناها

من صفات الله تعالى  
 واحد لا يشركه في  
 صفاته احد من  
 المخلوقين

من صفات الله تعالى  
 واحد لا يشركه في  
 صفاته احد من  
 المخلوقين



انه لا ينبغي ان يدرك الا غير انشائها **السبح** جميع معناه اذا  
 وجد السموع كان له سماعا ومعنى **ثبات** انه سمع الله تعالى  
 الدعاء والاسماع فانه يتجدي الى سموع ويوجب وجوده ولا  
 يجوز فيه وبهذا القول لم يزل البار يتنزه عن جميع لذاته  
**البصير** بصير معناه اذا كان البصيرات كان لها بصير وذلك  
 جاز ان يقال لم يزل بصير ولم يكن ان يقال لم يزل بصير لانه  
 يتجدي الى بصير ويوجب وجوده والبصيرة في اللغتين  
 البصير والبصير وبصيرة واحد زوجه بصير لانه لا يتغير  
 له ثباتا في تعويذ به جميع بصير وصفا بانه عالم بل معناه ما ذكرنا  
 من كونه مودعا وهذه الصفة منه كل حي لا اذ **الغدير**  
**القاهر** الغدير والقاهر معناه ان الاشياء لا تطيق الامتناع  
 منه وهما بويده الاتفاق وقد قيل القادر من جميع من الفعل  
 اذا لم يكن في حكم السموع والقهر والخلية والقدرة مصدر فوك  
 قدر قدرة اي مكنه فو قد يقادر وغدير وقدرته على العلم  
 وانذاره على ايجاد هبوطه ومكنه لها وقد يقال غدير  
 مالك يوم الدين ويوم الدين لم يوجد بعد وتعالى عن وجل فانه  
 لم يزل ومعناه ان الاشياء لا تطيق الامتناع منه وهما يريد

انذاره فيما لم يزل مقتدره عليها ولم يكن موجوده كما قال مالك  
 يوم الدين ويوم الدين لم يوجد **العلي** معناه القاهر وقدرته  
 ذو القلا والعلو العالي ذو القدر والقدرة والقدرة لا تدرك علو  
 الملك علوا وقال الكلبي قد علوا وعلا على علوا والعلو  
 ملكه الشرف وهو من المعالي وعلو كل شيء اعلاه برفع العين  
 من علته الناس وهو اسم ومعنى لا ارتفاع ولا صعود والسيوط  
 عن سيبويه ان معانيه ومعنى ثباته ان معانيه عن الاشياء  
 لا تدركها جواهره وسائر المعاني في تراتبيه وكذا ان  
 وهو على من كل عاقل لظالمون على كبر **وما لا على** معناه  
 العلي والقاهر وتوحيده لو لم يكن وجل اوسى عدم لا تخلف  
 الاعلاء الغالب وقوله عز وجل في محراب المؤمنين على  
 القتال ولا تسنوا ولا تخربوا وانتم الاعلون ان كنتم مكرهين  
 وقوله عز وجل ان قد عذبنا في الارض اهلنا وسنويهم  
 وقد قال الشاعر في هذا المعنى فلما علونا وسنونا عليهم  
 تركناهم صرعى لشره كاسرته ومعنى ثباته ان معانيه عن الاشياء  
 والايدى حيزه كما قال تعالى الله عما يشكون **الها في** المعاني  
 معناه الكائن غير محدث ولا فنا والمفاضل الغائب في

ويعقبا منه





امره المعنى انه عالم بسائرهم ولا يغزوهم بطن في شيء يوارى **الحكيم**  
 معناه ان المعنى الدبر وهو هو لتفلكه على الموت والفناء  
 يحتاج الى حجة بها يحكى **الحكيم** الحكيم معناه انه عالم بالحكمة في الله  
 العلم ومنه قوله عز وجل هو الحكيم من شيا ومعنى الحكيم الحكيم  
 وافعاله متقنة من العباد وقد قيل حكيم واحكم لغتاهما  
 اللجام سميت بذلك لانها تنفذ من الجرب الشديد وهو ما اعلم بحكمه  
**العليم** العلم معناه انه علم لتفلكه عالم بالسائر مطلع على الظاهر والباطن  
 مخفا على الخافيه ولا يغرب عنه متفكر في علم الاشياء في حدودها  
 وبعد ما احدها سائرها وعلاقتها بظاهرها وباطنها وفي علمه عز وجل  
 بالاشياء خلا ف علم الخالق دليل على انه تبارك وتعالى بخلافهم  
 جميع معانيهم واسم عالم الله والعالم من يصح منه الفعل الحكم المتقن  
 فلا يقال انه يعلم كما لا يثبت معه قديم غير بل تعالى انه ذات عالمه  
 وهكذا يقال في جميع صفات ذاته **الحليم** الحليم معناه انه حليم  
 عن عقابه لا يحمل عليه بعقوبة **الحفيظ** الحفيظ الحافظ وهو  
 فعيل بمعنى فاعل ومعناه انه يحفظ الاشياء ويصونها  
 السبل ولا يوصف بالحفظ على معنى العلم لاننا نوصف بحفظ الامور  
 والعلوم على الحجاز والرب يذكرنا اذا علمنا اننا نذوق عينا كما اذا حفظنا

عز وجل

الحكيم

السلام يذهب عنا **الحق** الحق معناه الحق ويوصف به توسعاً  
 مصدر وهو كقولهم غيابة المستغيثين ومعنى غيابة يراد به ان  
 عباد الله هي الحق وعبادته غيره في الباطل ويورد ذلك قوله  
 عز وجل ذلك بان الله الحق وانما تتعزون من دونه وباطل  
 اي سطل وبذهب ولا يترك احدكم بلو الله **الحسيب** الحسيب معناه  
 انه المحصي لكل شيء العالم بلاكه على شيء ومعنى ان الله الحسيب  
 يحاسبهم باعمالهم ويحاسبهم على ما هو فاعيل على معنى فاعل مثل  
 جليس ومحاسب ومعنى ان الله الكافي وان الله حسيبكم اي  
 كافيا وحسيبي هذه الشئ كفاي وحسيبي اي عطية حتى قال  
 حسيبي ومنه قوله عز وجل من ركب عطا حسابا اي كافيا **الحمد**  
 الحمد معناه المحمود وهو فعيل بمعنى مفعول والمحمود تقييد  
 وقال همدت فلانا اذا رضيت فعله ونسبته في اناس **الحفي**  
 الحفي معناه العالم ومنه قوله عز وجل يلو كلكم عن عناه  
 يلو كلكم عن الساعه كانك عالم بوقت محبها ومعنى ان الله اللطيف  
 والمحاسب مصدر الحفي اللطيف المحتف بشئكم وتلفظ **الرب** الرب  
 المالك وكل من ملك شيا من ورثه ومنه قوله عز وجل الربك اي  
 سيدك وعليك وقال قائل نعم حينئذ لا يربني بطل من غير شئ

احب من ان يدينني رجل من هؤلاء يريد يهلكني ويهينني ربا  
 وما كان ولا يفتقر الخلق الى الرب بالاله واللام لان الخلق واللام واللام  
 على العموم وانما الخلق قدس كذا فتعرف ان الضافه لانه لا يمكن  
 فيجب على ما لا يملكه والرب ياتيون نسبو الى التائه والعباده للرب  
 في معنى الربوبية له والرسول الذي صدم وامنح الانبياء **الرحمن**  
 الرحمن معناه التوسع الرحمه على عباده يعيهم بالرزق والافهام  
 عليهم ويقال لهم من اسم الله تبارك وتعالى في الكتب لا سيما  
 لحيته ويقال للرجل رحيم القلب ولا يقال رحيم لان الرحمن ينفذ  
 على كشف البؤس والنعمة والرحيم من خلقه على ذلك وقد جوزهم  
 ان يقال للرجل رحيم وانه دابة الغايه في الرحمه وهذا خطأ  
 لحيته هو لجميع العالم والرحيم للمؤمنين خاصة **الرحيم** **الرحيم**  
 انه رحيم بالمؤمنين يحصم برحمته في عاقبة امرهم كما قال الله  
 عز وجل وكان بالمؤمنين رحيما والرحمن والرحيم **الرحيم** **الرحيم**  
 من الرحمه على وزن ندمان ونديم ومعنى الرحمه النعمه والرحم  
 المنعم كما قال عز وجل لرسولهم وها رسلك لاجلهم للعالمين  
 يعني نعمة عليهم وليس معنى الرحمه الرقة لان الرقة عناء عرج  
 منفي وانما سمي رقة الغل من الناس رحيما لكثرة ما توجب

الرحم

الرحمه منه وقال ما تزيبهم تلك ان كانا رحمته وبره الرحمه  
 الرحمه ونفاله رحمته رحمته **الرحيم** **الرحيم** معناه الخالق  
 يقال في الناس الخلق وبرهم يخلقهم وقد قيل ان الله يبرهم بنين  
 سبها كانهم ذهبوا الى انهم خلق الله عز وجل خلقا من الرحمة  
 العرب على ربي عزها وانما تركوا هذه في هذا المذهب كثر ترد  
 في اقوالهم كما تركوا هذه البرية وهمة برهم في سبها وذكرهم من  
 لم يعلم بنام ذروت وذريت معلوم بانه قد كثرهم وبهم في  
 الارض كما ان الله عز وجل يبرهم بنين **الرحيم** **الرحيم**  
 معناه انهم عز وجل يبرهم بنين وها هم رزقنا بفتح الراء  
 روايه من العرب والولد والمصدر لغلاور رقا بكر الراء  
 ونفاله رزقنا بفتح الراء اي احبته من واحد **الرحيم** **الرحيم**  
 معناه الخالق وهو فعيل بمعنى فاعل رزقنا بفتح الراء  
**الرحيم** **الرحيم** معناه الرحيم والرافة الرحمه **الرحيم** **الرحيم**  
 معناه العالم والروية العلم ومعناه ذكاته في معنى الاصل وكثر  
 في معنى العلم لم يزل سرايا ولا يجوز ذلك في معنى الاصل **السلام**  
 السلام معناه السلم وهو توسع لان السلام مصدر والكرامة  
 ان السلام نال من قبله والسلامه مثل الرضا والرضا

الرحيم

نات من البصر والروية



ولا ذر الذادة ومعنى ثابته يوصف به من الصفه سلامته ما  
 يلحق بالخلق من العيب والفتن والزوال والانتقال والقنا والموت  
 وقوله عز وجل لم دار السلام عند ربهم والسلام هو اوسع عز وجل  
 داره الجنة وكورتان يكون سماها لان الصابرين اليها يسلم فيها  
 من كل ما يكون في الدنيا من مرض وضيق وموت وهم  
 وشاهد ذلك في دار السلام من الاوقات والامانات وقوله عز  
 وجل فسلام لكم في اصحاب اليمن يقولون في منكرهم اي  
 عنهم سلامه والسلام في اللغة الصواب والساد ومنه قوله عز  
 وجل اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اي سدا وصوابا  
 فقال سمي الصواب من القول سلاما لانهم يسلم من العيب والاف  
**المؤمن** المعين معناه المصدق والايان التصديق في اللغة  
 على ذلك قوله عز وجل كما نزل عن اخوان يوسف وما انت  
 لنا ولو كنا صافيين فالصديق من صدق بنو حيد الله وبيا  
 واسد ومن صدق ما وعدك ومحققه ومعنى ثابته ان الحق  
 حقق وعدا بئنه باياته عند خلقه وعرفهم حقيقة كما ابد  
 من علاماته واثباته من بيناته وعجايب تدبيره ولطائف تدبيره  
 ومعنى ثابته منهم في الظلم والجور قال الصادق ع سبي السائر

عز وجل هو من الله ومن من عز وجل الله وسعي العبد هو من الله  
 على الله فيجزي الله ما نزل وقال عز وجل من من جاره بولته وقال  
 المؤمن الذي يملك المسلمون على اموالهم ودمائهم **هم** للمؤمن  
 معناه الشاهد وقوله عز وجل وهو بينا عليه اي شاهدا عليه  
 ثابته اسم مبني من الماعين والامين اسم الله تعالى ثم بني كناية البطر  
 والبطار وكان الاصل فيه مؤنثا فقلبت الحروف هكذا فقلت عز  
 ارفقت من البطر وهيات وامين اسم من اسم الله عز وجل ومن  
 طول الالف ادبا من فاحرجه فخرج قولهم اريد على معنى اريد  
 وقال المهيمن من سما الله عز وجل فامكت **العزير** العزيز معناه  
 انه لا يحز في شيء ولا يفتن عليه شيء اريد عزير الله لا يغلب  
 مغلوب وقد يقال في مثل عزير اي من غلب سلب وقوله عز  
 وجل كما نزل في المحضين وعزير في الخطاب اي غلب في محاور  
 الكلام ومعنى ثابته ان الله تعالى للملك العزيز كما قال اخوان يوسف  
 ليوسف يا ايها العزيز والمراد به ايها الملك **الحبيب** الحبار معناه القادر  
 الذي لا ينال ولا الجبر والكبروت اي التعظيم والعظمة وقال الخليل  
 انه لاننا الحبار والحبار ان كبره لان على ما كرهه من  
 بقوله عز وجل على مركبنا وكذا قال الصادق ع لا جبر ولا

طيات عز وجل

كرام من مريم عني بذلك انه تبارك وتعالى لم يحرم عبادة علي ع  
 ولم يفرض اليها من الدين حتى يقولوا فيه بارايهم ومقاييسهم فانه  
 عز وجل قد حدد وصفه وشرعه ووصفه وفرضه وسن  
 كل اهل الدين في انفسهم من العزيم والخصيف والشرع  
 والفرع والسنة والحاكم الذي بين **الكبر** والكبر ماخوذ من الكبريا  
 وهو اسم للكبر والتعظيم **السيد** السيد معناه الملك ويقال للملك  
 العتوم وعظيمهم سيدهم وقد سادهم سيروهم وقيل ليس  
 بنعاصم بمسند فوجع قال بين السلف وكفانا ونظر المولى  
 فلا يصح على سيد العرب فقلت عاريا في سواد الست سيد العرب  
 قال يا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب فقلت يا سواد  
 السيد فقلت من فرغت طاعة كما افرغت طاعتي وقد ذكرت  
 هذا الحديث منذ اني ثاب معاني الاحبار فعلى معني هذا الحديث  
 السيد هو الملك الوهاب **سبوع** سبوع هو اسم النبي على فعل  
 وليس في كلام العرب ففعل **الاسبوع** وفسد ومعناها واحد  
 وسماها الله تعالى عن كل ما لا ينبغي ان يوصف به ونصبه لانه  
 في موضع فعل على معنى تسمي ما يريد به تسميها ويجوز ان  
 يكون مضاعفا لفظا ومعنا سبوع سبوع **الشهيد** الشهيد

معناه الشاهد بكل مكان صانعا ومديرا على ان الملك  
 الصانع وتسمي لا على ان المكان مكان لانه عز وجل كان  
 ولا مكان **الصارق** الصارق معناه انه صادف في وعنه  
 اذا لا يجسر ثواب من يجره **الصانع** الصانع معناه انه صانع  
 كل مصنف اي خالق كل مخلوق ومبدع كل البواع وكل  
 ذكره في علي انه لا يشبه شيئا من خلقه لان له خلقا هاديا  
 فعلا يشبهه فاعلم انهم اجسام وافعالهم غير اجسام والله  
 نعم عز وجل يشبهه فاعلمه فاعلمه وافعاله لهم وهم وعظم وعظم  
 وعصب وعروق واعضاء وجوارح واجزا ونور وظلمة ومن  
 وسما وشجر وحجر وغير ذلك من صنوف الخلق وكل ذلك فعل  
 صانع عز وجل وجميع ذلك دليل على وحدانيته كاشفا انفراد  
 وعلى انه بخلاف خلقه والله لا شريك له وقال بعض الحكماء في هذا المعنى  
 وهو يصف الزحيم عيون في حفرة في قنوت  
 بدت فاجاد صنعتها الملك **باب** بابصار الخبيخ طامحات  
 كان احدا فيها كذهب السبيكة **باب** بابصار الخبيخ طامحات  
 بان الله ليس له شريك **نفا** نفا هو الظاهر ومعناه انه قنوه  
 عن الاسباب والامداد والاضداد والامثال والحدود والرو



والاستقلال ومعاني الخلق من العرض والطول والاقطار والبقول  
والخفة والرفق والخلقة والدخول والخروج واللازمة واللبا  
والرايح واللم واللون والمجسدة والخشونة واللين والحرارة  
والبرودة والحركة والسكون والاجتماع والافتراق والتمكن  
في مكان دون مكان لان جميع ذلك محدث مخلوق وعاجز  
ضعيف من جميع الجهات دليل على محدودته وصانع صنعه  
قادر قوي ظاهر عن عيانيها لا ينسب اليها من الابدات من  
جميع جهاتها على صانع صنعا تعالى ابيه عن ذلك على كبر **العدل**  
العدل معناه الحكم بالعدل الحق وسبيبه توسع الازمنة  
المراد به العادل والعدل من الناس المراد في قوله وفعله **حكمه** **لعمري**  
العفو اسم مشتق من العفو على وزن فَعْلٍ والعفو كقول **الغفور**  
هو الشيء اذا منى وذهب ودرس وعفوت فلان اذا عفوت  
ومنه قوله ثم عفى الله عنك اي محيى عنك اذا انكر لهم **الغفور**  
الغفور اسم مشتق من العفوت وهو العفو الغفار واسم  
الله العظيم والستر قول عَفَرْتُ الشئ اذا غطيته ويقال هذا  
اغفر من هذا اي ستر وعفوا الصوف والخز ما علا فوقه  
منها كالزبريسما عفر الاله ستر الشجر ويقال لحبة **البر**

تعمل في الدنيا واجبت على جميع ما غفرنا  
فيها هذه وافعالها ان تكون على ما وصفنا

لانا شرا الراس والعقور والسان لمعبه برهمة **عني** الغنى  
انه الغنى بنفسه عن غيرا وعلى الاستعانة بالامور والادوات  
وغيرها والاشياء كلها سوى الله عز وجل فتشابه في الضعف  
والحاجة فلا يقوم بعضها الا ببعض ولا يستغنى بعضها عن  
بعض **الغياث** الغياث معناه المغيث سبيبه توسع الازمنة  
**الفاطر** الفاطر معناه الخالق فطر الخلق اي خلقهم وابنه صفة  
الاشياء ابتدعها وخلقها فطر اي خالقها ومبدعها **الفرقان** **الفرقان**  
معناه المتفرد بالربوبية والامور والخلق ومعنى ثابته  
موجود وحده لا وجود معه **الفتاح** معناه انه الحاكم في  
قوله عز وجل وانت خير الفاتحين وقوله عز وجل هو **الفتاح**  
العليم **الخالق** الخالق اسم مشتق من الخلق ومعناه في اللغة  
الشيء يقال سمعت هذا من فلان فيه وولدت الفتنة فانطلقت  
وخلق الله تعالى ما خلق من جميع ما خلق خلق الا حرام فانطلقت  
عن الحيوان وخلق الحي والنوي فانطلقا عن النبات وخلق الارض  
فانطلقت عن كمالها خرج منها وهو قوله عز وجل والارض  
وات الصرع صدرها فانصدعت وخلق الظلام فانطلق  
الا صباح وخلق السما فانطلقت عن الفطر وخلق البحر والبر

عزم

فانطلق فكان كل حرقعة كالطود العظيم **العظيم القديم** القديم  
 معناه المتقدم للاشياء كلها وكل مقدم لشيء يسمى قديما اذا  
 بولغ في الوصف ولكنه سبحانه قدم لنفسه بلا اول ولا نهاية و  
 سائر الاشياء لها اول ونهاية ولم يكن لها هذا الاسم في بدا  
 من قدم من وجه ومعدته من وجه وقد قيل ان القديم معناه  
 انه لم يوجد له بداية فاذا قيل غيره عز وجل انه قديم كان على  
 المحار لان غيره محدث ليس بقديم **الملك** الملك هو مالك الملك  
 قد ملك كل شيء والملكوت ملكه عز وجل زيدت فيه التبا  
 كاذية في رهبوت ودموت وعتراك العرب رهبوت خير من موت  
 اي لان رهبوت خير من موتهم **القدوس** القدوس معناه الطاهر  
 والقدوس المنزه عن النجس وقوله قدوس كانه عز الملائكة  
 به ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك اي ننجسك في الطهارة ونسجد  
 ونقدس لك بمعنى واحد وحظيرة القدس موضع القدس  
 الا اناس الذين تكون في الدنيا والاوصياء والارواح والجن  
 ذلك وقد قيل ان القدوس معناه اسم الله في الكتب **الغني** الغني  
 معروف وهو الذي لا يحتاجه ولا يستغنى **الغني** الغني معناه  
 الجيب ويؤيد ذلك قوله عز وجل فاني خريج عبيد عونه لداغي

اذا

مختص بكتابه جده اعظم

اذا دعاني ومعني ثباته عالم بوساوس الفلوك حجاب عنه وجهها  
 مسافة يوهيل هذا المعنى قوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان نعلم  
 ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد فهو قريب  
 غير مما يبين من خلقه بغير طريق ولا مسافة بل هو على المعارف  
 في الخلق والخلق له في المشابهة وكذا السر لله ليس له في  
 الطرق المسايغ فاما هو من جهة الطاعة وحسن العباد فلهذا  
 وتعالى عزيب وان ذنوبه من تحفظ لانه ليس باقتطاع السايغ  
 يدنو ولا باختيار الهوى يعلو كيف وقد كان قتل السفار  
 علو وقيل ان معنى بالعلو والكرز **القيوم** القيوم القيام  
 والقيام هما خيول في فعال من قات بالشيء اذ اوليته بنفسه  
 توليت حفظه واصلاعه وتديره قولهم ما لي من ديور ولا  
 ديار **القابض** القابض اسم مشتق من القبض والقبض معناه  
 منه كما يقال فلان قبضني وهذه الضميمة في قبضه و  
 قوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة وهكذا  
 قوله عز وجل وله الملك يوم ينفخ في الصور وقوله والامر  
 يومئذ لله وقوله مالك يوم الدين ومنها افنا اليه ومن  
 قوله للميت قبضه اليه وقوله عز وجل ثم جعلنا النمر



عليه السلام قضاها اليها قضاها سيرا فالتزم القضا بالجملة  
 تبارك وتعالى قضاها ومطلقا ومن هذا قوله عز وجل والقضا  
 وبسط واليه ترجعون فربا بسط على عباده فضله وقايمنا  
 من عبادته واياويه والقضا قبض الراجح ايضا وهو عن الله مع  
 ولو كان القبض والبسط الذي ذكره الله عز وجل من قبيل الراجح  
 لما جاز ان يكون في وقت واحد قضا وبسطا لا محالة وذكر الله  
 ذكره في كل ساعة يقبض ويبسط الوقت ونفعل ما يريد **البسط**  
 البسط معناه التزم القضا قد بسط على عباده فضله ورحمته  
 واستغنى عليهم نعمه **فما في الحاجة** القاضى سمى قاضيا  
 ومعنى القضا من الله عز وجل الله وجهه منا الحكم والامر  
 بما ارادنا القاضى هل فلان بكذا امر حكم عليه والامر به  
 قوله عز وجل وقضا بك الله بقدره والاياه وجهه منا الخبر  
 ومنه قوله عز وجل وقضينا الي بني اسرائيل الكتاب اي  
 احبناهم بذلك على سائر النبيهم وجهه منا اتمام منه  
 قوله عز وجل فقصصهم من سبع سموات في يومين ومنه قوله  
 التامر قضى فلا حاجة في ريد انه لم حاجتي على ما سألته  
**المجيد** المجيد معناه الكريم العزيز ومنه قوله عز وجل بل هو قدير

معه من جوده وكرمه  
 وقدرته على كل شيء

مجيد اي كريم عزيزه المجيد في اللغة يذل الشرف ومجد الرجل ومجد  
 ومجده كرمه فعالة ومعنى تبارك الله مجيد مجده المولى هو  
 الناصر بغير المؤمنين ومثوله نصرهم على عدوهم وينزلونهم  
 وكراماتهم وينزلون الطفل المولود في بيوتهم اصلاح نسله واسبغ  
 المؤمنين وهو مولاهم وناصرهم والمولى في وجهه عز وجل  
 ومنه قوله النبي من كنت مولاه فعلي مولاه وذلك على انك  
 قد تقدمه وهو ان قال الله ولزمكم بانفسكم قالوا بل يارسلنا  
 الله قال فمن كنت مولاه اي من كنت تحت يده فعلي مولاه اي  
 اي ولتضمنه بنفسه **المنان** المنان معناه المعطي المنعم ومنه قوله  
 عز وجل فامنن وامرنا بغير حساب وقوله عز وجل فالتقن  
 شئكم **المحيط** المحيط معناه انه محيط بالاشياء يحيط بها  
 وكل من احاط شيئا وبلغ علمه قضاها فعاد احاط به وهذا على انه  
 لا لا احاطة في الحقيقة احاطة الجسم الكبير بالجسم الصغير  
 كاحاطة الخلية بما فيها واحاطة السور بالمدن ولهذا المعنى  
 المحاط احاطا ومعنى ان يحتمل ان يكون نصبا على القرينة  
 مستويا مستقرا كقوله عز وجل ولهم احيط بهم فسماه  
 احاطة لهم لان التوهم اذا احاطوا بعدوهم لم يقدروا عليه

**مؤيد** حلة مؤيد

المتكلم من **المبين** المبين معناه الظاهر ليس حكمة النظر لها  
 بما امان من بينة وانما قد ردت وتعالى ان الشيء بازان واستبان  
 بمعنى واحد **المقيد** المقيد معناه الحافظ الرقيب تعالى  
 العزيز **المصور** المصور هو اسم مشتق من التصوير يصور  
 الصورة في الاوامر كيدنيا فهو مصور كل صورة وقالوا كل  
 مصور في رسم ومدك يصير ومثله في نفس وليس له تبارك  
 وتعالى بالصورة والجماع بوصف ولا بالحدود ولا بغير  
 يعرف ولا في سعة الاموال او بالام يطلب ويكن بالآيات  
 وبالاعلامات والذلالات كيقف بها يوقن من العظمة والعظم  
 والجلال والكبرياء يوصف لانه ليس له خاتمة شبيه ولا في شئ  
**عبد الكريم** الكريم معناه العزيز يقال فلان كريم على فلان  
 اي عز منه ومنه قوله عز وجل ذاقا لكرامات العزيز الكريم  
 ومعنى ثاب ان الجواد المعضل يقال رجل كريم اي جواد وقوم  
 كرام اي اهل جواد وكريم وكريم مثل اديم وادم **الكبير** الكبير  
 السيد يقال سيد القوم كريم والكبرياء اسم التكبر والتعظيم  
**الحاكي** الحاكي اسم مشتق من الكفاية وكل من توكل عليه كفاه  
 ولا يلجئ اليه غيره **الضار** معناه المزعج كمن يضطر اذا

المتكلم من المبين  
 قوله عز وجل

دعاه ويكشف السوء والكشف في اللغة رفعك شيئا عما يراى بقطبه  
**النور** النور العز و كل شئ كان فرد اقيل **والنور** النور معناه  
 المنير ومعناه قول الله عز وجل انور السموات والارض من نور  
 والنور الضياء والله عز وجل متعالى عن ذلك علوا كبيرا لان  
 الانوار محيية ومحيية قديم لا يشبه شئ وعلى سبيل النور  
 قيل ان النور انوار لا للناسوس منه ونبيه في دينهم كما يشهدون  
 بالنبيا في مساكنهم ولهذا المعنى كان النبي **منيرا** **وهاب**  
 الوهاب معروف ومنه الهبة بيب لعباده ما يشاء ويمر عليهم  
 بما يشاء ومنه قوله عز وجل يهب لمن يشاء الانفا ويهب لمن يشاء الزكوة  
**الناصر** الناصر والناصر معناه واحد والناصر من القوة **الواسع** الواسع  
 الفخ والسعة الغنا يقال فلان واسع من سعة اي من غنى **والواسع**  
 حبه الرجل وقدره ذات يد ويقال اتفق على قدره **سعد الودود**  
 وقول بمعنى مفعول كما يقول محبوب بمعنى محبوب يراد به انه  
 مودود محبوب ويقال بل فعلك بمعنى فاعل كقولك غفور  
 بمعنى غافر اي يورد عباد الصالحين ويحبهم والود والود  
 مصدر المودن وفلان ودك ووديك اي هبك وحبيبك  
**الهادي** الهادي معناه انه عز اسمه يهديهم للحق والهدى من الله عز وجل

النور

و هو هو اديم ثم بعد ذلك في  
 معناه كما يشهدون بالنبيا



على بلذاته وجه فوجه هو المال قد دله جميعا على انه الثاني هو  
 الايمان والامان هدى من الله عز وجل كما انه نعمة من الله والثالث  
 هو النجاة وقد من الله عز وجل ان يهدي من يشاء الى صراط مستقيم  
 فقال الذين قتلوا في سبيل الله فلن يصلوا اعمالهم سبيداً بل  
 بالهم ولا يكون الهدى بعد الموت والقيل الا التوب والنجاة وكذلك  
 قوله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات هم هم ربهم بالهم  
 وهو ضد الصلوات الذي هو عتق الكافر وقال الله عز وجل  
 ويعمل الله الظالمين اي يهلكهم ويعاقبهم وهو قوله عز وجل  
 اصل اعمالهم اي هلك اعمالهم واصطفا بلقديهم **اي في الوفاء**  
 معناه ان يرضى عنهم ويوفى نعمته وقال عز وجل وفي وموته و  
 قد وفيت بعهدي واوفيت بعتاني **الوكيل** الوكيل معناه المتوكل  
 اي القائم بحفظنا ومذله هو معنى الوكيل على ما اردنا ومعناه ان  
 العتد والمجا والتوكل لا اعتماد عليه والتمني **الوارث** الوارث  
 معناه ان كل من ملكه الله شيئا يورثه ويبقى ما كان في ملكه ولا يملكه  
 الا الله تبارك وتعالى **المر** المعناه الصادق يقال صدق  
 فلان وصدق يقال برت فلان اذا صدقت وابرت اي  
 امهنا ما على الصدقة **بها عشر** بضاعه معناه ان يبعث من في

الغنى

الغنى بحسبهم ونشر كماله **البقا** التوبة التوبة معناه ان يغفر التوبة  
 ويغفر عن الحوباء وانما هما العبد فقال تاب العبد الى الله عز وجل  
 تائب تار عليه وتاب عليه اي قبل توبته فهو تائب الى التوبة  
 لتوبته ويقال تاب فلان من كذا فهو تائب الى التوبة ويقال ما فعلت  
 الا اطعام توبه اي لا يكتب لهم منه ولا ينجي منه **النجين** النجيل معناه السيد  
 فقال السيد القوم جليلهم وعظيمهم **وجعل** جعل الله عز وجل  
 كذا في كذا **والكلام** ويقال جعل فلان في كذا عظمه واحلته اي عظمت  
**اجود** اجود معناه المحسن لهم الكثير الاحسان والسخاء يقال  
 السخي من الناس سخي وجود او جعل جوده وقوم اجود اي سخيا  
 ولا يقال الله عز وجل سخي لا يصل السخاوه راجع الى الذين ينفقون  
 سخاويه وقطاس سخاوي اذا كان سخيا وسخي سخي للنية عند  
 الخروج اليه **خبير** الخبير معناه العالم بالخبر والخبيرة اللغة  
 واصف الخبر عكرا الشئ يقال خبير اي عليم **سائق** السائق معناه  
 الحلا فخلق الخلق خلقا وخليفة والخليفة الخلق والخلق الخلق  
 والخلق في اللغة تقدير كذا الشئ يقال خلق فلان في كذا خلقه فربنا  
 يخلق الخلق ولا يفرق وفي قوله امتنا هم افعال العباد مخلوقون  
 تقدير لا خلقوا بكونهم وخلقوا بغيرهم من الطين كهيئة لطيفة وخلقون

عيسى

وجوه

السمير

بعد من ايضا وعكون الطير وخالفه في الحقيقة هو الله عز وجل **خير الناس**  
 خير الناس من وخير الناس من معناه ان فاعل الخير اكثر من غيره  
 خير الناس **الدران** الذي هو الذي يدين العباد ويخيرهم بالخير والشر  
 لمجاز ولا يحسب لانه مصدر يقال ان يدين الدنيا ويقال في مثل كاذب  
 تدين كاتقول تجزي قال الشاعر **بما** يدين العتي يومًا يدين به  
 من يبيع الثوم لا تقبله **بانه** **الشكور** الشكور والشكر معناه  
 انه يتكرر للعباد عليه وهو توسع لان الشكر في اللغة عرفان الله  
 وهو الحسن فبادر الله عليهم بكنهه سبحانه لا كان مجازيا بل طبعين  
 على طاعتهم جعل مجازا ثم شكرهم على المجاز كما سميت حكايا فالتوسع  
**شكر** **العظيم** معناه السيد سيد القوم عليهم وجليلهم  
 ومعنى ثباته كونه صفا لعظم الغلبة على الاشياء وقدرته عليها ولذلك  
 كان الوصف بذكره متعظا ومعنى ثالث انه عظيم لا فاسواه  
 كله ذليل خاضع وهو عظيم السلطان عظيم الشدة ومعنى بلع انه  
 المجيد يقال عظم فلان في المحبة عظامته والعظام مصدر لا هو  
 العظم والعظم من النجس وليس معنى العظم ضخم طويل عريض ثقيل  
 لان هذه الاعاني معاني الخلق واما التصنع والحديث هو عز الله  
 تبارك وتعالى من تعظيمه وقدرته في الخلق انه سمي اعظما لان

المنز

الخلق العظيم ورأس العرش العظيم **اللطيف** اللطيف معناه اللطيف  
 عباد الله فهو لطيف بهم بآيهم منعم عليهم واللفظ اللفظي وشكره  
 يقال فلان لطيف في الناس بآيهم بآيهم ويلطفهم بعدد ومعنى  
 ثباته لطيفا في شؤره وقوله يقال فلان لطيف العمل وقدره  
 ان معنى اللطيف هو انه الخالق اللطيف كما انه سمي العظيم لانه  
 الخالق للخلق العظيم **الشافي** الشافي معناه موزون وبواسطته  
 الشفا كما قال عز وجل **حكاية** عن لبرهم عدم واما مرضف فهو  
 يغيث **وجله** هذا الاسماء الحسنى تسعة وتسعون اسما واما  
 تبارك **فوقه** البركة وهو عز وجل وبركة هو فاعل البركة و  
 خالقها واما علما في خلقه وتبارك وتعالى عن الولد والصاحب  
 والشريك وما يقول الظالمون علو اكبر **وقد قيل** ان معانيه  
 عز وجل تبارك الذي تسمى العرفان على عبده ليكون للعالمين  
 نذيرا **انما** هي به ناسه الذي يدوم بقاءه وتبقى بقية ولا يغير  
 ذكره بركه على العباد واستدامة نعمه عندهم هو الذي يربط  
 العرفان على عبده ليكون للعالمين نذيرا والعرفان هو العلم  
 وانما اسما وزقانا لا تسمى عز وجل فرق به من الحق والباطل  
 وعبد النبي نزل عليه بركه هو محمد صمد وسماه عبد الله

لهجته



يتخذ ربا معبودا وهذا رد على من يقول فيه ويظهر وجه التناقض  
 عليه ليندر به العالمين ويخوفهم به من معاصي الله والتمتع بعباده  
 والعالمون للناس الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا  
 كما قالت النصارى كما اذا اضافوا اليه الولد كذا عليه وهو من  
 نوعه ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا  
 يعني ان يخلق الاشياء كلها على مقدار يعرفه فيخلق شيئا من  
 ذكره على سبيل هو ولا على غفلة ولا على تحيث ولا على عجز  
 بل على المقدار الذي يعلم انه صواب من تدبيره وانما استغنى  
 لعباده في امر دينهم وانما عدل من علمه خلقه لولم يخلق ذلك على  
 مقدار يعرفه على سبيل ما وصفتنا الوجه ذلك التفاوت في العلم  
 والمعرفة عن الحكم وهو ان التدبير الى العبد والى العلم والى  
 كما مثل ذلك في فعل خلقه الذين يتجربون في افعالهم ويفعلون  
 في ذلك على غير قوت مقداره ولم يعجز بذلك ان يخلق ذلك على  
 غير قوت مقداره فيفعله ثم فعله فعلا بعد ذلك ان ذلك انما  
 بوجهة فعله لا يعلم مقداره فيفعله لا بهذا التدبير هذا  
 التدبير والله سبحانه لم يزل علما بكل شيء وانما علمه بقوله فقدر  
 تقديره في فعله ذلك على مقدار يعرفه على ما يشاء وعلى ما

يوجه

الاعمال

مقدار ما وثقنا وكاننا انما نكف في الجود فذلك

فقال لعباده يا ايتها الذين يعرفون ان الله هو الله الذي لا اله الا هو  
 وحده لا شريك له فاعلموا ان الله هو الله الذي لا اله الا هو  
 كلامه هو جلاله على مقداره يعرفه لئلا يخرج عن هذا الصدق في  
 الكذب وعن هذا الصواب الى الخطا وعن هذا البيان الى التلبيس  
 وكما دلالة على ان الله قد قدره على ما يشاء واحده فلهذا صار  
 حكما لا يخل فيه ولا تفاوتا ولا فساد **حدثنا** غير واحد  
 قالوا حدثنا محمد بن همام عن علي بن الحسين قال حدثني جعفر بن  
 الخراشي عن ابيه قال حدثت مع ابي عبد الله عليه السلام في بعض مواليه  
 يهودي فزيت الرجل كثر من قوتك فقال له يا ابي اذكر بك ما استوت  
 به فقال ابو عبد الله ع ان اسم من اسما الله فهو من قال ما استغاث  
 باسمه تبارك وتعالى **حدثنا** ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاصفهاني  
 الاسواني قال حدثنا مكي بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى قال اخبرنا  
 ابو اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن القاسم بن عيسى قال سمع قال  
 حدثنا ابو عامر موسى بن عامر المديني قال حدثنا الوليد بن مسلم قال  
 حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن عقيب عن الاعرج عن ابي هريرة  
 عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله تبارك وتعالى يشعروا وتسعين اسما  
 حايه الا واحدا لا تدنو من كيب الموت من احصاها دخل الجنة فبلغنا

واحد





به اعدانا والمؤمنين في الله فليكن مع الله عز وجل غيرة قلتم نعم نعم  
 ففعلنا به وبثبنا ههنا قال ههنا فواسه ما خرج في الحديث  
 عن قتادة في هذا **حديثنا** ابي الحسن علي بن عبد الله بن ابي اسحق  
 قال حدثني يحيى بن محمد بن سعد بن البردعي قال اخبرنا اسماويل  
 بن محمد بن فضال عن محمد بن السيب البجلي قال حدثني عبد الله بن  
 هذيل بن ابي اسير قال حدثني احمد بن محمد بن داود بن قيس  
 قال حدثني ابي في كثير من ارجح عن غير من شعيب بن عتبة عن  
 جابر عن ابيهم انهم ليل نزل عليه في هذا الدار ما نزل  
 وهو ضاحك مستبشر فقال السلام عليك يا محمد فقال عليك السلام يا  
 جبرائيل فقال ان الله بعث اليك بهيمة قال وما لك الحمد يا جبرائيل  
 فقال كل ما من كنوز العرب كرسك الله بها قال وما هن يا جبرائيل  
 قال قل يا من اظهر **الحجج** واستر القبيح يا من لم يواخذ بالجبرية ولم  
 يترك السترا عظيم العفو يا حسن النجا وفتاح واسع العفو يا  
 الدين بالهدى يا صاحب كل خوي وباعث كل سكون يا جليل  
 العزات تبارك اسمك يا عظيم المنان يا منبأ يا نعم قبل سخا  
 يا ربنا يا سينا يا مولانا يا غاندا رغبتا ساكننا يا  
 شوقنا يا نانا فقال رسول الله يا جبرائيل في ثواب من قال

هذه الكلمات فقال ههنا ههنا انقطع العلم والرجوع ملا  
 سبع سموات وسبع ارضين على ان يصفو انسابه في كل  
 يوم القيامة ما وصفو من الفجر فجاء واحد فاذا قال  
 يا من اظهر الحيل واستر القبيح سترا به برهنة في الدنيا ولم  
 في الاخرة واستر الله عليه الفسترة الدنيا والاخرة فاذا قال  
 يا من لم يواخذ بالجبرية ولم يترك السترا عظيم العفو  
 يا من لم يواخذ بالجبرية ولم يترك الستور فاذا قال يا عظيم  
 العفو عفو الله انوبه ولو كانت خطيئة مثل ذنوب الجحش  
 قال يا حسن النجا وفتاح واسع العفو يا من لم يواخذ بالجبرية ولم  
 الدنيا وعرفه من الكبار واذا قال يا واسع العفو ففتح  
 ارضه من اجل سبعين بابا من الرحمة فهو كوض في رحمة الله  
 عز وجل حتى يخرج من الدنيا واذا قال يا واسع العفو ففتح  
 بسطة الله عليه الرحمة فهو كوض في رحمة الله عز وجل حتى  
 يخرج من الدنيا واذا قال يا صاحب كل خوي وباعث كل سكون  
 اعطاه الله عز وجل من الاجر ثواب كل مصاب وكل سالم وكل  
 وكل فريد وكل مسكين وكل فقير الى يوم القيامة واذا قال  
 يا كريم الصبح اكرمنا سكراتنا يا نانا يا عظيم المنان

وب





فلا حد لنا على نبيهم من الله فان سالت الصادق جمع من محمد  
 عم فعلت يا ابن رسول الله فتقول في القرآن فقال هو كلام  
 وقرآن الله وكنا رب ووحى الله ونزله وهو انما العزير  
 الذي لا يات الله الباطل من من يدبر ولا من خلفه تنزيله حكيم  
**حدثنا** ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد  
 بن عبد القطين قال كتب علي بن محمد بن علي بن موسى عن الصادق الي  
 بعض شيعته يقول ان الله الرحمن الرحيم عصا الله وايق من  
 الغنم فان فعلت تعظم نعمته الله والا تفعل في الهلكة نحن  
 نرى ان الحد في القرآن بوجه مشترك في السائل والمجيب فيعالي  
 السائل بالبر ويكلف المجيب طيس عليه وليس الخالق الا الله  
 وجل وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله لا تخجل احاديثك  
 فتكون من الضالين جعلنا الله وايق من الذين يخشون ربهم  
 بالعبادهم من الساعة مستفقر **حدثنا** الحسين بن ابيهم بن  
 احمد بن هاشم المودب عن قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي  
 قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرقي قال حدثنا عبد الله بن احمد  
 قال حدثني سليمان بن ابي جعفر الجعفي قال قلت لابي الحسن موسى  
 بن جعفر عمنا يا ابن رسول الله ما نفور القرآن فقد اختلف فيه

فعله

مرفق

من قبلنا فقال قوم انه مخلوق وقال قوم انه غير مخلوق  
 فقال لهم اما اني لا اتول في ذلك ما تقولون ولكن اقول ان الله  
 كلام الله **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن عمرو بن الدقاق عن  
 قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل  
 قال حدثنا جعفر بن سليمان الجعفي قال حدثني ابي عبد  
 الله بن فضل الهاشمي عن سعد بن علف عن ابي بصير عن ابي  
 مالك بن فضالة عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
 وحذرهم العتال قالوا انهم من الاية اول من آمن بالله و  
 برسوله فقالوا انت كذا كذا حكمت في دين الله يا موسى  
 فقال صلوات الله وسلامه عليك ملكت مخلوقا واما حكمت  
 القرآن ولولا اني خلقت على امرى وحولفت في رأيي لكانت  
 ان تضع الحرا وذا ربي وبيته اهل حرا حتى اعلي كلمة الله  
 دينه الله ولو كنت الكافرون والجاهلون **حدثنا** مصنف  
 هذا الكتاب قد جاء في الكتاب ان القرآن كلام الله ووحى الله  
 الله وكنا به ولم يكره ان يكون مخلوقا واما امتناعنا عن الخلق  
 علمنا ان الخلق في اللغة قد يكون مذكوبا وبنا كلام مخلوق  
 اي مذكوب قال الله تعالى انما يعبدون من دون الله

علي بن ابي طالب

سور

من اطلاق





الله عز وجل في القلب مخلوق والجو صنع الله في القلب مخلوق  
 وليس له باو فيها صنع ولهم فيها الاختيار من الكتاب فليس لهم  
 الايمان اختيارا والمعرفة فكانوا يذكرون من عاينهم وشهدتهم  
 المكلف اختيارا والجو فكانوا يذكرون كفاية جاهد من ضلالا وذلك  
 بنو قينوس لم يخلوا من هذا الله تعالى اختيارا الكتاب عاينهم  
 الله تعالى وسالت ربه عن القرآن واختلاف الناس فيكم فان  
 القرآن كلام الله محدث غير مخلوق وغير متغير مع الله تعالى ذكره وتعالى  
 عن ذلك علوا كبيرا كان الله عز وجل ولا شيء غير الله عز وجل ولا يجوز  
 كان عز وجل ولا منكم ولا يريد ولا يحرك ولا فاعل جل وعز ربنا  
 فجمع من الصفات محنة عز وجل الفعل منه جل وعز ربنا وا  
 لغز ان كلام الله غير مخلوق في غير من كان قبلكم وخبر ما يكون  
 بعيننا انزل من عندنا على محمد صم وسالت ربه عن الانبياء  
 للفعل فان الله عز وجل خلق العبد وجعله الاية المحنة وهي  
 الحق التي يكون العبد بها متحركا منطجا للفعل ولا متحرك  
 الا وهو يريد الفعل وهي صفة مضافة الى الشهوة التي هي خلق  
 الله عز وجل محرك في الانسان فاذا تحركت الشهوة في الانسان  
 انتهى اليها والله فتم قل للعبد منطج متحرك فاذا كانت

عند

قيل للانسان يريد فاذا  
 اراد الفعل وفعل كان مع  
 الاستطاعة والحركة فمن ثم

لما

غير يريد الفعل وكان مع ذلك الله وهي الشهوة والصفة اللتان هما تكون  
 حركات الانسان وفعله كان سكونه لعلته سكون الشهوة وقيل  
 ساكن فوصف بالسكران فله الشهوة الانسان وتحركت الشهوة التي  
 ركبت فيه الشهوة الفعل وتحركت الشهوة المركبة فيه استواء الله التي  
 يميل بها الفعل فيكون الفعل منه عند ما تحركه وكتبه ففعل  
 ومتحرك مكث حجب منطج والشرع في جميع ذلك صفات يوصف بها  
 الانسان وسالت ربه عن ذلك توحيد وما ذهب اليه من غير ففعلنا  
 الله الذي ليس كذلك في ورو السمع البصير تعالى الله عما يصفون  
 المستمعون الله بآر وتعالى بخلاف المعززون على الله عز وجل ففعل  
 امران المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن عز وجل خلق الله  
 عز وجل البطلان والتشبيه فلان الله لا تشبهه هو الله تعالى لا يشبه  
 تعالى الله عما يصفون الوصفون ولا تعد القرآن في صفات الله تعالى  
 سالت ربه عن الايمان فالايمان هو الاقرار باللسان واعتقاد القلب  
 وعمل الاركان فالايان بعضهم بعضا وقد يكون العبد مسلما قبل  
 ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل  
 الايمان وهو يبارك الايمان فاذا انى العبد بكنهه من كتاب المعاصي  
 او صغيره من معاصي المعاصي التي هي الله عز وجل عنها كان

صفوت

من صفات الله

من الايمان وما فطاع الله اسم الايمان وثابت اهل بيته السلام وان  
 واستغفرها الى الايمان ولم يخرج الى الكفر والمجود ولا يحل  
 فاذا قال للحلال هذا حرام والحرام هذا حلال ودان بذلك فعند  
 يكون طاهرا من الايمان والسلام الى الكفر وكان بمنزلة رجل دخل  
 الحرم ثم دخل الكعبة فاحدث في الكعبة حدثا فاصبح عن الكعبة وعن  
 الحرم فزيت عنقه وصار الى النار **قال** محمد بن علي بن موسى  
 بن ابي بصير عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عن ابي بصير  
 كان فيه من ذلك الفرائض ما فيه من مخلوق في غير كذا ولا  
 يعني به ان غير محمد مثله فقلل محمد شغل غير مخلوق وغير  
 مع الله سبحانه وتعالى **باب معنى اسم الله الرحمن الرحيم حديثنا**  
 محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 سعيد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الرضا عليه السلام عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 بسم الله الرحمن الرحيم في معنى اسم الله عز وجل وهو العباد قال  
 قلت له ما السر قال **العلم** **الحي** **القيوم** **القيوم** **القيوم** **القيوم**  
 الله عن احمد بن محمد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الله سبحانه وتعالى بعبادته عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

باب الله والذين آمنوا بالله محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الله على خلقه من نعم الله تعالى واللام العلم والخلق والخلق والخلق  
 قالها فضل هو ان لم يخالف محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الرحمن قال جميع العالم قلت الرحمن قال ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ربه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 حده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 فلا يتولى بها دونه **حديثنا** محمد بن قاسم عن ابي بصير عن ابي بصير  
 قال حدثنا ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 بن سيار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 في قوله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الله هو الذي يسمي الله  
 المحرم والشدايد كل مخلوق عند انقطاع ارجائه من كل دونه و  
 يقطع الاسباب من جميع من سواه بقوله بسم الله الرحمن الرحيم  
 كلها الله الذي لا تخفى العباد ولا اله الغيب اذا استغنى والحي اذا دعي  
 وهو ما قاله الصادق ع يا ايها الذين آمنوا بالله والذين آمنوا بالله  
 فقد كثر على الجادلون وجهه في قوله يا عبد الله هل كذا منته  
 قل قال نعم قل لا تسر بك حيث لا سفينة تنجيك ولا سبلة  
 تفيدك قال نعم قال فمن تعلق قلبك بهذا كذا منته لا شيء فاد

محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 والله كل شيء الرحمن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 بالمرتين فلهذا حدثت محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الحسن بن سفيان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 فقال الله تعالى الله والذين آمنوا بالله والذين آمنوا بالله



على ان يخلصكم ويطهركم فانتم فلا تصادقهم فذلك الذي هو  
 القادر على الامور كلها وعلى الاعانة حيث لا يغيب ثم قال الصادق  
 ع من لم يترك بعض شيئا في افتتاح امره بسم الله الرحمن الرحيم فمحق  
 الله عز وجل بكرهه ولا ينجي من شركه من يتركه تعالى والتساع عليه  
 ويحق عنه وصحة تقصير عن تركه قوله بسم الله الرحمن الرحيم  
 قال وقام رجل الى علي بن الحسين ع فقال اخبرني عن معنى بسم الله  
 الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين ع حدثني ابي عن اخيه الحسن ع  
 امير المؤمنين ع ان رجلا قام اليه فقال يا امير المؤمنين اخبرني  
 عن بسم الله الرحمن الرحيم معناه فقال ان حق الله عظيم سمعنا  
 الله عز وجل وهو الام الذي لا ينبغي ان يسما به غير الله ولم يسم به مخلوق  
 فقال الرجل في اخبرني قوله فقال هو الذي لا يشاء له الخلق  
 لست ابي كل مخلوق عند انقطاع امره من جميع من دونه ونقطع  
 الاسباب من كل من سواه وذلك ان كل متراس في هذه الدنيا متعظم  
 فيها وان عظم عنا وهو طغيانه وكثر نزوحه من دونه فانه  
 يحتاجون حوائج لا يقدرون عليها هذا المتعظم وكذلك هذا المتعظم  
 يحتاج حوائج لا يقدرون عليها فينقطع اليه عند ضرورته وفاقته  
 حتى اذا كفى عباد الله شكره اما الله عز وجل يقول قل ان

ل  
 ينيله

نسخ

الم

ان انتم عذابكم وانكم الساعة غير انتم دعونهم فماذا وقيل  
 اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه انشاؤفسون فان كونا  
 الله جل جلاله لعباده ما يا الفقراء في حوائجهم قد انزلهم ما هم في كل  
 حال ودلة العبودية في كل وقت فاني فاف عوذة كل امرئ اخذون  
 وزجروا ناهوا وبلغوا غايته فاني انزلت في عظيمكم لم يغير غيري  
 على منكم وانزلت منكم لم يغير غيري على عظيمكم فلما اخذون  
 سيلوا ولوا من تضرع اليه فقولوا عند افتتاح كل امر صلي وعظيم  
 بسم الله الرحمن الرحيم ائستعين على هذا الامر الذي لا يكون لعباده  
 لعين الغيث اذا استغث والمحيي اذا دعا الرحمن الذي يسم بسم  
 الرزق علينا الرحمن بنا في اياتنا ونيانا واخوتنا خفف علينا  
 وجعل سهلا خفيفا وهو رحنا بنمينا من عذابه ثم قال قال رسول  
 الله ع من احب الله امره شغاه فقال بسم الله الرحمن الرحيم وهو محقق  
 له ويقبل بقلبه لم ينفعك من احد شيئا انا بلوغ ما جنت في الدنيا  
 واما بعد له عند امره ربه ويدخله به وما عند اخير ما يغني المؤمنين  
**باب تفسير هرو والمجمع حديثنا** محمد بن بكر بن النفاخر  
 بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد العمدة عن ابي الحسن علي بن الحسين  
 عن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال ان







راسه فقال هذا ما اريد فعلاه بالدره ليضرب فقال يا مود  
 لا تضربني اكنيت كانه ركب والا فسلني حتى افسرك قال فيسر  
 لي فقال وما كان لعل الله والباب بهت به والحيم جبال الله والذ  
 دين الله **هوز** ها هو ارجعهم والواو دليل لاهل النار واكثر  
 جهنم **حط** حطت الخطايا عن المستغفرين **كلين** كلام  
 لا مبدل الكلمات **سعفص** صاع بصاع والجبالي **قزشت**  
 قزشتهم فحشرهم فقال المود بيا المراه خذي بيدك فقد  
 علم ولا حاجه في كود **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن  
 الوليد عن قال حدثنا محمد بن الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد  
 بن الحسن بن الخطاب واحد من الحسن بن علي بن فضال عن علي  
 بن سباط عن الحسن بن زيد قال حدثني محمد بن سالم عن الحسن  
 بن نبانه قال قال ابي الحسن بن علي بن فضال عن علي بن  
 رسول الله عن عن تفسير ابيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابيد فان فيه الاعاجيب كلها ويل للعالم بهل تغيره فيل  
 يا رسول الله ما تفسير ابيد فقال يا ابا الالف قال لا ابيد حروف  
 اسماءه واما **البا** فبمعنى الله واما **الحيم** فحجبه الله واما  
 الله واما **اللا** فزني الله واما **هوز** فالهاله واما **قزشت**

ما آد

لمن

لمن هو في النار واما **الواو** فوالا اهل النار واما **الزافز**  
 في النار فمعدن الله ما في الزاوي يعني زوايا جهنم واما **حط**  
 فالحاطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما ترك  
 بجبريل مع اللطيف لم يطلع العجر واما **الطافطو** ليعلم  
 ما بوهل شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه وان  
 اعصاها التريفة وراسو الجب بنيت بالحمى والحلل عند الله  
 افواههم واما **يا** فيداسه فوق خلقه سبحانه وتعالى عما يشركون  
 واما **كلين** فالكاف كلام الله لا مبدل للكلمات الله ولن نجد  
 من دونه ملحقا واما **اللام** فالامام اهل الجنة منهم في الزياره و  
 التحية والسلام وتلاوم اهل النار فيها عليهم واما **الهم** فلذلك  
 الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفتني واما **النور** فهو  
 والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب من نور  
 في لوح محفوظ يشهد المقربون وكفى بالكم شهادا واما  
**سعفص** فالصا وصاع بصاع وفصص بعض معنى الخزا  
 بالجزا وكما ان بن ثبات ان الله لا يريد ظلم العباد واما **قزشت**  
 يعني قزشتهم فحشرهم ونزهم الى يوم القيامة فقصي  
 بالحق وهم لا يظلمون **باب تفسير حروف الاذان والاقامه**



**حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال  
 حدثنا ابو عمرو وجعفر بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال  
 محمد بن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن عامر الطوسي قال  
 حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن بن علي بن فضال  
 بن علي قال اخبرني ابي زيد بن الحسن بن علي بن فضال  
 عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن فضال  
 الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال  
 النازي فقال كتبنا كتابا كبيرا في المسجدين اذ صعد المذبح  
 وبكينا بكايه فلما فرغ الموضع قال اتدرون ما يقولون  
 فلما سمعوا رسول الله ووصيه اعلم فقالوا نعمون ما يقولون  
 لصيحتكم قلوبا ولهكنتم كبرا ولفظوا له كبرا معان كثير منها  
 قول الموزن الله اكبر يعني على قدره وازليته وابدنيه وعلمه و  
 ثبوته وقدرته وهلمه وكرمه وهجوده وعظايه وكبريائه و  
 قال الموزن الله اكبر فانه يقول الذي في الخلق والاعراض  
 بحسبته كان الخلق ومنه كل شيء الخلق والجميع الخلق  
 ما ولا ما قبل كل شيء لم يزل ما لا فر بعد كل شيء لا يزال  
 والظاهر فوق كل شيء لا يبدل ما بالظواهر وكل شيء

محدثوا الباقي وكل شيء رزقنا والمعين الثاني الله اكبر اعلم  
 الخير علم ما كان وما يكون قبل ان يكون والثالث الله اكبر اعلم  
 على كل شيء يقدر على ما يشاء القوى العظمى العبدية المعنوية خلقه  
 القوى الذاتية قدرته فاعلم على ما يشاء كل ما اذا قضى امرنا  
 يقول له كن فيكون والرابع الله اكبر اعلم معنى علمه وكرمه  
 يحكم كما لا يعلم ويصفى كما لا يرى ويحكم كما لا يعصى  
 يعمل بالعقوبة كراما وصحبا وحلما والوجه الاخر في معنى  
 الله اكبر اعلم الجواد جليل المطا كرم الغفار والوجه الاخر الله  
 اكبر فانه نفى كيفيته كما انه يقول الله اهل من ان يدركه الوصفون  
 قدر صفته الذي هو موصوف به وانما يصفه الوصفون  
 على قدرهم لا على قدر عظمتهم وجلالته تعالى الله عن ان يدرك  
 الوصفون صفته علوا كبيرا والوجه الاخر الله اكبر كما يقول  
 اعلا واجل وهو الغني عن عبادته لا حاجة اليه اعمال خلقه  
 وما قول الشهدا لا اله الا الله فاعلم بان الشهاد لا تجوز  
 بمعرفه من القلب كما انه يقول اعلم انه لا معبود الا الله عز وجل  
 وان كل معبود باطل سوى الله عز وجل وفريقا بما في قلبه  
 من العلم بانه لا اله الا الله واستشهد انه لا معبود الا الله واليه ولا

واما قوله على الصلوة اي هلموا الى خير اعمالكم ودعوتكم  
 سارعوا الى مغفرة من ربكم واطفأناكم الله وقد نوهها على قلوبكم  
 وفكاك رقابكم التي رهنتموها بذنوبكم ليكشف الله عنكم سيئاتكم  
 ويغفر لكم ذنوبكم ويدار سيئاتكم حسنات فانه ملككم ذوالفضل  
 العظيم وقد اذن لنا معاصر المسلمين الدخول في خدمته والسهم  
 بين يديه وفي الرتبة الثانية حي على الصلوة اي قوموا الى مناجاة ربكم  
 عظمكم وتوسلوا اليه بكلامه ونشغوا به واكثروا الذكر والقبول  
 والركوع والسجود والخضوع والتسبيح وارفعوا اليه حاجتكم فقد  
 لنا في ذكره واما قوله حي على الفلاح فانه يقول اقبلوا الي بقا لا فناء  
 والى نور لا ظلمة معه والى سنة لا ضيق معها والى سبحة لا انقطاع  
 لها والى غنى لا فاقة معه والى صفة لا تقم معها والى عز لا ذل معه  
 والى قوة لا ضعف معها والى كفاية لا عجز معها وعجلوا اليه  
 الرياء والعقبى نجاة الاخرة والا والى وفي الرتبة الثانية حي على الفلاح  
 فانه يقول اقبلوا الى طوبى لكم الله الى خير اكرامه وعظيم المنه  
 سنى النور والفوز العظيم ونعيم اللبنة جوار محمد في مقعد صدق  
 عند مليك مقتدر واما قوله الله اكبر فانه يقول الله اعلى واجل  
 ان يسم احد من خلقه بل عند من اكرامه لعباده اجابة وطاعة

وَبِحَاجَةِ الْأَهْلَاءِ مِنْهَا وَتَعَالَوْا إِلَى جَمِيعِ  
الْأَهْلَاءِ مِنْهَا إِلَى نَعِيمٍ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَتَقِي  
مَلِكًا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَتَقِي مَلِكًا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ  
وَالْأَهْلَاءِ مِنْهَا وَتَقِي مَلِكًا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ



ولا فاسد وعرفه وعبد الله استغفله ويذكره واجباً وشرطاً  
 إليه ووثق به وخافه ورجاه واستأق السور في حكمه وقضا  
 ورضي وفيه من الثناء ما لا يكفانه يقول الله أكبر وأعلى وأجل من  
 أحد مبلغ كرامة لا يمايه وعقوبته لا عدليه ومبلغ عفو وعفوه  
 ونعمته لا يحيط به وأجاب رسوله ومبلغ عزابه ونكاله وهو  
 أنكر وحجته وأما قوله لا اله الا الله معناه لا اله الا الله  
 والرسالة والبيان والهدى وهو أجل من أن يكون للهدى حجة  
 فمن أجابه فله النور والكرام من أنكره كان له عن غف العالين  
 هو أسرع المحاسبين ومعنى قد قامت الصلوة في الإقامة أي  
 قد حان وقت الزيارة والمناجاة وقصص الخواج وذكر المنى  
 لو صول الاستغفار والكرامة وعفونه ورضوانه  
 قال مصنف هذا الكتاب انما ذكر في هذا الحديث  
 ذكره على خير العمل للنفية وقد روي في خزانة الصلوات  
 عم سبل عن معني جري على خير العمل فصار العمل كونه وفيه خير  
 خير العمل بسواطه وولدها عم **باب تفسير الهدى والصلوة**  
**والسوق في الحديث** من الله نعمه هذا على من عبد الله  
 ومحمد بن أحمد الدقاق السامعي وعلي بن أحمد بن محمد بن عيسى

عليه  
قوله

هذا ما حدثنا أبو علي العباس بن أحمد بن يحيى بن زكريا القنطاري قال  
 حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن حبيب بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن  
 حنيفة بن سليمان بن الجهم بن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سألت  
 أبا عبد الله جعفر بن محمد عن قول الله عز وجل من يهد الله  
 فهو بضلال فلن نجده ولا يهدي الله الضالين ولا يهدي الله  
 بضلال الظالمين يوم القيامة عن ذلك كرامته وهدى أهل الأيمان  
 والعمل الصالح إلى حبيته كما قال عز وجل ويضل الله الظالمين ويقدر  
 ما يشاء وقال عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيديهم  
 بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم قال فقلت قوله عز  
 وجل وما توفيق الا بالله وقوله جل جلاله انفسكم فلا تطلب لكم  
 وان تكلموا فممن قال الذي ينصركم من بعد فقال اذا فعلوا الصالحات  
 استروا وجل جلاله من الامامة كانت له توفيقا للامور من وجل في  
 العبد توفيقا وازاد العبد ان يسخره شيء من معاصي الله فله الله  
 تبارك وتعالى بينه وبين تلك المعصية فزكاه كان تركه لها توفيق  
 الله تعالى ذلك ومتى خلى بينه وبين تلك المعصية فلم يحل بينه  
 وبينها حتى يتركها فقد خذله ولم ينصره ولم يوفقه **حدثنا**  
 محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن الحسن بن

الصد

اسکری

己



ولم تهاون قولا فاما قال هو في خلاف الاشياء راجع بقول شي  
 الى اثبات معنى ذاته في حقيقة الشيء غير متلاصم ولا صورة  
 ولا غير ولا يملك الجوارح في ذكره الاوام ولا تنقصه الامور  
 ولا غيره الزمان فلا سائل فتقول ان جميع بصير جميع  
 بصير جميع بصير غير له بل يسمع بنفسه ويصور  
 بنفسه ليس قول الله يسمع بنفسه ويصور بنفسه الى ان يسمع  
 ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسيورا واما ما كنت اذ  
 كنت سائلا وقول يسمع بكلمة لان الكل منه لبعض ولكن اردت  
 اذ ما كنت التعبير عن نفسي وليس في ذلك الا ان الله يسمع  
 العالم الخبير بلا اختلاف الذات والاصناف المعنى قال السائل فما  
 هو قال هو عبد الله هو الرب هو المعبود وهو الله في قول  
 انه اثبات هذه الحروف والمفاهيم للمعاني ولكن راجع الى معنى هو  
 في حال الاشياء واصنافها وفوت عليه هذه الحروف وهو المعنى  
 الذي سمع الله من والديهم والعزير واشباه ذلك من  
 اسمائه وهو المعبود وجازع عن قال السائل فانما لم يجد هو ما لا  
 مخلوقا قال هو عبد الله لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد  
 عن امر تعالى فانما تكلف ان تصدق غير ما هو ولكن انقول كل

ولا يحسن

مواهم

موهوم بالمخوس مدرك فاما هذه الحواس ومثلها من مخلوق  
 ولا بد من اثبات صانع الاشياء خارج من الجسد المدعومتين  
 احديهما النسخة فان كان النسخة هو الاطلاق والعدم والجزئية الثانية  
 التثنية من صفة الخلق في الظاهر والكي في الباطن فيكون  
 بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاصطلاح منهم كونه  
 انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم شيئا لهم في  
 ظاهر الكبرياء والعلوية ما يجوز عليهم من وجودهم بعد ان لم  
 يكونوا وتقدم من صغر الكبر وسواد الى باض وقوة الى ضعف  
 واهل موجوده لا صاحب بقاء في غير ما يكونها وجودها في الاشياء  
 فقد حددته ذات وجوده قال ابو عبد الله عم لم اجد له ولكن  
 انتهى اذ لم يكن من الاشياء والنسخة من الله قال السائل فله كيفية  
 لان كيفية جهة الصفو والاعاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة  
 التقطيل والنسبة لان من قاه انكره ورفع ربوبية واطلعه  
 اشبه بغيره فقد انتهت بصفة الخلق في المصنوعين الذين  
 لا يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات ذات بكيفية لا استحقاقا  
 غير ولا يكره فيها ولا يحاط لها ولا يعلمها غير قال السائل فما  
 الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله عم هو اهل في النسخة والاشياء

ان كان شام

فله اينه وما فيه قال نعم لا يثبت  
 الشيء الا باينيه وبما فيه قال السائل

لها

ومع الحجة لان فخر صفات الخلق والقدرة لا يخفى الا على الجاهل والمجاهل  
 وما يوقم باقدا لاراده والتمشية فاعمال الخلق لا يقدرون على خلق  
 قال ابو عبد الله نعم وليس كذلك على الخلق في الخلقين وذلك  
 ان الارض والسبحه والسموات كلها في خلقه من حال الى حال و  
 ذلك صفة الخلقين واما الخلق في خلقه العاجز والضعيف  
 وهو يتذكر وتعالى العرش العظيم للامانة في شئ مما خلق خلقه  
 جميعا مما احب اليه في خلقه الاشياء من غير حاجة ولا اشتغال  
 واتخذ اصحاب السابيل في قوله لو من على العرش استوي في العرش  
 اسعهم تذكرك وصفتهم وكذلك استوي على العرش ياتين  
 خلقه من غير ان يكون له عرش حاطا له ولا ان يكون العرش حاضرا وباله  
 والآن العرش محيا له ولكن نقول هو حامل العرش وممسك  
 العرش ونقول فيه فذلك ما قال في سبع كرسية السموات والارض فثنا  
 من العرش والكرسي ما ثبته ونقينا ان يكون العرش والكرسي  
 حاضرا وباله وان يكون عرشا يحمل على مكان او في ما خلق بل  
 خلقه مما احب اليه قال السابيل في الفرق بين الله تعالى في خلقه  
 الى السماوات في خلقه في الارض والابواب عبادهم وذلك  
 في علمه واطلعه وخدمته سواء وكذا عرشه وجل امراء وولايه وعباده

بمرف ابدى الى السابيل في خلقه جعله معدن الارض فخلقنا ما بينه  
 القرن والاعيان عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال في خلقه ابدى الى السابيل في خلقه  
 عز وجل وهو ذا جمع عليه في قدامه كلها قال السابيل في خلقه  
 اثبتنا السابيل في خلقه ابو عبد الله نعم انما اثبتنا ان لنا خلقا لخاصا  
 متغايا عنا وعن جميع ما خلقه وكان ذلك الصانع حكيم الم علمان  
 ثانيا خلقه ولا ياتيه سوء ولا ياتهم ولا ياتهم ولا ياتهم ولا ياتهم  
 ويجاهرون في ثبات ان له سعة خلقه وعباده يدعونهم على مصاب  
 ومنافعهم وما به يغارونهم وفي تركه فناوهم في ثبات الامور  
 والناموس عن الحكم العليم في خلقه وثبت عند ذلك ما لا يعرف  
 وهم الانبياء وصفوه من خلقه حكما ودين بالحق مسجودين  
 بها غير مشاركين للناس في احوالهم على مشاركتهم لهم في الخلق  
 والذكر كسبحه ودين من عند الحكم العليم والمدليل والبراهين وال  
 لتواهد من الهيا المونة والبراهين والبراهين والبراهين والبراهين  
 من غير حجة كون معه علم يدل على صدق مقال الرسول وهو  
 عدالة **حديثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا  
 محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن  
 ابن الحكم قال قال ابو عبد الله ما احدث الله على لسانه وصدق

هم

بالحق



انضال الشري وتعلم الصنع كما قال عز وجل لو كان يخفى الاياته  
 لغدا **تحدثنا** محمد بن علي بن جياويه عن عبد الله بن محمد بن الحسن  
 قلاهدني ابراهيم بن محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله  
 الغزالي في خام الرضا عم قال دخل رجل من اهل كزاد فدخل على  
 عم وعنده جماعة فقال له يا محمد ان كان الغزالي قولاكم  
 وليس او كما تقول البناء واياكم شرع سوي ولا يضربا ما صليها  
 وكنيا واقرنا فسكت فقال ابو الحسن هم وان يكن القول فينا  
 وكانوا لستم قد هلكتم ونحونا فقال جكاسا فوجدني كيف  
 هو واين هو فقال ويك يا الله في هبت الريح طاهرا من  
 وكان وللاين وهو كبر الكيف فلا يعرف كيف وفيه وباشية  
 ولا يترك ولا يمارس شي قال الرجل فلان انه لا شيء له به كجاشه  
 من الحوسر فقال ابو الحسن عم ويك يا الله عز وجل لو انك  
 انك تشر بعينه وتكن اذا عزت حواسنا عن يدك اننا انما  
 خلقنا لشيء ما الاله جل فاعرف مني كان قال ابو الحسن عم  
 اجبني مني لم يكن فاجبك مني كان فقال الرجل فلا رسل عليه  
 ابو الحسن عم اني لا املك ان احدث في قلبه فبه زياده في نقصان  
 في العوض الطرود دفع الكاره عنه وجه المتعة اليه فقلت ان هذا

لجلسه

البيان

البيان بانها فافترت ببيع ما ادى فيه ورأيت للملك سبيرة وا  
 لنا السحاب وشعر نفا كرايج ومجري السحاب والعترة والنجوم وغير  
 ذلك من الايات العجيبات المتعقبات على ان هذا مقدرنا وشرنا  
 مال الرجل فلم احجب فقال ابو الحسن عم ان الرجل لو لم يكن  
 ذنوبه فاما هو فلا يخفى عليه خفيه في انا الليل والنهار قال فلم  
 لا تدركه حاشه البصر قال للخرق بدينه ودين خلقه الذين تدركهم  
 حاشه الابصار منهم ومن غيرهم ثم هو اجل من ان يدركه بصر ولا يحيط  
 به وهم ان يصيبه مثل قال محمد بن علي قال لا حول له قال فلم قلنا  
 لان كل محدود حاشاه الوحد واذا احتمل الشد يد حمل الزاد  
 واذا احتمل الزاد احتمل النقصان ونوعه محدود ولا مثايله  
 فشا قدر ولا متجزي ولا منزه قال الرجل فاجبني عن قولكم  
 انه لطيف بجميع ربيد عليهم حكيم اكون السميع لا اباؤنا والبصير  
 لا ابا العين واللطيف لا يعجز العين والحكيم لا ابا الصنع فقال  
 ابو الحسن عم ان اللطيف يتكلم في احوال الصنع وما رآه الرجل  
 يخذليا بلطفه في اخلاذه فيقال ما اللفظ فلا اوكيف لا يبا  
 لنا الحق الجليل لطيف اذ كان خلقا لطيفا وجديلا وركب في الجوان  
 ارواحا وخلق كل خبر متباينا من جميع الصور لا يلبس بعضه

بعضا وشك في خلقه لظهور الخلق المظلم في ركبهم فنفقوا  
 الى النار وعلما انهم المأكول منها وغير المأكول فقلنا عند  
 ان خلقنا طيما لا كل طيف خلقه في صنعه وقلنا انهم جميعا  
 تحف على صواب خلقه ما بين العرش والاسماء من المذرة الى الله  
 منها في برها وبرها وتشتبه عليه لغاتنا فقلنا عند ذلك  
 جميع لا ياذن وقلنا انهم جميعا لا يذنبون في خلقهم الذي  
 السجدة في الدنيا الظلمة على الصغر والسوء ورسالة النبوة  
 في اظلمة الدنيا ورسالة منارها فها فها وان سجادها  
 ومفاتيحها ونسلا فقلنا عند ذلك بصير للكبر خلقه قال فابع  
 حجة اسلم وفي كلام غير هذا **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن عثمان  
 القفاوي قال حدثنا ابو القاسم حمزة بن القاسم العلوي قال  
 حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا ابو سليمان داود بن محمد  
 قال حدثني عمر بن محمد قال حدثني عيسى بن يونس قال كان  
 من امر العوجا من تلامذة الحسن البصري فاخبرني عن النبي  
 في قوله تركت مذهبكم وفضلت في ماله اصل له ولا  
 فقال ان صاحب كان مختلطاً كان يقول ليدرا بالقدر وطور  
 بالجهل وما علمه اعتقد مذهباً ما عليه فقدم مكة ثم رجع

الثرى

والنار

وانكارا على من يحج وكان تكبره العلم مسائلة اياه ومحال  
 تحت طيه وفما وضعه فاني باعبد اسم فجلس اليه في جماعة  
 من نظريه فقلنا يا عبد الله الجالس للعلمات ولا بد من كان  
 سعال ان يعمل فنا في الكلام فقام بحكم بانيت فقال كم  
 ند وسوز هذا البدر وتلوذ ونه هذا الحجر وتعبد وهذا  
 البيت المرفوع بالطوبى الممدود ونرون حوله هو ولة البعير اذا  
 نقران من فكر هذا او قدر علم هذا فعل الله حكمه  
 ذي نظر فقلنا فكم راس هذا الامر وسامه وابور ابيه ونظامه  
 فقال ابو عبد الله ان من تلك الامور اعنى قلبه استوحى الحق  
 فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه ورية يورده منها  
 الهلكة ثم لا يصدره وهذا بيت استعبد الله خلقه ليجنب طاعتهم  
 في ابيانه فحتم على عظمه وزارته وجعله محل انبيائه ونبوة  
 المسلمين له فهو شعبة من رضوانه وطريق يورى الى غفرانه منصفوا  
 على استواء الكاين مجمع العظم والجلال خلقه الله قبل ان يخلق  
 بالقرن عام واحد من اطيح فيما امر واستمر عاين عنه وظهر  
 المنشئ للارواح والصغير فقال ان الى العوجا ذكرت يا عبد  
 الله واهلت على غايب فقال ابو عبد الله ويك كيف يكون

الطوبى الممدود

والعور



غابا من هو مع خلقنا هذا <sup>هذا</sup> ووافق باليه من جبل الورد  
 كلامهم ويري انما صومهم ويعلم اسرارهم واما المخلوق الذي  
 اسفل من مكان ويشغل به مكان وعلامته مكان فلامنه  
 في المكان الذي صار اليه هادئ من المكان الذي كان فيه  
 الله العظيم انما ان الملك الذي في فلاحه من مكان ولا يشغل  
 مكان ولا يكون الى مكان قريب منه الى مكان والغيب  
 بالامات المحكمه والبرهين الواضحه وادع بعضه واختار  
 بتلخيص رساله صدقنا قوله باز به بعثه وكلمه مقام عظم  
 ابنه الصواب وقال الصواب من القاني في بحر هذا انتم  
 في خزنه فالتنبيه على جهته قالوا ما كنت في محله الصغير قال  
 انما ابن من خلقه وورث من نرون **حدثنا** احمد بن الحسن القطان  
 قال حدثنا احمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله بن جيب قال حدثني  
 بن يعقوب بن مظهر قال حدثنا ابن الحسن بن عبد العزيز اللخمي  
 الخديا بورى قال وحدثني في كتابه بخطه حديثا طويلا  
 يزيد عن عبد الله بن عبيد عن ابي محمد السعدي ان رجلا اني  
 امير المؤمنين علم نراي طالعهم فقال يا امير المؤمنين اني قد  
 شككت في كتاب الله المثل قال له على علم فكلنا امك وكيف

وفي رواية محمد بن الحسن بن احمد  
 بن الوليد عن القاني في بحر هذا

محمد

شككت

شككت في كتاب الله المثل <sup>وحدثني</sup> قال بعضه بعضا فله  
 لا شك فيه فقال على علم ان كتاب الله ليس قد بعثه بعضا ولا يكذب  
 بعضه بعضا ولكنكم ترون هذا تمنع به فانا شككت فيه من  
 اسعد رجل قال له رجل وحدثني عن ابي عبد الله يوم كان في القبا  
 يومهم هذا وقال ايضا لسوا من فنيهم وقال وما كان ركبنا فر  
 بخبره يفي ومن خبره الذي فاني ذكرنا امير المؤمنين قال هات ما  
 شككت فيه ايضا قال وحدثني عن يوم يقوم الروح والمملكه  
 لا يكلون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقال واستنطقوا ولا  
 كنا مشركين وقال يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض وياين بعضكم  
 بعضا وقال ان ذلك الحق خاصم اهل النار وقال لا يخسر الذي قد  
 قدمت اليكم بالوعيد وقال اليوم كنتم على قلوبكم وما كنتم ابصاركم  
 وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فمن غيبل منهم يتكلمون ومن غيبل  
 انهم لا يطمعون ويقولون عن مقالهم واسه ربنا كما كفرين ومن  
 خبر انهم يخشعون فاني ذكرنا امير المؤمنين وكيف لا شك في ما سمع  
 قال هات ويحك ما شككت فيه قال وحدثني عن رجل يقول هو  
 يومئذ ناطره الى ربنا ناطره ويقول لا تدركه الابصار وهو للظهير  
 الخبير ويقول وعد الله نزلنا اهري عن سدرة المنتهى ويقول

وهو يدرك الابصار

لا تسع الشفاعة الا من اذن له الرحمن وقال صوابا رضي له فلو  
 تعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما ومن لا ركة الا بها  
 فعند كاهل العلم فان ذلك كذا امر المؤمنين وكيف لا شك فيما تسع  
 هاهنا ايضا وكيف ما شككت فيه قالوا اجدا استأرك ونعالي يقول  
 وما كان من غير انكسر الله لا وهيا ومن وراء حجابها ويسر  
 فيجزي ما اذن ما بها وقال وكلم الله موسى تكليما وقال فاذها  
 ربها وقال يا ايها النبي قل لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 بلخ ما اذن له ليكن من ذلك فاني ذكرا امر المؤمنين وكيف لا شك  
 فيما تسع قال هات وكيف ما شككت قال واحد انك لا  
 تقول هل تعلم السما وقد يسر الله لنا سمعنا بصيرا ومكنا  
 حفره يحفر في السامي كنهه مستركه ومرع يقول هل تعلم له سميا  
 فاني ذكرا امر المؤمنين وكيف لا شك فيما تسع قال هات  
 وكيف ما شككت فيه قالوا اجدا استأرك ونعالي يقول  
 وما يغيره عن ربه غفلا ذر في الارض ولا في السماء يقول  
 لا يغير الله يوم القيامة ولا يريكم ويقول كذا انهم عز وجل  
 المحبون كيف يغير الله من يحبهم فاني ذكرا امر المؤمنين  
 كيف لا شك فيما تسع قال هات وكيف ما شككت فيقال

الله عز وجل يقول اسمعتم من في السماء ان يخسفكم ان ارض  
 فاذها يقول وقال الرحمن على العرش استوي وقال وهو  
 السموات وقال من يعلم سرهم وجهرهم وقال وهو الظاهر  
 باطن وقال من يعلم انيا كنتم وقال ونحن اقرب اليهم منكم  
 فاني ذكرا امر المؤمنين وكيف لا شك فيما تسع قال هات  
 وكيف ما شككت فيه قالوا اجدا استأرك ونعالي يقول  
 وما كان من غير انكسر الله لا وهيا ومن وراء حجابها ويسر  
 فيجزي ما اذن ما بها وقال وكلم الله موسى تكليما وقال فاذها  
 ربها وقال يا ايها النبي قل لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 بلخ ما اذن له ليكن من ذلك فاني ذكرا امر المؤمنين وكيف لا شك  
 فيما تسع قال هات وكيف ما شككت قال واحد انك لا  
 تقول هل تعلم السما وقد يسر الله لنا سمعنا بصيرا ومكنا  
 حفره يحفر في السامي كنهه مستركه ومرع يقول هل تعلم له سميا  
 فاني ذكرا امر المؤمنين وكيف لا شك فيما تسع قال هات  
 وكيف ما شككت فيه قالوا اجدا استأرك ونعالي يقول  
 وما يغيره عن ربه غفلا ذر في الارض ولا في السماء يقول  
 لا يغير الله يوم القيامة ولا يريكم ويقول كذا انهم عز وجل  
 المحبون كيف يغير الله من يحبهم فاني ذكرا امر المؤمنين  
 كيف لا شك فيما تسع قال هات وكيف ما شككت فيقال

اسرافان لعل الله لا يوت وقال ان كان  
 به جودا



اعتراف المؤمنين وكيف لا شك فيما تسمع قال يا قوم اني قد علمت  
 فيه فلا واحد منكم يترك ربه يقولوا وراي المحزون <sup>فقطوا</sup> النار  
 انهم موافقوه وقال يومئذ يوفى الله دينهم الحق ويعلمون  
 انهم الحق المبين وقالوا ويظنون ان الظنوا قد فرغ خبرهم  
 ومن خبر انهم يعلمون والظن شك فاني فكت بالامر المؤمنين  
 وكيف لا شك فيما تسمع قال يا قوم اني قد علمت فيه قالوا  
 انما نذكر بقول فل يتوفىكم ملك الموت الذي ياتيكم ثم الي  
 ربكم ترجعون وقال الله يتوفى الا انفس من موتها وقال الله  
 ربنا وهم لا يعلمون وقال الذين شرفهم الملك سليمان  
 الذين شرفهم الملك ظالم الى انفسهم فاني فكت بالامر المؤمنين  
 كيف لا شك فيما تسمع وقد هلكنا ان لم نرهم وتخرج لي  
 صديق فيما عسى ان يجري فذكر على يدك فان كان لك رب  
 وتعالى جفا وانكنا جفا والرسول اطلأ على بابس وقد  
 خوت **وقال على** قدوس ربنا قدوس ربنا ربنا ربنا  
 علو كبر انشده انه هو الذي لا يزل ولا يشك فيه وليس  
 شيء وهو السميع البصير وان الكتاب حق والرسول حق وان  
 التوابع حق والفقار حق فان زفت زلاتنا بمانا حرمته

حقا فقد ملكك وخررت  
 وان تكن الرسول

فاز

رقت ان شامره

قوله

فانه كما بهداه ان شامره وكذا ذكره ولكن شامره كما بهداه  
 فلا قوة الا بالله فانما را داسد بغير علمه ويكنون  
 يكثرا ظلمت وهلك لما قولك يسوا انفسهم انما في نوايه  
 في دار الدنيا لم يعلموا بطاعته ففسدهم في الاخرى لم يعلموا  
 نوايه شيئا فصاوا ومنسبين من الخير وكذا ذكر تغير قوله عن  
 قال يوم تبهم كما نسوا القاي يومهم هذا يعني بالنسيان لم ينهم كما  
 اولاهم الذين كانوا في دار الدنيا مطيعين ذاكرين حين امنوا به  
 وبرسوله وخافوه بالغيب واما قوله وكان ان ركب نسيان  
 ربنا بارك وتعالى علوا كبيرا ليس الذي ينبغي ولا يغفل بل هو  
 العليم وقد غفل العرب في انسيان فمسيان فلانا فلان  
 ان لا يامرونا بخير ولا يكرههم فمسيان فمسيان فمسيان  
 قال نعم فرحت عن فرح عتق وحملت عن عتق وعظم الله  
 واما قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من  
 اذن له الروح وقال صوابا وقوله واسد ربنا ما كنا مكرين  
 يوم القيامة بل من بعضكم ببعض وبلغ من بعضكم بعضا  
 قوله نذكر الحق نخاصمهم هل لنا وقوله لا تخشوا الله وقوله  
 فذمت اليكم بالوعيد وقوله اليوم نختتم على قلوبهم ونكلمنا

ايدهم ونشهد لهم بما كانوا يكسبون فان ذلك في موطن غير  
 واحد من موطن ذلك اليوم الذي كان مقداره فيمن الغيبة  
 يجمع الله عز وجل فيه الحكماء في موطن من موطن فيفوتون ويكلم  
 بعضهم بعضا ويستغفرون بعضهم لبعضا ويكلمون بعضهم  
 في دار الدنيا والروايات في دار الدنيا المعاصي الذين يبت  
 منهم البغضاء ونحو ذلك على الامم والعدوان في دار الدنيا المسبكية  
 والمستعدين ويبلغ بعضهم بعضا والكفر في هذه الاريا  
 يقول فيه بعضهم من بعض ونظير في سورة ابراهيم قوله  
 ان كبرت بما اشركتمون من قبل فاعلم اني ابراهيم خليل الرحمن  
 بكلامي تباركوا منكم ثم يجمعون في موطن اخر فينتظفون فيكون  
 فيه فلان تلك الاصوات بيت لاهل الدنيا لا دخلت جميع  
 الارض من معايشهم ولقد فتقوا لهم للعالماء فلا  
 نزالون فيكون الدم ثم يجمعون في موطن اخر فينتظفون  
 فيه فيقولون واسرنا ما كنا مشركين فنجتمع في مبارك  
 على افرهم وتنتظرون كما روي في الخبر على الجلود فينتظفون  
 معصية كما يشهد ثم يرفع على السقف الختم فيقولون الجلود  
 لم شهدتم علينا قالوا نعمنا الله الذي يجمع كل شيء ثم يجمعون

يكفر بعضهم بعضا ٣

في موطن

في موطن اخر فينتظفون فيبقى بعضهم من بعض فينتظفون  
 عز وجل يوم القيامة من اخيه وامر واقبه وصاحب  
 فينتظفون فينتظفون الا من اذنت الرحمن وقال صوابا  
 قوله فكيف اذ الحيا من كل امة يشهدون جينا على مولاي  
 شهيدا ثم يجمعون في موطن اخر يكون فيه مقام محمد صم  
 وهو المقام المحمود فينبى على الله تبارك في مقام بين محمد صلى  
 بين على المسبكية كلام فلا يفرح بك الا الله عليه محمد صم ثم يبنى على  
 الرسل عالم بين عليه احد قوله ثم يبنى على كل موطن وموقفه بها  
 بالصديقين ثم الشهداء الصالحين فيجوز اهل السموات  
 هل الارض وذاكر قوله عز وجل عيسى ابن مريم بك مقاما  
 فظنوا من كونه ذلك المقام حفظ ونصيب وويل لهم كماله  
 ثم ذكر المقام حفظ ونصيب ثم يجمعون في موطن اخر ويدل بعضهم  
 من بعض وهذا كله قبل الحساب فاذا اخذ في الحساب شغل كل انا  
 بالدين سال الله بركة ذلك اليوم فان فحبت عنه فذبح الله عنك يا  
 امير المؤمنين فخللت عنه عذرة ففعل الله حرك فقال الله  
 وما قوله عز وجل وجوه يومئذ لا ترى الى ربنا اظنه وقوله انك  
 الا بصاروا يومئذ لا بصار وقوله ولقد انزلنا نورا اخر عند

ايا فيقوم الرسل عليهم فيشهدون في هذا  
 الموطن فذلك



سائر ما في السما والارض يومئذ لا تنفع الشفاعات الا من اذن الله  
 ورضي كقولنا علم ما من يدبرهم ومطعمهم ولا يظنون به علماء قداما  
 وجوه يومئذ فانظر الى ربنا انظر فان ذلك في موضع ينبغي ان يلاحظ  
 ان عز وجل بعد ما يفرغ من الحساب الى ربهم فيكون في قبضته  
 فيه ويرى بوزنه فتشفي وجوههم سراقا فيذهب عنهم كل  
 فساد وغش لم يورثوا من بدو الحجة فمن هذا المقام يتلوهون  
 ربهم كيف يشيرون ومنه بدو الحجة فذكر قول الله عز وجل في تسليم  
 الملك عليهم سلام عليكم طينتم فادخلوا خالد من عند ذلك اتقوا ربكم  
 الحجة وللنظر الى ما وعدهم فذكر قول الله عز وجل فانظر الى ربنا  
 انظر الى ربنا ببارك ونعمائه وما قولنا لا تدرك الا بصار وهو يدرك  
 الابصار فهو كما قال لا تدرك الا بصار ولا تحيط به الا بالهم وهو يدرك  
 الابصار بعينه المحيط بها وهو اللطيف الخبير وذكر في سورة المتعجب  
 ربنا انفسه تبارك وتقدس وتعالى علوا كبيرا وقد سئل موسى عما يرى  
 على لسانه من حماسة عز وجل ربه انظر الى ربنا فكانت مسئلة  
 تلك امر عظيم ما وسال امر جيبا ففوق فقال الله عز وجل في الدنيا  
 حتى يموت وتترالى في الاخرة ولكن ان ربنا انظر الى ربنا  
 فانظر الى الحجل فان استقر مكانه فهو فترالى فانظر الى ربنا عز وجل

سائر

بعض الية وتخلي ربنا تبارك وتعالى الى الحجل ففقط الحجل فصار  
 وهو من صفة ما تبارك وتعالى من صفة فقال سبحانك يا ذا الجلال  
 والالهية ربنا انفسه تبارك وتقدس وتعالى علوا كبيرا وقد سئل موسى عما يرى  
 على لسانه من حماسة عز وجل ربه انظر الى ربنا فكانت مسئلة  
 تلك امر عظيم ما وسال امر جيبا ففوق فقال الله عز وجل في الدنيا  
 حتى يموت وتترالى في الاخرة ولكن ان ربنا انظر الى ربنا  
 فانظر الى الحجل فان استقر مكانه فهو فترالى فانظر الى ربنا عز وجل

البصيرة

واما ما اهل العالم انتم كما وقوله ايدم اسكن انت وزوجك الجنة  
 قوله ما كان لشهر بكلام الله لا وحيه فليس بجائز وارجاب  
 ما ينبغي لشهر بكلام الله لا وحيه فليس بجائز الا من ورجا  
 او يرسل رسولا فتوحها فمما يشكك في ان الله شاك واما  
 علو الكبر فقد كان الرسول هو الله رسولا من السما فبلغ رسل  
 السما رسل الارض وقد كان الكلام بين رسل الارض ورسول  
 من غلات رسل بالكلام مع رسل اهل السما وقد علم رسول الله  
 باخبار رسل من رسل ركب فعلا حير رسل في الارض لا يركب فقال  
 رسول الله من من اتخذ لوجهي فقال اخذه من اسفل فقال من  
 من ياخذ من اسفل قال ياخذ من فوقه من الروحانيين  
 فقال من ان ياخذ من ركبكم قال نعم في قلبه قد فسد  
 فحي وهو كلام الله عن رسل وكلام الله ليس بنحو واحد  
 كلام الله بالرسول ومنه ما قد في قلوبهم ومنه ما ينزل  
 بالرسول ومنه وحي تنزيل شيلي ويقرى وهو كلام الله فالتف  
 بما وصفت لك من كلام الله فان معنى كلام الله ليس بنحو واحد  
 فان منه ما يبلغ به رسل السما رسل الارض فقال فثبت على  
 فتح الله عنك وحلت عن عقد فاعظم الله جرك ام المؤمنين

واما

واما قوله هل تعلم له سميا فان اوله هل تعلم ان احد اسم الله  
 الله تبارك وتعالى وايضا في فضل القرآن في انك حتى تفهم عن  
 فانه رب تنزيل كلام النبى كما ليس من خلقه في جبرك  
 في شئ من فعله فاعلم ان النبى ولا تنبى من كلام الله النبى  
 فكلام الله تبارك وتعالى ففهمه وكلام النبى فاعلم فلا تنبى  
 الله بكلام النبى ففهمه وتعلم قال ففهم عن فتح الله عنك  
 حلت عن عقد فاعظم الله جرك ام المؤمنين قال واما قوله  
 وما يرب عن ركب من فقال في الارض ولا في السما كذا  
 لا يرب عنه شئ وكيف يكون من خلق لا شئ لا يعلم خلق وهو  
 الخلاق العليم واما قوله لا ينظر اليهم يوم القيامة فحاشا لهم  
 خير وقد يقول العرب والله ما ينظر اليها فلان واما يقولون  
 اننا ندينهم بخير ففهم الله انهم من الله تبارك وتعالى  
 خلقه ففهم الله عنهم قال ففهم عن فتح الله عنك وحلت  
 عن عقد فاعظم الله جرك ام المؤمنين فقال واما قوله كلا  
 انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فانما يعينهم يوم القيامة عن ربهم  
 ربهم محجوبون وقوله انهم من في السما ان خلقكم الارض فاذا  
 هي نور وقوله وهو الله السموات والارض وقوله الرحمن على

وكلام الله وتلاويله لا يشبه كلام  
 النبى





فمن كان من القاريه فليعلم ان الاما الى وقوله هم لقائهم  
 كما قرون يعني البعث فاما الله عز وجل تعالى وكلكم ذكروه  
 من الذين يطعونهم انهم طلاقوا بهم يعني يوقنون انهم سيعتقون  
 ويكفرون ويكاسبون وكما زونا بالشرب والعقاب والظن  
 ههنا يعني وكذا قوله فمن كان من جوف القاريه فليعلم ان  
 صا الى وقوله ومن كان يرجو لقاء الله فاولئك هم المفلحون  
 لان يومئذ يبعثون فان وعده لانت من الشرب والعقاب  
 للقاريه ليس بالاربعه واللقاهو البعث فافهم جميع ما في  
 كتاب الله من القاريه فانه يعني بذلك البعث فكذلك قوله كسبهم يوم  
 تلقونه سلام يعني انك لا تروى الا ان عن قلوبهم يوم يبعثون  
 قال فرحت عني يا ايها المؤمنون فخرج الله عنكم حالتكم على  
 واما قوله ولما را المؤمنون النار فظنوا انهم موعودا يعني انهم  
 انهم ملأون ولما قوله ان ظننت اني ملا وصايبه وقوله  
 يومئذ يوفى لهم بوعدهم الحق وعلمون ان الله هو الحق المبين  
 وقوله لئلا تغيبون ويطنون بالله الظنونا فمذا لظن ظنك  
 فكن قوله ان ظننت اني ملا وصايبه بقوله ان ظننت ان البعث  
 فالحاسب وقوله لئلا تغيبون ويطنون بالله الظنونا فمذا لظن

بقوله

المجروح

فلا

فليظن ظن بعين والظن ظنان ظن شك وظن بعين فليظن  
 من امر معلوم من الظن ونو ظن بعين وما كان من امر الدنيا  
 ونو ظن شك فافهم ما في ذلك قال فرحت عني يا ايها المؤمنون  
 فخرج الله عنكم واما قوله تبارك وتعالى وينضع الموزن العسط  
 يوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا ومن ميزان العدل يومئذ الخلاقي  
 يوم القيامة يد من تبارك وتعالى الحق بعضهم في بعض الموزن  
 وفرحت عني يا ايها المؤمنون لانهم الانبياء والاوصياء هم وقوله عن  
 وجل فلا تظلم لهم يوم القيامة وزنا فان في ذلك لعلك فاحصه واما  
 قوله فاولئك هم الذين يوزون فيها بغير حساب فان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قد حقت كرامته اوقال مودعي  
 لمن يرافني ويخار بك لا اله الا هو هم يوم القيامة من نور  
 على منابر من نور عليهم ثياب خضر مثل من هم بار رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بالانبياء ولا شهداء ولكنهم سخاوا بحال الله ويدخلون الجنة  
 بغير حساب فاما الله ان يحلنا منهم برحمته واما قوله فمن  
 موارنه وخفت موارنه فانما يعني بالحساب توزن الحسنات  
 والسيات والحسنات تنقل الميزان والسيات تحث الميزان واما  
 قوله قل سؤفكم منكم الموت الذي وكل بكم ثم الياء تنجيون



وقوله استنوت في النفس من مودتها وقوله نور فقه سنانا  
 لا يظنون وقوله الذين يتوفون اليك ظالم في انفسهم وقوله  
 الذين يتوفون اليك طيبين يقولون سلام عليكم يا صديقهم  
 فان الله تعالى قد يدير الامور كيف يشاء ولو كل من خلقه  
 شيئا ما يشاء واجاملكم لو شئتم الله عز وجل بوجهه فاحسنه بين  
 شيئا من خلقه وبوجه كل مسلمة من الملائكة خاصة بين شيئا والملائكة  
 الذين يعلمون الله عز وجل وكلهم بخاصة بين شيئا من خلقه تبارك وتعالى  
 يدير الامور كيف يشاء وليس كل العلم يتطبع صاحب العلم  
 لكل الناس لانهم القوي والضعيف والضعيف والضعيف من  
 حله ومنه طلاق حله لانه سهل الله له حله واعانه عليه  
 فاحسنه اوليا به وانما كيف كانت تعلم ان الله المحيي المميت والله  
 سوت في النفس على مدي من شيئا من خلقه من ملائكة وعلمهم  
 قال فكتب عن فوج ابي عبد الله قال يا امير المؤمنين نعم الله على المسلمين  
 فقال عليهم السلام بل كل من كنت قد شجع الله صدره بركا فثبت  
 كدفلك والدي في فوج الله وبري يا خير المؤمنين حقا  
 قال ابو عبد الله يا امير المؤمنين كيف علم باي الكون من المؤمنين  
 حقا لا يعلم ذلك الا من علم الله على لسان نبيه صم وشهده الله

من خلقه ١٥

اعلم في ٣  
قال ٤

الله

الله صم بالحجة وشرح الله صدره ليعلم ما في الكتب التي نزلت الله  
 وجل على رسوله وانها به قال يا امير المؤمنين ومن يطيق ذلك  
 قال من شرح الله صدره ووفوه فعليك بالعزلة في سررتك  
 وعلايتك فلا تشي بعدد العمل **قال مصنف هذا الكتاب**  
 الدليل على ان الصانع واحد لا كثر من ذلك انما لو كان اثنين  
 بخلاف الامر فيهما من ان يكون كل واحد منهما قادرا على منع صاحبه  
 مما يريد او غير قادر فان كانا كذلك فقد جاز عليها المنع من  
 جاز عليه ذلك فحدث كما ان المصنوع محدث وان لم يكونا  
 قادرين لزمهما العجز والنقص وبما من دلالات الخلق في  
 ان القديم واحد ودليل اخر وهو ان كل واحد منهما لا يكون  
 من ان يكون قادرا على ان يكمي الاخر شيئا فان كان كذلك  
 لزم جاز عليه الكتمان حادنا وان لم يكن قادرا فهو عاجز  
 والعاجز حادث بما ينشأ وهذا الكلام كمنح به في الجاهل  
 قد عين صفة كل واحد منهما صفة القديم الذي انشأه فاما  
 ما ذكره الله تعالى من ان ديوان من خرافاتها في الازواج و  
 دانته المجوس من خرافاتها في اهر من فساد بما يفيد  
 قدم الاجسام ولذلولها في تلك الجملة فصر على الكلام فيها

ولم يفر دكلا منها بما سئل عنه **منه حديثنا** عبد الوحد بن محمد بن  
 عبدوس النيسابوري العطار **رضه** يثا بور سنة اثنين و  
 ثلثمائة قال حديثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال سمعت  
 الفضل بن شاذان يقول سأل رجل من القوية بالبحرين عن علي بن  
 الرضا **ع** وانا حاضر فقال انك انت صانع العالم انتان  
 فقال ربي علي بن واحد فقال فتوكل انتان ربي علي بن واحد  
 لا انك لم تدع الثاني الا بعد انك انك للوحد فالوحد مجمع عليه  
 كثر من واحد مختلف في **باب الرد على الذين يقولون ان الله**  
**وامر الله واحد** **واحد** **واحد** قال حديثنا احمد بن ادريس  
 محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن ابراهيم بن هاشم عن محمد  
 بن هارون عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن  
 هشام بن الحكم عن جاثليق عن جاثليق النصارى يقول  
 بربريه فذلك جاثليق النصارى سبعة من سنة فكان يطلب  
 الاسلام ويطلب من ينجي اليه من غير اكنه ويعرف في  
 صفاته ودلائله واياته قال وعرف بذلك حتى استشهد في  
 النصارى والمسلمين واليهود والمجوس حتى افترقت النفا  
 وقالت لو لم يكن في دين النصارى البربريه لاهلنا وكان

طابا

طابا للمحوق الاسلام مع ذلك وكان مع امرته ثورمه طابا  
 معه وكان يثير اليها صنف النصارى وضعف حجتها قال  
 فعرف ذلك فضرب بربريه لا من طهر البطن واقتل  
 عن امه المسلمين وعن صالحايم وعلمائهم واهل الجمنهم و  
 كان سقري فزفة فرقة لا يجد عند القوم شيئا وقال لو كانت  
 ايتمكم اية حق لكان عندكم بعض الحق فوصفت له النصارى  
 صفة هشام ابن الحكم فقال يونس بن عبد الرحمن قال هشام  
 سئلنا على ذلك على باب الكرخ جالس وعندي قوم بغير و  
 على الفرات فاذا انا بفتح النصارى مع ما بين الغبيين  
 عنهم هم نحو من عاينه رجل عليهم السواد والبرانس الجاثليق  
 الاكبر فيهم بربريه حتى زكوا هولاء كاني وجعل البربريه كرسيا  
 فجلس عليه فقامت الاساقفة والرهبان على عصيم و  
 على رؤسهم براسهم فقال بربريه ما يقى في المسلمين احد من  
 يدك بالعلم بالكلام الا وقد ناطقته في النصارى فاعندم  
 شي وقد انا فخر في الاسلام فلا فصحك هشام فقال يا  
 بربريه ان كنت تريد من ايات كتاب المسيح فليكن المسيح  
 مثله ولا ادنيه ذكر روع طيبه فبيعه من نفعه اياته طاهره

جيت

مجلسه دهم



وعلا ما في قايمة قال برهيه فاجبتى الكلام والوصف  
هشام ان اردت الحاج فنهنا قال برهيه نعم فاني ابيك  
ما نسبكم هذا من الحج نسبة الابان قال هشام ابن  
عم حدة لا من ولد اسحق ومحمد من ولد اسمعيل قال  
برهيه وكيف تنسبه اليه قال هشام ان اردت نسبة  
عنكم اخبركم وان اردت نسبة عندنا اخبركم قال  
اريد نسبة عندنا قال هشام نعم تقولون انه قديم من قديم  
فايها الابواب يا ابن قال برهيه الذي نزل الى الارض الابن  
قال برهيه لا من رسول الاب قال هشام انك لا تعلم الابن  
لا الخلق خلق الاب قال برهيه ان الخلق خلق الاب جعل  
قال هشام ما منعها الا يتركها جميعا كخلقها اذا شئت كما  
قال برهيه كيف شئت كان وهو شيء واحد فاما يفرق  
قال هشام انما يجتمعان بالاسم قال برهيه جعل هذا الكلام  
قال هشام عرف هذا الكلام قال برهيه ان الاس من متصل  
بالاب قال هشام ان الاس من متصل من الاب قال برهيه  
هذا فاما يعقله الناس قال هشام ان كانا يعقله الناس شاهد  
لنا وعلينا فعد عليك لا تلاب كان ولم يكن الابن فتعول

فقلت انه اذا نسبته نسبتنا الغلب  
وقلت فامسبه بالنسبة التي  
نسبه بها

هذا كلامي نزل الى الارض

هكنا برهيه قال الاما قول هكذا قال فلم استمدهت فوما لا  
نقبل شها رتهم لمفك قال برهيه انك لا تعلم والابن اسم  
الغني قال هشام الاسماز قدما كعدم الابن قال برهيه  
لا ولكن الاسما محدثة فقال فعد جعلنا لابنا والابن ابنا  
ان كانا بنو لحدث هذه الاسما فموا لابن والابن ابليس  
هشام ابن قال برهيه ان الابن اسم للروح حين نزلت الي  
الارض قال فحين لم نزل الى الارض فاسمها هو قال برهيه  
فاسمها اسم نزلت ولم نزل قال هشام نقبل ان نزل هذه الارض  
اسمها كلها واحد واسمها اثنان قال برهيه هي كلها واحد  
روح واحد قال برهيه ان تجعل بعضها ابنا وبعضها ابنا  
فقال برهيه لا ان اسم الاب اسم الابن واحد قال هشام فاما  
لابن ابوا لابن الابن والابن ابنا واحد قال الساقف  
بما انها البرهيه ما نريك من في فقوم فتخير برهيه وذهب  
ليقوم فتعلق به هشام فانما منعك من الاسلام في قلبك  
حرارة فقلها والاسا لنك عن المضرا نية مثلية واحد  
نبت عليها ليك هذه فتصبح وليت لك هذه غيري قال  
الاساقف لا تزد هذه المسيلة لعلها تشكك قال برهيه قلها

دون الابن هو الابن ان كان  
الاب احد هذه الاسما

هشام











انما يطالبهم عن قدرته استعملت عظمته فقام خطيبا فحمد الله  
 عليه ثم قال ان الله تبارك وتعالى ملائكة لوان ملكا منهم خطيب الي  
 الارض فاحسبته لعظم خلقه وكثرة اجنته ومنهم من لو كلمت  
 والانس لم يفهموه ما وصفوا ليعرفوا من مفضلهم وحسن ترتيب  
 صنونه وكيفية وصفه من ملائكة من سبعائة عام عاين ملكيه  
 شجرة ارضيه ومنهم من سيد الافق ينجح لحيته دون عظمته  
 ومنهم من السموات الى اجنته ومنهم من قدمه على غير قدرته جو  
 الهوى الاسفل والارضون الى ركنه ومنهم من الحق في نفرة  
 اياهما جميع المياه لو سعتا ومنهم من الغيث الكف في دموع  
 عينيه لمرت دهر الدهرين فبارك الله في الخالقين **وسئل** عن  
 عن الحجب فقال اول الحجب سبعه غلاف كل حجاب سبعه غلاف عام  
 بين كل حجابين منها سير خمسمائة عام وطوله خمسمائة عام  
 حجاب منها سمون الفلك قوه كل ملك منهم قوه الثقلين منها  
 ظلمه ومنها نور ومنها نار ومنها سحاب ومنها برق ومنها مطر  
 ومنها رعد ومنها صواعق ومنها ريح ومنها جبل ومنها عجاج ومنها  
 ما ومنها نهار وحجب مختلف غلاف كل حجاب سبعه سبعين الف  
 عام ثم سرد فان الجلال والهيبة سجدت سرادق كل سرادق

سبعائة ؟  
 والحجاب الثالث سبعون حجبا  
 بين كل حجابين منها سير  
 عام ١٥

الف ملك بين كل سرادق وسرادق عشرة خمسمائة عام ثم سرد فسر  
 سرد فالكبرية ثم سرد في العظم ثم سرد في القدس ثم سرد في الجيروت ثم  
 سرد في الفجر ثم سرد في الوعد اليه وهو سيد بعين العظم في  
 سبعين الف عام ثم الحجاب الاعلى ونقضى كلامه ثم وسكت فقال  
 بعين السوم لا اراك فيه يا ابا **الحسين** ابو الحسن علي بن عبد الله  
 الاسودى به حال صدقنا ملكي بن احمد بن سعدويه البردعي قال صدق  
 عدى بن احمد بن عبد الباقي ابو عمير ياذنه قال حدثنا ابو الحسن احمد بن  
 البراء قال حدثنا عبد النعم بن ادريس قال حدثني ابو عن وهب بن  
 عباس عن النبي صلى الله عليه واله قال الله تبارك وتعالى ديكار جهلاء في قوم  
 الارض السابعة السفلى وراية عند العرش ثاني عنقه تحت العرش  
 من ملائكة الله قدم خلقه ورجلاه مخوم الارض السابعة السطح مضي  
 مصعد منها مد الارضين حتى خرج منها الى فوق السمان مضي فيها  
 مصعدا حتى انتهى فريده الى العرش وهو يقول سبحانك يا ذا الجلال  
 واليكبرياء اذا انشدها جوارح الشرق والمغرب فاذا كانا ناهي الليل  
 تسبحنا به وخفق بها وصرخ بالنبي يقول يا رب الملك العفو  
 الكبير المتعال القدوس لا اله الا هو الحجي القيوم فاذا فعل ذلك سمع منه  
 الا من الله وخففت باجنتها واخذت في الصراخ واذا سكن ذلك

ثم السوم  
 الا بصره

في السما كنت الديكة في الارض فاذا كان في بعض السموات جنانها فهاو  
 المشرف طرب وحقن بهما وصرخ بالنسج جاز الله العظيم  
 سماء الله العزيز القهار سجا الله ذي العرش المجيد سجا الله  
 العرش رفيع فاذا فعلت ذلك سجدت في الارض فاذا حاج هات  
 الديكة في الارض تجاوبه بالنسج والتقدير سجدت ولفظ الديكة  
 ريش اسمن كاسد بياض ما رانية قطع وله رغبه فخرت  
 الاسمن كاسد خضره ما رانية قطع فالرشيء في الارض  
 الرشيء ذلك الديكة **هذا الاسناد** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستبارك  
 وتعالى ملكا من الملائكة نصف حبره الاعلانار ونصفه لا  
 تلج لا التلج يطغ النار ولا النار تنبئ التلج وهو يادى  
 له رفيع سجا الله ذي العرش رفيع هذه النار فلهذا يسمي هذا التلج و  
 برد هذا التلج فلا يطغ من هذه النار والهم مولف بين التلج و  
 النار لغين فلو سجا الله الوصين على طاعتك **وهذا الاسناد**  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى ملكه ليس شيء من اطاق  
 احبارهم الا وموت سجا الله تعالى ويحيى من احيىها بموت مختلفه  
 لا يرفعون رسوم الى السماء ولا يحفظون ملكا فدام من البكا و  
 الحثية من عز وجل **هذا الاسناد** عن محمد بن يوسف بن المشوكله قال هذا

محمد بن ابي عبد الله كوفي عن موسى بن حماد عن النضر بن عمار عن ابي  
 اسماعيل بن مسلم قال حدثنا ابو نعيم النخعي عن معاذ بن حيان  
 عن عبد الله بن محمد عن ابي ذر الغفاري ربه قال كنت خلفا  
 صدم ونحن نأشأ جميعا فانا لما نظر الى الشمس من غابت فقلت يا  
 رسول الله ان تغيب قال في السماء ثم رفع من على السما حتى رفع السما  
 السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتعربا حدة فتسجد معها  
 الملائكة ان يكون بها ثم يقول يا رب اني اطلب ان اطلع من  
 اهل من مطلق فذلك قوله عز وجل والشمس تجري مسرعة لعلها تزداد  
 العزيز العظيم يعني بذلك صنع الله العزيز في ملكه خلفه قال في  
 جبريل عليه السلام من نور العرش على مفاد يساعات النوار في  
 طوله في المصيف او قصر في الشتاء ومن ذلك في الخريف والربيع  
 قال فيلبس تلك الحلة كاليلبس احدكم ثيابه ثم تنطلق بها في  
 حتى تطلع من مطلقها قال النبي صلى الله عليه وسلم وكان في حديثه مقدار  
 ليل لم لا تكسها صنوا او تو من ان تطلع من مغربها وذكروا  
 وجلاد الشمس كورت واذا النجوم انكدرت والشمس كبرت في  
 ومجراه في افق السما ومغربها ارتفاعه الى السما السابعة  
 تحت العرش وجبريل عليه السلام بالجله من نور الكرسي فذلك قوله

العليه



عز وجل جعل الثمنا والقرنونا **قال ابو ذر رحمه الله** ثم اعترفت  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا المغرب **حدثنا احمد بن محمد بن**  
 يحيى المطار عن قال حدثنا **احمد بن محمد بن الحسن**  
 عن محمد بن ابراهيم عن زياد القندي عن درست عن رجل عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ملكا ما من شجرة اذ يلهي  
 عنده مسيرته فتمت اعام خفقان الطير **حدثنا احمد بن محمد بن الحسن**  
 بن الوليد قال حدثنا احمد بن زيد عن محمد بن احمد عن ابي بصير عن  
 عبد الله بن جابر عن عبد الله بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل  
 في السماجات قال نعم خبرني الى عزاب عن عبد الله بن محمد قال في ذلك  
 اسمها ان في السبع لسان عترة من نخبها نعام فيهما ملا  
 قوام من خلقهم الله عز وجل ولما الى ركبهم ليس فيهم ملك الا  
 العز واربعة اجناس في كل جناح اربعة وجوه في كل وجه  
 السن ليس فيها جناح ولا وجه ولا لسان ولا فم الا وابتدع  
 الله تعالى بتسبيح لا يشبه نوع منه **صاحبنا محمد بن الحسن بن**  
 احمد بن الوليد عن قال حدثنا محمد بن يحيى المطار عن الحسين بن  
 الحسن بن ابان عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن الحسن بن عيسى عن ابي  
 الحسن الثوري عن سعد بن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي جابر

الموت ١٢

ابن

ابن الكوا الى امير المؤمنين عم فقال لا امر المؤمنين بل الله في  
 كتابه لا يهتدى الا به قد امنت على قلبي ونيككتني في ديني فقال له  
 على عم نككتك امك وعدتكم ما لك اليه قال قوله تعالى والظالمين  
 قد علم صلواته ونعيمه فقال له امير المؤمنين عم يا ابن الكوا ان  
 الله تبارك وتعالى خلق الملك في صورتي الا ان الله تعالى في  
 صورته فبك امج اشبه برأيه في الارض السفلا وعرفه من تحت  
 العرش له جناحان جناح في المشرق وجناح في المغرب واحد منار  
 والاخر من تلج فاذا حضر وقت الصلاة قام على راسه ثم رفع  
 من تحت العرش ثم صفت جناحيه كانتصفى البركة في منامكم فلا  
 الذي في الارض يذبل الجبال ولا الذي في السحاب يطغى النور في ادي  
 اشهد الله لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا النبي  
 وازد عليه سيد الوصيين وازد عليه سبع قدوس من الملوك  
 والروح قال فتعقوا اليكم باجتهما في منازلكم فحينئذ عن  
 قوله وهو قول عز وجل والظالمين ما كان كل قد علم صلواته ونعيمه  
 من الملك في الارض **حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن**  
 احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن يوسف بن يعقوب عن عمرو  
 بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال تبارك وتعالى ملائكة

فانك

لما بعد





ما راس العلم بالحق والصدق قال يعرفنا حق معرفته فافهم  
 الله من معرفته قال يعرفه بالاعتق ولا يشبه ولا يدوانه وقد  
 احده طاهر بالنا والحق لا كونه له ولا نظيره فذكر حق معرفته  
**باب في ان عز وجل لا يورق لابه** حديثنا على من احده  
 محمد بن عمر اللخاري قال حديثنا محمد بن يعقوب قال  
 حديثنا محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن  
 يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عم النبي  
 طرقت قوما فقلت لهم ان الله اجل واكرم من ان يغير خلقه  
 بل الصار يعرفوننا به فقالوا كذا **حديثنا** محمد بن  
 نوح بن المولى بن محمد بن محمد بن الحسن بن الهيثم عن  
 احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عفيف  
 فبينما هم من ابي محمد بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه واله  
 المؤمنين هم يعرفونك بشي قالوا عرفتني انفسه قبل وكيف  
 عرفك انفسه قال لا يشبهه صورة ولا يحسن بالحواس ولا  
 يناس بالناس قريب في بعد بعيد في قربة في فوق في كل  
 شئ ولا انفس في فوقه امام كل شئ ولا يغالبه امام  
 داخل في الاشياء لا كشي في شئ داخل خارج من الاشياء

ل

كشي من شئ خارجا عما نمن هو كذا الا كذا غيره والكل شئ من  
**ابن** قال حديثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن  
 ان غير عن محمد بن عثمان عن الفضل بن شاذان عن عبد الله بن  
 فلا قال امر المؤمنين هم يعرفوننا الله بالرسول لا بالرسالة  
 ولو الامم بالمعروف والنهي عن المنكر والاعيان **حديثنا** ابراهيم بن محمد  
 بن ابراهيم بن اسحق القاسمي قال حديثنا احمد بن محمد بن حنبل  
 قال حديثنا ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الله الصفدي بن روق قال  
 محمد بن يعقوب بن الحكم العسكري واخوه معا من يعقوب  
 قال حديثنا محمد بن سنان الحنظلي قال حديثنا عبد الله بن عاصم قال  
 حديثنا عبد الرحمن بن قيس عن ابراهيم بن عثمان عن ابي  
 اذا ان عن سلمان الفارسي في حديث طويل يذكر فيه الحاء اليق  
 المدينة مع ما به من المضاري وما سال عنه ابا بكر فلم يجبه ثم  
 ارشد الى ما من المؤمنين على ان يطالبهم فساله عن ما  
 فاجابه عنها وكان فيما ساله ان قال له اخبرني عن الله محمد يعرف  
 محمد الله فقال علي بن ابي طالب نعم ما عرفت الله محمد ولكن  
 عرفت محمد الله عز وجل حين خلقه وادركته فله الحمد ومن  
 طرأ وعرف من يعرف الله مد بها مصنوعا باسناد لا يعلم

قدوم





مجتمعة واهلها يفتوا هذه التركيبات المصنعة مبنية على ضرورة  
 من تغليب والتعويض من بعد تفصلان ويا فطنة بعد زيادة قد  
 لعلوا مختلفا وجوارح متباينة من مصر وسبع وثلاثين  
 ولا من مجموعها على الضعف والنقص والمهانة لا يدرك واحدة منها  
 مدركا حبتها ولا تقوى على ذلك علوة عن احتلال المنافع اليها  
 ودفع المضار عنها او استعمال في العقول الباعث للولف والباينة  
 لا تصور لها فاعلم ان هذه الفطنة ومصورها صورها مائة الف  
 في جميع جهات العالم لا يحصى الله وخلق انفسكم اولاد تبصرون **حدا** على  
 بن احمد بن محمد بن عمر بن الدنا وصره قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسن  
 الاسدي قال حدثني الحسن بن ابي حمزة الفريسي عن عمر بن عبد العزيز  
 عن هشام بن الحكم قال قال ابو بكر الدنا في شيء من مائة  
 في علي ما هي كفاية قد سالت عنها جماعة من العلماء قالوا بنو بكر  
 منيع فقلت هل ان شجرة بها فاعل عندى جوابا بارتضيه فقال  
 احب ان القابا ابا عبد الله فاستاذن له فدخل فقال له تافن  
 لي في السؤال فقال له سل عما بدا لك فقال له ما اريد على ان  
 انما انما فقال وحدثت نفسي لا اخلو من احد ههنا ما ان  
 اكون صغفنا انا فلا اخلو من احد معين اما ان اكون صغفنا

وجوده

لكنه

وكانت موجودا وصغفنا وكانت معدومة فان قلت صغفنا  
 وكانت موجودة فقد استغفيت بوجودها عن صغفنا  
 كانت معدومة فانك تعلم ان المعدوم لا يحدث شيئا فقد ثبت  
 المعنى الثالث ان لا يصانها ومورث العالمين فقام وما اجاب  
**قال** مصنف هذا الكتاب القول الصواب في هذا الباب هو  
 انتقال عرفنا الله بانه لا ان عرفناه بعقولنا ونوعنا وجل  
 بها وان عرفناه عن وجل بانبياء ورسله ومجدهم من غير وجل  
 باعينهم ومرسلهم ومخبرهم حيا وان عرفناه بانفسنا فهو  
 وجل محدثا في عرفناه وقد قال الصادق ع لولا الله ما عرفناه  
 ولولا نحن ما عرفنا الله معناه لولا الحج ما عرفنا الله معرفته ولولا  
 الله ما عرفنا الحج وقد سمعت بعض اهل الكلام يقولون هذا  
 في خلافة من لا ربه ولم ير احدا هديا ويرشد خيرا وعقل  
 نظرا الى السماء والارض ولله ذلك على انهما صانعا ومحدثا فقلت  
 ان هذا شيء لم يكن وهو اضار بالكرين ان لو كان كذلك لم يكن  
 ولو كان كذلك لم يكن ذلك الرجل الا حجة الله على عباده  
 كما في الانبياء هم من بعث على انفسهم ومن بعث الى اهل  
 ومنهم من بعث الى اهل بلد ومنهم من بعث الى اهل محلة ومنهم من بعث

لم يظلم الله شيئا من خلقه ولما استنزل به ابراهيم الخليل عم ينظر الى النار  
 ثم الى السموات ثم الى الارض فوجد فيها اهلها اعدت يا قوم اني بري مما تكتون  
 فانه كان فيها لعلما بعدوا برسلا وكان قوله عز وجل منكم من  
 اتيناها بهيم على قلوبهم ولم ينطقوا بكلام ابراهيم عم ولو استغنا  
 التوحيد بالنظر عن تعليم الله عز وجل وتقريره لما انزل الله  
 وجها انزل من قوله تعالى علم الله لا اله الا الله ومن قوله تعالى هو  
 احد في الصفات من قوله تعالى لا اله الا الله ان يكون له ولد لم يكن  
 له صاحبه اني قوله وهو اللطيف الخبير واخره عز وجل من  
 التوحيد **بارايات العالم حديثنا** محمد بن الحسن  
 بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن  
 عيسى عن الحسن بن عبيد الله عن علي بن منصور قال كنت  
 هناك ابراهيم بن الحكم يقول دخلت البيت اكرامه لي علي بن عبيد  
 فقال لي اكرامه النجوم الزواهر وكان ابا بكر يدور ابا هريرة  
 مها نك عقيلا لا عبا هرو عنده من اكرم العناصر واذا ذكر  
 العدا فبك تفتي النصارى فغير في ايها البحر الحظم الزاخر والليل  
 على حد العالم فقال لا اله الا الله عم يستدل عليه يا جبريل  
 قال ما هو قال في عالم ابراهيم عم بيضة فوضعتها على راحة

جميع قوله بالهام الله عن  
 وجل اياه وذلك

والارض

حدثنا

البهر الباه كالمو و النيرة  
 العبد المتواضع والظلم  
 و النام الطاهر من  
 شي كالباهر

نقل

فقال حمزة لم يظلم الله شيئا من خلقه ولما استنزل به ابراهيم الخليل عم ينظر الى النار  
 ما به ثم تنقل عن مثل الطاووس دخلت في النار قال لا قال فبدا  
 الدليل على حد العالم قال اخبرتنا و اجرت و قلت فاصبت قد  
 علمت ان لا تنقل الا ما اذكناه با بشارنا او سمعناه با زاننا او سمعنا  
 بناهنا او ذفناه با فقهنا او استنا ما كفتنا او نصرنا في القلوب  
 بنانا واستننا الروايات استنا قال ابو عبد الله عم ذكره  
 حمزة هو لا تنفع تغير دليل كما لا تنفع الظلم تغير مصباح **حديثنا**  
 احمد بن زاذ عن جعفر التميمي عن احمد بن محمد بن عيسى بن  
 عن ابيه عن عباس بن عمر عن ابي بصير عن هشام بن الحكم ان ابن ابي عمير  
 دخل على الصادق عم فقال لا اله الا الله يصنع فلا اله الا الله يصنع فقلت  
 مصنوعا كيف كنت تكون ولم يجد ان العوجا جارا با وقام في رجع  
**حديثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا  
 ابراهيم بن هاشم عن علي بن محمد عن الحسن بن عمار عن علي بن الحسين  
 عن علي بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابن رسول الله طالع ليل  
 على حد العالم قال انت لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكون بقدر  
 كونك من هو منك **حديثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال  
 محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حماد عن الحسن بن

له يا ابن ابي العوجا المصنوع انت  
 ام غير مصنوع فقال





العطار عن محمد بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن علي بن  
 يقطين عن الحسن بن علي عن رواف بن مسمع قال دخلت على العوامي ع  
 عباس ع فقال ليس بغيري انما خلق كل شيء فقال ابو عبد الله  
 بلي فقال له انا اخلق قال كيف اخلق قال احدث في الموضع ثم انبت  
 عنه فيصير ذبا واكون انا الله في خلقها فقال ابو عبد الله ع  
 الشئ بعد وكم خلقه قال بلي قال ونعرف انك كنهنا من الانبياء ونعرف  
 كم هم وانك كنهنا **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن عمار عن ابي القاسم  
 قال **حدثنا محمد بن يعقوب بن سنان** عن رافع بن الحريش عن ابي العوام  
 حين كلمه ابو عبد الله ع عدا في يوم اثنى عشر من رجب سنة  
 لا ينطق فقال ابو عبد الله ع كانك حيث تعبد بعض ما كنا فيه  
 اذ ذكركم انما من روافي فقال ابو عبد الله ع ما اعجب منكم انكم  
 اعدو وتشتدون في روافي فقال ابو عبد الله ع انما خلق الله في يوم  
 في العالم ع فاني نكح من الكلام قال اجل لك وها به ما ينطق  
 حين يدرك فاني شاهدت اهلها وانظرت في انك من فاني نكح من  
 فاني نكح من فاني نكح من فاني نكح من فاني نكح من فاني نكح من  
 سوال في قبل عليه وقال مصنوع انتام من مصنوع فقال  
 عبد الكريم بن علي العوامي انما من مصنوع فقال له العالم فيصنع

لو كنت مصنوعا كيف كنت تكون فني عبد الكريم بن علي العوامي  
 بحضرة كانت بين يديه وهو يقول في روافي عن روافي عن روافي  
 كل ذلك صنع خلقه فقال له العالم ع فان كنت لم تعلم صفة الصنع  
 غيرها فاجعل نفسك مصنوعا لا تجد في نفسك ما يحدث من هذه  
 الامور فقال له عبد الكريم بن علي ع من سئل ان يبال في هذا  
 ولا يبال في احد بعدك عن مثله فقال له ابو عبد الله ع هيك علمك  
 لم شال فيما مضى فاعلم انك شال في ما بعد على انك عبد الكريم  
 ففقت فوكلا لا تترك علم ان الاشياء ما ووليف قدمت واخذت  
 ثم قال يا عبد الكريم اني اريدك في صنوعك ان لا تكون كمن في صنوعه  
 فقال له قايلا هل في اكل في دنيا وفنيت كون الدنيا في اكل فقال  
 له قايلا صفة الدنيا وكنيت غير عالم بصفتها هل كان لك في  
 كون الدنيا عن اكل في دنيا لا تعلم قال لا فقال ابو عبد الله ع ما العالم  
 اكره في دنيا عرض في اكل في دنيا لا تعلم صفة من حيث لا تعلم صفة  
 الصنع فاقطع عبد الكريم ولما راجع الاسلام بعض اصحابه  
 معه بعض فعاد في اليوم الثالث فقال اقلب سوال فقال له ابو  
 عبد الله ع ما شئت فقال له الدليل على صفة الاجسام فقال  
 له ما وجدت شيئا صغيرا ولا كبيرا الا الاضمة اليه فكل ما صار اكبر

طوله

سوال



وفي ذلك زوال واستعانة الحالة الاولى ولو كان قد بامان الاول حال  
 لان الذي زواله هو كونه في ذاته موجودا وبطلان فيكون وجوده  
 بعد عدمه وهو في الحث وفي كونه في الاول في حصوله في عدمه ولم  
 يجمع صفة الازل والعدم في شيء واحد فقال عبد الكريم هب عقلت  
 في هرب الخالتين والزمانين على ما ذكرت واستدللت على حدوثها  
 فلو بقيت الاشياء على صغرها من ان كان ذلك استدللت على حدوثها  
 فقال العالم عم انما تكلم على هذا العالم المصنوع فلو رفعناه ووضعه  
 غير ولكن احييكم من حيث قدرت ان ترفعنا ونقول ان الملائكة  
 لو دامت على صغرها لكان في الوهم من مضامير في الوجود كان اكبر  
 وفي جواز تغييره على جود وجهه كعدمه كان في تغييره حصوله في ذلك  
 ليعين كدوره انما عبد الكريم فانقطع وهو في ذلك كان من العالم العابد  
 النقي وهو في الحرم فقال له بعض من سمعته انما هو العوجا قد سلم  
 فقال العالم عم هو عسى من ذلك فلا يسلم فلما بصرت العالم عم  
 قال سيدى ومولاي فقال له العالم عم ما جابك الى هذا الموضع  
 فقال عازة الجبد والسيّد ونسبهما اليها من فروع من الجود والخلق  
 والوعد بالجهان فقال العالم عم انت تعظم على عتوك وصنالك  
 ناعبدك ككرم وذهب بكم فقال لا احب ان ارفع ولا يرفع من دلاه

عالم اخر كان لا شيء اعلم  
 للحدث من رفعنا اياه ووضعه

والمصنف على هذا العالم

من يدع وفلا ان يكن الامر كما افترض ليس كما يقول كونا وكوت  
 وان يكن الامر كما يقول هو كما يقول كونا وهلك فاقبل  
 انكم على منعه فقال وصبت في قلبه حكمة فزدوني فزدوه  
 وما لا راحة **قال المصنف هذا كتاب من الدليل على حدوث**  
**العالم انا ووجدنا انفسنا وما بين هبام العالم لا شك ما بين هبام**  
**من النادرة والنقصان وكبرى عليهم من العدم والتدبير**  
**من الصور والحيات وقد علمنا من ربه انهم انما هم صنعا ولا من**  
**في جنسنا وفي مثلها انما صنعا وليس كوزن في عقل ولا في صور**  
**وهم ان يكون عالم ينقذ من الخلود ولم يسمها قدبا ولا ان يحد**  
**هذه الاشياء على ما نشاهدنا عليه من التدبير والبيان فيها من**  
**اختلاف التدبير لا من صناع او تحت تدبيره بل هو عالم يكون**  
**العالم با في من انما الصنع وتعلق بعضه ببعض وحاجة**  
**بعضه الى بعض لا يصانع صنعه وكذا لا يوجد احد من الكائنات**  
**ما هو دونه من الاحكام والايمان الحق الجواز والى بالقوة**  
**والامكان وكان كوزن على هذا الوضع وهو كناية لكانت لها**  
**وذا ومبينة لا باليها وصورها محكمة لا مضمرة لها ولا يمكن في**  
**القياس ان تاتلف صفته على احكام وضع نظام ويجمع على انفس**

صنعا

منع لا يمنع منها ويجمع جميعا فلما كان ركب هذا وأهات  
 خروجا عن النهاية والعقول كانت الاو اختلفت في غير ذلك كان في العلم  
 وما فيه من ذكر افلاكه واختلفت في وقته وتسمى في علمه واما  
 ومجربوه وفي ظلالها وقاها واختلفت في ما في وتسمى استجابه  
 ومجرب ما يتبع اليه منها في اثاره ومجربا في كبره واضح معلنه  
 وهذا واضح والحديث **وسئل** بعض اهل التوحيد والمعرفة عن  
 الدليل على حدوث الاجسام **فقل** الدليل على حدوث الاجسام انها  
 لا تخلو في وجودها من كون وجودها مضمين لوجوده ولا يكون  
 هو المحاذ من مكان دون مكان فمما اذا لم يكن في ذلك  
 محاذة مع جوار وجوده في محاذات اخرى علم ان لم يكن في ذلك  
 المحاذة المحصورة الا بغيره وذلك المعنى محدث فالجسم اذا محدث  
 لم ينفك من الحدوث ولا يتقدمه **ومن الدليل** على ان الله تعالى ليس  
 بالاجسام الاول رتبة ما موجودا وموهوم وما له رتبة مرتبة  
 من الجهات فمما يجلل على حدوث الاجسام فلما كانت هذه  
 قديما ثبت ان ليس بحجم وشي اخر وهو ان قول القائل جسم سمي  
 في حقيقة الله لما كان في اولها رتبة ما لا اله الا هو باض في محاذ  
 الزيادة فان كان القائل يقول ان الله سبحانه جسم يجمع تحققت

هذا القول في توفيه معناه ان هذا ان ثبت سبحانه بجميع هذا الحقا  
 والصفات ولزم ان يكون حادثا بما به ثبت حدوث الاجسام  
 وان يكون الاجسام قديما وان لم يرجع منه الى التسمية فقط  
 كان واصفا للاسم في غير موضع وكان كمن سمي الله عز وجل  
 انا والحقا ودما لم يثبت منهاها وجعل خلافا لما على الاسم  
 دون المعنى واسما لله تعالى لا يوقف الا على ما في رسولنا وعلى الامة  
 الهداية **صم حديثنا** احد من العز القاطن قال حدثنا الحسن  
 على الشكري **قال** حدثنا يحيى بن زكريا عن جعفر بن محمد عن حماد  
 عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين  
 عن ابيه الحسن بن علي عن ابيه قال قال ابي عبد الله عليه السلام في الجسم سنة  
 احوال الصحة والمرض والموت والحياة والنوم واليقظة وكذلك  
 الروح في حيوتها علها وموتها جملها ومرضاها شكا وصحتها يقينا  
 ونومها غفلة ويقظتها حفا **ومن الدليل** على ان الاجسام  
 محدثة ان الاجسام لا تخلو من كون محببة ومتغيرة او متحركة  
 او ساكنة فالاجتماع والافتراق والحركة والسكون محدثه فلو كان  
 فعلنا ان الجسم محدث كحدثنا لا ينفك عنه ولا يتقدمه فان قال  
 قائل ولم قلتم ان الاجتماع والافتراق معيان وكذلك الحركة والسكون



حتى زعمتم ان الجسم لا يتغير منها قبل الدليل على ذلك انما عند الجسم  
 بعد ان كان مفترقا وقد كان كونه في بين مفترقا فان لم يكن قد  
 حدثت معنى كانه لا يكون بان يصير مجتمعا او لو كان بين مفترقا  
 على ما كان عليه لانكم قد شققت في هذا الوقت فكون كدور  
 نفسها صار مجتمعا وبطلان في هذا الوقت فكون بطلانها  
 وكما ان يكون المعنى ما صار مجتمعا الا ان كان لو كان انما يصير  
 لبطلان معنى ومفترقا لبطلان معنى اوجب ان يصير مجتمعا في  
 حاله واحد لبطلان المعنيين جميعا وان يكون كل منهما من  
 يكون فيه معنى مجتمعا مفترقا حتى كان كانه يكون الاعراض  
 مجتمعا مفترقا لاننا قد علمنا من العالي وقد بين بطلان ذلك  
 على انه انما كان مجتمعا الحدوك معي ومفترقا الحدوك معي  
 فكلا القول في الحركة والسكون وسائر الاعراض **فان قال**  
 فلا اقلتم ان المجتمع انما يصير مجتمعا لوجود الاجتماع ومفترقا  
 لوجود الافتراق فانكم تهملون ان يصير مجتمعا مفترقا لوجود  
 فيه كما انتم ذكرتم ان يقول المجتمع انما يصير مجتمعا لا  
 الافتراق او مفترقا لا اجتماعا **فيلزم** اجتماع الاجتماع  
 والافتراقها صناد والاصداد بتصاد في الوجود فليس

لبطلان  
 مفترقا  
 وفي بطلان ذلك دليل

يجوز

يجوز وجودها في حال اجتماعها وليس هكذا حكمها في المنفرد  
 لا يمكن بطلانها في حاله واحدة كما يمكن وجودها في حاله  
 ما قبلت ان الجسم لو كان مجتمعا مفترقا لا اجتماعا لا افتراقا  
 مفترقا لا اجتماعا لوجوب اجتماع مجتمعا مفترقا لا اجتماعا  
 الا ان كانت قد بينت في عزلة هو السواد والاسود مع تصادها  
 وان لا يكون وجودها واجتماعها في حاله واحدة كما يمكن وهو  
 ايضا فقال القائل بهذا القول قد ثبت اجتماعا والافتراق  
 لا يمكن والسكون والافتراق لا يجوز بطلان الجسم منها لانه اذا خلا  
 حينما كانت تكون مجتمعا مفترقا كانت كانه في حاله واحدة  
 فان يوصف بعد الحكم واذا كان ذلك كذلك وكان الجسم  
 يخل من هذه الحوادث كما ان يكون محمدا ويدل على  
 ذلك ايضا ان كان قد يوصف الاجتماع والافتراق في  
 الحركة والسكون ويفعل ذلك ويحكمه ويحكم عليه وينم  
 عليه واذا كان فيهما وقد علمنا انه لا يجوز ان يوصف الجسم  
 ولا من عنده ولا ان يمدح به من اجله ولا يذم له فوجوبه فيكون  
 الذي امر به ونهى عنه واستحق من اجله المدح والذم غير الذي  
 لا يجوز ان يوصف به ولا ان ينهى عنه ولا ان يستحق به المدح والنهي

دعا

والحركة والسكون

بذلك يثبت الا عارض فان قال قائل قلتم ان الجسم لا يخلو من الاجتماع  
والافتراق فلم انكرتم ان يكون قد خلا فيها لم يزل من ذلك  
يدل ذلك على حدوثه **قيل** له لو جاز ان يكون قد خلا فيها مفع  
من الاجتماع والافتراق والحركة والسكون لجاز ان يخلو بها لان  
وكن ثباتها فلما لم يجز ان توجد اجسام غير مجتمعة ولم يزل  
علمنا انها لم تخل من ذلك فبما معنى **فان قال** ولم انكرتم ان  
قد خلا من ذلك فبما معنى وان كان لا يكون ان يخلو لان من **قيل**  
**له** ان لا يخلو منه والامكنه لا توفرن في هذا الباب لا ترى لو كان  
قالا كنت اخلو من ذلك عام والوجود عشر من سنة وان ذلك  
سيمكن بعد هذا الوقت او عكس بالشام دون العراق وباق  
دون الجاز ان كان عند اهل العقل محيل ما هلا والمصدق  
له جاهلا فعلمنا ان لا زمنه والامكنه لا توفرن في ذلك **فان**  
الامكنه لم يكن لها حكم ولا تأثير في هذا الباب فوجب ان يكون  
حكم الجسم فيما مضى وما يفتعل حكمه لان وازا كان لا يكون  
الا يخلو الجسم من هذا الوقت من الاجتماع والافتراق والحركة  
والسكون علمنا انه لم يخل من ذلك قط وان لو خلا من ذلك  
مضى كان لا يترك شي على ما كان عليه في هذا الوقت فكانا

قال

لا

لو اخبرنا فخير من بعض البلدان الفانية ان فيها اجساما غير مجتمعة  
ولا منفردة ولا ساكنة ولا متحركة ان نشك في ذلك فلا زمان  
يكون صادقا في بطلان ذلك فدل على بطلان هذا القول  
وانما فان من اثبت الاجسام غير مجتمعة ولا منفردة فقد  
اثبتها غير متفارية بعضها من بعض ولا متباعدة بعضها من  
بعض وهذا صفة لا تعقل لان الجسمين لا بد ان يكون بينهما  
مسافة ولا بعد ولا سبيل الثالث ولو كان بينهما مسافة وبعد  
لكا نامت فحين ولو كان لا مسافة بينهما ولا بعد لوجب ان  
كونا مجتمعين لان هذا هو هذا الاجتماع والافتراق واذ كان  
ذلك كنكر قد ثبتت الاجسام غير مجتمعة ولا منفردة فقد  
اثبتنا على صفة لا تعقل ومن خرج بقوله عن العقول كان **قيل**  
**فان قال** ولم قلتم ان هذا الاعراض محدثة ولم انكرتم ان يكون  
قديم مع الجسم لم نزل **قيل** له لانا وجدنا المجتمع اذا افترق  
بطل منه الاجتماع وحدث له الافتراق فكذلك المنفرد اذا  
اجتمع بطل منه الافتراق وحدث له الاجتماع والقديم هو  
نفسه ولا يجوز عليه الحدوث والبطلان فثبت ان الاجتماع والافتراق محدثان وكذلك القول في سائر الاعراض لا ترى انها

وبعد ولا يكون بينهما مسافة



يتغير باضداد قائم تحت جددكم وما كان عليه الجود والبطالة  
 لا يكون الا محدثا وايضا فان الوجود القديم الذي لم يزل لا يحتاج  
 في وجوده الى وجود من علم ان الوجود اولي من عدمه  
 لو لم يكن الوجود اولي من عدم لم يوجد الا بوجد وان كان  
 ذلك كذا علمنا ان القديم لا يكون عليه البطالة اذا كانت الوجود  
 اولي من عدم واما جاز عليه ان سطل لا يكون قديما **فان**  
 ولم قلتم ما لم يتقدم الحدث كذا يكون محدثا **فان** لان  
 الحدث هو ما كان بعد اذ لم يكن والقديم هو الوجود لم يزل  
 والوجود لم يزل بحسب ان يكون متقدما لما كان بعد ان لم يكن  
 لم يتقدم الحدث فحظه في الوجود هذا الحدث لا يزل  
 في التقدم الا ما للحدث واذا كان ذلك كذا كانت الحدث محالة  
 من الخط في الوجود والتقدم لا يكون قديما بل يكون محدثا  
 وكذلك ما شارك في علته وسواء في الوجود ولم يتقدم  
 وحيث ان يكون محدثا **فان** **فان** اولي الجسم لا يتخلو من  
 الاعراض ولا يجب ان يكون عرضا فان كان لا يتخلو من  
 الحوادث ولا يجب ان يكون محدثا **فان** **فان** انا وصفنا العرض  
 بانه عرض ليس بمرتبة صفات التقدم والناظر انما هو اخبار عن

اجناسها

اجناسها والجسم اذ لم يتقدمها فليس يجب ان يصير مرتبة  
 فلماذا لا يجب ان يكون الجسم وان لم يتقدمها للاعراض عرضا  
 اذ لم يشاركها فيما كانت الاعراض عرضا ووصفنا القديما  
 انه قديم هو اخبار عن تقدمه ووجوده لا الى اوله ووصفنا  
 المحدث بانه محدث هو اخبار عن كونه الى غاية ونهاية ونشأ  
 واوله اذا كان ذلك كذا لم يتقدم من الاجسام فواجب  
 ان يكون هو هو الى غاية ونهاية لا لا يكون ان يكون هو هو  
 لا الى اوله يتقدم الوجود الى اوله ابتدائه اذا كان ذلك كذا  
 فحدث شارك محدث فيما كان له محدثا وهو هو الى غاية فلذلك  
 وجب ان يكون محدثا الوجود الى غاية ونهاية وكذلك الجواب  
 ما بين ما يسأل في هذا الباب من هذه المسئلة **فان** **فان** قابل  
 فان ثبت ان الجسم محدث فالذي ليس على ان له محدثا **فان** **فان**  
 لا انا وجدنا الحوادث كلها متعلقة بالحدث **فان** **فان** ولم  
 قلتم ان المحدثات انما كانت متعلقة بالحدث من حيث كانت  
 محدثة **فان** **فان** لا انا لو لم يكن محدثا لم يتخرج الى محدث الاثر  
 انما لو كانت موجودة غير محدثة او كانت معدومة لم يخرج  
 ان يكون متعلقة بالحدث واذا كان ذلك كذا فقد ثبت ان

نعلقها بالحدث انما هو من حيث كانت محدثة وجب ان يكون حكم  
 كل محدث حكما في انه حكمت ان يكون له محدد وهذا اهل  
 التوحيد الموفقه للكتاب والاولى الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 اسد عليهم **حريشا** احمد بن محمد القطازي وعلي بن محمد بن محمد بن  
 عثمان بن قاف قالوا هدينا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال هدينا  
 محمد بن العباس قال هدينا محمد بن ابي السريه قال هدينا احمد  
 بن عبد الله بن مونس عن سعد الكفائي عن الاصبغ بن نباتة قال  
 لما جلس على عم في الخلافة وباعه الناس خرج الى مجلس  
 بعامة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يابرونه رسول الله صلى الله عليه وسلم متولوا نعل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مقلدا سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضعوا المنبر  
 فجلس عليه متمكنا ثم شبك بين اصابعه فوصفوا اسفل يمينه  
 ثم قال يا معشر الناس خلوة قبل ان تغفروا هذا سمعظ  
 العلم هذا العار رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما زفني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 زقا فاسيلونه فان عندكم علم الاولين والآخرين اما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فثبت على الرسادة فحجبت عليها لا قبيح من اهل النبوة  
 بشئ زعيم حتى تنطق النبوة مقول صدوق على ما كذب  
 افناكم بما انزل الله في واثقت اهل الانجيل بالانجيل حتى

حريشا

زقا

ينفون

ينطق الانجيل مقفول صدوق على ما كذب لعدا فناكم بما انزل  
 الله في واثقت اهل القرآن بما انزل الله من حنن ينطق القرآن فيقول صدوق  
 على ما كذب لعدا فناكم بما انزل الله في واثقت اهل القرآن فيقول صدوق  
 وزنا وعلل ليكم احد عشر ما من فيه ولو لانه في كتاب الله  
 لا خير لكم في الحان وما يكون وما هو كان في يوم القيامة وما  
 هو في الاية في حقها وثبتت وعنه ان كتابكم قال  
 فبين ان تغفروا في حق الذي قالوا المحبة ويزيد النسيب لوسا لعمرو  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في حقها وثبتت محبة ويزيد النسيب لوسا لعمرو  
 وجهها سحرا ومطوقها محكمها ومثليها واثولها  
 وتزليها لا خير لكم مقام النبوة في حاله وعلمها في حاله  
 اللسان في كفا في الخطب شجاع القلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قام متعبا فحكمة اليوم لكم فمن سألني بابه فسا لعمرو  
 امر المؤمنين على ان يشركوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انزل اليكم  
 اعبيد بالامارة فقال كيفذا في صفة كتابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من اهدى الايمان ولكنه راية العلوية في حقايق الايمان و  
 يا ذليل ان ربي را بوصف بالصدق ولا بالجدك ولا بالكون ولا  
 نقيام مقام انصاف ولا بحجة ولا بذهب لطيف المطاف





او هب الله عليه من حق فينولاه ونظر الى طالع الفم فينبر امتك  
 حيا فربما يصدق في ذلك واما امير المؤمنين ثم غلب الدليل فلم ير غلب  
 الناس فلم يجدوه فنبههم على عدم الظاهر ثم قال انكم هذا في الحفرة  
 ثم قال سلوه فيلزم فيفقدون فيلزم فيلزم اليه احد فوجدوا في طبعه  
 وصلى على نبيه الامم ثم قال الحجة عدم ثم قاصد الخبر فيكلم بكلام  
 لا تحمك فريش من بعد فيقولون ان الحجة في على لا يحسن  
 في الحجة عدم يا ابي كيف اصعد الخبر فيكلم وانت في الناس سمع و  
 قال يا ابي وار في نفسي عندك واسمع وار في انت لا تدري تصعد  
 الخبر الخبر محمد الله بحمد بليلة شريفة وصلى على النبي ثم صعد  
 موهبة ثم قال يا ايها الناس سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 العلم وعلى يا ايها وعمل تدخل المدينة الامن يا ايها ثم نزل فوثق على  
 ثم فحله وضمه الى صدره ثم قال الحجة عدم ثم ياتي قاصد الخبر فيكلم  
 كلاما لا تحمك فريش من بعد فيقولون ان الحجة في على لا يحسن  
 شيئا وليكن كلامك تبعا لكلام اخيك فصعد الخبر عدم الخبر محمد  
 الله واتي عليه وصلى على نبيه صلوة موهبة ثم قال معاشر الناس  
 سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عليا هو مدنيته هدي قن  
 نحي من خلف عنا هك فوثق اليه على عدم وضمة الى صدره ثم

وقبله

فان

فان معاشر الناس لم يسموا وانما في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وورد بعينه  
 استودعنا وانا استودعكم الله معاشر الناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سالككم عن هذا **حدثنا** علي بن ابي حمزة عن محمد بن عمر بن ابي رزلة قال قال  
 حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي  
 قال حدثني الحسن بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن ابي ابي عبد الله الكوفي  
 بن يحيى الكوفي قال حدثني قيس بن قباد عن عبد الله بن ابي عبد الله الكوفي  
 اسعهم ولا ينالهم الموصون عدم خطيب على منبر الكوفة وقام اليه  
 فقال له زعلب ذر اللسان بليغ في الخطاب شجاع القلب فقال يا امير  
 الموصون هل رايت ريك فقال وراك يا زعلب لم اكن اعد منكم لرب  
 قال يا امير كيف رايت قال وراك يا زعلب عبد الله بن ابي عبد الله الكوفي  
 الانصار ولكن رايت العكوب كفتا في الايمان وراك يا زعلب في  
 لطيف اللطافة لا توصف باللطيف عظيم العظم لا توصف بالعظيم  
 الكبر لا توصف بالكبر جليل الجلال لا توصف بالجلال قبل كل شيء فاما  
 شي قبله بعد كل شيء لا يقال شي بعد شأنا لا شيء لا شيء لا  
 خديعة هي في الاشياء لا غير متابع بها ولا يابن عنها ظاهر لا يابن  
 الجا شرع ومجالي لا يستلزال ويدين بآب لا مباغاة قرينة  
 لطيف لا يحسم موجود لا بعد عدم فاعل الان صطرر ومقدم لا يحسن



خريد بها من جميع الاشياء بصيرة لادارة لا تخويه الا كمن ولا فان  
 الاوقات ولا تحده الصفات ولا تاكلح الساتسبوت  
 كونه والعدم وجوبه ولا تبتدأ له بشي من المتاعوان  
 له ويخرج الجواهر عرف الا بهر له ويضاد له من الاشياء  
 عرف الاضداد وتعلم من الاشياء عرف الا قرينه ضاد النور  
 بالظلمة والنهار بالليل والصبر بالجور وهو لغز من متبادياتها  
 معرف بين متبادياتها والذات غير يقابل معرفة بالثبات  
 على مولاتها وذلك قوله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم  
 تتذكرون ففرقها بين قبل وبعد ليعلم الا قبله ولا بعد  
 شاهد خبرنا ان لا غروب لمعرفها مخبر بتوقيتها الا وقت  
 لمعرفها يجب بعضها عن بعض ليعلم الاحجاب منه بين طرفة  
 ربا لا مريب والها لا ماله وعلما لا معلوم وسمعا لا  
 لا سمع ثم انت يقول **ولم ير سيدى يا كبر معروفا**  
**ولم ير سيدى يا كبر موصوفا** وكنت اذ ليس بينضاه به  
 ولا اطلاعا على الافاق معكروفا **وربنا بخلاف الخلق كلام**  
**وكلاما كان في الاما وموصوفا** ومن يريه على الشبه ممثلا  
 يجمع لخاصة ربا العجز كثر **فان** وفي المعانيخ يلقي قوع قدره

واليس بالبلا

وكان

حصل

موجد يار من طرف الروح مكفونا **فان** كذا جدي لغير متعنا  
 قد ياتك في الدنيا ووفان واصبح لافق جبال سيدى ولحب  
 وبالكلمات من عولاه محفونا **امسى** دليل الهدى في الاضداد  
 وبالحليل الحال عروفا **قال** فخر زلفه من عليهم  
 اماق **قال** ما سمعت بهذا الكلام ولا اعود الى من ذلك  
**قال مصنف هذا الكتاب** في هذا المعنى لما قد ذكرها الضاد  
 في خطبة **وهذا** بقدر قوتنا لا نعلم ان علم كل واحد منهم  
 عن اي حى يتصل ذلك بالبر صم **باب حديث سبى اليهودى**  
**ايضا** **قال** حدنا سعد بن عبد الله قال حدنا محمد بن يحيى  
 وابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي عن داود بن علي السعدي عن  
 اصحابنا عن عبد الله بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي  
 رسول الله صم يوردي يقال له سبى وقال له يا محمد حيث اسبك  
 عن ربي فان اجبتني عما سبك والارحمت عنك فقال له  
 حيث قال ابن ربي قال هو في كل مكان وليس هو في كل مكان  
 قال فكيف هو فقال وكيف يصرفني بالكيف وكيف مخلوق  
 لا يوصف بخلافه قال فمن يعلم انك بني قال في بقية حوله جود العبد ولا  
 عرفة لك الا تكلم بلسان عوالم معين يا شيخ انه رسول الله فقال

سجنت باسمه عارفت كالיום ايمن ثم قال شهد الله الا الله وانك  
رسول الله **حدثنا** ابو الحسين محمد بن جهم بن سفيان الفارسي قال حدثنا  
ابو سعيد احمد بن محمد بن صالح السوي قال حدثني احمد بن جعفر  
العقيلي بفتح تان قال حدثني احمد بن علي السلمي قال حدثنا ابو  
محمد بن علي الخزازي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الازهرى عن ابيه  
عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه  
الحسين بن علي عم قال قال الامير المومنين عم في بعض خطبه من  
حضرت سجد الفارسي وهو يكلم رسول الله ص فقال القوم ما  
حضرتنا لحدثنا فقال علي عم لكني سمعت وفداه سجد وكان  
من ملوك فارس وكان ذريا فقال له يا محمد الى ما تدعو قال ادعو  
الى شهادة يا لا اله الا الله وهذا للسر كذبة فقال سجدوا بين يديه يا محمد  
قال سجد في كل مكان موجود ابائنا ما فكيف هو قال لا كيف  
له ولا اين الله عز وجل كيف وكيف واين لا اين قال نعم  
يا ما لا لا فقال له جالس اقلع انك ايل من كان الى مكان وبنينا  
او وصف بالمكان ولا يزول بسلام نزل بل مكان ولا يزال فقال  
يا محمد انك لنصفنا عظيم ابل وكيف فكيف لي ان اعلم انه ارسل  
فلم يبق كجهرتنا ذلك اليوم حمر ولا مد ولا هبل ولا شجر

والی محمد عبدالعبد  
ورسولہ

من كان له شئ من الآلة إلا الله وان محمد عبده ورسوله قلنا لا يا محمد  
 الآلة إلا الله وان محمد عبده ورسوله قلنا لا يا محمد من هذا فقال  
 هذا خير اهل وافر الخلق من محمد فلهي وروى عن ربي وروى  
 من رويهم وهو التوزير من في صوته والحليف بعد وفاء كالكاف  
 من موسى الا انه لا شئ بعد في طابعه فله على الحق ثم سماه  
 عبدا لله **باب معنى سجادته** حديثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن  
 السجري بن ثابور قال اخبرنا ابو الحسن احدث عن محمد بن عبد الله بن  
 حمزة الشحام عن الحسن بن محمد بن عمار بن ياسر قال حدثنا ابو محمد عليه  
 السلام عن محمد بن عبد الباقي الاذني باذنه قال حدثنا علي بن الحسن  
 قال حدثنا عبد الله بن سبيع عن يحيى بن عتبة عن ابن ابي عمير  
 قال حدثنا محمد بن حبان عن زيار بن الاصم قال قال رجل عن  
 ابي طالب وقال يا امير المؤمنين ما تغير سجادته قال  
 هذا لما طهره لا كان ذا سليل نبا واذا سكتا تندي فدخل  
 الرجل ملا اموه على ابن ابي طالب ع فقال يا ابا الحسن ما تغير  
 الله قال هو بظلم جلاله عز وجل وتزليه عما قلنا فيه كل  
 شكر فاذا قالوا العجل عليه السلام **حديثنا** ابي ربه قال حدثنا  
 علي بن ابي ربه عن محمد بن عيسى بن حميد عن يونس بن عبد الرحمن



عن هشام ابن الحكم قال سالت ابا عبد الله عم عن رجل من اهل بيتنا  
انفذه عن رجل **حدثنا** محمد بن موسى التستري قال حدثنا  
علاء بن الحارث السعدي عن ابي بصير عن ابي عبد الله البرقي عن ابي عبد الله العظم  
بن عبد الله الحسيني عن علي بن سباط عن ابي بصير عن ابي عبد الله العظم  
بن عبد الله الحسيني قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل سجدوا  
للعنبر قال نعم **بارك الله فيكم** **حدثنا** احمد بن محمد بن  
يحيى المعطاري قال حدثنا ابي عن سهل بن زياد الا دمي عن ابي بصير  
عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عم قال قال الله عز وجل لا تعبدوا  
من دونه شيئا فقال من كل شيء فقال ابي عبد الله عم للرجل حدثني  
فلا الرجل كيف تقول فقال قال الله عز وجل لا تعبدوا من دونه شيئا **حدثنا** محمد  
بن الحسن بن احمد بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم عن ابي بصير عن  
احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم عن ابي عبد الله عم قال  
ابو عبد الله عم ابي عبد الله عز وجل لا تعبدوا من دونه شيئا فقال وكان  
شيء فيكون اكرم منه قلت فما قولك قال قال الله عز وجل لا تعبدوا  
**بارك الله فيكم** **حدثنا** محمد بن موسى التستري قال  
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم عن ابي بصير  
عن محمد بن حكيم عن ميمون بن ابيان قال سمعت ابا عبد الله عم وقد

سئل

سئل عن قول الله عز وجل هو الاول والاخر فقال الاول الا عن اول  
قبله ولا عن بدى سبقة واخر لا عن نهاية كما يقول من صفة  
الخالق فيكون ولكن قد يحل ولا يحل في قول الله عز وجل لا اله الا هو  
نفاية لا يقع عليه الحمد ومثله لا يجوز من حاله الى حاله قالوا كل شيء  
**حدثنا** محمد بن احمد بن ابي ريس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم  
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم عن ابي عبد الله عم عن ابي عبد الله عم  
ابو عبد الله عم عن قول الله عز وجل هو الاول والاخر فقلت  
الا اول فقد عرفناه واما الاخر فمنه من سألنا في ذلك فقال الله عز وجل  
الا سجدوا وشيعرا وتخلوا لغيره والاول الى يتفضل من اوله الى  
لون ومن هية الى هية ومن صفة الى صفة ومن زايه الى  
نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل  
يزال واحدا هو الاول قبل كل شيء وهو الاخر على ما لم يزل لا يخلو  
عليه الصفات والاسماء مختلف على غير مثل الانسان الذي يكون  
زايه من ومرتجى ومرتجى ومرتجى ومرتجى ومرتجى ومرتجى  
الذي يكون من يلهى ومرتجى ومرتجى ومرتجى ومرتجى ومرتجى  
على الاسماء والصفات والله عز وجل بخلاف ذلك **بارك الله فيكم**  
قوله الله عز وجل هو الاول والاخر فقلت





الوليد بن وهب عن الحسن بن الحسن بن باب عن الحسن بن سعيد عن  
 النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال  
 من زعم ان الله عز وجل من شيء او في شيء فقد كفر قلت  
 قال اعني بالجلوس في الشيء او بالجلوس له ومن شيء سجد ومن شيء  
 اخر قال ان زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم ان الله في  
 شيء فقد جعله محصورا ومن زعم ان الله على شيء فقد جعله محمولا **حدثنا**  
 محمد بن موسى بن النوفلي قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن ابي  
 محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن بن علي بن فضال قال سالت  
 بن محمد عن قول الله عز وجل لا اله الا الله عز وجل على العرش استوى فقال  
 استوى من كل شيء فليس شيء في شيء من شيء **وهذا** **حدثنا** عن الحسن  
 بن محبوب عن ابي الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله  
 عز وجل من شيء او في شيء او على شيء **حدثنا** محمد بن علي بن ابي بصير  
 عن ابي محمد بن ابي القاسم عن ابي الحسن بن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله  
 عز وجل من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر ثم قال من زعم ان  
 الله عز وجل من شيء او في شيء او على شيء فقد جعله محدثا ومن زعم ان الله في  
 شيء فقد جعله محصورا ومن زعم ان الله على شيء فقد جعله محمولا  
 ومن زعم ان الله عز وجل من شيء او في شيء او على شيء فقد جعله محمولا **هذا**  
 من المصنف **هذا الكتاب**

عن

في سنة اياه ثم استوى على العرش يعني الله عز وجل على العرش  
 عز وجل في ذلك لا من عز وجل عن يمينه استوى على العرش  
 ثم نقل العرش الى فوق السموات وهو مستقر عليه وما كان في  
 عز وجل ثم هو لما رفع العرش الى مكانه الذي هو فيه ونفله  
 ولا يكون ان يكون معناه قوله استوى استوى لان الاستيلاء على  
 الملك وعلى الاشياء ليس هو بامر حادث بل هو من ملكه الكلي  
 ومستويا على كل شيء وانما ذكر عز وجل الاستواء بعد قوله عز وجل  
 من في الرفع مجازا وهذا القول وليس هو من علم المجاهد من  
 الصابرين فذكرنا العلم مع قوله عز وجل هو عز وجل عز وجل عز وجل  
 المجاهدون ونحن نعلم ذلك انما لا يقع الا على فعل جاد علم  
 الله عز وجل الاشياء لا يكون عاداتا وكذلك ذكر قوله عز وجل عز وجل  
 على العرش بعد قوله عز وجل وهو عز وجل ثم رفع العرش بالاستيلاء  
 عليه ولم يعبئ بذلك الجاهلون واعتدوا بالدين لان الله لا يكون  
 يكون جسما ولا اداة بين تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **باب** معنى  
 قوله عز وجل وكان عز وجل على **حدثنا** علي بن ابي حمزة عن محمد بن عثمان  
 الدقاق عن ابي الحسن بن علي بن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله  
 عز وجل من شيء او في شيء او على شيء فقد جعله محدثا ومن زعم ان الله في  
 شيء فقد جعله محصورا ومن زعم ان الله على شيء فقد جعله محمولا

حدثني سهل بن زياد الادمي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن كثير  
عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله عز وجل  
وكان عرشه على الماء فقال ان يقولون عجلت يقولون ان العرش كان  
على الماء والرب فوقه فقال ان يكون من دونه هذا فقد عجلت  
ووصفه بصفة المخلوقين ولان هذا الذي في قوله ان  
قلت بيني وبينك فقال ان الله عز وجل جل جلاله  
الما قبل ان يكون هذا وما وجب ان لا يشرعوا فيه فلا اراد  
ان يخلق الخلق ثم يبينهم فقال لهم من ربكم فكانوا من  
نطق رسول الله واما لو منن والايه صلت عليهم فقالوا  
انت ربنا انت ربنا تعلم العلم والدين ثم قال للملكية هو رحمة علي  
وديني ومعنا في خلقهم ليسوا لولون ثم قال بني آدم قروا  
هو الربوبية وهو التقرب بالطاعة فقالوا نعم ربنا افرنا فقال  
للملكية شهدوا على ان يقولوا اننا عن هذا خافلين ويقولوا  
انما اشركنا باونا من قبل فكانا زينة من بعدهم فنهكنا بما عمل  
المبطلون ما داود ولا اخينا موكتة عليهم في الدنيا **حدثنا**  
نعيم بن عبد الله عن شمس القمي قال حدثنا عن احمد بن علي  
نصار بن علي عن ابي الحسن علي بن عبد السلام بن صالح الهروي قال

انت ربنا

وقالت الملكة

الحامون

الحامون بن الحسن بن علي بن موسى الرضا ع عن قول الله عز وجل  
ان من فوق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء  
ايكم احسن عينا قال ان الله تبارك وتعالى خلق العرش والماء والملك  
فقبل خلق السموات والارض وكانت الملكة سبيلها فغياها  
لعرش والماء على السموات ثم جعل عرشه على الماء فظهر بذلك قدوة  
على الملكة فيعملوا ان على كل شيء قدس ثم رفع العرش بعد ذلك  
فجعل فوق السموات السبع وخلق السموات في ستة ايام وهو  
على عرشه وكان قادر على ان يخلق ما في طرفه عين ولكنه عجل  
خلقها في ستة ايام ليعلم للملكية ما يخلفه منها يا بعدني وسند  
بحدوث ما يحدث الله عز وجل مرة بعد مرة ولم يخلق الله  
الحاجة به لانه غني عن العرش وعن جميع ما خلق لا يوصف  
لكون على العرش لانه ليس بحكيم تعالى عن صفه مخلقه طوا كبروا  
فوله يسلوكم ايكم احسن عينا فانه عز وجل خلق خلقه ليعلمهم بكيفية  
طاعته وعبادته لا على سبيل الامتحان والنجح لانه لم يزل عليا  
بكل شيء فقالوا يا مومن فرجت هنيئا بالفرج **باب**  
**العرش وصفه حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن حماد بن ابي  
رضة قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن ابي

والارض



البوكي قال هذا الحسن بن الحسن قال حدثني محمد بن عثمان بن سعيد  
 قال سألت أبا عبد الله عن العرش والكورسي فقال ان للعرش صفات  
 كثير مختلفة في كل سبب وصنع في القرآن صفة على وجهه فهو  
 رب العرش العظيم بقول الملك العظيم وقوله لو جعلت على العرش سوي  
 بقول علي الملك احتوي وهذا ملكا لكيف وفنه في الاشياء  
 ثم العرش في الوصل منفرد من الكورسي لما بها بان من كبر الرب  
 وما جميعا غيبان وهذا الغيب مفر وفان لا ان الكورسي  
 البار الظاهر والعرش هو البار الباطن الذي هو يوحى فيه علم  
 الكيف والكون والعند والمحد والامن والمسيه وصفة لا ربه  
 وعلم الاغاط والمركات والترك وعلم العود والبداء فما في علم  
 بآيات مفر وتان لان ملك سوي ملك كورسي وعلم غيب من علم  
 الكورسي فمن ذلك قال رب العرش العظيم اي صفة عظم من صفة  
 الكورسي وهذا في ذلك مفر وتان قلت جعلت فذاك فلم صار في العقل  
 جازا كورسي قال نعم جازا لان علم الكيف وفيه وفي الظاهر من  
 احوال البير والبيها وحدتها وقنقا فمما جازا لا احوالها  
 اهلها هب في نظرك ومثيل فرفا العلماء ويسندوا على صدق  
 دعواها لانه يحسن برهنة من بيا وهو القوي العزيز في خلاف

من الغيا الذي منه مطلع البص  
 ومنه الاشياء كلها

انه صار

صفة

صفات العرش انه قال شاذي ونعال رب العرش رب العرش عا  
 وقوم وصفوه بدين فقالوا يا ربنا عجلوه وقوم وصفوه بالبر  
 فقالوا وصنع رطل على صخرة يستلعدس فتا ارنى الى اربا  
 صفوه بالانامل فقالوا ان محدا قال انه وهوت بردا نامله على قلبه  
 فمثل هذه الصفات قال رب العرش عما وصفون بقول النبي  
 الا على ما به عجلوه ومنه المنلا على الذي لا يكره شي ولا يصف  
 ولا ينوهم فذلك المنلا على وصفه الذي لم يوتوا من الله فوايد العلم  
 فوصفوا ربه بادني لا مثال فثبته بالمتاب منم فيا عجلوه فذلك  
 قال ربه وتيم من العلم الا قليلا فليس له شبه ولا مثل ولا عد  
 ولا لا احسن التي لا يسى با غير وهي التي وصفنا في كتاب فقالوا  
 دعوه بها وذروا الذين يلحدون في سمايه هذا بغير علم فالذي  
 يلحد في سمايه بغير علم يشركه هو لا يعلم ويكفر به وهو طرانه  
 يحسن فذلك قالوا ما يور من اكرههم بالاولهم يشكون فم الذين  
 يلحدون في سمايه بغير علم فضعونها عن صنها يا هنان ان  
 شاذي تعالى امر ان تخذ قوم اربا فم الذين اعطاهم الفضل  
 خصهم باله يخصهم بغيرهم فامرهم فكانت الاله على صدق  
 امر عز وجل حتى مهي دليلا لما ديا فقام من بعده وصية عم

ما على ما كان هو دل عليه من امر به من ظاهره ثم لانه انشدون  
**باب في ان الارض خلقا ربا عا حذنا** محمد بن الحسن بن محمد بن الوليد  
 رحمه الله حذنا محمد بن الحسن بن عمار عن علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى  
 ابراهيم بن محمد بن عيسى بن ابي الطويل عن ابي جعفر عن علي بن الحسين  
 قال في ان الله عز وجل خلق الارض ربا عالم بخاني قبله لانه شيئا البو  
 والظلم والنور ثم خلقه من انوار مختلفة فمن ذلك النور نور اخضر  
 منه الحفرة ونور اصفر منه شحنة الصفرة ونور احمر منه الحمر  
 ونور اسود منه البياض ونور الانوار ومنه ضوا النجوم  
 جعله سبعين الف طبق علفا كل طبق كما والارض الى سبعين  
 ليس في ذلك طبق الا سبع مجدر به واحد منها صوت مختلفة والشمس  
 مستبته ولوانه للسان منها فاسمع منها ما تحته لهدم الجبال والبر  
 والحصون وكسفت البحار ولا هلك ما دونه لثمانية اركان على كل  
 ركن منها من ملكه ما لا يحصى عدد هم الاله عز وجل يسجدوا عليه  
 والنار لا يغيرون ولو حسنت ما فوقه ما قام لذكر طرفة عين  
 منه ومن العساس الجبروت والكبرياء العظمة والقدس والرحمة  
 والعلم وليس وراء هذا مقال **باب في قول الله عز وجل وسع**  
**كرسيه السموات والارض حذنا** ربه قال حذنا سعد بن

عز القم

عن ابيهم من محمد بن ابيان بن داود النخعي عن محمد بن عيسى بن  
 سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات  
 قال عليه **حذنا** ربه ولا حذنا على ان ابراهيم عن ابي عبد الله  
 عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عن قول الله عز وجل وسع كرسيه  
 السموات والارض قال السموات والارض وما بينهما في الكرسي  
 هو العلم الذي لا يحد له قدر **حذنا** محمد بن الحسن بن محمد بن  
 قال حذنا محمد بن الحسن بن عمار قال حذنا يعقوب بن يزيد عن حماد  
 بن عيسى عن ابي جعفر عن فضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عن  
 قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض قال في فضل  
 والارض وكل شيء في الكرسي **حذنا** محمد بن محمد بن يحيى العطار  
 عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي الحسن بن علي بن فضال عن  
 زياره قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وسع  
 كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعت الكرسي ام  
 الكرسي وسع السموات والارض فقال في الكرسي وسع السموات  
 والارض والعرض وكل شيء في الكرسي **حذنا** محمد بن الحسن بن  
 بن الوليد ربه قال حذنا الحسن بن الحسن بن ابي الحسن بن  
 عن فضالة عن عبد الله بن بكير عن زياره قال سالت ابا عبد الله



عن قول الله عز وجل وسبح كبرياءات والارض السموات والارض  
الكبرى والكبرى وسبح السموات والارض فقال ان كل شيء في  
الكبرى **باب فطر الله الخلق على التوحيد** حدثنا ابيه قال  
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان  
عن ابي بن فضال عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
فطرنا الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد **حدثنا** محمد بن الحسن  
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابيه  
بن هشام عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله  
قال قلت له فطر الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد **حدثنا**  
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثنا  
محمد بن يحيى بن عبيد عن ابو نصر عن عبد الرحمن عن عبد الله بن  
عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم  
حين اخذ منها قلم على التوحيد فقال النبي بركم وفيهم  
والكا **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد  
ابن الحسن الصفار عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
فضال عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه

وهر فطر الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد **حدثنا**  
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان  
محبوب عن علي بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
عن قول الله عز وجل فطر الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على  
على التوحيد **حدثنا** قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هشام عن ابيه  
عن ابن فضال عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
في قوله عز وجل فطر الله التي فطرنا سر عليها قال فطرهم على التوحيد  
**حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
الصفار عن علي بن الحسن الواسطي عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
بكر بن مولى ابي جعفر عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد محمد بن رسول الله وعلية  
المؤمنين **حدثنا** ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
محمد بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
قال قلت لابي جعفر اصحابكم قالوا الله عز وجل فطرهم على التوحيد  
الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد عند الدنيا  
على معرفته انه ربهم فلتو خطبوه فطالوا ايشتم قال اولئك  
لم يعلموا من دينهم ولا ازرقتم **حدثنا** محمد بن احمد بن عبد الله

ابراهيم بن عاتق ومحمد بن الحسن بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد  
 جميعا عن ابي عمير عن ابن اذينة عن زائدة عن ابي جعفر ثم قال  
 سألته عن قول الله عز وجل حنفا مغيرا غير منكرين به وعن الحنفية  
 قال هي المظنة التي فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطر  
 الله على المعرفة قال زياره وسألته عن قول الله عز وجل واذلف  
 ربكم من بين ادم من طوره ثم الاية قال اخرج من طوره ذرية النور  
 القيامه فخرها كالهذرة فخرهم وارادهم صغره ولولا ذلك لم ينج  
 احد ربه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة  
 فذلك  
 الفطرة بالاسم عز وجل خالقة فلذلك هو قوله ولينسألهم من خلق  
 السموات والارض ليقولن الله **حدثنا** ابو احمد القاسم بن محمد  
 احمد السراج الهمداني فلا **حدثنا** ابو القاسم جعفر بن محمد بن ابراهيم  
 السندي قال **حدثنا** ابو الحسن محمد وعبد الله بن هرون الزاهد  
 بطلب قال **حدثنا** محمد بن ادم بن ابي اسحاق قال **حدثنا** ابن ابي  
 عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنصروا اطفالكم  
 على بكائهم فان بكاءهم اربعة اشهر اشهد الله الا الله واوجه  
 الصلوة على النبي واربعة اشهر ادعوا الواسية **باب البطلان**  
 قال **حدثنا** محمد بن يحيى الطاطري عن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن

فذلك

عن

عن ابي اسحق عن ثعلبة عن زياره عن ابي جعفر با عاتق  
 قال ما عبد الله عز وجل بشي مثل البطلان **حدثنا** محمد بن ابي  
 ربه ما **حدثنا** علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن ابي عمير عن هشام بن سالم  
 عن محمد بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ما اعظم الله شي مثل البطلان  
**حدثنا** محمد بن الحسن بن محمد بن ابي اسحق عن ابي عبد الله ع قال **حدثنا** محمد بن الحسن  
 الصفار عن ابي ابي بن ابي عن ابي عبد الله ع عن هشام بن سالم عن  
 عبد الله ع قال ما اوتيت الله عز وجل بشي احب اليه من ان يخلص  
 الاقارب بالعبودية وخلق الانداد والله بعد ما ياتي في  
 يثا **بهذا الاسناد** عن هشام بن سالم وجعفر بن النعمان  
 وغيرهما عن ابي عبد الله ع في هذه الاية يحكي ما ياتي ويثبت  
 قال فقال وهل يحكي الاماكن ثانيا وهل ينسب العالم بكن  
**حدثنا** محمد بن الحارث بن ابي اسحاق عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع  
 ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع  
 حتى يقر الله نعم بغير البطلان واليه والسجود والعبودية والطاعة **حدثنا**  
 محمد بن محمد العلوي عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع  
 قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تجزى الا بغيره وان قيل بل بالبد  
**حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن عبد الله ع قال **حدثنا** محمد بن يعقوب

١٧٥



قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن مالك بن  
 النضر عن ابي عبد الله ع يقول لو يعلم الناس ما في القدر لابتعدوا  
 ما في من الكلام فيه **وبعد الاسناد** عن يونس بن منصور  
 حازم فلا يثبت ابا عبد الله ع هل يكون اليوم شي لم يكن في علم الله  
 قال لا من قال هذا فانه الله قال قلت اني ما كان وما هو كائن  
 يوم القيامة اليس علم الله قال لا يخفى ان يعلم الخلق **حدثنا** علي بن  
 احمد بن محمد بن عثمان بن ابي عمير قال حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسين  
 بن محمد بن عامر عن علي بن محمد عن اسباط بن محمد عن ابي عبد الله ع قال علم  
 الله ما اراد وقد مضى ما ابدى فامضى ما قضى وقضى ما قدر  
 ما اراد فاجله كائنات الله وبشيء كائنات الارادة وبارئ كان  
 المقدر والتقدير كان القضاء والقضاء لا يعلم ما المقدر  
 والمشيئة والارادة تالله والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فله  
 تبارك وتعالى لا يعلم من يشاء فاعماله لا تدبر الاشياء فاذا وقع  
 القضاء بالامضاء فلا بد فاعلم في المعلوم قبل كونه والمشيئة في المثل  
 قبل علمه والارادة في المثل قبل قيامه والتقدير لهذه العلوات  
 قبل تفصيلها وتوضيحها عيانا وقياما والقضاء بالامضاء هو المبرم  
 من المفعولات وروايت الامام الميركات بالخوارق من ذي كرون ورجح

وروايت في كتابه ورجع من اني ورجع طير سبع وعمره كما  
 يدرك بالحواس فله تبارك خالي في السبب ما لا عين رأت ولا  
 سمعت ولا خطر على قلب بشر ما يشاء وبالعلم علم الاشياء في كونها وما  
 لم تكن عروضا لها وحدودها وان كانت لا تباينها وما لا رده فيها  
 والوانها وصفاتها وحدودها والتقدير قد تقررنا وعرفنا اولها  
 خروها والقضاء بالامضاء هو المبرم والامضاء شرح علما  
 امرها وذلك عن ابي عبد الله العليم **قال محمد بن علي** مولانا هذا الكتاب  
 اعلمه على طاعتنا في سبب الامانة **حدثنا** اسباط بن محمد عن ابي عبد الله ع  
 ذكره ولكن كتب علينا ان نقرأ عز وجل ان الله لا يهدي القوم  
 الضالين فيخلق فيخلق قبل شي ثم يعدم ذلك الشيء ويبدل خلقه طيرة ويبدل امره  
 بيني وبينك في كل شيء فاما ما قيل من ان الله عز وجل لا يهدي القوم  
 الضالين وعنه المتن في عز وجل ولا يهدي القوم الضالين بل في وقت  
 الا وهو يعلم ان الصلاح لهم في ذلك الوقت في ان يامرهم بتركه ويعلم  
 ان في وقت اخذ الصلاح لهم في ان يامرهم عن تركه به فاذا كان ذلك  
 الوقت امرهم بالصلاحهم فمن اقر الله عز وجل ان يفعل ما يشاء  
 ويؤخر ما يشاء ويخلق ما يشاء ويعدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويامر  
 بما يشاء كيف شاء فقد اقر الله عز وجل ان يفعل ما يشاء











عن ابي الطاهر فاحمد بن ابي ربيع جبا عن احمد بن محمد بن يحيى  
 عن ابي الاسود عن ابي عبد الله بن ابي يعقوب بن يزيد عن ابي زهران  
 عن اسمعيل بن ابي زياد النخعي عن ثور بن زيد عن خالد بن  
 سعد بن عباد بن عجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هذا العلم ومضة القدر تحقن في الكتاب ويهدى في الرسل  
 وبالسعادة من الله عز وجل الخ من وافي وبالله الموفق  
 وكفى بولاء الله للمؤمنين وبراءة من الكافرين ثم قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في حديثي زاهد تبارك وتعالى يقول يا ابن  
 آدم بئس ما كنت في الدنيا الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبارد في كفاك  
 الذي يزيد لنفسك ما تريد وبفضل يعني عليك قوتك على معصية  
 وبمعصيتي دعوتك وعافيتي اديت الي قد يعني فانا اول كفاك  
 منك وانت اولي بملكك مني فاحذر من ان يكرها وليستعدوا  
 لغيرك بملكك لا تخشعوا ولا تباهوا وان كان قوتك على طاعتك  
 بسوء ظنك في قنطرت من رحمتي فليكن كذا والحج بالهوان واليه  
 عليك بالعصيان ولكن هذا التحذير بالاحسان لم ادع  
 تحذيرك ولم اخذك عند عرك ولم اكلفك فوق طاقتك  
 فلم اهلك من الامانة الا ما افرقت به على نفسك ورصيت لنفسك

ما رصيت لنفسك مني **باب استطاعة ابي** قال احمد بن  
 عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي قال  
 ابو شعيبه صالح بن خالد الحاملي عن ابي سليمان الجاهلي  
 بصير عن ابي عبد الله ع قال سالت عن شيء من الاستطاعة فقال  
 ليست الاستطاعة من كلامي ولا كلام ابي **قال مصنف**  
 الكتاب يعني بملكك ان ليس من كلامي ولا كلام ابي يعني من غير  
 ان تستطيع ان قالوا ان كان على عبد عيسى وم هل يستطيع ان يترك  
 عليها ما يريد من **احدنا** عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن اسود  
 حدثنا احمد بن الفضل بن المغيرة قال حدثنا ابو نصر منصور بن  
 الله بن ابيهم الصفياني قال حدثنا علي بن عبد الله عن محمد بن الحسين  
 بن ابي الخطاب عن محمد بن الحسين القزويني عن محمد بن ابي محمد المصفي  
 ابي عبد الله جعفر بن محمد ع قال لا يكون العبد قاعلا ولا مستورا الا بالاستطاعة  
 معه من الله عز وجل وانما وقع التكليف من الله تبارك وتعالى بعد  
 استطاعته ولا يكون مكلفا لفعل الا باستطاعته **احدنا** محمد بن الحسين  
 بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسن بن الحسن بن ابي الحسن بن محمد  
 عن عبيد بن زياد قال حدثني حماد بن محمد بن ابي الحسن قال سالت ابا عبد الله  
 عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه وخطه اخبرني فقلت يا ابا عبد الله  
 الله انه قد وقع في قلبي مناس لا يخرجها الا الله اسمع منك فانه لا يخرجك





شيء فقد جعل لهم السبل الى الاخذ به واما انهم عنه فقد جعل لهم  
 السبل الى تركه ولا يكونوا فيه اخذين ولا تاركين الا باذن الله عز  
 وجل يعني بعد **حدثنا** محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن  
 بن ابيان عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي اسحق  
 عن حمزة بن محمد الطائري قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل  
 وقد كانوا يدعونك الى السجود وهم سالمون قال يستطيعون  
 يستطيعون الاخذ بما امروا به ولا ترك لما نهوا عنه وبذلك انبلوا ثم  
 قال ليس شيء مما امروا به ونهوا عنه الا امر الله عز وجل فيه تبلا  
 وقضا **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل ع قال حدثنا  
 بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن احمد بن محمد بن  
 عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت  
 ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ولا تأكلوا مما ليس باسم الله  
 استطاع اليه سبيلا قال يكون له ما يحبه قلت فمن عرض عليه  
 الحج فاستحيى قال هو ممن يستطيع **حدثنا** محمد بن الحسن  
 رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى  
 محمد بن خالد البرقي عن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار عن ابي بصير  
 قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من عرض عليه الحج فلو على ما اخرج

منقول

معطوع الذنب فليكن من يستطيع الحج **حدثنا** محمد بن الحسن  
 احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى  
 عن سعد بن جناح عن عوف بن عبد الله عن ابي عن محمد بن الحسن  
 عبد الله ع عن ابي اسحاق عن فضالة بن ايوب عن ابي اسحق  
 لا يكون الا عند الفعل واراذه في حال الفعل قبله فقال انما هو  
**حدثنا** محمد بن الحسن رضي الله عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن  
 عيسى عن رواه من صحابنا عن ابي عبد الله ع قال سمعت رسول الله  
 العبد فاعلا الا وهو يستطيع وقد يكون مستطيعا غير فاعلا  
 يكون فاعلا ابراهيم يكون مع الاستطاعة **حدثنا** محمد بن الحسن  
 حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي عن محمد بن ابي عن محمد بن  
 الحكم عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولا تأكلوا مما ليس باسم الله  
 استطاع اليه سبيلا ما يعني بذلك قال كان في صحابي في بيت  
 محلا في سريره (نزل وراجه **حدثنا** محمد بن الحسن رضي الله عنه  
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن الحسن  
 الاسدي عن ثعلبة بن سمون عن عبد الله بن عيسى عن ابي عن محمد بن الحسن  
 في هذا الاية لو كان عرضا فربا او سقيا فاصدا لا يتبعوا كركن  
 بعدت عليهم استغفر ويخلفون بالله لو استطاعوا لخرصا بكم بلكا







نحن أهل الشفاء المعصية من حكم لم في علمه بالعدل على علم نذر الله  
 اسعهم ايها السائل علم الله عز وجل لا تقوم احد من خلقه بحقيقة علم  
 بذلك وهو لا هل في هذه القوة على معصيتهم ليس على فهم وان نعم  
 اضافة القول من ان علمه بالحق حقيقة لا يتغير في فوفوا ما بين  
 لهم في علمه وان قدر وان بانوا اهل الايمان من معصيته وما  
 شامنا و هو سر **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن قال  
 محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحنفية عن الخطاب عن  
 بن ساهل عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن  
 رجل قال يا ابا عبد الله عليا استغفركم قال يا ابا عبد الله **حدثنا**  
 الشريف بن علي محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي  
 بن ابي طالب عن قال حدثنا علي بن محمد بن فضال عن ابي بصير عن  
 بن شاذان عن محمد بن ابي عمير قال قال السائب بن ابي ربيعة عن  
 عن حماد بن قول الله عز وجل ان الله عز وجل في بطونهم والسعيد  
 سعيد بن بطونهم فقال ان الله عز وجل في بطونهم والسعيد  
 انه سيعمل اعمالا لا تستحقها والسعيد من علم الله عز وجل في بطونهم  
 اعمال السعدا قلت فاما من قوله هم اعلموا فكل من علم ما خلقه  
 فقال الناس عز وجل خلق الجن والانس ليعبدوه ولم يعلم

القول على حرفة  
 ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة  
 ما هم اهل له ووجه لا هل للعصية

ليعبدوه

ليعبدوه وذلك قوله عز وجل وخلق الجن والانس ليعبدوه  
 كلاما خلقه قال الوليد بن سفيان عن ابي بصير **حدثنا** روه قال حدثنا  
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عن ابي بصير عن  
 بن عمر بن الخطاب عن علي بن ابي حمزة عن علي بن فضال عن ابي بصير  
 قال يكلمنا السعيد طرفة عين لا شقيا حتى يقول الناس يا ايها السعيد  
 هو منهم ثم تذكر السعادة وقد يكلمنا السعيد طرفة عين لا شقيا  
 الناس اسبغ بهم بل هو منهم ثم تذكر السعادة من علم الله عز وجل  
 لم يخبركم بيا رافق فحدثنا قوله ختم له بالسعادة **حدثنا** محمد بن  
 احمد بن الوليد عن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابي بصير  
 عن صفوان بن يحيى عن منصور بن عازم عن ابي عبد الله عن قال  
 ان الله عز وجل خلق السعاد والسقاة قبل ان يخلق خلقه من  
 علم الله عز وجل بفضله اياهم وان عمل السعيد عمله ولم يفضله  
 وان عمل السقياء لم يفضله اياهم وان عمل السقياء عمله ولم يفضله  
 اياهم فان الله عز وجل بفضله اياهم **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن  
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن قال حدثنا محمد بن الحسن  
 وسعد بن عبد الله جميعا قال حدثنا ابي بصير عن محمد بن ابي عمير  
 عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عن في قوله عز وجل وخلق



كونه من امر قلبه قال كوايظي ويظن ان العلم ان السائل قد قبل  
 ان الله تبارك وتعالى كوايظي من امر قلبه الموت وقال ابو عبد الله  
 الله عز وجل العبد من السقاء السقاء ولا يتعلم من السقاء  
**باب في الجور والتفويض** رة فلا حد لنا سعد بن عبد الله عن  
 يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي ايمن عن ابي عبد الله  
 قال ان الله خلق الخلق فخلقهم ما هم ما يريدون اليه وامرهم فنامهم فنامهم  
 به من تشي فقد جعل لهم السبل الى ما اذهب وما ناهاهم عن شئ فقد  
 جعل لهم السبل الى تركه ولا يكونوا اخذين ولا تاركين الا باذن الله  
**ابن** قال حدنا علي بن ابي بصير عن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 عن حفص بن غزوان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صدم من نعم  
 ان الله تعالى يا مراء اسوا والفحشا ففككك على الله ومن نعم الله  
 والثرفير من الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن نعم الله  
 غير هؤلاء الله ففككك على الله ومن كذب على الله دخل النار في الفس  
 والاربع والارض و ذلك قوله نعم ونبهكم بالشر والخير **حدنا**  
 محمد بن موسى بن نوكل عن ابي عبد الله قال حدنا علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 بن ابي عبد الله البرقي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 ابي جعفر و ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 قال الله

الزبور

الذي يبينهم يهديهم عليها واطمن من ان يطمروا فلا يكون قلا حياء على الله  
 هل من الجيرة العشر من ثلثه ثلثه قال نعم ربح ما من السقاء **حدنا**  
 محمد بن الحسن بن احمد بن المولى رة قال حدنا الحسن بن فضال عن ابي بصير  
 عبد الله عن علي بن الحكم عن همام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله عز وجل ان يكون في سلطانه ما يريد  
**حدنا** علي بن عبد الله بن ابي عبد الله قال حدنا محمد بن جعفر بن طه قال حدنا  
 محمد بن الحسن الصفار و محمد بن علي بن محبوب و محمد بن الحسين بن عبد الصمد  
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابي بصير  
 بن عبد الله عن ابي عبد الله قال ان الله سبغ القدر على ثلاثة اوجه رجل يعم  
 ان الله عز وجل اجهل الناس على المعاصي فلهذا اذن الله في حكمه فهو كافر  
 يعم ان الله عز وجل اجهل الناس فلهذا اذن الله في سلطانه فهو كافر  
 يعم ان الله كلف العباد ما لا يطيقون فلم يكلفهم ما لا يطيقون  
 احسن حمد الله وازال الله ما لا يطيقون فلم يكلفهم ما لا يطيقون  
 الله الوارث رة قال حدنا سعد بن عبد الله عن اسمعيل بن جهم عن عثمان  
 بن عيسى عن محمد بن عجلان قال قلت لابي عبد الله عن فوض الله الامر الى  
 العباد فقال صدكم من فوض اليهم قلت فما جعل الله العباد على افهام  
 فقال الله عز وجل ان الله عز وجل اجهل الناس فلهذا اذن الله في سلطانه فهو كافر  
 حدنا

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابي محمد  
 بن جعفر الجعفي عن ابي الحسن الرضا ع قال ذكر عندنا ابي جعفر  
 فقال لا اعطيكم في هذا اصلا لا يختلفون فيه ولا يخافون احد  
 الا كرهوه فقلنا ان ربيت ذلك فقال ان الله عز وجل لم يخلق كراه  
 ولم يعص بخله ولم يبدل العباد في ملكه هو الملك ملكهم والاعانة  
 ما اؤثرهم فان استر العباد وبطاعتهم ليس الله عنها صاد ولا  
 مانعا وان استر وبطاعتهم وقتا ان يحول بينهم وبين ذلك فلو  
 لم يكل وفعلاه فليس هو الذي يظلم فيه ثم قال ع من يضبط حدود  
 هذا الكلام فخذهم من خالف **حدثنا** علي بن احمد بن محمد بن عثمان  
 الرضا عن ابي عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي عن جعفر بن محمد  
 عن محمد بن يحيى الخزاز عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لا خير ولا شر  
 ولكن امر من امرين قال قلت ما امر من امرين قال مثل ذلك مثل  
 رجل يذبح على عصية فتهنيئ فلم يتيه فتركته ففعل ذلك العصية  
 حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي يهوت بالمعصية **حدثنا** محمد  
 بن ابراهيم بن اسحق المودب ع قال حدثنا احمد بن علي الرضا ع  
 عبد السلام بن صالح الهروي ع قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان  
 عم يقول من قال يا محير فلا يظلمه من انكوه ولا يقبل ان يشا

عليه

التم

ان الله لا يكلف نفلا ولا سحبا ولا يحملها فوق طاقتها ولا تكسر كل نفس  
 عليها ولا تشد راية وزدا حزي **حدثنا** جعفر بن محمد بن منصور  
 قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن معاذ بن محمد البصري عن  
 بن علي الرضا ع عن ابي الحسن الرضا ع قال سالت فقلت الله فوضا  
 كله الى العباد قال الله اعز من ذلك فقلت فاجبهم على المعاصي  
 الله عدا واحكم من ذلك ثم قال الله اعز وجل يا ايها الذين آمنوا  
 بحسناتكم منكم وانتم اولى بها مني فقلت المعاصي بغيرة اليه جعلنا  
 فيك **اي** ده قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن محمد بن  
 ابي عبد الله الكوفي عن الحسن بن الحسن الطوسي عن ابن سنان عن  
 قال قال ابو عبد الله ع ما اخبرني عما اختلفت فيه من خلفت من موالي  
 قال قلت في الجور والتفويض قال قال قلت اجبني العباد علي  
 المعاصي قال الله ع قد اجمعتم ذلك قال قلت ففوق من اجمع قال الله  
 عليهم من ذلك قال قلت فأي هذا الصالح اسفل فقل بيا  
 مرتين انك انما قال لا خير فيه لكفرت **حدثنا** احمد بن محمد بن القاسم  
 قال حدثنا عبد الله بن جعفر الهروي عن ابي عبد الله ع قال حدثنا ابراهيم بن  
 هاشم عن علي بن عبد الله عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن ع عن ابي الرضا  
 قال قلنا يا ابن رسول الله ان الناس ينجون الى القبول الشبهة والجور



لما روي في ذلك عن الاخبار عن ابيك الميمون في التثنية فقال يا ابن  
 خالدا خبرني عن الاخبار التي رويت عن ابيك الميمون في التثنية كثر  
 الاخبار التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كثر فقلت بل روي عن  
 صلى الله عليه وسلم في ذلك كثر فلا فليقلوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل من ذلك شيئا  
 طاروا روى عليه فليقلوا عن ابيك الميمون انهم لم يقلوا من ذلك شيئا  
 ولما روى عليهم ثم قال اعيى من قال بالتثنية والجبر فهو كما في مسكر  
 ونحن منه بر في الدنيا والاخرة لا ينزلنا ولا يرفعنا الا اخبارنا  
 بالتثنية والجبر الخلاء الذين صعدوا عظمة الله فمن اجبرهم فقد افغضا  
 ومن افغضهم فقد افسنا ومن اولاهم فقد عادانا ومن عاداهم  
 فقد اولانا ومن وصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا  
 ومن جفاهم فقد قربنا ومن قربهم فقد جفانا ومن اكرمهم فقد اهاننا  
 ومن اهانهم فقد اكرمنا ومن قبلهم فقد عدونا ومن رددهم فقد  
 قبلنا ومن احسن اليهم فقد اساء الينا ومن اساء اليهم فقد احسن  
 الينا ومن صدقهم فقد كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن اعطاهم  
 فقد حرمانا ومن حرمانا فقد اعطانا يا ابن خالدا من كان شريفا  
 فلا تخذلهم ولما ولا نصير **باب القضا والشدة والفتنة وال**  
**لارزاق والاسعار والارزاق اي رزقي الله** قالوا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول  
 بالتثنية والجبر فقلت له انهم يقولون  
 ان ١٣

سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام  
 بسورته عن زرارة عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام  
 يقول ان القضا والقدر خلقان من خلق الله عز وجل في الخلق ما لا **يحدث**  
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد بن فلان حدثنا محمد بن الحسن بن الحسن بن احمد  
 بن ماسم عن علي بن محمد عن دست عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن محمد  
 فقلت جعلت فداك ما تقول في القضا والقدر فقال يقول الله  
 تبارك وتعالى اذ اجمع الوباء يوم القيامة ساء لهم عما عهد لهم ولم يال  
 عما قضى عليهم **اي** ما قضى الله عز وجل من اجله فحدثنا سعد بن عبد الله  
 احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن عبد الله بن محمد بن عيسى  
 عن ابيه عن محمد بن خالد بن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في القضا والقدر فقال  
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في القضا والقدر فقال  
 طريق مظلم فلا تسلكه فلا يا امرئ المومنين اخبرني عن القدر قال  
 الله فلا تكلفه قال يا امرئ المومنين اخبرني عن القدر فقال المومنين  
 عما اذا ابنت فاني سالك اخبرني في الامكانت رحمة الله للعباد قبل  
 اعمال العباد ما كانت اعمال العباد قبل رحمة الله قال فقال الله  
 بل كانت رحمة الله للعباد قبل اعمال العباد قال امر المومنين  
 فوموا فسلوا على اهلكم فقد سلم وقد كان كما قالوا











بن ابي طالب عم والهدى بن يحيى بن الحسن والهدى بن ابي  
 بن يزيد قال حدثني بن ابي عمير وعبد الله بن المغيرة عن ابي جعفر  
 الرازي عن ابي حمزة عن ابي الحسن قال حدثني عن ابي بصير  
 الحارثي قال كنت عليه فاذا رجل على ان اسفان منقطة في يده  
 ثم قال يا علي بن الحسين مالي اكر كسبها مني على ان يتركها في يدي  
 او حاضر بلبر والفلج فقلت لا ما علي هذا الهز وانه كما تقول  
 او علي الهز مني انك مني وعد صادق يحكم بهم فاهر قال يا علي  
 هذا الهز وانه كما تقول قال فقلت يا علي ما هزك فقلت يا علي  
 فقلت يا علي بن الحسين ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت هذا الهز  
 اسفلم نجه قلت لا قال يا علي بن الحسين هل رايت هذا الهز اسفلم  
 قلت لا قال نعم فقلت فاذا اليس هذا مني **حدثنا** الحسن بن محمد  
 ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد  
 بن ابي جعفر عن ابي الحسن بن صالح عن ابي بصير عن ابي جعفر  
 محمد بن علي بن ابي قريش قال ان موسى بن عمران قال يا ابي بصير  
 بما قضيت بيت الكبير وبيت الصغير فقال لا والله لا اها موسى  
 فترضاني لهما زفا وكفيل قال يا ابي بصير فترضاني لهما زفا وكفيل  
**حدثنا** احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن علي

بن ابي طالب عم واحد بن الحسن القطان ومحمد بن ابراهيم بن احمد العبادي  
 قال حدثنا احمد بن محمد بن عبيد الله بن ابي مولى بن ابي شام قال حدثنا  
 يحيى بن اسمعيل الحريري فارة ولا حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا  
 عمرو بن جبير عن جعفر بن محمد قال حدثني عن ابي بصير عن عم  
 قال دخل الحسين بن علي عم علي بن محبوب فقال ليواحل اباك علي بن  
 وذل اهل البيت ثم دار عينا في طرفه في مؤبين فقال عجل  
 على ذلك على ان اصابه لم يكن ليخطيه وان خطاه لم يكن ليصيبه  
 قال صدقت قال وقل يا امر المؤمنين عم لما اردت ان يخرج  
 لواهزرت يا امر المؤمنين فقال عليه السلام **شعسرا**  
 اي يوم من الاوقات في يوم لم يقدر ام يوم لا يقدر يوم لم يقدر  
 لا اخشى المردا واذا اخذتم لم يقدر المخذور **حدثنا** ابو الحسن بن علي  
 الله بن احمد الاصفهاني قال حدثنا علي بن احمد بن محمد بن ابراهيم  
 اخبرنا ابو منصور محمد بن القاسم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن احمد  
 ابن ابي شبيب قال حدثنا ابراهيم بن نصر قال حدثنا وهب بن  
 بن هشام ابو الجعفي قال حدثني جعفر بن محمد عن ابي بصير عن جده  
 عن علي بن ابي طالب عم عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي ان المؤمنين علي ان  
 لا ترضي احد على سخط الله ولا تحذر احد على ما اناك الله ولا تدم

احد على علم بتركه فان لم يكن له حرمه وصحة  
 كره كاره فان لم يكن له حرمه وصحة جعل كروج والفرج في  
 اليقين والرضا وجعل العلم والحزن في انك والسخطان لا فخر  
 من الجمل ولا ملاعود من العقل ولا واحدة او حشر من العجب ولا  
 معاشرت او ثمن الشاورة ولا عقل كالتدبير ولا وبع كالكف  
 عن المحارم ولا حسب كالادب ولا عبادت كالنكر وافة الحديث  
 الكذب وافة العلم النيان وافة العبادة الغزوة وافة الظاهر  
 الصلح وافة السجادة البلي وافة السماحة المن وافة النكاح  
 الخيلا وافة العنصر **حدثنا** الحسين بن احمد بن ريس بن  
 حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي الصبيان قال حدثنا ابو احمد محمد  
 ابن زياد الازدي قال حدثنا ابي الحسن عن الصادق ع عمن  
 عم ابنه جابر بن محمد عن ابي عبد الله ع عمن موعظة وقال ع كان  
 الله تبارك وتعالى قد نكح ابراهيم فهاهنا مكانا وان كان  
 معشوما فالمرص لما اذا وان كان الحسا حقا فالجمع ما اذا وان  
 الحلف من الله عن رجل حقا فالنكاح ما اذا وان العفو من الله عن رجل  
 النار فالعصية ما اذا وان كان الموت حقا فالفرج ما اذا وان  
 العزم على الله عن رجل حقا فالنكر ما اذا وان كلف الشيطان عدوا

كبره كاره فان لم يكن له حرمه وصحة جعل كروج والفرج في اليقين والرضا وجعل العلم والحزن في انك والسخطان لا فخر من الجمل ولا ملاعود من العقل ولا واحدة او حشر من العجب ولا معاشرت او ثمن الشاورة ولا عقل كالتدبير ولا وبع كالكف عن المحارم ولا حسب كالادب ولا عبادت كالنكر وافة الحديث الكذب وافة العلم النيان وافة العبادة الغزوة وافة الظاهر الصلح وافة السجادة البلي وافة السماحة المن وافة النكاح الخيلا وافة العنصر

لا يغفر

ما فعل لما اذا وان كان كل شيء بقضا وقدر فالمرص لما اذا وان كان  
 الدنيا فانية فالعطاء ينفذ **حدثنا** ابو منصور احمد بن محمد بن  
 بن بكر العنبري بن ابي بورك قال **حدثنا** ابو اسحق بن عيسى بن محمد بن  
 الخوري قال **حدثنا** احمد بن محمد بن محمد بن زياد النخعي الخوري قال  
**حدثنا** احمد بن محمد بن عيسى بن موسى بن ابي السها بن عيسى بن ابي  
 عن ابيه عن علي بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن  
 وده بن السند بن قيس بن ابي جابر ادم بالقياس **حدثنا** ابو عبد الله  
 بن محمد الاسدي قال **حدثنا** احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 القزويني قال **حدثنا** احمد بن محمد بن موسى بن ابي السها بن عيسى بن  
 له قال ع من قال ان يهوديا سأل فقال اخبرني عما ليس من عزم وعما ليس  
 وعما لا يعلمه فقال ع من اما لا يعلمه من عزم وعما ليس من عزم  
 اليهود ان عزم ابراهيم واسمه لا يعلم له ولدا وما قولا لا ليس من عزم  
 شريك واعماله ليس من عزمه فليس من عزمه لا يعلم له ولدا وما قولا لا ليس من عزم  
 اسما لا اله الا الله وان محمد رسول الله **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن  
 احمد بن يوسف بن محمد بن ابي جابر قال **حدثنا** احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 مولى بني هاشم قال اخبرني الحسن بن ابي اسامه عن ابي اسامه عن ابي اسامه  
 عن عوانة بن الحكم وعبد الله بن العباس بن سهل السعدي وابي بكر



الحزب سامي بن هاشم عن الحرث بن الحصين عن عبد الرحمن بن عبد  
عن ابيه وغيره ان الناس انما اتوا الحسن بن علي بن ابي طالب فانه على ما يرويه  
فقال الحمد لله على ما قضى من امر وحسن من فضل وعم من اجل  
من عافيه حديته بعلي بن ابي طالب ونسب جيب برهنا وان الدنيا دار بلاء  
وكل ما فيها الى الزوال قد بنا الله هنا كما نعتبر ونقدم اليها بالوعد  
كيد يكون لنا حجة بعد الله فانه قد اقرنا في ما بقي وارغبوا في ما بينه  
وخافوا الله في السر والعلانية في العبادات في الحيا والمات والبعث  
عاش بقدر ومات باجل وانما ياتيكم على انتم المومنات والرجال  
منها ريب فبايعوه على ذلك **قال محمد بن علي مصنف هذا كتابا**  
اجل موت الانسان هو وقت موته واجل حيوته هو وقت حيوته  
وذلك معنى قوله فاما اهل الجاهل فلا يبايعون في ساعة ولا يبايعون  
فان مات الانسان متغافل عن امره او غفل فان اجله هو وقت  
موته وقد يكون ان يكون الموت لولم يغفل عن امره وعلم ذلك فغيب  
وقد قال الله عز وجل فلو كنتم في شك مما نزلنا من كتابنا فليقللوا  
الى مصاحفهم وقال الله عز وجل قل ان ينفعكم القرآن فادعوا  
من الموت والقتل ولو قللوا عنه في وقت الجاهل يقال ان جميع  
ما نوا به اهلهم وانهم لو لم يغفلوا لما نوا من ساعته كما كان يكون ان ينفع

الوقا في جميع قبيلتهم في ساعة واحدة وكان لا يكون لهم ملأ  
غير اهلهم ولا يبايعون اهل الجاهل انما هو الوقت الذي علموا  
انه يموت فيه او يغفل عن امره في اية ملأ انما هو عليه انما هو عليه  
وهنا اجل تصدقوا فلما قلناه في هذا الكتاب والله الموفق للصواب  
**حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الشجري بن ابي ربيعة عن ابي  
نضر منصور بن عبد الله بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
قال حدثنا الحسن بن احمد الحرابي قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن ابي  
عن الا وراعي عن يحيى بن ابي كثير قال قيل لا ميراث للمؤمنين علم  
نكره قال احسن كل امر اهل **حدثنا** عبد الله بن محمد بن  
الوقا قال حدثنا منصور بن عبد الله بن ابي بصير عن ابي عبد الله  
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا  
شريك عن ابي اسحق عن سعيد بن وهب قال كنا مع سعيد بن  
نصيف بن ليلى والصفان بن طر كل واحد منكم الى صاحبه حتى  
جاء امر المؤمنين علم فنزلنا على فناء فقال سعيد بن ابراهيم  
في هذا الساعة يا امر المؤمنين لما ضقت سببا قالوا اني نزلنا  
انه ليس من احد الا ومعه مكان موكلان به ان ينفع في امره ونفع  
دابة او نرى من هيل حتى اتيه القدر فاذا ان القدر وكلوا فيه وهم

نحو





بن الحسن بن علي قال حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن محمد بن يوسف  
 بن جابر قال حدثنا عبد العزيز بن اسحق بن جعفر بن عباد قال حدثني  
 عبد الوهاب بن عيسى المروزي قال حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن  
 قال حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى عن ابيه عن جعفر بن محمد  
 ابيه عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن يحيى ايضا حدثنا الحسن بن علي بن  
 حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 حدثنا العباس بن بكار الكوفي قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن محمد بن  
 ابن عباس قال لما انصرفنا من اموالهم من منصفين قام اليه شيخ  
 من مشركيهم الوقف قال يا امير المؤمنين اخبرنا عن خبرنا هذا  
 انقضاه الله وقدره ذكر الحديث عنه سوانه راد فيه فقال شيخ  
 يا امير المؤمنين ما انقضاه الله والقرآن لا يفسد ما ساقانا وما هبطنا  
 وادبانا ولا علونا لمعه الا بها فقال امير المؤمنين الامر من الله لا منكم  
 ثم تلا هذه الآية وقضى ربك الانعبدوا الاياه وبالوالدين احسانا  
 اي اعدوا بكم الانعبدوا الاياه وبالوالدين احسانا **حدثنا** علي بن  
 محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 قال حدثنا محمد بن موسى بن عمر بن النخعي عن محمد بن الحسين بن زيد بن علي  
 عن علي بن سالم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 سياتي فقال من القدر مغلغلة ان القدر مغلغلة مغلغلة مغلغلة

الذي لا يد والله يصعد الله عز وجل جدره فاصحوه من سلكه وفيهم  
 نزلت هذه الآية يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مسقراتنا  
 في شر خلفاءه **حدثنا** ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 الفريجي قال حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 عبد العزيز بن يحيى التميمي قال حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 العمري قال حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 قال حدثنا عبد الله بن موسى بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 بن علي بن ابي طالب السهمي انه سئل عن قول الله عز وجل ناكل من ثمره  
 بعد ذلك فقال يقول الله عز وجل ناكل من ثمره لا اله الا الله لا اله الا الله  
**حدثنا** يونس قال حدثنا علي بن الحسن الكوفي عن ابيه عن علي بن عبد الله الكوفي  
 عن جعفر بن عبد الله بن المغيرة عن جعفر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 الصلاة خلف من يلدب بفكره عن جعفر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 خلف **حدثنا** محمد بن موسى بن النوفلي قال حدثنا علي بن الحسن  
 السوادبي قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 سنان عن زياد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 قال امير المؤمنين ع في القدر الا ان القدر سر من سره و سر من سره  
 وهو من حوز الله سره فوقع بحجاب الله طوي عن خلق الله فمحمود

الله سبحانه في علم الله ومنع العباد عن علمه ورفع فوق شهادتهم  
 ومبلغ عقولهم للناس لا يبالونه بحقيقة الرأبانية ولا بقدرته العظمى  
 ولا بعلية النورية ولا بقوته الوحدانية لا يجرؤوا على خلافه  
 عز وجل عما بين السما والأرض من عجايب المشرق والمغرب  
 كالليل الذي ليس كغيره من الليالي والحيات والبلوغ وسيفل الحزب في قعرها  
 من نقي لا ينبغي أن يطلع عليها إلا الله تعالى الواحد العز وجل نطلع  
 إليها عند ضل الله عز وجل في حكمه ونارعه في سلطانه وكشف عن  
 سره سره وبارك في منتهى العباد وما يوجبهم وسير الكبر **قال**  
**مصنف هذا الكتاب** يقول الله تعالى قد قضى جميع أعمال  
 العباد وقد راجع ما يكون في العالم من خير وشر والفناء قد يكون  
 بعينه الأعلام كما قال الله عز وجل وقضيت إلى بني إسرائيل في ملكنا  
 سيد علمناهم وكما قال الله عز وجل وقضينا إليه ذكرا والمرات  
 دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وبين أخبارنا وأعلمناه فلا ينكر  
 أنه يكون الله عز وجل بقضيا أعمال العباد وسائر ما يكون من خير  
 وشر على هذا المعنى لأنه عز وجل عالم بها أجمع ويصح أن يجعلها  
 عبادة ويخبرهم عنها وقد يكون العذر أيضا في معنى الكتاب  
 لأخبار كما قال الله عز وجل لا اله الا هو انه قد رآها المؤمن الغابرين يعني

كتبنا وأخبرنا وقال العجاج وأعلم بأزوال الجلال قد نزل في الصفح الأولى  
 التي كان سطر وقد رجعنا كتب وقد يكون القضاء على الحكم  
 والائتزام قال الله عز وجل وقضيت ربك لا تعبد الا اياه وبالذين  
 احسانا رب يدعهم بذكره والزم خلقه وقد كور فيقال ان الله عز  
 وجل قد قضى من أعمال العباد على هذا المعنى وقد الزم عباد  
 وحكم به عليهم وحل الغرائز دون غيرهم وقد يكون ايضا ان الله عز  
 وجل عز وجل أعمال العباد بان بين مقاديرها واحوالها من شرف  
 ورفيع وناقلة وغيره كد ويفعل من الادلة على ذلك ما يعرف به  
 الاحوال فكون عز وجل مقدرها في الحقيقة وليس بقدرها  
 يعرف مقدراتها ولكن ليبين لخير من لا يعرف ذلك حالها قد  
 يتغير اياه وهذا ظهر من ان يخفى وان من ان يحتاج الى الاستناد  
 على الاثر بما اتفق عليه اهل المعرفة بالصناعات في تقديرها  
 لنا فلا ينبغي علمهم بمقاديرها من ان يفيدوها انما المقادير  
 وانما انكر ان يكون الله عز وجل حكمها على العباد ومنعهم ان  
 عنها وان يكون مقاديرها كما ان يكون عز وجل خلقا خلقا  
 فلا تنكره وسعت بعض اهل العلم يقول ان القضاء على عز  
 اوجبه ما لا وجه من العلم وهو قول الله عز وجل لا حاجة في



نغزو مغلوب فضا لا يجر عليها ولا ينفك الاعلام وهو قوله عز وجل  
 قضينا الى بني اسرائيل في الكتاب وقوله عز وجل وقضينا اليك  
 الامور اعطناه والوجه الثالث الحكم وهو قوله عز وجل والقضى  
 بالحق يعني بحكم الحق والربع القول وهو قوله عز وجل يقضيا  
 الحق اي يقول الحق والخامس الحكم وهو قوله عز وجل فلما قضينا عليه  
 الموت يعني هبنا وهو القضاء الحتم والسادس الامر وهو قوله  
 عز وجل وقضينا بك لا نقبذ الا اياه يعني امر ربك وهو السابع الخلق  
 وهو قوله عز وجل وقضينا من سبع سموات في يومين يعني خلقنا  
 والثامن الفعل وهو قوله عز وجل فلما قضى موسى الاجل وقوله  
 حكاه عن موسى يا اهلين قضيت فلما عدوا ان على والله على  
 بقوله وكيل اي تمت والعاشر الفراغ من الشيء وهو قوله عز  
 وجل قضى الامر الذي فيه شفتيان يعني فرغ كما منه وقوله  
 القابل قد قضيت لك طلبك يعني فرغت لك من ما نحو زان يقال  
 الاسيا فلما بقضنا الله وقدره بشارك ونعم يعني ان الله عز وجل  
 قد علمها وعلم مقاديرها وله عز وجل في جميعها حكم من خير او  
 شر فاك ان من غير فقد قضاه بمعنى ان امره وجهته  
 وعلم مبلغه ومقداره وما كان في شرفه بامره ولم يرضه فكنه

فاقصرت انت  
 فاقصرت اي اقصرت  
 انت كما اقلوا  
 الناس الانعام  
 هو قوله عز وجل

مختص بك: مناه مسجد اعظم - قم

عز وجل قد قضاه وقدره يعني انه علم بمقداره ومبلغه حكم  
 فبه حكمه **والغنة على عرق وجه** فوجهه من الضلال والناهي لا  
 خیار وهو قوله عز وجل وفشاك فتونا يعني اختبرناك اختبا  
 وقوله عز وجل الم احسب ان تتركوا ان تقولوا امنا وهم لا  
 يفتنون يعني لا يختبرون والثالث الحجبه وهو قوله عز وجل ان لم يكن  
 الا ان قالوا جسد ربنا مكنى مشركين الرابع الشرك وهو قوله عز  
 وجل والفسه اسد من الغل والخامس الكفر وهو قوله عز  
 وجل لان الغنة سقطوا يعني في الكفر والسادس الاخر في  
 النار وهو قوله عز وجل ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات  
 الاية يعني اخرجوا والسابع العذاب وهو قوله عز وجل يوم  
 على النار يفتنون يعني يعذبون وقوله عز وجل ذوقوا  
 فتكم هذا الذي كنتم به تكذبون يعني عذابكم وقوله عز وجل  
 ومن يرد الله فتنه يعني عذابه فلن يملك له من اثمها ولا  
 الغل وهو قوله عز وجل ان خفتكم ان يفتنكم الله فكفرنا  
 ان خفتكم ان يفتنكم وقوله عز وجل فما امن موسى من الاذنة  
 من قوم على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم يعني ان يفتنهم  
 والثاسع الصد وهو قوله نعم وان كانوا الغيتوك عن الذم

او حينئذ ليكن عليا غري يعني ليدركه والعاشرة المحنة  
 قوله عز وجل ربنا لا نجعلنا فتنه للعوم الفالسين اي فنجعلنا  
 بزيك ويغفلوا في انفسهم لم يقتلهم الا ودينهم باطل وديننا  
 الحق فنكون ذلك داعيا لهم الى النار على ما علمه في الكفر  
 والظلم وقد ادى علي بن ابراهيم بن عاصم عن هذا الوجه العشر  
 وجه اخر فقال من عبادة الفتنه هو الحجة وهو قوله عز وجل  
 انما امواتكم واولادكم فتنه لكم اي محبة والذين عندى في ذلك  
 وجوه الفتنه عشر وان الفتنه في هذا الموضع ايضا المحنة بالنون  
 لا المحبة بالياء ونصنف في ذلك قول الشرحم الولد مجله محنة  
 وقد اخبرني هذا الحديث مسند في كتابنا ومقتل الحسين  
 عم **حديثنا** احمد بن زياد بن جعفر العبداني رضي الله عنه قال حدثنا علي  
 بن ابراهيم بن ابي اسلم عن ابيه عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد  
 عن ابيه عن جعفر عمه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحنك بن عامر  
 ان يخرج الى بطون الاسواق وحيث نظر الانصار اليها  
 قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم تو مت عليهم فغضب ثم حتى عرف الغضب  
 في وجهه قال انا قوم عليهم انما السحر الذي هو في رقبته  
 شا ويخفضه اذا شا وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو سورت الناس

فان لا زلت تزيد وتنقص فقال عم ما كنت الا في امر سبيته لم  
 يحدث لي فيها شيا وقد دعا عبدا واسبى كل بعضهم من بعض **حديثنا**  
 محمد بن الحسن بن محمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي  
 ايوب بن نافع عن محمد بن ابي عمير عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن  
 الحسين عم قال ان الله عز وجل وكل بالسعر ملكا يدبر بامر الله قال  
 ابو حمزة الثمالي ذكر عند علي بن الحسن عم غلا السعر فقال واما  
 من غلاية ان غلا فتمو عليه وان رخص فتمو عليه **قال مصنف**  
 هذا الكتاب الغلا هو الزيادة في اسعار الاشياء حتى يباع الشيء باكثر  
 مما يباع بزيك الموضع والرخصة هو النقصان في ذلك فما كان  
 الرخصة الغلا سعة الاشياء وقلتها فان ذلك من الله عز وجل  
 ويحكم الرضا بزيك والاشليم له وما كان من غلا والرضخا  
 بوجه الناس به بغير قلة الاشياء وكثرة ما من غرضنا منهم بها وكما  
 من جهة منكري واحد من الناس جميعا يعلم بله فيقول الطعام  
 ذلك قد اكر من السعر المتعدى يتري طعام المهر كليه كما فعله  
 حكيم بن خزام كما اذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله فم عليه  
 صم فقال له يا حكيم بن خزام اياك ان تحكرك **حديثنا** بذلك اي  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان





يا مريم عز وجل اطعوا انما كنن ان بلغوا النقص في تلك النار فممن  
 له في علم عز وجل ان يكون سعيدا التي فيها وكانت عليه بها  
 وسلاما كما كانت على ابراهيم وم ومن سبيله في علم الله ان يكون  
 امنع فلم يلق في النار فبما مر الله نعم اننا في تلك النار لم نكن  
 وامننا عن الدخول فيها فيكون تبعا لآبائهم في جهنم وذلك  
 عز وجل فمن سقى وسقى فاما الذين سقوا في النار لهم فيها  
 زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء الله  
 ان يريك فقال لما يريد **حدثنا** احمد بن زيد بن جعفر الكندي قال  
 حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن صالح الهروي  
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل في  
 نوح وفيهم الاطفال ومن لا ذنب فقال ما كان فيهم الاطفال ان  
 عز وجل اعظم اصلا في نوح وادحام ناسيم فانقطع نسلم  
 ففرقوا والاطفال فيهم وما كان الله عز وجل ليذكر بعد ذنبه من  
 ذنبه واما القاتلون من قوم نوح فاعزقوا النكذبةم بنبي الله  
 نوح وم وسائرهم اعزقوا نوحا هم سبكتهم سبكتهم بين  
 ومن غاب عن امر في نبي به كان كن سبعة واثنا **حدثنا** محمد  
 بن الحسن بن احمد بن الوليد بن فاضل **حدثنا** محمد بن الحسن بن الصغار عن

العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن  
 ولان اولاد المسلمين هم من هون عند الله شافع ومنفع فاذا  
 بلغوا اثني عشر سنة كتب لهم الحسنات واذا بلغوا احدى عشر  
**حدثنا** ابي محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد بن فاضل  
 محمد بن يحيى العطار واحمد بن ابي جعفر عن محمد بن احمد بن يحيى  
 عن ابي الاسود عن علي بن ابي حمزة عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى  
 عن ابي جعفر عن قال اذا كان يوم القيامة يخرج الله عز وجل على سبع  
 العجل والذئبات من النجس والنجس البكر الذي في كرك النبي وهو  
 لا يعقل ولا يلبس ولا يحسب الذي لا يعقل ولا يسمع ولا يلمس ولا يلمس ولا يلمس  
 يخرج على سبع جمل قال فيبعث الله عز وجل اليهم رسولا فيخرج  
 لهم نارا ويقول ان ربكم يا ربكم من ثبوا فيها ومن ثبوا فيها كانت  
 عليه بر او سلاما ومن عصي سيق الى النار **حدثنا** محمد بن الحسن  
 احمد بن الوليد بن فاضل **حدثنا** محمد بن الحسن بن الصغار عن الفضل بن  
 عامر عن موسى بن القاسم الجلي عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى  
 بن ابي عن قال رايته ابا جعفر م صلي على ابن جعفر صغير فكبر عليه  
 ثم قال يا زيدا ان هذا وشبهه لا يصلي عليه ولو ان يقولوا  
 ان نبي هاشم لا يصليون على الصغار ما صليت عليه قال زيدا



فخر سبل عندهم رسول الله **ص** قال نعم قد سئل عنهم فقال الله علم بما  
 كانوا يعملون ثم قال يا زكريا انذري ما قوله الله علم بما كانوا  
 عاملين قال فقلت لا والله فقال الله عز وجل فيهم النبية انما اذا  
 كان يوم القيامة حتى انما يبارك وتعالى على سبعمائة طفل على  
 الذي هات من النبيين وعلى الشيخ الكبير الذي يبرك النبي و  
 لا يعقل ولا يله والجنون الذي لا يعقل ولا الصم ولا البكم فكل  
 اولادهم من اولادهم يوم القيامة فيجعل الله لهم رسولاً  
 ويخرج اليهم ناراً فتقول لهم ان ربكم يا ربكم ان تنبؤوا هذه  
 فمن وثب فيها كانت عليه بر او سلاماً ومن عصي سيق الى النار  
**حدثنا** ابيهم قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مرثد  
 الهذلي عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن ابي بصير الجعفي عن ابي عبد الله  
 ع قال ان الله تعالى جعل الارهم رسلاً واطفال المؤمنين  
 من سبعمائة لجهنم لعلهم لا يظلموا في القبر فيصور من در  
 فاذا كان يوم القيامة لبوا وتطيبوا واهدوا على بابهم فم  
 مع اباهم ملوك الجنة **حدثنا** محمد بن موسى بن النوفلي  
 قال حدثنا محمد بن يحيى الطاطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن  
 عمر بن الاشعث عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف

عن

عمير عن ابي بكر المحض عن ابي عبد الله ع في قوله الله عز وجل  
 والذين آمنوا اشجعهم ذريتهم بايمان الكفناهم ذريتهم قال قهرت  
 الانبا عن علي الابا والحسن بن احمد عن ابي عبد الله ع انهم  
**حدثنا** ابيهم قال حدثنا احمد بن دريس عن احمد بن محمد بن يحيى عن  
 محمد بن الحسن بن الخطاب عن موسى بن سلطان عن عبد الله ع  
 عن ابي زكريا عن ابي بصير قال قال الله عز وجل انما انزلنا  
 الاطفال المؤمنين نادى منادى في ملكوت السموات والارض الا  
 ان فلان من فلان قد مات فلان قد مات والذوا واحدا او  
 بعضا هل ينه رفع اليه يعذوه والادفع الى فاطمة ع ثم تعذوه  
 حتى يعيد ابوا واحدا او بعضا هل ينه من المؤمنين فند  
 اليه **حدثنا** الحسن بن احمد بن دريس عن ابيهم عن محمد بن احمد بن يحيى  
 حدثنا محمد بن حسان عن الحسن بن محمد النوفلي عن ولد النوفلي عن عبد  
 المطلب قال اخبرني محمد بن جعفر عن محمد بن علي عن عيسى بن عبيدة  
 المعروف عن ابيهم عن جعفر عن علي ع في الرض يصيب الصبي قال كذا  
 لوالديه **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ع قال حدثنا  
 محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب  
 عن ابي بصير عن عبد الله ع قال قال الله عز وجل انما انزلنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم روي عن الكلباء فاستن الطيب على فواها وادرسها  
 اخلافا واخرا فخرجت من رجليها ما علمت من اباها هي بكلم الامم يوم القيا  
 حتى بالسفط نيل محبطينا على باب الجنة فيقول الله تعالى ادخلوا الجنة  
 فيقولوا لا نحن في الايمان فيقول الله تعالى فيقول الله عز وجل لا تكلموا  
 ايدينا يا ايها الذين آمنوا في يومنا هذا فيقول الله تعالى فيقول الله عز وجل  
**حدثنا** في قال حدثنا احمد بن زيد بن عيسى بن محمد بن يحيى بن  
 قال حدثنا محمد بن الوليد بن عمار بن عثمان بن جميل بن زاذان عن  
 اي عبد الله بن عباس قال سالت عن اطفال الانبياء فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 سالت الناس عاين سالت عن ابيهم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بقي كان  
 قال لو بقي كان على من سالت ابيهم **وبهذا الاسناد** عن عمار بن  
 عثمان بن عمار بن عبد الله بن عمار بن عثمان بن عثمان بن عثمان بن عثمان  
 علي بن ابيهم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيهم بن عثمان بن عثمان بن عثمان  
 الكوفة في ذلك الخبر فلم يعلم مكانه وقال عدم ما روي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في ثمانية عشر شهرا في ايام عمر رضي الله عنه  
 الجنة **قال مصنف** هذا الكتاب في الاطفال واحوالهم في  
 في معرفة العدل والجور والطريق الى عزها ليس هو الطبع الي  
 السي وبقدرها رتبة استحقاق العمل واستحقاقها فليس

لذلك يقطع بفتح فعل من الافعال الجملية بجله ولا ان يعمل في  
 اخر اجزائه عن حد العدل على تمامه صورته قبل الوجه والارض فان  
 حقيقة نوع من انواع الفعل قد غفغ علينا وجه الحكم فيه ان نوع  
 الى المدلول التي تدل على حكمه فاعله ونفعه الى البرهان الذي  
 يعرفنا هذا الحديث فاذا وجدنا في الجملة انه لا يفعل الا حكمه  
 لصواب وما فيه الصنع والرشاد لزمنا ان نعم بهن الفضيلة  
 كلها جهلا علما ام عرفنا اننا اذ ليس في القول في هذا على نوع  
 الفعل دون نوع ولا خصوصها في خبر دون خبر الا ان  
 انما رايانا انما قد ثبت عندنا في الدليل حكمه ووضع بالبرهان الدنيا  
 عدله يقطع جازمه من جوامع ولا او يكون عضوا من اعضا  
 ولهم في السبب في ذلك والاعلة التي لها فعل ما يفعل به  
 كمن جعلنا بوجه من الصلح فيه ان ينقص ما ائتم به لربها  
 في الجملة من حسن نظره ولا ارادة الحكيم وكذا افعل الله العلم با  
 لعواقب ولا ابتدأ بآثاره في العلم بالما وحيد الدليل في الجملة انما لا يكون  
 الا حكمه ولا نفع الا صوابا لم يجهلنا جعل كل منها على التفصيل  
 نعرفها عرفنا في جملة احكامها لاسيما وقد عرفنا عجز  
 انفسنا عن معرفة علل الاشياء ونقصنا عن الحاطة بعالي الجز



هذا اذا اردنا ان نعرف الحكمة التي لا يجمع جهلها من احكام فعلها  
وجعل فلما اذا اردنا ان نستقصي معانيها ونبحث عن عللها قلنا  
نعلم في العقول مجدا ما يعرفنا من وجه الحكمة في تفصيلاتها  
ما يصعد والى الله على جهلها ما لا يدرك على انفعالها بل  
ونعالي حكمه بعد ما من الشافعين وسلاقتها من الشاؤون  
بعضها ببعض وصاحبة الشيء الى مثله وانيل في شكله اتصال  
كل نوع بشبهه فقلوا نوحى على عجلها وما هي عليه من دورات فلاكها  
وحركة شمسا وفترها وصير كواكبها لا تنقصت وفست  
استوفت ففعل الله ما ذكرناه من شرايط العدل وسلمت مما  
قد مضى من عمل الجور صحت الحكمة والى الله على ان لا يقع منتقم  
الظلم ولا يفعل الله ان قد ثبت انه تعالى قديم على حاله لا يبدل  
لظلم لا يقع الا من اهل بغيه ومحتاج الى فعله منتفع به  
فلما كان الله تعالى غنيا لا يجوز له ان ينافع والمضار على  
بما كان ويكون من فنيه وحسن صحت الالفعل الحكمة ولا  
الا الصواب لا ترى انه من صفة حكمته ان لا يتوقع منه مع غنا  
عن فعل القبيح وقدرته على تركه وعلمه بغيره وما يسخي من  
الذم على فعله ان كان العظام فلا تخاف على موقعة الشبايح وهذا

بين ما لم يدرى بالعلمين **حدثنا** احمد بن زيد بن جعفر الجعفي  
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابي طالب بن هاشم عن ابيه عن عمه عن عثمان  
الخنزاري عن عمرو بن بكر عن جابر بن زيد الجعفي قال قلت لابي  
جعفر نعم يا ابن رسول الله انا نرى في اطفالنا من يولد ميتا  
ومنهم من يسطع غير تام ومنهم من يولد عييا واخر من اصابهم  
ومنهم من يموت بعد ساعة او اسبوعا الى سنة ومنهم من يولد  
الاحتلام ومنهم من يخرج من بين يديه شيا فكلهم في وجهه فقال  
عنه ان الله تعالى لم يبدع من خلقه منهم وهو الخلق والموت  
لهم فمن منهم الشيعر فانما مفعه ما ليس من عمره وانما اعطاهما  
ليس له فهو المتفضل بما اعطا وعادل فيما منع لا يسئل عما يفعل  
وهم يسئلون قال هابر فقلت له يا ابن رسول الله وكيف لا  
يسئل عما يفعل وهم يسئلون قال انه لا يفعل للمعاكس كمن هو  
وهو لشكر الجبار والواحد القهار ومن وجد في نفسه حرام  
مما وضع كفو ومن شكر شيئا من افعاله **حدثنا** **ابن جعفر**  
**لا يفعل الجبار** **ه** **الا الاصلح اخبر** **ابن الحسن طاهر بن محمد بن**  
**يونس بن هوثا** **الفقيه** **سليخ** **قال** **حدثنا** **محمد بن عثمان** **الهروري** **قال**  
**حدثنا** **ابو محمد الحسن بن الحسين** **بن محمد** **قال** **حدثنا** **هشام بن**

فلا حد لنا من غير جنتي قال حدثنا صدقة بن عبد الله بن عبد  
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى  
 من احب اني وليا فقد اوفى به وبالجاره وطارته ودت في شئ الا فاعلم  
 كما نردت في قبض نفسك من نكر الموت واكر صفة والاب  
 منه وما يقرب الي عبدي يميل اذ اما افترقت عليه للنزاع عبيد  
 يتنفل في حربه ومن احبته كنت له سمعا وبصيرا وموينا  
 ان دعاني احبته وانسانا اعطيت وانه عبادي المؤمنين  
 يوفوا لي بعهدي العباد فاكف عنه لئلا يدخله عجب فيفسد الا  
 ومنهم من لا يصلح الا العباد لو اقررت له فسد ذلك وانه عبادي  
 المؤمنين لا يصلح اياهم الا بالسقم ولو صحت جسمه فسد ذلك  
 من عبادي المؤمنين لا يصلح اياهم الا بالصحة ولو سقم فسد ذلك  
 اني اريد عبادي لعلمي بخلوبهم فاني عليهم خير **حدثنا** ابو احمد  
 الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا عبد الله بن محمد  
 بن عبد الكريم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن البرقي قال حدثنا عمرو  
 بن ابي سلمة قال قال علي بن ابي حمزة الصنعاني عن العلاء بن عبد الرحمن  
 عن ابيه عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال رب استغث اغثني  
 طهر من مرقع بابا ابواب مرقع لا ثوب الا ثوب علي بن ابي طالب

**حدثنا** ابو رافع قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله  
 عن عبد الله بن عثمان عن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 مسعود فانيته اعورده فقال الا احدكم يجد ربي عن عبد الله بن  
 قال بلي قال قال في رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ما اكمل رسول الله  
 قال عجبت من المؤمنين وعجزه من السقم ولو يعلم ما في السقم من الخير  
 لا حب لاله الا سقيا حتى يلقى ربه **حدثنا** محمد بن الحسن بن  
 بن الوليد عن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد  
 عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
 اتوب اليهم فقالوا الارج لنا ركة حتى يرفع عنا الموت قد حالهم فرفع  
 تعالى عنهم الموت فلكروا حتى صافيت بهم المنازلة وكثر النسل فكان  
 الجيل يصيح فيحتاج ان يصلح اياه واموجبه وجده وبقيهم  
 وينعاهم فشقوا من طلب العاش فانزه فقالوا سل بكنتيها  
 الي هاتين التي كسا عليها فقال ربه عز وجل فذمهم الى اهل **حدثنا**  
 علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن قال حدثنا  
 عن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن  
 عقيب عن ابيه عن سليمان بن عمار عن ابي عبد الله عن ابيه عن  
 عم قال منكم سواي منهم وانما هم حتى يوشعوا اجدتهم قال

عبد الله بن ابي عمير



الا ان الرمي ما صحت قال الولي بارسوا قال عبيد الله بن مسلم ان ليس  
 قضا يقتضيه اسد الا كان خيرا له في عاقبة امره **حدثنا** محمد بن موسى  
 بن المتوكل عن قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابا دعي عن احمد بن محمد  
 بن خالد عن ابيه عن ابي قتادة الفهري قال حدثنا عبد الله بن عيسى  
 ابا ناس عن الصادق جعفر بن محمد عن عمه قال قال النبي صلى الله عليه  
 وآله ما كان حق نبي الله صلى الله عليه وآله في الدنيا من العبد على قدر البره  
 وان العون لا يترك من العبد على قدر المونة وان العبد لا يترك على  
 قدر سعة العبد **حدثنا** الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى عن قال حدثنا  
 ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي بجران  
 عن الحسن بن صالح عن جابر بن زيد النخعي عن ابي جعفر محمد  
 بن علي الباقر عن فلان بن موسى بن عمران عن قال يا رب رخصت  
 بما قضيت منيت الكبير ورتب الصغير فقال اسد بن جلاله اما  
 رضائي لهم رازقا فبلا قال ابي يا رب فنعلم انوكيل انيت  
 الكليل **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن  
 السعد ابا دعي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عن صفوان بن يحيى  
 عن محمد بن ابي الحسن عن علي بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله  
 ع يقول ان الله يرفع جلال رزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبون

وذكوات العبد ان لم يعرف وجه رزق كثره علوه **حدثنا** علي بن احمد بن  
 محمد بن عثمان بن النفاق عن قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا  
 محمد بن اسمعيل البرقي قال حدثنا جعفر بن سليمان بن ابي الحسن  
 قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال حدثنا ابي  
 لا يعلو جعل الله تبارك وتعالى الارواح في الابدان بعد كونها في  
 ملكوته الاعلا في رجع محل فقال عدم ان الله تبارك وتعالى علم الخلق  
 من ثمرها وعلوها من تركتها على حالها فنعى اكثرها الى دعوى الروح  
 وروية عن جعل فجعلها بغير رنة في الابدان الى قدرها في ابتدا  
 البغية نظر لها ورحمة بها وادخل بعضها الى بعض وعلق بعضها  
 على بعض ورفع بعضها فوق بعض وروى وكفى بعضا ببعض  
 وبعث اليهم رسلا واتخذ عليهم حجج مبشرين ومنذرين يا مريم  
 سبحا طي الى ربوبك والتواضع لعبودك بالانواع التي تعبدكم بها  
 ونصب لهم عقوبات في العاجل وعقوبات في الاجل وعقوبات  
 في العاجل وعقوبات في الاجل يريد غيب بذكرك في الخير وينهدهم  
 الشر وليد لهم بطلب العاش والمكاسب فليعملوا بذكرك انهم  
 مزجون وعباد مخلوقون ويقبلوا على عبادة فيستحقون  
 نعيم الابد ورحمة الخلد ويا من من الجوع الى اليس لهم كمن

قال عيسى بن الفضل ان الله تعالى احسن نظر العباد من تقسيم  
 الاشياء الى قسمين طيبهم لا يحبوا للعلو على غير حق وان منهم من فرغ  
 الى دعوى الطوبى ومنهم من فرغ الى دعوى النبوة فلهذا جعلها  
 ومنهم من فرغ الى دعوى الامامة فوجها معا يرون في انفسهم  
 النفس والجبر والضعف والامانة والحكمة والفقر والالام  
 المتناوبين عليهم والوفا بالحق والظاهر لجميع يا ابن الفضل  
 ان الله تعالى لا يفعل عبادة الا الصالح لهم ولا يظلم الناس شيئا  
 ولكن انما انفسهم يعلمون **حدثنا** محمد بن احمد الشيباني  
 رحمه قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا موسى بن  
 عمران النخعي عن الحسن بن الحسن بن زياد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه  
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالت عن قول الله عز وجل  
 ولا يزالون مخلصين اللعن هم ركب وذلك خلقهم فالظالمين  
 ليفعلوا ما يريدون فبينما به رجة في وجهه **حدثنا** محمد بن قاسم  
 الاسترابادي قال حدثنا ابو يوسف بن زياد **حدثنا** محمد بن سنان  
 عن ابي بصير عن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه محمد بن علي  
 عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن  
 ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه جعفر بن محمد عن

الذكر

الذي جعل لكم الارض فرائشا قال جعل الارض لعلها يكون لعلها  
 لم يجعلها شديدا الخبز فخر فكم وللشديد ليروده فتجدكم  
 ولا شديدا طيبا للرج فتنصع لها فانكم ولا شديدا النتن فتنطع  
 ولا شديدا اللين كاللحم فتنفركم ولا شديدا الصلبة فتنزع عنكم  
 في دوركم وانما يتكلمون وقبور موتاكم فكانت قلوبهم فيها من المنايا  
 تنفون به وثما تكون وثما كعليها ايديكم وبيدكم وجعل  
 ما يتقارب له دوركم وقبوركم وكثير من هذا فكم فلذلك جعل الارض  
 وانشاء لكم دورا جل والسموات سقفا محمولا يدبر فيها شمسها  
 وقمرها ونجومها فلما فكم ثم قال عز وجل وانزل من السماء ماء  
 بعين المطر نزله من اعلا السحاب فقل هي انكم وتلكم وجعل لكم دورا  
 ثم فرقة رذاذ واطبلا وجملا وطلا الشفة ارضكم ولم يجعل ذلك  
 المطر ان لا عليكم قطعة واحدة فيفد ارضكم واستجاركم وتلكم  
 ثم قال عز وجل فاصبح من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لآيدي  
 اشباهها واما الامن للصام التي لا تعقل ولا تسمع ولا تبصر فلا  
 تعد على شيء وانتم تعلمون اننا لا تعد على شيء من هذه النعم لعلها  
 الا ان الغيا عليكم ربكم تبارك وتعالى **حدثنا** محمد بن قاسم  
 بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابيه محمد بن





ظلمهم والمحدثين طول اخذنا منه موضع الحاجة **حدثنا** احمد بن محمد  
 بن الحسين المجلي واحمد بن الحسن القفلت ومحمد بن احمد السبيعي  
 بن احمد بن ابراهيم بن هاشم المكي وعبد الله بن محمد الصايغ وعلم بن  
 عبد الله الوراق **قال** حدثنا **قال** احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القفا  
**قال** حدثنا اكي بن عبد الله بن حبيب **قال** حدثنا اكي بن عبد الله  
**قال** حدثنا ابو يعقوب عن الامام عن جعفر بن محمد عن **قال** فيما  
 وصف له من شرائع الدين ان الله لا يخلق الا وسعها ولا يخلقها  
 فوق طاقتها وافعال العباد محكومة بخلق بقدر لا خلق كوكبا  
 خالق كل شيء ولا يقول لا يجبر ولا لا يتخويع ولا ياخذ الله عز وجل  
 البر بالسيوف ولا يعذب الله عز وجل الا بانه نوب الا باقائه **قال**  
 محكم كتابه ولا تزد وزنه ولا تزد وزنه **قال** في الايمان  
 ما سمي وعز وجل لا يغفر ويتفضل وليس نعم ان ظلم ولا  
 الله على عباده طاعة من يعلم انه يعذبهم ويظلمهم ولا يختار له سائلا  
 ولا يهمل من عباده من يعلم انه يكفر به ويعبد الله طاعة  
 ولا يستخذ على خلقه حجة الا موصوما والمحدثين طول اخذنا منه  
 موضع الحاجة وقد اخبرته بتامه في كتاب الجبال **حدثنا** احمد  
 بن زياد بن جعفر الهذلي **قال** حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن

عن

عن محمد بن ابي عمير **قال** سمعت موسى بن جعفر عن ابي عبد الله  
 السلام **قال** لا اهل الاكفر والجور واهل الضلال والشرك ومن اجنب الكبار من  
 المؤمنين لم يبال عن الصفاير **قال** الله تعالى ان يحبوا كبار ما نهوا  
 عنه **قال** عنكم سياكم ونذركم مدظا كريا **قال** في خلق الله  
 الله فاستغاثه من تحب من المؤمنين فلا يجد في اي من ابيه عن علي  
**قال** سمعت رسول الله يقول **قال** استغاثني اهل الكبار من مني فاما  
 المحسنون منهم فاعطيت من سبيل **قال** بن ابي عمير **قال** في سبيل  
 الله فكيف يكون الشفاعة لاهل الكبار والله يقول لا ينفذون الا  
 ارضى ومن ركب الكبار لا يكون من رضى ومن رضى من رضى من رضى  
**قال** يا محمد ما من مؤمن يركب ذنبا الا ساء له **قال** فندم عليه **قال**  
**قال** النبي صلى الله عليه وسلم **قال** فندم عليه **قال** فندم عليه  
 فمؤمن فاما من لم يندم على ذنب يركبه فليس بمؤمن ولم يندم  
 الشفاعة وكان **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى  
 يطاع **قال** في **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى **قال** الله تعالى  
 ذنب يركبه **قال** يا ابا احمد ما من احد يركب كبره من الكبار  
 يعلم انه سيعاقب عليها الا ندم على ما ارتكب من ندم كافيا  
 فستغاث الشفاعة ومن لم يندم عليها كاف مصرا والمصرا لا يغفر له



لانه غير ممنوعون بغيره انكس ولو كان موصيا بالعبودية ثم قد  
 خلا النوصم لا كبر مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار واما  
 قول الله تعالى لا يشفعون الا لمن رضوا فانهم لا يشفعون الا لمن  
 اذن لهم وبنه والذين لا يقر بالجن على الحنات والشيء في رضى الله  
 وبنه مذموم على ما ينكب من الذنوب المعروفه بعاقبه في القيامه  
**حدثنا** محمد بن موسى بن النضر قال حدثنا علي بن الحسين السعدي  
 عن احمد بن محمد بن عيسى البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن  
 حمران عن ابي عبد الله ع قال من هم بحسنه فلم يعملها كسبت حسنه  
 عملها كسب ربه عا وانه عاقلون في ابي سبعايه ومنهم من سبى  
 يعملها لم تنكب عليه حتى يعملها فان لم يعملها كسب ربه بترك فعلها  
 وان عملها اجل سبع ساعات فان تار بتركها لم تنكب عليه وان  
 لم ينس ولم ينم كسب عليه **حدثنا** محمد بن محمد بن غالب الشافعي قال  
 اخبرنا ابو محمد مجاهد بن عيسى بن عمار قال اخبرنا ابي عبد الله ع  
 العسقلاني قال اخبرنا النضر بن عميل قال اخبرنا اسير بن قيس قال اخبرنا  
 نوير عن ابيه ان عليا ع قال في القرآن انه احب الي من قوله  
 نعم ان الله لا يغير ان يشرك به ويغير ما دون ذلك لمن يشاء **حدثنا**  
 هوذا ابو نصر احمد بن محمد بن عيسى بن جعفر قال حدثنا ابو سعيد محمد

الرخي

ادرس

او ريس الشامي قال حدثني محمد بن ابي اسير قال اخبرنا احمد بن محمد  
 العزيري عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضى قال اخبرني ابيه عن ابي عبد الله ع  
 فاذا رسول الله ع يمشي وحده وليس معه انسان فظننت انه يكره ان  
 يمشي مع احد قال فجعلت امشي في ظل القبر فالتفت فرأيت فقال من هذا  
 فقلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر فقال قال في بيت من ساعه فقال  
 صلي الله عليه واله ان الحكيمن هم الاقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فافق  
 منه يمينه وشماله ومن يديه ومن ورايه وعلمه في بيت من ساعه  
 فقال اطلب صبيانا واهلي في قاع حوله حواء فقال لي اطلب صبيانا  
 ابيك قال فانطلق في البحر ثم اراه وتوارى عني فقال اطلبكم اني سمعته  
 ع يقول في يوم قبيل وان زله وان صرف قال فلما جالم اصبحني فقلت  
 يا بني الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب البحر فاني ما سمعت هذا يروى  
 عليك شيئا من الجوار قال ذلك جبريل ع عرفت من جانب البحر فقال  
 احبكم فانه من مات لا يشرك به شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل ان  
 زعموا ان سرق قال نعم فلكم وان شرب الخمر قال **مفسر هذا الكتاب**  
 اعانة الله على طاعته ووقفه لرضائه يعني بذلك انه يوفق للتقوى  
 يدخل الجنة **حدثنا** ابو زرعة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن  
 ابيه عن محمد بن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع

محمد الصادق عمن عن ابيه عن رسول الله ص عن جبرائيل ع قال قال الله  
 تعالى من اذنب ذنبا صغيرا او كبيرا وهو لا يعلم اني اذنب ذنبا واعفو  
 عنه لا عفو له ابدا ذلك الذنب ومن اذنب ذنبا صغيرا او كبيرا وهو  
 يعلم اني اذنب ذنبا واعفو عنه عفو له **باب التوريق والبيان**  
**والحج والهداية حديثنا** فيهم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال  
 حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي حكيم  
 قال قلت لابي عبد الله ع ما احرف صنع من هي فقال من يمنع الله  
 ليس للعباد فيها صنع **حديثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال  
 حدثنا الحسين بن الحسن بن بيان عن الحسين بن سعيد عن ابي عمير عن  
 جميل بن دراج عن الطيار عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى احب على  
 الناس ما اتاهم وما عرفهم **حديثنا** محمد بن علي بن ابي بصير عن محمد  
 بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله ع عن ابن فضال عن ثعلبة بن  
 ميمون عن حماد بن الطيار عن ابي عبد الله ع في قوله الله تعالى  
 كان الله ليصلي قوما بعدا زهديم حتى بين لهم ما يقولون قال  
 حتى يعرفهم ما يرصيه وما يخطئه وقال فالله ما يجوزها و  
 لا ينهاها قال من لها ما تاتي وما ترك وقال يا هدياه السبل  
 اما تاكلوا الكعور قال عرفناه اما اخذوا ما تاكلوا في قوله

نحوها

ثم واما ثور فهدينا لهم فاستحبوا الهدى على الهدى قال عمن  
 فاستحبوا الهدى على الهدى قال عمن فاستحبوا الهدى على الهدى  
 احمد بن علي بن ابي عمير بن هاشم عن ابي عمير بن محمد بن عيسى بن  
 عبد الرحمن بن ابي بكر عن حماد بن محمد عن ابي عبد الله ع قال سالت  
 قوله عن رجل وهدينا له الهدى قال نعم **حديثنا** احمد بن  
 محمد بن يحيى العطار عن ابي عبد الله ع عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن جعفر  
 البغدادي عن عبيد الله بن عثمان عن درة عن عبيد الله ع قال  
 قال الله تعالى للعباد فيها صنع العرفه والجبل والرضا والغضب  
 والنوم واليقظة **حديثنا** محمد بن موسى بن ابي بكر قال حدثنا  
 محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن ابي عبيد الله ع عن  
 ابي منصور عن يزيد بن محبوب عن ابي عبد الله ع قال ليس  
 على خلقه ان يعرفوه قبل ان يعرفهم وللخلق على الله ان يعرفهم والله  
 الخلق ان يعرفهم ان يقولوا **حديثنا** اوردنا حديثنا عبد الله  
 بن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع عن حماد بن محمد بن عيسى  
 بن عمن قال سالت ابا عبد الله ع عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع  
**حديثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن  
 فضال عن داود بن عوف عن ابي الحسن بن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله ع



قال ما حجابي على عبادي فهو موضع عنهم **حدثنا** علي بن احمد  
 بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله  
 عن علي بن الحكم عن ابينا الامير عن حمزة بن ابي الطيار عن ابي عبد الله  
 قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يحب العبد اذا  
 اتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل الله عليه كتابا فامر  
 به ونهى امره بالصلاة والصوم فقام رسول الله عز وجل  
 فقال انا انكذوا وانا وفقتك فاذا فصل بعلموا اذا اصابتكم  
 كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام  
 انا امرتكم بالصيام فاذا انقضت فافضه ثم قال ابو عبد الله  
 وكذلك انظر الى جميع الاشياء تجد احد في صحتها تجد احد الا  
 عليه الحجة ولم يثبت ولا قول الله ما شاء صنعوا ثم قال الله  
 يهدي ويضل وما امر الا بدون وسعهم وكل شي امر الناس  
 فم يسيرون له وكل شي لا يسيرون له فهو موضع ولكن الناس  
 خير فبهم ثم قال ليس على الصنفاء ولا امرنا ولا على الذين لا يعبون  
 الا بغيرهم ما ينفون عدي اذا انصرفوا ورسول الله فوضع عنهم  
 ما على الحسن من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا انكروا  
 لخطيئتهم الا به فوضع عنهم لانهم لا يجدون **قال** **عنه** هذا

الكتاب

الكتاب ما الله على طاعة قوله ثم ان الله يهدي من يشاء  
 يهدي المؤمنين في القيام الى الجنة ويضل الظالمين في العباد  
 عن الحسن بن علي بن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 ربهما بايمانهم تجري عن محنتهم الا انما في جنات النعيم وقال الله  
 يهدي الله الظالمين **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن ابي عبد الله  
 محمد بن الحسن الصفار عن ابي عبد الله بن هاشم عن اسمعيل بن مرزبان  
 بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
 اصحابه هل جعل في الناس دابة يالون بها العرفه قال فقال  
 قلت فهل كلفنا العرفه قال لا على الله الباط لا يكلف الله نفسا الا  
 وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما اطاق قال وسالته عن قوله تعالى  
 وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدىهم حتى يبين لهم ما يتقون  
 قال حتى يبين لهم ما يريدون وما يحفظ **وهذا** **السنن** عن ابي  
 عبد الرحمن عن سعد بن سنان عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 لم ينع على عبد بن عبد الله الا وقد اقره فيها الحجة عن ابي عبد الله  
 الله عليه فحمله قويا فحجبه عليه القيام بما كلفه واحتماله من هو  
 دونه من هو لضعفه ومن من عليه فحمله موسعا عليه فحجبه  
 عليه ما لم يكلفه فنه تعا هذا الفخر بنوا فله ومن من عليه فحمله

شريفا في نفسه جيلاد في صورته فحجته عليه نبي الله صلى الله عليه وآله  
 يتناول على غير فيمنع حقوقه المنعفا بحال شرفه وجماله **ابن**  
 قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن الحسن بن فضال  
 عن علي بن عتبة عن أبيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تجعلوا  
 امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان الله وتوكله وما كان  
 للناس فلا يصعد اليه ولا يخافهم الناس لربكم فان الخائف  
 مرضه القلب ان الله عظم قال النبي ص انكم لا تتدركون احبب  
 لكن الله مريد من يشاؤوا قال فان شئكم الناس حتى تكونوا  
 ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم لا تدركون عز رسول  
 الله ص في سمعت ابا عبد الله ع يقول ان كتب الله على عبد ان يدخل  
 في هذا الامر كان سريعا لا منظر الا وكنت **حدثنا** ابن فضال  
 حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابي عمير عن محمد بن  
 عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى اراد  
 بعبد خيرا كنت في قلبه كنز من نور وفتح مسامع قلبه ووكله ملكا  
 سيده واذا اراد بعبد سوءا كنت في قلبه كنز سودا وسد مسامع  
 قلبه ووكله به شيطان اصيل ثم تلا هذه الآية ومن يرد الله  
 شيئا يفرغ منه ومن يرد الله شيئا لا حول ولا قوة الا بالله

حرفا كما يصعد في السما قال **مقتضى هذا الكتاب** على  
 طاعة الله تعالى ما يريد بعبد سوءا الذنب يركبه فيستوجب ان يطع  
 على قلبه ووكله به شيطان اصيل ولا يفعل ذكركم الا بالاختلاف وقد  
 يوكل الله عز وجل بعبد المؤمن ملكا يده به استحقاق وتفصيل كنه  
 برحمته من يشاؤا قال الله ع ومن يحسن عن كل امره فان تقي من شيطان  
 قوله **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا احمد  
 المفضل بن الغيرة قال حدثنا منصور بن عبد الله بن ابراهيم الاصفهاني قال  
 حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثنا ابو شعيب المجاهلي عن عبد الله بن مسكان  
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ع عرفه ابي مكشبة فقال لا يفعل  
 له من صنع الله وعطايه هو قال نعم وليس للعباد فيه ما صنع ولكن  
 الاعمال وقال ع فقال العبد مخلوقه خلق بتدبير الخلق تكون  
 ومعنى ذلك ان الله تعالى يزل عما يقاديرها قبل كونها **حدثنا** عبد  
 الواحد بن محمد بن عبدوس النخعي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال حدثنا علي  
 بن محمد بن فضال النخعي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كتب الي ان  
 عدا ساله عن فعال العباد اهل خلقه هي ام غير مخلوقه فكاتب  
 افعال العباد مقدرة في علم الله تعالى قبل خلق العباد بالانعام  
**حدثنا** ابي بصير قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الفهم بن محمد الاصفهاني





ان شاء الله قال بانو فليحيا بغير علم من يديم الامامون قلت نعم قال اذا  
 سمع احتجاجي على اهل التوراة بنور الله وعلى اهل الانجيل بالانجيل وعلى  
 اهل الزبور بنورهم وعلى اصحاب بين بعرا بنورهم وعلى الهاربين بغير  
 وعلى اهل الروم بروسهم وعلى اصحاب المغالاة ثم اذا قطعت كل  
 وجهت حجة وتركته فانه يرجع الى قول علم الامامون ان الموضع  
 الذي هو بسبيله ليس يستحقه فعند ذلك يكون النادم منه وهو  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما اصبحنا اتانا الفضيل بن جهم فقال  
 جعلت فداك من بعدك نيتظرك ففلا جعلت القوم فان ايك في اثنائه فقال  
 له الرضا ع قد مضى فانما صاير الى حيث كنتم ان شاء الله ثم قصصا من  
 الصلوة ونزول من ثوبه سوني وسفانا منه ثم خرج وخرجنا معه  
 حتى دخلنا على الامامون قالوا الحمد لله على ما بهله ومحمد بن جعفر  
 جماعة الطالبين والهاشميين والقوادح منور فلما دخل  
 عنده قام الامامون وقام محمد بن جعفر وجميع بني هاشم قالوا  
 والرضا ع جالس مع الامامون حتى امرهم بالجلوس فجلسوا فلم يبق  
 الامامون معجل عليه يدته ساعة ثم التفت الى الجاهليين فقال احيا  
 هذا ابن عيسى على بن موسى بن جعفر وهو من ولد فاطمة بنت علي بن  
 علي بن ابي طالب فاحيا بن تكلمه وتكلمه فقال الجاهليون يا

امر المؤمنين كيف اطلبه بكنا بغير منكره ونبي الامم وقال الرضا ع  
 نصراني قال اجئت عليك بانجيلي كما اقبل فقال الجاهليون واهل اقد  
 دفع ما نطق به نعم والله فرس على رستم ابي فقال الرضا ع سل عنكم  
 واهل الجواب قال الجاهليون ما نطق به بنو عيسى وكنهه هل كونهما  
 نيا قال الرضا ع ما مقربون عيسى وكنهه وما طبرية امته واقرب  
 الحواريون وما قرب بنو عيسى من بنو عيسى محمد وكنهه ولم يبق  
 به امته قال الجاهليون ليس ما يقطع الكلام شاهد عدل قال بل في قاي  
 شاهد من غير اهل ملكك على ثوبه محمد من سكره الضارب وسدنا  
 فكم من غير اهل ملكنا فقال الرضا ع الان حيت بالنصفه يا نصراني  
 يقبل مني العدل المتمد من عند المسيح عيسى بن مريم قال الجاهليون ومن هذا  
 العدل ع لي قال ما نقول في يوحنا الذي قال نوح نوح ذكره في كتاب  
 الى المسيح قال فاقمت عليك فليس نطق الانجيل قال يوحنا ان عيسى المسيح  
 بدن محمد الغزاة ومبشر به انه يكون من بعد فليشرت به الحواريون فاصوا  
 به قال الجاهليون قد ذكره يوحنا عن المسيح وشركه اهل بيته وروى  
 ولم يخلص مني كون ذلك ولم يسم لنا القوم فنحن فهم قال الرضا ع  
 فان حينئذ لم يبق الا انجيل ففلا عليك ذكره من محمد واهل بيته  
 التور به قال سريدا قال الرضا ع لفظه اسأروني كيف حفظك

فلام



السفر الثالث من انجيل قال اما احفظني ثم انقذني الى راس الجبل  
 والستة مائة من الانجيل قال لي يوحنا قال فخذ من السفر الثالث  
 فان كان فيه ذكر محمد واهل بيته فاشهد ولي وان لم يكن فاشهد  
 فاشهد ولي ثم قرأ السفر الثالث حتى بلغ ذكر النبي ص وحف  
 ثم قال يا نضر انه فاني سيك بحق المسيح واما تعلم ان عالم بالانجيل قال  
 ثم تلا علينا ذكر محمد واهل بيته وامة ثم قال يا نضر اني  
 هذا قول عيسى بن مريم فان كنت ما ينطق به الانجيل فقد كنت عيسى  
 وموسى ومثني انكرت هذا الذكر وجب عليك القتل ان لم يكون قد كلف  
 برك وبنيك وبنيك بك والحق الحق لا انكر ما قد بان لي من الانجيل  
 اقرب من حال الرضا ما اشهد واعلى قراره ثم قال يا نضر الحق سل عما بدا  
 لك قال الحق الحق اخبرني عن عيسى بن مريم كم كان عددهم من  
 على الانجيل وكم كانوا قتل الرضا عن الحبر سقطت اما الحواريون  
 وكانوا اثني عشر رجلا وكان قتلهم واعلمهم لوقا واما على  
 السفار وكم كانوا قتلهم رجال يوحنا الكبرياخ ويوحنا المعمدان  
 ويوحنا الديلمي بن حبان وعمر ذكر النبي وذكر اهل بيته وامة  
 وهو الذي يكره عيسى بن مريم ثم قال يا نضر اني والله انا  
 لست من عيسى الذي امن به محمد وما تنفهم على عيسى كم شيا من حقه  
 عبيكم

وقلة صيام وصلوة قال الحق الحق فندت وسعدت عنك وضعفت  
 وما كنت تظن انك اهل السلام قال الرضا وكيف ذلك قال الحق  
 من ذوات عيسى كان ضعيفا قليل الصيام قليل الصلاة وما اوفر عيسى  
 يوما قط ما زاد الصيام الا وهو قائم الليل قال الرضا من كان  
 ويصلي فخر من الجليلين وانفع قال الرضا يا نضر اني انكر  
 عن مسيحه قال سل فلان كان عندي علم اجبك قال الرضا من ما انكرت  
 ان عيسى عم كان يحيى الحواري باذنه ثم قال الحق انكرت ذلك قبل  
 ان تراها الموتى وابي الله ولا ابر من فهو ريب مستحق ان يعبد قال  
 الرضا من قال السبع قد صنع مثل صنع عيسى مني على ما واهي الموتى  
 وابي الله ولا ابر من فلم تنخذ الله ربنا ولم يعين احد من الله عز  
 وجل وقد صنع هو قتل النبي عم مثله عيسى بن مريم فاحياهم في  
 ثلثين الف رجل من بعد موتهم بسنين سنة ثم انقذني الى راس الجبل  
 وقال لي يا نضر الحق الحق اخبرني عن عيسى بن مريم كم كان عددهم من  
 اختارهم بكت نصر من بني اسرائيل هذا في بيت المقدس ثم انصرفهم الى  
 البابل فاحياهم فارسل الله عز وجل اليهم فاحياهم هذا في النورية  
 لا يدفع الا انك افر منكم قال الرضا بالوت قد سمعنا به وعرفنا قال  
 صدقت ثم قال يا يهود سمعنا على هذا السفر من النورية فكم احبهم علينا

صنع

حيه

من التوراة يايت فافعل اليهودي يخرج لقائه ويحجبهم قبل على  
فقال يا بنات افولاي كانوا قبل عيسى كان قبلهم قالوا  
قبله قال الرضا نعم لقد اجتمعوا في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا  
ان يحكي لهم موتاهم فوجههم على راي طابع فقال له ذهب الجبانه  
فنادى باسمه مولاي الرضا الذي يسالون عنهم باعلا صوتك يا فلان  
ويا فلان ويا فلان يقول لكم محمد رسول الله هو ايا الله عز وجل  
فقالوا يفضون الرابع عن روضهم فاقبلت قريش تسليم عن مور  
ثم اخبروهم ان محمد قد بعث نبيا وقالوا ودونا انا كنا ادر كناه  
فمن مزبه واخذوا باللكم والابره والجناين وكلمته البهايم وال  
طير والجن والانس واليها ليعلم يتخذ راي من دون الله عز وجل  
ولم ننكر الا من هو لاي فضله فاني اخذت عيسى باحاركم  
لتخذوا ليس وحذيل لها قد صنعت مثل صنع عيسى من اهل بيته  
وعلم ان قوم امنوا في اسرائيل هربوا من بلادهم الطاعون  
وهم الو فحدث الموت فاما تم الله في ساعة واحدة فحدث  
العذبة فحظروا عليهم خطيرة فلم يزلوا فيها حتى تحرت عظامهم  
وصاروا رما ففرهم بي من بينا في اسرائيل فتعجب منهم ومكنت  
العظام البالية فارحم الله نبيه كتمان اجبهم كذا فنذروهم قال

ثم

ثم يارب فافعل الله انادهم فقال ايها العظام البالية فوحي  
الله لهم فقاموا احياء جموع يفضون الرابع عن روضهم ثم اقبل  
الذين اخذوا الطيور فقطعوها قطعاً ثم وضع على كل جيل من جنس  
ثم نادى من فاقبلن سعيا اليه ثم موسى بن عمران فدعا اليه السجود الذي  
اخذهم صاروا معه الى الجبل فقالوا له انك قد راسست سجانة فارأاه كذا  
فقال لهم اني اراهم فضلو ان يوفون بك حتى ترى الله جوهرة فخذتم الصلوة  
فاحذروا عن اخذهم وبقي موسى وحيدا وقال يارب اغفر سبعين  
من بني اسرائيل نجيت بهم واجع وصري فكيف يصدفني قومي بها اخبرهم  
فلو شئت اهلكهم من قبل واما اى افعل كذا بما فعل السفامنا فلما  
الذين من بعد موتهم وكل من ذكر ملك من هذه الامم قد غفر الله  
التوراة والانجيل والكنوز والفرقان قد نطق به فلو كان كل  
احياء الموتى وابر الالكه والابره والجناين ثم نادى من دون الله  
فاخذوا هو راي كلهم راي اياهم من راي انهم في حال الحيا ليسوا القول  
فوكروا له لا الله ثم التفت عمو الى اسرائيل فاقال يا يهودي  
علا سلكوا بعد ايات التي انزلت على موسى بن عمران هل تجد في  
التوراة نمكونا بنينا محمد فاعلموا اذ اجابوا الامم الاخير انباء ركب  
البعير سجون الرب بل جلد اشبحا جديا في الكتابين الجدد



فليفرح بيواسر ميل اليهم والى ملكهم لنظمين قلوبهم فان في اليوم  
 ينتقمون بها من الامم الكافرة في اقطار الارض هكذا هو في النوبة كنوز  
 قال راسر الحانوت نعم اما اجبر كذا كنتم قال الحانوت كيف علكم كتاب  
 شعبا قال اعرفوه من فاحرفا قال الحانوت من كل من يات قوم اني راسر  
 راكب الحمار لا بساجل اسب النور ورايت راكب البعير صوف من صوف العرقل  
 وقد قال شعبا قال الرضا عدا يانصر في كل في الانجيل قول عيسى م اني  
 الي ربي وركبكم والفار قليطاجا بهو الذي يبيدكم بالحق كما شهدتموه  
 الذي يفر منكم كل شيء وهو الذي يمسككم من فاضاح الامم وهو الذي يمسككم  
 انكم فقال الحانوت ما ذكرتم شيئا في الانجيل الا نحن مفرقوه فقال  
 هذا في الانجيل ثلثا بالحق قال نعم قال الرضا بالحق الانجيل في عن  
 الاولين فقد نوه عند من وبعثوه ومن وضع لكم هذا الانجيل قال  
 ما فقدنا الانجيل الا يوما واحدا نحن وجناه عضا من افاضه اليه  
 ومن فقال الرضا عدا اقل من فيكم من الانجيل وعلمايه فان كان كما  
 نزعتم فلم اختلفتم في الانجيل انما وقع الخلاف في هذا الانجيل الذي يفر منكم  
 اليوم فلو كان على العهد الاول في مختلفوا فيه ولكن مفيدكم على ذلك علم  
 انما اختلفنا الانجيل الاول والاهم من النصاري الى علمايهم فقالوا لهم فقل  
 عيسى بن مريم ما فقدنا الانجيل انتم العلماء فانكم فقال لهم الوفا

وداودكم

ومرقابوس

ومرقابوس ان الانجيل في صدورنا ونحن نخرج اليكم سفر سفر في  
 كل احد فلما نحن نؤعليه ولا نخلوا الكنايس فانا نملوه عليكم في كل احد  
 سفر احسن نجسمكم ففقد الوفا ومرقابوس وبوهنا ومن  
 ووضعوا لهم هذا الانجيل بعد ما افسدتم ان يجيل الاولين  
 كان هؤلاء الاربعه ملا ميذا الاولين علمتكم قال الحانوت  
 هذا فلم اعلم وقد علمت لان وقد بان لي فضل علمكم بالانجيل و  
 الانبيا ما علمتكم شهد قلبي ان الحق فاشهدت لكم من الغم فقال  
 الرضا عدا كيف شهد ان هؤلاء علماء الانجيل وكلما شهدوا به فهو  
 حق فقال الرضا عدا للامم ومن حضر من اهل سبته ومن غيرهم  
 اسندوا عليه فالوا شهدنا ثم قالوا بالحق بحق الابن وامرهم  
 تعلم ان من قال ان المسيح هو ابن داود بن ابراهيم بن اسحق بن  
 يعقوب بن يهوذا بن خضر وت وقال مرقابوس في نسبه  
 عيسى بن مريم انه كلمة اهلها اسند في الجسد لادمي فصار له  
 وقال الوفا ان عيسى بن مريم واحد كانا انسانين من لحم ودم  
 فيها روح القدس ثم انكم تقولون شهدنا ان عيسى على نبي حقا  
 اقول لكم انه لا يصعد الى السماء الا ما قرعنا الاراكب البعير  
 الانبيا فانه يصعد الى السما وينزل فانقول في هذا القول

عند كراولي جابر ان هؤلاء

قال الجاهل نطق هذا قول عيسى للسكره قال الرضا عم فاقول  
 شهادة الوفاة ورفا بوسر ومثي على عيسى وما نسبه اليه قال الجاهل  
 نطق كذبوا على عيسى قال الرضا عم يا قوم اليس قد ذكرناهم و  
 شهدناهم علماء أهل الانجيل وقولهم حق فقال الجاهل نطق يا عالم  
 المسلمين احب ان نقتني من امر هو لاي قال الرضا عم فانا  
 قد فعلنا سلنا نصراني عما يدرك قال الجاهل نطق ليس بك غير ذلك  
 وهو ليس ما ظننت ان في علماء المسلمين منك فالتفت الرضا عم  
 الى رأس الجالوت فقال له تسالني واسيالك قال ليس بك و  
 اقبل منك حجة الامم النورية او من الانجيل ومن ذبور داود  
 بما في صحف ابراهيم وموسى قال الرضا عم لا تقبل من حجة الاله  
 تنطق بها التورية على لسان موسى بن عمران والانجيل على لسان  
 ابن مريم والذبور على لسان داود فقال رأس الجالوت من اين  
 نبوءة محمد فقال الرضا شهيد بها موسى بن عمران وعيسى بن مريم  
 وداود وخليفته في الارض فقال له ثبت قول موسى بن  
 عمران قال الرضا عم هل تعلم يا يهودي ان موسى اوصى بني اسرائيل  
 فقال اني سياتيكم بن هو من اخوتكم فيه ومنه فاسمعوا  
 قبل تعلم ان بني اسرائيل اخوه عمرو ولد اسمعيل ان كنت تعرف قربة

هذه توبة

المراد

اسرائيل من اسمعيل والنسب الذي بينهما من قبل ابراهيم فقال رأس الجالوت  
 هذا قول موسى للسكره فقال الرضا عم جاك من اخوة بني اسرائيل  
 غير محمد فالا قال الرضا عم فليس هذا مع عندكم قال نعم و  
 لكن احب ان نصح الي من النورية فقال الرضا عم نكر انك تورد  
 بقول جاك النور من قبل طور سيناء وانا انما كن جيل سامي واستعلن  
 علينا من جبل فاران قال رأس الجالوت اعرف هذه الكلمات وما  
 اعرف نفيها قال الرضا عم انا اخبرك بما قول جاك النور من قبل  
 طور سيناء قدك وحيا لله تبارك ونعم الذي انزل على موسى على  
 جبل طور سيناء وما قوله وانا للناس من جيل سامي فهو الجاهل الذي  
 اوحى الله الي عيسى بن مريم وهو عليه واما قوله واستعلن علينا  
 من جبل فاران فذلك جيل من جبال مكة بينه وبينها يوم وقال شيخنا  
 النبي فاقول انت واصحابك في التورية ربيت ركنين من الارض  
 احدهما على حار والارض على جبل فمن ذك الجبل ومن ذك الجبل قال  
 رأس الجالوت اعرف بما فاختبر بهما فقال اما ركن الجبل فمحمدي  
 انكر هذه التورية قال لا ما انكره ثم قال الرضا عم هل تعرف  
 صيقوق النور قال نعم في به عارف فان فانه قال وكنا كن نطق  
 به جاك ببيان من جبل فاران واملات السموات من نبيج

برقعة

ذلك

الحق في عيسى وطار كبره



يحمل عليه في البحر كما يحمل في البر يا ايها الكتاب الجديد بعد فراغ سنن  
 يعني بالكتاب العز ان تعرف هؤلاء ومنه قال راس الحالوت قد  
 ذلك هي توقف ولا تنكر قوله قال الرضاءم وقد قاردا ودرخي  
 وانت تعرفه اللهم اعني مقيم السنة بعد الغرة قبل يعرف نبيها قال  
 السنة بعد الغرة غير محمد ص قال راس الحالوت هذا قول راس ودرخي  
 ولا تنكرون ولكن عني بذكر عيسى واما الغرة غير محمد فلا الرضاءم  
 جهلتان عيسى لم يخالف السنة ولعن كان موافقا السنة الثور حتى فعم  
 الله اليه وفي الاخير مكنون ان البر البر ذاهب والعارف ليطاها من  
 وهو الذي يحقق الاخبار ويغير لكم كل شيء وتشهد لي كما شهدتم  
 انا حينكم بالامثال وهو يا نيكم بالناويل اوتون من هذا في الاخير  
 نعم لا انكره فقال الرضاءم راس الحالوت اسيدك عن نيككم  
 بن عمار فقال راس الحالوت المحجة على راس الحالوت نبت نبوته قال  
 فانه جاء بالمحجة من الانبياء قبله قال راس الحالوت فلن  
 البحر وقلبه المصاحبه تسمى وصية الحجر فان نجر عنه العيون  
 واخرجه يد سبنا لنا قريين وعلا فان لا بعد الخلق على مثلها  
 قال راس الحالوت صدقت في انه كانت حجة على نبوته انه جاء بال  
 بعد الخلق على مثلها فليس كل من ادعى انه نبي ثم جاء بالامثال الخلق

على مثل وجب عليكم تصديقه قال لا لان موسى لم يكن نظيره  
 لمكانه من ربه وقريب منه ولا يحب عليا الا ان راس الحالوت من راس  
 حتى اني من الاعلام على ما جاء به قال الرضاءم فكيف افرتم بالانبياء  
 الذين كانوا قبل موسى ولم يخلقوا البحر ولم يفر من البحر شيئا  
 عينا ولم يخرجوا يد سبنا مثل اخراج موسى يده سبنا ولم يخلقوا  
 المصاحبه شيئا قال راس الحالوت اليهودي قد اخبركم انه من راس الحالوت  
 من الايات بالانبياء الخلق على مثلهم ولو جاءوا بالامثال محجة موسى  
 كان على ما جاء به موسى وجب تصديقه قال الرضاءم يا راس الحالوت  
 فاعلمكم من الايات عيسى بن مريم وقد كان يحيي الموتى ويرسل ملكه  
 والابرص ويخلق من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه فكون طيرا  
 باذنه فقال راس الحالوت هذا ان فعل ذلك ولم تشهدوا قال راس  
 الرضاءم راس الحالوت موسى من الايات مشاهدة الا ان جاء بال  
 خبره من راس الحالوت اصحاب موسى انه فعل ذلك قال راس الحالوت  
 اشكم الاخبار المتواترة بما فعل عيسى بن مريم فكيف تصدقتم بموسى  
 ولم تصدقوا بعيسى فلم يخرجوا بالانبياء الرضاءم وكذا ذكر امر محمد  
 صم واما ما جاء به من كل نبي بعده ومن اياته انه كان نبيا فقيرا  
 راعيا احيى لم يعلم كتابا ولم يتعلم الاي معلوم ثم جاء افراز الذي فيه

فعمد الانبياء واخبارهم من فاهرا واخبار من مضى ومن بقي الي  
 يوم القيامة ثم كان خبرهم باسرارهم وما يعملون في سوتهم وجاء  
 بابايت كثير من نكصي قالوا لعلنا لو لم يصح عند الخبر عيسى ولا خبر  
 ولا يكون لنا ان نعلم ما لم يصح قالوا لعلنا لو لم يصح فالتأهده لعلنا  
 نعيى ومحمد شاهدنا فلم يجرى بانهم دعا بالهري الاكبر فقال له  
 الرضا عم اخبرني عن زهرشت الذي نرى عمن انه نبي ما محمد علي بن  
 قال له انه نبي عالم باننا به احد قبله ولم تشهدنا ولكن الاخبار كانت  
 وردت علما باننا اهل عالم عليه غير فانبعا قالوا فليس لكم الا  
 فانبعوه قالوا بلى قالوا كذا سائر الامم السالفة منهم الاخبار بما  
 انى به النبيون وانه انى موسى وعيسى ومحمد فاعندكم في ترك  
 الا فوالله انكم انما اقرتتم بذر هشت من قبل الاخبار المتعززة  
 باننا جبالهم سحي به احد غيرنا فانقطع الهري بالاكبر مكانه فقال الرضا  
 يا قوم ان كان فيكم احد يخالف الاسلام واراد ان يسال فليسا  
 غير محتمم فقام اليه عمران الصامي وكان واحدا من المتكلمين  
 فقال يا عالم الناس لولا انك دعوت الى ما كنتم اقدم عليه  
 بالمسائل ولقد دخلت الكوفة والبصرى والشام والحجاز  
 ولقيت المتكلمين فلم افع على احد ينجي واحدا ليس عري

فان

مختص بكتسابه من مذهب

فابا بوجدانية فتاؤن لي ان اسلك قال الرضا عم ان كان في  
 الجماعة عمران الصامي فانت هو قال انما هو قال سل يا عمران عليك  
 بالنصفه وليا كذا الخطل والخور قالوا يا سيدى ما اريد الا ان  
 نثبت لي شيئا يتعلق به فلا أجوبه فقال سل عما بدا لك فازدحم  
 عليه الناس وانظم بعضهم الى بعض قال عمران الصامي اخبرني  
 عن الكاظم الاول وعما خلق قال سالنا فافهم اما الله فليعلم برك  
 واحد كما ينالنا من غير احد ولا اعراض ولا نزال كنكتم خلق خلقنا  
 من بعد ما مختلفا باعرض وحدود مختلفه لافى شيا فانه ولا  
 شى حده ولا على شى حده ومثله له ففعل من بعد ذلك صنفه وا  
 هذا فاوليتا فاولا واولا واولا وطما الحاجة كانت منه الى ذلك  
 ولا الفضل مغرلة لم يبلغها الا به ولا رى لنفسه فيما خلق زيادة  
 ولا نقصان نفعل هذا يا عمران قال نعم والله يا سيدى قالوا علم  
 يا عمران انه لو كان خلق الحاجة لم يخلق الا من يستعين به على حاجته و  
 لكان ينبغي ان يخلق اصنعا وخلق لان العوان كلها كروا كما  
 صاحبهم اقوي والحاجة يا عمران لا شعرا لانه كما لم يحدث من  
 الخلق لا حدثت منه حاجة اخرى ولذلك قولك الخلق الخلق  
 لحاجه ولكن نقل بان الخلق الخلق بعضهم الى بعض وفصل بعضهم



على بعض هؤلاء ما فيه من فضل ولا تقدر منه على من قبل فائدة  
 خلق فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه هل كان الكائن معلوما في نفسه  
 نفسه قال لا يصح انما يكون العلم بالشيء في خلقه ويكون  
 الشيء نفسه بانته عن موهبه ما لم يكن هناك شيئا في الفهم  
 الحاصل الى نفي ذلك الشيء عن نفسه مستحيديا علم منها اعمت  
 فلا نعم والله يا سيدي فاخبرني باي شيء علم منها بغير العلم  
 ذلك قال انما علم بغير العلم بغيره من ان يجعل ذلك الضمير  
 هذا ينفي اليه معرفة قال عمر بن الخطاب لا بد من ذلك فلا يصح انما علم  
 ذلك الضمير فالقطع ولم يجر جوابا قال انما علم بغير العلم بغيره  
 نفسه بغيره بغيره بغيره قال عمر بن الخطاب لا بد من ذلك فلا يصح انما علم  
 دعواكم يا عمر بن الخطاب انتم تعلم ان الواحد ليس بغيره بغيره  
 يقال انكم تعلمون فعل وعمل وصنع وليس بغيره منه مذهب  
 كذا هب الخلق فين وجرتم فاعمل ذلك وان عليه علمه صوابا  
 قال عمر بن الخطاب يا سيدي لا تخبرني عن هذا خلقه كيف هو وما فيها  
 وعلى كل نوع تكون قال في رسالت فافهم ان هذا خلقه على  
 النوع مملوء وموزون ومنظور اليه وما ذوق وما لا وزن  
 له وما لا ربح وما منظور اليه وليس له ذوق ولا كسر ولا حس ولا

لون له ولا ذوق ولا تقدير كالأعراف والصور والعرض والظلم  
 ومع العلم والحركات فانما تصنع الاشياء وتعلمها وتغيرها من حال الى حال  
 وتزيدها وتقصيها واحا الاعمال والحركات فانما تنطق بالوقت  
 لها الكثرة قدر ما يحتاج اليه فاذا فرغ من الشيء بطلت بالحركة وبقي العلم  
 وهو مجموع الكلام الذي يذهب به يتجسس قال انما علم بغير العلم  
 الا بغيره عن الخلق اذا كان واحدا لا شيء غير ولا شيء مع اليتيم  
 علمه الخلق قال انما علم بغير العلم بغيره من ان يجعل ذلك الضمير  
 بغيره بغيره قال عمر بن الخطاب انما علم بغير العلم بغيره من ان يجعل ذلك الضمير  
 غيره قال انما علم بغير العلم بغيره من ان يجعل ذلك الضمير  
 وعمل وقدره قال عمر بن الخطاب يا سيدي فافهم ان هذا خلقه على  
 انه هادى خلقه من اهل السما والارض وليس له علم الا بغيره  
 اياه قال عمر بن الخطاب يا سيدي ان كانا قبل الخلق لا ينطق  
 قال انما علم بغير العلم بغيره من ان يجعل ذلك الضمير  
 ان لا يقال للسلح هو ساكن لا ينطق ولا يقال انما علم بغير العلم  
 بغيره ان يفعل ببالا لا يصح انما علم بغير العلم بغيره من ان يجعل ذلك الضمير  
 شيء غير فلما استضانا قلنا قد اصلنا حتى استضانا به فبهذا انما علم  
 قال عمر بن الخطاب يا سيدي فانما الذي كان عند بيان الكائن في فعله عن

وندوة

مجلعة الخلق قال الرضا ع اهلنا عمارين في فوكا الكاين بغير  
 وجه من الوجوه حتى يصيب الثلث منه ما تعبر يا عماران هل تجد النار  
 تغيرها او تغير نفسها وهل تجد الحمار تحرق نفسه ما وصل اليك  
 قط را بصر حال عماران لم ار هذا الا تخبرني يا سيدي اهو في الخلق  
 ام الخلق فيه قال عماران عن ذلك ليس هو في الخلق ولا في  
 فيه تعالى عند ذلك وساعيك ما تعرفه ولا هو ولا قوة الا الله  
 اخبرني عن امره انت فيها ام هي فيك فلان كان ليس واحد مسكا  
 صلح فاني شئ استدللت بها على نفسك قال عماران تصونوني فيها  
 قال الرضا ع هل ترى من ذلك الصلوة المراء اكثر ما تراه في عبيدك  
 نعم قال الرضا ع فانه فلم يجزوا باقا الا الرضا ع فلا ركيب  
 الا وقد تكت ذلك المراء على انفسكم من غير ان يكون في راحة مسكا  
 ولها اعمار كثيرة غير هذا لا سجد كما هل فيها مقالا لا يبدل المثل ان علي  
 ثم التفت اليها مرون فقال الصلوة قد حضرت فقال عماران انك  
 لا تطلع على ميلن فخذت علي قال الرضا ع نصلي ونعبد  
 فتمن ونصن المامون فاصل الرضا ع داخلا وصل الناس  
 فارباه خلف محمد بن جعفر ثم جازعنا الرضا ع الى محله و  
 بعث فقال سارنا لا تخبرني عن الله عز وجل هل يوجد كفتيه

فقال سيدي

ادري

اويصف بوصف فلا عيب ان الله لم يبع الى احد الكاين الا اولهم  
 لا شئ معه فز الاثاني فاعلموا ولا محمولا ولا محكما والعشاهما  
 ولا مذكورا ولا عنيا ولا شيا يقع عليه اسم شئ من الاشياء ولا عرف  
 كان ولا ال وقت كون ولا شئ قام ولا شئ يقوم ولا شئ يستند  
 ولا شئ استكن وذلك كله قبل خلق الخلق فلا شئ غيره وما او فحدث  
 من ذلك في فضاء محضة من حيث نعيم بيا من فهم وعلم لا بداع  
 والمشي والارادة معانا واحد واسما واحد الله وكان ولا يغير ولا يبدل  
 ومشيته الحروف التي جعلها اصلا لكل شئ وادبها على كل شئ  
 وفاصلا لكل شئ متشكلا وتلك الحروف تفرق كل معنى من اسم  
 وبالاول او فعل او مفعول او معنى او غير معنى وعليها اجتمعت السموات  
 كلها ولم يجعل الحروف في ابداءها معنى غير انفسها تينها ولا وجود  
 لانها مبدعة بالابداع والنور في هذا الموضع او فعل الله الذي  
 هو نور السموات والارض والحروف في المفعول يشك الفعل وهي  
 الحروف التي عليها الكلام والعبارة كلها من الله نعم وعلم اخلا  
 وهي ثلاث وثلاثون حرفا منها ثمانية وعشرون حرفا تدل على اللغات  
 العربية ومن الثمانية وعشرين اثنان وعشرون حرفا تدل على اللغات  
 السريانية والعبرانية ومنه ثمانية اربعة عشر حرفا تدل على اللغات منعم



لا قاليم اللغات كلها وهي تحت حروف فتح من الثانية والعشرين حرفاً  
 اللغات فصار الحروف ثلثون وثلاثين حرفاً فاللغات المختلفة لا يجوز  
 ذكرها أكثر مما ذكرناه ثم جعل الحروف بعد اقسامها واحكام عدتها فعملية  
 لغوية ثم كن فيكون وكن منه صنع وما يكون لمصنوع فاللغات  
 من الله تعالى لا بدع لا وزن له ولا حركة ولا سمع ولا لون ولا حزن  
 الثاني الحروف لا وزن لها ولا لون وهي مسموعة موصوفة غير مبطورة  
 اليها والخلق الثالث ما كان من الانواع كلها مسموعاً ملبوساً ذا ذوق  
 منظره بالية والله نعم سابق للابديع لانه ليس قبله شيء ولا كان  
 شيء والابديع سابق للحروف والحروف لا تدل على غير نفسها قالوا  
 وكيف لا تدل على غير نفسها قالوا انهم انما هم لان الله نعم لا يجمع منها شيئاً  
 بغير معنى بعد فاذا الف منها الحرف اربعة حروف ستة واكثر من ذلك  
 لم يولها بغير معنى ولم تكن الا لغير محدث لم يكن قبل ذلك شيئاً قالوا  
 فكيف لتاخره ذكره قالوا انهم انما هم المعروف فوجه ذكره بيان  
 تذكير الحروف والتم ترديها عن نفسها ذكرها في باب تذكير حروف  
 ان على اخرى فلم تحدها معنى غير نفسها فاذا الغتها وجمعت منها  
 فاصبحت اسما وصفه لغير ما طلبت ووجه ما عني كان عليه  
 معانيها واعني الموصوف بها اذ منته قال نعم قالوا انهم انما هم

انما لا يكون صفة بغير موصوف ولا اسم لغير معي ولا هـ لغير محدود  
 لصفته والاسما كلها تدل على الموجود ولا تدل على الاطراف كانه على  
 الحدود التي هي السبع والثلاثون والتدبير ان الله نعم تذكير معرفته بالصفات  
 والاسما ولا تدل على تحديد بطول والعرض والظلم والكرم والدين  
 والوزن وما اشبه ذلك وليس يحيط به نعم شيء من ذلك حتى يعرف خلقه  
 بمعرفته ثم انقسم بالصوره التي ذكرنا ولكن تدل على الله تعالى بصفاته  
 وبذكرها سماوية ويندلس عليه بخلافه حتى لا يخرج في ذلك الطائر الذي نادى  
 ابي ربي عني والاسماع اذن ولا لمس كفضائلها بقلب خلو كانت  
 صفاته جل جلاله لا تدل عليه ولا اسما ولا تدعو اليه والعلم والخلق لا  
 تبيد لمعناه كانت العباد من الخلق لا سماوية وصفاته دور معاه فلا  
 ان ذلك كذا سكان المعمور والموجود غيرهم لا ان صفاته واسماوه عظماء  
 اذ منته قال نعم يا سيد عبي ربي قالوا انهم انما هم اياك قولوا الحمد لله  
 العا والصلوات الذي ينزل عن راسه موجودا في كل شيء في السما والارض  
 والقلب وليس بوجود في الدنيا للطاعة والعباد ولو كان في الوجود  
 له نقص او هتاه لم يوجد في الاخرى ببدون لكن القوم تاهوا وعوا  
 وصموا عن الحق من حيث لا يعلمون وذلك قوله نعم ومن كان في هذه  
 اعمى فهو في الآخرة اعمى واطل سبيلا يعني انما هم الخلق والوجود

وقد علم ذو الالباب ان الاستلزام هناك لا يكون الا ما هيتهنا  
 ومن اخذ علم ذلك بلبه وطلب وجوده وادراكه من نفسه وورع  
 لم يزد من علم ذلك الا بعد الاثبات بعد جعل علم كل ذلك خاصه عند  
 من يعلمون ويعلمون ويعلمون قال عمران يا سيدى الانجرى  
 عولا لا يباع خلقهم غير خلقى قال الله تعالى لا يبيدكم الله  
 ولما صار خلقا لا تسمى همت واسم الذى يصدته فضا خلقا ولما اوتى  
 وخلقته والالتى بينهما والالتى غيرها فخلق الله لم يجد ان يكون خلقه  
 وقد يكون الخلق ساكنا ومحمرا ومختلفا وموئلا ومعلوقا  
 وكلما وقع عليه حد فخلق الله تعالى واعلم ان كل ما اوجبه الخلق  
 معنى مدرك للحواس وكل ما شهد على ما جعل الله تعالى اذ اركها  
 لغنى من القلب بجميع ذلك كله واعلم ان الله الذى هو قائم بغير تقدير  
 ولا تحديدا رخلق خلقا مقدرين بحدود وقدر وكان الذى يخلق خلقين  
 اثنين التقدير والمقدور فليس كل واحد منهما لون ولا وزن ولا  
 ذوق فخلق الله ما يريد بلا حيز وجعلها مدركين بانفسها  
 يجعل شيئا فردا واحدا لانه لا يسمي بغيره ولا يعرضه ولا يحكمه الخلق  
 يملك بعضه بعضا باذنه وبجذبه ولما اختلف الناس في هذا  
 الباب حتى تاهوا وتغيروا وطلبوا الخلاص بالظلم من الظلمه في صوم

يسكنه

اسم

الله في صومهم انفسهم فانه ادوا من الحق عبدا ولورصفوا من عز وجل  
 ووصفوا المخلوقين بصفتهم لخالقوا بالغنى واليقين ولما اختلفوا  
 فلما طلبوا من ذلك ما يحير فيه ان يكونوا له ردى منيا الى صراط  
 مستقيم قال عمران يا سيدى اسئلكم ان تصفوا وكن مقبلا في مسيله  
 قال سيدى يا ابا بكر قال اسئلكم عن الحكيم فى اى شى هو وهل يحيط به شى  
 وهل يتناول من شى المحسوس جاحضه الى شى قال الله تعالى اخبرنا عمران  
 فاعلم ما سالت عنه فانهم انهم طردوا على المخلوقين في صلاهم  
 وليس يغنىهم المتفان وثقله العار بعلمه ولا يعجز عن فهمه ولو العفل  
 المتصفون اما اولئك فلو كان خلق خلقا لجا جهنم كما زلفا بل  
 ان يقولوا لخلق خلقا لجا جهنم الى ذلك فكنه عن وجهه لخلق شيئا  
 لجا جهنم ولم يزل انشا في شى ولا على شى الا ان الخلق يملك بعضه بعضا  
 ويدخل بعضه في بعض ويخرج منه ولا يجل بغيره في كذا كذا  
 وليس يدخل فى شى ولا يخرج منه ولا يورده حفظه ولا يحيط به  
 ولا يعرف احد من الخلق كيف ذلك الا الله تعالى ومن اكله عليه من رسله  
 واهل بيته والمستخفين لامره وخزانه الثامين شريعه ولما  
 امره كلهم البصر وهو قريب الاشياء فاما يقول كى كى يكون  
 بلشيه وارادته وليس شى من خلقه اقرب اليه من شى ولا شى احب اليه



اذ كنت يا عمران قال نعم يا سيدي قد فعلت وانك ستعرف اناسك  
 وصفت ووصفت وان محمد لعبد المذبح وشا الهدي ودين الحق  
 ثم خرسا جدا نحو القبله سلم قال محمد بن الحسن بن النوفلي فلما انظر  
 المتكلمون الى كلام عمر بن الصامي وكان جلاله يقطع عن حجة بعد  
 عظمه يد من الرضا عده ثم لم يسلوه عن علي واصيبا فنهض  
 المأمون والرضا عده قد خلا والنصر والناس وكنت معهما عده من  
 اصحابنا ذبحت الى محمد بن جعفر فانيته فقال يا نوفلي عاريت  
 ما جابه صدقك لا والله ما كنت ان علي بن موسى خلع في ثوبه  
 فظ ولا عرفاه به انه كان متكلم في المدي وكنت مع اليه صلى الله عليه وسلم  
 قلت قد كان الحاج ياترته وسيلونه عن شيامن جلاله ورامهم  
 فيجبهم وربما كلهم من ياتيه بحاجته فقال محمد بن جعفر يا محمد اني انا  
 ان يجده هذا الرجل فيجده ويغفل به بلبنة فاستولى بالامساك  
 هذه ان شيئا قلت اذا لا يغفل بي وما اراد ذلك لالا استأثر به يعلم  
 هل يعلم ان عنده شيء من علم ابايهم فقال له قل له انك قد ذكره  
 هذا اليك واهب ان تمسك عن هذه الاشياء الخصال شيئا فلما انزلت  
 الى منزل الرضا اخبرته بما كان من محمد بن جعفر فنبههم ثم قال  
 انه عسى ما اعرفني به لم يكن ذلك يا غلام صر الى عمر بن الصامي

فلن

فاشي بعففت جعلت وذلك انما امر فموضوه هو عند بعض اخوانهم  
 قال الناس قريبا اليه دابة فصر الى عمر بن خانيته بفرح به وعا  
 ركسوا فجعلها عليه وحمله ودعا بغيره الا قدرهم فوصله بها  
 فقلت جعلت فداك حكيت فعله بك امير المؤمنين ع فقال هكذا  
 كتب ثم رعا ع بالعتا فاجلس من عينه واجلس عمر بن عمار جني  
 اذا فرغنا قال عمر بن الرضا فمصابا وبكر عليا مظهر طعنه  
 فكان عمر بن عبد الله يجمع اليه المتكلمون من اصحاب القالات فيسئل  
 امرهم حتى اجيبوه ووصله المأمون بعشرة الاف درهم وعطاء  
 الفضل والا وحله والله الرضا عده فقلت بلغ قاصدا لمرغاب  
**باب ذكر مجلس الرضا عده مع سليمان بن ربيعة متكلم فترسان عند**  
**المأمون في التوحيد حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن احمد الفقيه**  
**قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن علي بن صدقة القمي قال حدثنا ابو عمرو محمد**  
**بن عبد العزيز بن الرضا عده الكوفي قال حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي**  
 قدم سليمان بن ربيعة متكلم فترسان على المأمون فأكبره ووصله ثم قال  
 ان ابن علي بن موسى الرضا عده قدم من الحجاز وهو كيب الكلام  
 فلا عليك ان تصير اليه اليوم التروية عما قرئت فقال سليمان يا امير المؤمنين  
 اني اكره ان يسأل مثله في مجلسك في جماعة من بني هاشم فينقض عند القوم

اذ اكلني ولا كونا لاستفصا عليه قال الامور لما وصفت اليك امر في  
 بعونك وليس مرادي الا ان تخطم عن حجة واحدة قال سليمان  
 يا امير المؤمنين اجمع بينه وبينى وحلى والزم فوج الامور الي  
 الرضا عم فقال له قد قدم علينا رجل من اهل مرو وهو واحد  
 خراسان من اصحاب الكلام فان خطف عليك ان تخشم المصير النبا فقلت  
 فتمنعهم للوضوء وقال لنا بعد ذلك وعزل للصا بي معا فصرنا  
 الى الباب فاخذنا يا سر القادس يدركي فارحلنا في على الامور فقلت  
 قال ابن اخي ابو الحسن اقبل الله قلت خلفته ليس يابا وامر ان  
 ثم قلت يا امير المؤمنين ان عمران هو لك محي وهو باب فقال  
 عمران فقلت الصا بي الذي اسلم على يدك قال فليدخل فدخل فحسبه  
 الامور ثم قال يا عمران لم تمت حتى مرت من بني النخس قال الحمد لله الذي  
 شرفني بكم يا امير المؤمنين قال الامور يا عمران هذا سليمان المرفوع  
 منك خراسان قال عمران يا امير المؤمنين انهم امر واحد  
 في النظر ونكس السبا قال فلم لا شافته قال عمران ذلك اليه فدخل  
 الرضا عم فقال في نفسي كنتم قال عمران يا ابن رسول الله هذا  
 المرفوع قال سليمان ان رضيا بي الحسن وبقوله فقه قال عمران  
 قد رضيت لقول الحسن في المبدأ على ان تايثني فيه بحجة راجع بها

نظري من اهل النظر قال الامور يا ابن النخس فقلت فماتنا جازية  
 قال لا يكون من ابد يا سليمان واسد نفوسهم ولا يكون الا سنانا  
 خلفنا من قبل ولم يكن شيئا ونقول نعم ومحمد والحسن ثم يعيد ويصو  
 يدع السموت والارض ونقول نعم ونزيد في الخلق ما يشاء ونقول يا  
 خلق الانسان من طين ونقول اخرون من جود الله ما يعيدهم ولا  
 ينوب عليهم ونقول نعم وما يعيد من ممر ولا ينقص من عمر الا في  
 كتاب مبين قال سليمان هل يد شغفكم يا من اياكم قال نعم قد  
 عن ابي عبد الله عم قال ان سعة من اجل علمين علمنا محزون واما كوننا  
 لا يعلم الامور ومن ذلك يكون البدا وعلمنا علمه وليكنه ورسله قال سليمان  
 من اهل بيته يعلمون قال سليمان احبنا نعرفه لي من كتاب الله تعالى فلا  
 قول الله نعم لنبيهم فتول عنهم فان انت معلوم ان هذا اكرم ثم بدله  
 نعم وذكركم في الذكرى تنفع المؤمنين قال سليمان زدتني جعلت هذا  
 قال الرضا عم اخبرني ابي عن ابيه عن رسول الله ص قال ان الله تعالى  
 اوحي الي نبي من انبياءه ان اخبر فلان المذكي من قومه المكي وكذا فاننا  
 ذلك النبي فاعبره فدعا الله المذكي وروى علي سريري حتى سقط من راسه  
 يا رب اجلي حتى يشهد لي واقتل امرئ فادرسه نعم الى ذلك النبي ان  
 ايت فلان المذكي فاعلم اني قد انسيت في اهل وزدتني في عمر فتم



فقال ذلك النبي انك تعلم اني لا اكتب عتقا وهو اسم الله تعالى انما انت عبد الله  
 فابغى ذلك عيسى لا يميل عما يفعل ثم التفت الى سليمان فقال حسبك  
 ضاهيت اليهود في هذا الباب قال عوف باس من ذلك عوف قال التاب  
 قال التاب اليهود يراهم مغلوله يعنون انهم قد فرغ من الامر فليس  
 شيئا فقال عيسى غلت ايديهم واعنوا بما قالوا ولقد سمعت قوما سألوا  
 اى موسى بن جعفر عم علي ابا قالوا هو شكرا الناس من السبا والى الله  
 قوما يريهم لامره قال سليمان لا تخبرني عن انا انزلنا في ليلة القدر  
 في اى شيء نزلت فقال الرضا عم يقد راسه فمما يكون من الشئ الله  
 من حيوة او موت او خير او شر او رزق فالتفت في ملك الله فوجد  
 قال سليمان ان قدمت جعلت فداك فزدني قال سليمان ان لم يكن  
 امرامو فوف عتق الله نعم مقدم منها مايتا ويوف مايتا يا سليمان  
 علماءهم كلن يقول العلم علما ان تعلم عتق الله ملايكته ورسله فاعلم  
 ملايكته ورسله فانه يكون ولا يكتذب نعمة ولا عليك ولا رسله علم  
 مخزون لم يطلع عليه احد من خلقه نعم منها مايتا ويوف منها مايتا ويوف  
 مايتا وثبت مايتا قال سليمان المامون يا امير المؤمنين لا لكن بعد  
 نوفي هذا الباء ولا يكتذب به انما الله فقال المامون يا سليمان سل ابا  
 الحسن عما يملك وعليك حسن الاستماع والارضان قال سليمان يا سيد

ابي

اسئل الله قال الرضا صلوات الله عليه وسلم ما تقول في من جعل الارادة استما  
 وصفة مثل هي وبصير وسبيع وقد روى الرضا عم انما قلت  
 الاسما واختلفت لانه شاورته ولم يقولوا حدثت واختلفت لا بصير  
 سبيع فمذا دليل على انها ليست مثل سبيع ولا بصير ولا قد روى سليمان  
 فانه لم يزل مريرا قال سليمان فافقه فخرج قال نعم قال فمذا كنت  
 معه شيئا غير لم يزل قال سليمان ما انت غافل الرضا عم ابي محمد  
 قال سليمان لا ما معي محدثه فصاح به المامون وقال يا سليمان فله عيا  
 او يكابر عليك بالارضا وما نرى من حركته من اهل النظر ثم قال كلمة  
 يا ابا الحسن فانه متكلم خراسان فاعان عليه امسليه فقال محمد بن سليمان  
 فان الشئ اذا لم يكن اذ كان محدثا وان لم يكن محدثا كان اذ كان  
 سليمان ارادته منه كان سمع منه وبصر منه وعلم منه قال رفته  
 قال لا فليس المرء بمثل السبيع والبصير قال سليمان انما اراد نعمة  
 سمع نعمة وبصر نعمة وعلم نعمة قال الرضا عم ما معنى ارادته  
 اراد ان يكون شيئا او اراد ان يكون حيا او بصيرا او قدريا  
 قال نعم قال الرضا عم افها رادته كان نكرا قال سليمان لا قال رفته  
 عم فليس لغو نكرا رادته يكون حيا سمعيا بصيرا معني اذا لم يكن ذلك  
 بارادته قال سليمان بلى قد كان في نكرا رادته فمذا الرضا عم المامون

ومن هؤلاء ومنكم الرضا عنهم قال لهم ارفعوا ايديكم عن اسيان  
لقد حال عندكم من حاله وتغير عنا وهذا ما لا يوصف لست اعلم به  
فانقطع ثم قال الرضا عنهم يا سليمان اريك مسيلة قال سئل جعلت  
فداك قال اخبرني عنك وعن صاحبك تكلم الناس بما تقومون  
تعرفون بما لا تقومون ولا تعرفون حال بل نفعه ونعلم قال الرضا  
عنه قال الذي يعلم الناس ان المرید قبل الارادة وان المرید قبل الارادة  
وان الفاعل قبل المفعول هذا سهل فوكم ان الارادة والمرید  
شي واحد قال جعلت فداك ليس ذكر منه على ما يعرف الناس ولا  
على ما يفقهون قال الرضا عنهم فانكم اذ هميت علم زكربلا وعرفتم فلم  
الارادة كالسمع واللمح كان ذلك عندكم على ما لا يعرف ولا يعقل  
فلم يحرجوا يا قال الرضا عنهم يا سليمان هل يعلم الله جميع ما في  
الجنة والنار قال سليمان نعم قال فيكون ما علم الله نعم انه يكون  
ذلك قال نعم قال فاذا كان هو لا يبقى منه شيء الا كان ايزيدهم  
يطوبه عنهم قال سليمان بل يزيدهم قال فانه في قولك قد زعم  
في عالمين في علمه انه يكون قال جعلت فداك والمزيد لا غاية  
قال فليس كسب علمه عندكم بما يكون فيها اذ لم يعرف غاية  
ذلك واذا لم يحيط علمه بما يكون فيها فقل ان يكون تعالى عن

ذلك علوا كبيرا قال سليمان فما قلت لا يعلمه لانه لا غاية لهذا العلم  
وصفا بالجلود وكرهنا ان نجعل لها انقطاعا قال الرضا عنهم  
ليس علمه بذكر يوجب الانقطاع عنهم لانه قد يعلم ذلك ثم يزيدهم  
ثم لا يقطع عنهم وكذلك قال نعم في كتابه كلما انقضى جلوسهم بدلنا  
جلودا غير تلك فوالعذاب وقال نعم لاهل الجنة عطايا غير محذوف  
وقال نعم وفاكهة كثيرة لا مخطوطة ولا منوعة فمنهم يعلم  
ولا يقطع عنهم الزيادة اراستحاكل اهل الجنة وما شربوا الخمر  
مكانه قال بل قال فيكون يقطع ذلك عنهم وقد اختلف مكانه قال  
سليمان قال فكذلك كما يكون فيها اذ اختلف مكانه فليس بمخطوطة  
عنهم قال سليمان بل يقطع عنهم ولا يزيدهم قال الرضا عنهم اذا  
سجد ما فيها وهذا يا سليمان ابطال الجلود وخلاف الكتاب بل ان  
نعم نقول لهم ما يشاءون فيها ولا يشاءون فيقول حاله في الدنيا ابد  
محذوف ونقول نعم وما هم عنها بمنجز من ويقول حاله في الدنيا ابد  
ونقول نعم وفاكهة كثيرة لا مخطوطة ولا منوعة فلم يحرجوا يا  
ثم قال الرضا عنهم يا سليمان لا تخبرني عن الارادة فعلهم ام غير  
قال بل هو فعل قال في محذوف لانه الفعل كله محذوف قال بل هو  
قال نعم عني لم يزل قال سليمان لا اريد في الدنيا قال نعم يا سليمان



هذا الذي عيّنوه على ضرار واصحابه من قولهم ان كل مخلوق يبعث  
في سائر صفاته وبلد جبر من كل باب وضرر يلو قد رده او اسات ودا  
اراد الله وان اراد الله عز وجل يحيي ويميت ويذهب ويأتي كل  
شرب وشبكم وتلد وتظم وتعمل القواض وتكفر وتشر  
فتبرأ منها وتغارقها وتولد وتولد قال سليمان انما كان السمع والعلم  
قال الصانع فكيف فلا نفيتو فنه قلتم لم يرد ومنه قلتم  
اراد وليست بمفعول له قال سليمان انما ذكر كقولنا مفعول علم ومنه  
لم يعلم قال الصانع ليس ذلك هو لان نفي المعلوم ليس كنعى العلم  
المرد نفي المارده ان يكون لان الشئ اذا لم يرد لم يكن اراده وقد  
يكون العلم ثابتا وان لم يكن المعلوم بمنزلة البصر فقد يكون  
بصيرا وان لم يكن البصر يكون العلم ثابتا وان لم يكن المعلوم  
سليمان انما مصنوعه قال في محله ليس كالمسمع والبصر لان  
والبصر ليس بمصنوعين وهذه مصنوعه قال سليمان انما صنفه  
من صفاته فلم يزل قال فينتهي ان يكون الانسان لم يزل  
لم يزل قال سليمان لانهم يفعلها قال الصانع يا خذ انما كثر  
عظلك فليس اراده وقوله يكون الاشياء قال سليمان لا قال  
فاذا لم يكن باراده ولا بمفعوله ولا امره ولا بمباشرة فكيف

وذكره في هذا الباب فافهم على السمع والعلم

ذلك نعم الله عندك فلم يجز جوابا لم قال الصانع انما يخرج عن  
الله ثم واذا اراد ان يهلك قريه امرنا حتى فيها ففعلوا حتى يهلك  
يحدث اراده قال الصانع قال فاذا كان محدثا اراده كان مفعولا  
هو ام هو ام شئ منه بالكلية لا يكون ان يحدث نفسه ولا يتغير  
حالها الى الله عند ذلك حال سليمان انهم يكن معنى بذلك ان محدثا اراده  
قال في معنى قال في فعل الشئ قال الصانع وبذلككم ترد هذه  
المسئله وقد اخبركم بان الله محدث لان فعل الشئ محدث قال  
فليس كما معنى قال الصانع نعم فمفعول صنفه عندكم هو وصفا  
بالاراده بما لا معنى له فاذا لم يكن له معنى قديم ولا حديث بطل  
قولكم ان الله لم يزل يريد قال سليمان انما غلبت انما فعل لم يزل  
يزل قال الصانع انما لم يزل لا يكون مفعولا وجوديا وقد باي حاله  
واحد فلم يجز جوابا قال الصانع لا باس انتم مسيلك قال سليمان  
قلت ان الله صنفه من صفاته قال كم ترد على انما صنفه من  
صفاته وصنفه محدث اولم يزل قال سليمان محدثه قال الصانع  
الله اكبر فالاراده محدثه وان كانت صنفه من صفاته امر لم يزل  
فلم يرد شيئا قال الصانع انما لم يزل مفعولا قال سليمان  
الاشياء اراده ولم يرد شيئا قال الصانع وسور شيئا سليمان

فعل وخلف عالم يرد خلقه ولا فعله وهذه صفة من لا يردى ما  
 فعل تعالى الله عن ذلك فلا سلمان يأسيدى قد أخبركم بها  
 كالسمع والبصر والعلم قال المأمون وبكى سليمان كم هذا الغلط  
 والتردد قطع هذا وجد في علمي اذ لم تقوى على هذا الرد قال الله  
 صوره يا امر المؤمنين لا تقطع عليهما لانه في جعلها حجة تكلم بها  
 سلمان قال قد أخبركم بها كالسمع والبصر والعلم قال الله  
 هم لا بأس خبري عن معنى هذا المعنى واحد ام معاني مختلفة قال  
 بل معنى واحد فلا الرضا عن معنى لا رده كلها معنى واحد قال سلمان  
 نعم قال الرضا عن فلان كان معناه معنى واحد كما راد في القيام بالاداء  
 القصور واداء الحياه واداء الامارات كما كانت رده واحده  
 يتقدم بعضها على بعض ولم يخلف بعضها بعضا وكان شيئا واحدا  
 قال سلمان معناه مختلف قال قد أخبرني عن الرضا هو لا رده  
 غير قال سليمان بل هو لا رده قال الرضا عن عالم يرد عنكم مختلف  
 اذا كان هو لا رده قال يأسيدى ليس لا رده اليه قال لا رده  
 محدثه والا فله غير اقم وزد في حديثك قال سليمان فانه لا يتم  
 اسماء قال الرضا عن هل ما نفي ذلك قال سليمان ان لم يسم بغيره فلا  
 الرضا عن فليس كان تسمية بالسم بغيره قال قد وصفه بغيره

مرد قال الرضا عن فليس صفة نفسه من مرد اخبار عن مرد رده ولا  
 عن لا رده ما اسم من اسماء قال سليمان لا رده عليه قال الرضا عن  
 ما جاهدنا علم السوفيات قال سليمان ان لم يسم بغيره لم يعلم  
 قال سليمان هل حال من ينفذ ذلك قال الرضا عن ان رده عليه وقد  
 يعلم ما لا يريد ابدأ وذلك قوله نعم وليس شيئا لانه حين بالذم او حين  
 ايكم فهو يعلم كيف يذهب وهو لا يذهب ابدا قال سليمان ان يرفع  
 من الامر فليس يريد في شيئا قال الرضا عن هذا قول اليهود فكيف قال  
 قال نعم يريد في الخلق ما يشاء وقال نعم بحججه ما يشاء ويثبت وعنده  
 ام الكتاب وقد فسخ من الامر فلم يحججه ما قال الرضا عن ما سليمان  
 هل تعلم ان شيئا يكون ولا يريد ان يكون شيئا ابدا وان شيئا يكون  
 اليوم ولا يريد ان يكون اليوم قال سليمان نعم قال الرضا عن فيعلم  
 يكون ما يريد ان يكون او يعلم ان يكون ما لا يريد ان يكون قال يعلم  
 انها يكونان جميعا قال الرضا عن اذا يعلم ان لا شيء ميت قايم  
 قاعد اعمى بصيرا في حاله واحد وهذا هو الحاق قال جعلت قد ارفاه  
 يعلم ان يكون والذي لم يريد ان يكون قال سليمان ان لم يكن  
 الرضا والمأمون واصحاب القالات قال الرضا عن علمت وركبت  
 قولك ان يعلم ان شيئا يكون اليوم وهو يريد ان يكون اليوم ان يخلق

في سجدكم قال سليمان عن مرد  
 رده قال الرضا عن



خلقا ما لا يريدان يخلفهم والالم بحال العلم عنكم لا يريدان يكون قولنا  
 يعلمان يكون حاله ان يكون قال سليمان فانما قولنا لا ردة  
 ليس هو ولا غير قال الرضا علم با جهل اذا قلت ليس هو قد جعلنا  
 غير راذا قلت ليس شيء غير فقد جعلنا هو قال سليمان فتعلم  
 كيف يصنع الشيء قال نعم قال سليمان فان في ذلك لنا لشي قال الرضا  
 احلت لان الرجل قد كبر البنا ولم يكن الحكيم وان لم يحيط  
 ويحكم منته الشيء وان لم يصنع ابدان قال سليمان هل تعلم انه  
 لا شيء معه قال نعم قال فيكون ذلك انما لشي قال سليمان ليس له  
 واحد لا شيء معه قال الرضا علم ليس ذلك قال نعم قال فيكون سليمان  
 اعلم منه اذا قال سليمان السيل محال قال محال عنك انما واحد لا شيء معه  
 صحيح بصير حكيم قادر قال نعم قال فيكون خبرا بغيره واحد صحيح  
 بصير علم خبير وهو لا يعلم ذلك وهذا رواه قال وكذا في تعالى الله  
 ذكرهم قال الرضا علم فكيف يريد صنع ما لا يدري يصنع ولا ما هو في  
 كل الصانع لا يدري كيف يصنع الشيء قبل ان يصنع فانما هو غير الله  
 عن ذلك قال سليمان فان لا ردة والقدر قال الرضا علم وهو تعالى  
 بقدر على ما يريد ابد ولا بد من ذلك لانه قال نعم ولين مثينا لنذهب  
 بالذرة وهينا اليك خلوقا كانشالارده في القدر فان قدر ان يذهب

...

بقدرته فانقطع سليمان قال الامامون عند ذلك يا سليمان هذا علم شيء  
 ثم تفرق القوم **قال مصنف هذا الكتاب** كان الامامون يجعلون  
 من متكلمي الفرق والاهل والصفة كل من سمع به صرا على انقطاع الرضا  
 عن الحجة مع واحد منهم وذلك بعد منته ولزمت من العلم فكذلك لا يكلم  
 احدا الا اقر له بالفضل والزم الحجة عليه لان الله في ذكره ابي الله  
 كلمته ومنهم من رده وينصر حجة وهكذا وعدنا في كتابنا  
 اننا لننصر سلطاننا والذين امنوا في الحجة الدنيا بغيره بالذرة من  
 الهداية علم واتباعهم العارفين بهم والذين عندهم ينصرهم بالحجة  
 على مخالفتهم ما داموا في الدنيا وكذا يفعل بهم في الآخرة وان  
 يخلف وعدنا **باب المنع عن الكلام والحجج والبراهين**  
 قال هاشم بن سعيد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن  
 عن علي بن زياد عن ابي بصير قال قال ابو جعفر نعم تكلموا في خلق الله ولا  
 في الله فان الكلام في الله لا يزيد الا تحيرا **وبهذا الاسناد** عن الحسن بن محبوب  
 عن ابي بصير عن الحسن بن محبوب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 تكلموا في الله **وبهذا الاسناد** عن الحسن بن محبوب عن ابي بصير عن ابي بصير  
 انكاسي عن ابي بصير نعم قال وكذا في خلق الله لا تكلموا في الله ولا  
 في الله لا تكلموا في الله لا يورث غلظته **وبهذا الاسناد** عن الحسن بن محبوب







ويدعى من خلفه فيجب من يديه **وهذا الاسناد** عن ابي اسحق عن ابي جعفر عن  
 ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن  
 لا تدرك الابصار ولا تبلغه الالهام **وهذا الاسناد** عن ابي اسحق عن ابي جعفر عن  
 خالد قال قال ابو عبد الله ع اياكم والتفكر في الله فان التفكر في الله لا يزيد الا  
 نياها ان الله نعم لا تدركه الابصار ولا تبلغه الالهام **وهذا الاسناد** عن ابي اسحق عن ابي جعفر عن  
 عبد الله بن جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن  
 بن النعمان وصفيان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال  
 دخل علي فوجد من هو لاي الذي يتكلمون في الربوبية فقال يقول الله  
 عظموا الله ولا تقولوا لا يقول فانكم اذ قلتم وقلنا متم ومتنا متم  
 بعلمكم وبعثنا فكنتم حيك شيا صدقنا **حدثنا** محمد بن موسى بن المثنى عن  
 ربه قال حدثنا موسى بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد بن عيسى قال حدثنا  
 الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي القاسم عن سالم بن ابي حفص عن عمار بن  
 النور عن محمد بن جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن  
**وهذا الاسناد** عن الحسن بن محبوب عن ابي اسحق عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن  
 قال قال ابو عبد الله ع اياكم والكلام في الله تكلموا في عظمة الله ولا تتكلموا  
 فيه فان الكلام في الله زاد صاحبا لايها **حدثنا** علي بن احمد بن محمد عن ابي اسحق  
 ربه قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن سليمان

عن الحسن بن زيد قال قلت لابي جعفر ع ان الناس يقولون ان الله لا يبدل  
 الصفه فالتقول فقال لا يبدل صفاته بل صفاته لا يبدل صفاته بل صفاته لا يبدل  
 فيا ووزنك **اي** ربه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي اسحق عن  
 ابن ابي عمير عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ان ملكا  
 عظيم الشأن كان في مجلسه فقام في الربوبية فقال في نفسه فما  
 خسر ان يكون **حدثنا** ابي ربه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا  
 محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اياكم  
 والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تتكلموا في عظمة الله فانظروا الى عظمة  
 خلقه **اي** ربه قال حدثنا الحسن بن ابراهيم عن محمد بن احمد عن علي بن ابي اسحق  
 عن حماد بن عيسى عن الحسين بن الحسن عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سمعت  
 يقول للحضرة نحو الدين ونحو العلاء بن رزق **وهذا الاسناد** عن  
 ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اياكم الكلام ونحو الكلام ان  
 المسلمين هم النجباء **حدثنا** محمد بن الحسن بن الوليد ربه قال حدثنا محمد  
 بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن حريز عن سعد بن مسلم عن ابي اسحق  
 بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعت يقول لا تتكلموا في عظمة الله ولا تتكلموا  
**اي** ربه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد عن علي  
 بن الحكم عن فضيل عن ابي جعفر ع قال قال ابي جعفر ع اياكم الكلام



والكذابين عليا فانهم تركوا ما امروا به وعلموا علم السما يا ابا عبد  
 خالقوا الناس اخلاقهم وزايلوهم باعمالهم انما الله الرحيم فينا قاتلا  
 حتى يعرفوا الحق قولكم في هذه الآية ولتعرفهم في الحق قول **اي** قال  
 حديثا سعد بن عبد الله قال حدثنا عوف بن يزيد عن العنبر بن جعفر  
 عن ابراهيم بن ابي عبد الله عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وحيد الكل  
 ملقن الى ان يفسدوا فادانوا في مائة مرة احرقت في نيران النار  
 سعة خطية فاحرقته **اي** روى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال  
 حديثا محمد بن عيسى قال قال في كتاب علي بن ابي طالب عن الرجل يفتي  
 الله روى عن ابيه عم انهم نزلوا عن الكلام في الدين فتاوا في السبب المتكلمون  
 باننا نأمنهم من لا يحسن ان يتكلم فيه فاما من يحسن ان يتكلم فيه فليذكر  
 كاتا ولو اولا فليكتب عن المحسن وغير المحسن يتكلم فيه فان الله  
 اكثر من ان ينفذ **اي** روى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن  
 احمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله محمد بن عيسى عن ابي اسباط  
 عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن زرارة قال سالت ابا جعفر  
 عم ما حجة الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عما لا  
 يعلمون **اي** روى قال حدثنا محمد بن يحيى عن ابي عبد الله محمد بن عيسى  
 عن ابي الخطاب عن ابن فضال عن علي بن سنان عن ابراهيم بن ابي اسباط



